

المجَمِعُ الْعَلَيِّيُّ الْإِسْلَامِيُّ
وَبِعِلَامِ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ



كتاب المهد آية

في الخـو

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com





www.lisanarb.com

المجمع العقلي الإسلامي

كتاب الهراء

١٣٨٥

مَكْتَبَةُ لِسانِ الْعَرْبِ
www.lisanarb.com

المجتمع العربي الإسلامي

الهداية في النحو

- * اعداد لجنه تنظيم الكتب الدراسية .
- * الناشر : المجمع العلمي الاسلامى .
- * المطبعه : افست مهارت .
- * التجليد : صحافى صفرى .
- * عدد النسخ: ٢٠٠٠
- * الطبعه : السادسه ١٣٦٥ هـ ش ١٤٠٧ هـ ق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا •

(طه / الآية ١١٤)

• طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ •

(الرسول الأكرم - ص)

• الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمَلَ،
وَالْعِلْمُ يَهْتَفُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلَّا
أَرْتَحَلَ عَنْهُ •

(أمير المؤمنين "ع")

" مَنْ تَعْلَمَ الْعِلْمَ وَعَمَلَ بِهِ وَعَلَمَ لِلَّهِ، دُعِيَ
فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيْمًا "

(الإمام الصادق "ع")

مُقْدَّمَةُ الطَّبْعَةِ الْخَامِسَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتِمِ
الْأَنْبِيَاٰ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ۝
وَبَعْدُ : نُقْدِمُ إِلَى الْحَوْزَاتِ الْعِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللَّهُ مِنَ
الْأَفَاتِ وَعَمَرَهَا إِلَى ظُهُورِ إِمَامِ الْعَصْرِ عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَاجُهُ -
كِتَابَ الْهِدَايَةِ فِي طَبْعَتِهِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ تَحْسِينَاتٍ
عَلَيْهِ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الْكِتَابِ غَامِضَةً فِي مَوَارِدِ
بَدْلِنَا هَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الْأَصْلِ وَطَبَعْنَا الْكِتَابَ بِتَصْرِيفٍ كَمَا
فَعَلْنَا ذَلِكَ سَابِقًا فِي كِتَابِ الْأُمَّةِ، وَصَرْفِ مِيرٍ، وَالتَّضْرِيفِ،
وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ الْثَلَاثَةِ رَاجِحِينَ مِنَ الْأَسَاتِذَةِ الْكَرَامِ
أَنْ يُوَافِونَا بِمُلْاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبَعَاتِهِ
الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا تَفَضَّلُوا وَوَافَونَا بِذَلِكَ فِي
مَا سَبَقَ ۝

المَجْمُعُ الْعِلْمِيُّ اِلْسَلَامِيُّ
لَجْنَةُ اِعْدَادِ الْكُتُبِ الدَّرَاسِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَلَئَ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ۝

وَبَعْدَ - فَقَدْ وَجَدْنَا بَعْدَ الْبَحْثِ فِي مَا يَتَدَارَسُ طُلَّابُ مِنْ كُتُبِ
النَّخْوِ الصَّفِيرَةِ قَدِيمًا وَ حَدِيثًا كِتَابَ الْهِدَايَةِ مِنْ كُتُبِ جَامِعِ الْمُقَدَّمَاتِ
نَافِعًا لِلْبَدْوِيِّ فِي درَاسَةِ النَّخْوِ لِصِفَرِ حَجَّمِهِ وَغَزَّارَةِ مَادِيَّهِ وَسَلَاسَةِ
أُسْلُوبِهِ، وَقَدْ صَدَقَ مُؤْلَفُهُ حِينَ قَالَ فِي مُقَدَّمَةِ الْكِتَابِ :

" أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مُخْتَصِّرٌ مَفْسُوْطٌ فِي عِلْمِ النَّخْوِ جَمِيعُهُ فِيهِ مُهِمَّاتٍ
النَّخْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَّةِ ۝ ۝ ۝ "

وَالْكَافِيَّةُ فِي النَّخْوِ مِنْ تَالِيفِ أَبْنِ الْحَاجِبِ (ت : ٦٤٦ هـ) ،
تَدَارَسَهَا طُلَّابُ وَشَرَحَهَا عُلَمَاءُ وَلَخَّصُوهَا وَعَلَقُوا عَلَيْهَا قُرُونًا طَوِيلَةً
ذَكَرَ مِنْهَا حَاجِي خَلِيفَةُ فِي بَابِ الْكَافِيَّةِ مِنْ كِتَابِهِ^(١) تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ
مُؤْلِفًا لَنِسَنَ فِيهَا ذِكْرًا لِهَذَا الْكِتَابِ .

نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهُ نَافِعًا وَ يَتَقَبَّلَ عَمَلَنَا إِلَهَ
سَمِيعٌ مُجِيبٌ ۝

شَعْبَانُ سَنَةِ ١٤٠١ هـ

المُجَمِّعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
لَجْنةُ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ
لِطُلَّابِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ

(١) كَشْفُ الظُّنُونِ (١٣٧٦ - ١٣٧٠) ۝

اللَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْمُقْدِمَةُ فِي الْمَبَادِئِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوْقِيفِ
الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

الفَحْلُ الْأَوَّلُ

تَعْرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ

النَّحْوُ: عِلْمٌ بِأَصْوُلِ تُعْرَفُ بِهَا أَخْوَالُ أَوْ أَخِيرِ الْكَلِمِ الْثَّلَاثِ مِنْ
حَيْثُ الْإِفْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَكَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .
وَالغَرْفُ مِنْهُ: صِيَانَةُ الْلُّسَانِ عَنِ الْخَطَا إِلَّا لِفَظِيَّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَمَوْفُوْعُهُ: الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ .

الفَحْلُ الثَّانِي

الْكَلِمَةُ وَأَقْسَامُهَا

الْكَلِمَةُ: لَفْظٌ وَفِي لِمَعْنَى مُفْرَدٌ، وَهِيَ مُنْخَصِّرَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَنْسَامٍ:
اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ، لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لَاتَدْلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا،
قَبِيَّاً (الْعَرْفُ) أَوْ تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، وَاقْتَرَنَ مَعْنَاهَا

بِأَحَدِ الْأَزْمَنَةِ الْثَلَاثَةِ، فَهِيَ (الْفِعْلُ)، أَوْ تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَفْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمَنَةِ، فَهِيَ (الْأَسْمُ) .

الخلاصة :

النَّحُوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ حَيْثُ الْإِغْرَابُ وَالْبِنَاءُ .
وَفَائِدَتُهُ : صِيَانَةُ الْلِسَانِ عَنِ الْخَطَا في الْكَلَامِ .
وَمَوْضُوعُهُ : الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ .
وَالْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وَفْعٌ لِمَعْنَى مُفْرِدٍ .

آسِيلَةٌ

- ١ - عَرَفْ عِلْمَ النَّحُوِ .
- ٢ - بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمِ النَّحُوِ .
- ٣ - أَذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ النَّحُوِ .
- ٤ - عَرَفِ الْكَلِمَةَ وَعَدَدَ أَفْسَامَهَا .

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَعْرِيفُ الْأَسْمِ

الْأَسْمُ كَلِمَةٌ تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدٍ أَلْأَزِيمَةِ الْثَّلَاثَةِ، أَغْنِيَ الْمَاضِيَ وَالْحَالَ وَالْأَسْتِقبَاءَ نَحْوُ (رَجُلٌ وَعِلْمٌ) (وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ إِلَى خَبَارٍ عَنْهُ، وَبِهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ قَائِمٌ) وَالإِضَافَةُ نَحْوُ (عَلَامٌ زَيْدٌ) وَدُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (الرَّجُلُ) وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الْجَرُّ وَالثَّنَوِيَّةُ وَالثَّقِيلَيَّةُ وَالْجَمْعُ وَالسَّعْتُ وَالتَّمْفِيرُ وَالنَّدَاءُ، فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَواصِ الْأَسْمِ .

وَمَعْنَى (إِلَّا خَبَارٍ عَنْهُ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا عَلَيْهِ، فَإِمْلاً، أَوْ مَفْعُولاً أَوْ مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (إِلَّا خَبَارٍ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا بِهِ كَالْخَبَرِ .

تَعْرِيفُ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحَدٍ أَلْأَزِيمَةِ الْثَّلَاثَةِ، نَحْوُ (نَصَرٌ، يَنْصُرُ، أُنْصُرُ) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ إِلَى خَبَارٍ بِهِ، لَا عَنْهُ وَدُخُولُ (قَدْ، وَالسَّيْنَ، وَسَوْفَ، وَالجَازِم) عَلَيْهِ، نَحْوُ (قَدْنَصَرٌ، وَسَيْنَصَرٌ، وَسَوْفَيَنْصَرٌ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .

وَأَنْ يَقْبَلَ التَّضْرِيفَ إِلَى الْمَاضِيِّ، وَالْعُفَارِيِّ، وَالْأَمْرِ، وَاتِّصَالَ الْفَسَادِيِّ

الْبَارِزَةُ الْمَرْفُوعَةُ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَتَأْنِيَتُ الْسَاكِنَةُ نَحْوُ (كَتَبَتْ) وَنُونُ الْتَّأْكِيدِ، نَحْوُ (أَكْتَبْنَا) فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَواصِ الْفِعْلِ .

أَسْئِلَةٌ

- ١ - مَا هُوَ تَعْرِيفُ الْأَسْمِ ؟ أُذْكُرْ مِثَالًا لَهُ .
- ٢ - عَدْدُ عَلَامَاتِ الْأَسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .
- ٣ - أُذْكُرْ تَعْرِيفَ الْفِعْلِ، وَمَثَلُ لِذِلِّكَ .
- ٤ - عَدْدُ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ، وَمَثَلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

تَمَارِينٌ :

- ١ - إِسْتَخْرِجْ آلَاسْمَاءَ، وَآلَافْعَالَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
 - ا - "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ".
 - ب - "اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ".
 - ج - الصَّبَرُ مِنَ الْإِيمَانِ .
 - د - الصلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ :

الْحَرْفُ كَلِمَةٌ لَا تَدْلُلُ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ (مِنْ) فِيَّا مَعْنَاهَا أَلِبْتِداً، وَلِكِنْ لَا تَدْلُلُ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَلِبْتِداً نَحْوُ الْبَغْرَةُ، وَالْكُوفَةُ فِي قَوْلِكَ (سَرَّتْ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ)

وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَصْبِحَ الْأَخْبَارُ عَنْهُ، وَلَبِهِ، وَأَنْ لَا يَقْبَلَ عَلَامَاتٍ آشْمَاءِ، وَلَا عَلَامَاتٍ آفَعَالِ.

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، كَالرَّبْطُ بَيْنَ آشْمَاءِنِ، نَحْوُ (رَيْدٌ فِي الدَّارِ) أَوْ فِيَّلِينِ، نَحْوُ (إِنْ تَنْمُرْنِي أَنْمُرْكَ) أَوْ آشِمٌ وَفِيَّلِنَحْوُ) كَتَبْتُ بِالْقَلْمِ أَوْ جُمَلَتِينِ، نَحْوُ (إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهُما فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الفَضْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْكَلَامِ

الْكَلَامُ: لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالإِسْنَادِ، وَالإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ

إلى الآخرى، بِحَيْثُ تُفِيدُ الْمَخَاطِبَ فَائِدَةً تَامَّةً يَعْجِزُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ (قَامَ زَيْدُ) .

فَعُلِمَ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ آسَمَيْنِ، نَحْوُ (رَيْدٌ وَاقِفٌ) وَيُسَمِّي جُمْلَةً آسَمِيَّةً . أَوْ فِعْلٌ وَآسَمٌ نَحْوُ (جَلَسَ سَعِيدٌ) وَيُسَمِّي جُمْلَةً فِعْلِيَّةً . إِذْ لَا يُوجَدُ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ مَعًا فِي غَيْرِهِمَا، فَلَابْدُ الْكَلَامِ مِنْهُمَا .

فَإِنْ قِيلَ: هَذَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ، نَحْوُ (يَا خَالِدُ) قُلْنَا: حَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَذْعُونَا، وَأَطْلُبُونَا) وَهُوَ الْفِعْلُ، فَلَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ . فَإِذَا فَرَغْنَا مِنَ الْمُقَدْمَةِ فَلَنْشَرَعَ فِي الْأَقْسَامِ الْثَلَاثَةِ، وَاللَّهُ أَنْمُوْ فَقُ وَالْمُعِينُ .

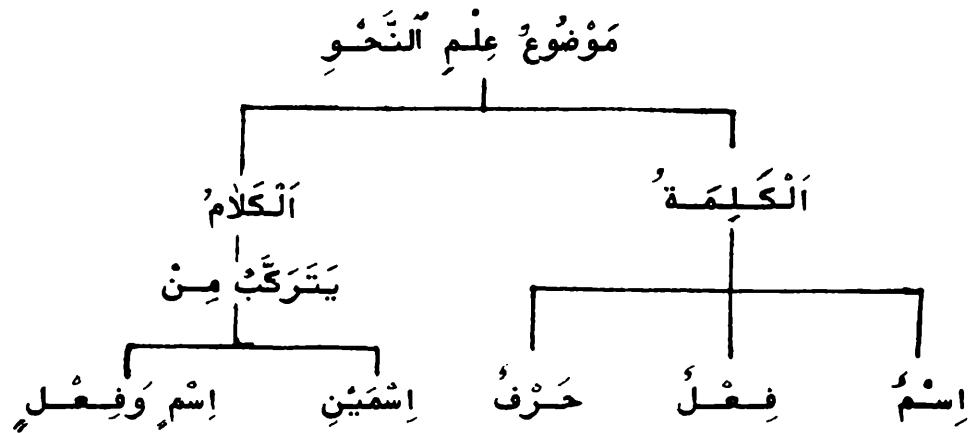
الخلاصة :

تَنْقِسُ الْكَلِمَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

إِسْمٌ : وَهُوَ مَادِلٌ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ أَقْتِرَانِهِ أَحَدٌ الْأَرْبَعَةِ الْثَلَاثَةِ وَفِعْلٌ : وَهُوَ مَادِلٌ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ مَعَ أَقْتِرَانِهِ أَحَدٌ الْأَرْبَعَةِ الْثَلَاثَةِ .

وَحْرَفٌ : وَهُوَ مَا لَا يَدْلُلُ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ إِلَّا إِذَا رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَقَاتَدَتْهُ الرَّبْطُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ .

الْكَلَامُ : هُوَ الْلَفْظُ الْمُفِيدُ فَائِدَةً يَخْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ آسَمَيْنِ، أَوْ آسَمٌ وَفِعْلٌ .



أَسْئَلَةٌ :

- ١ - أَذْكُرْ تَعْرِيفَ الْحَرْفِ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢ - بَيِّنْ فَوَائِدَ الْحَرْفِ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٣ - عَرَّفْ الْكَلَامَ، وَوَضَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤ - مِمَّ يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ؟ وَمَتَى يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهِ؟ وَضَحَّ قَوْلَكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٥ - أَذْكُرْ أَقْسَامَ الْجُمْلَةِ، وَمَثَلْ لَهَا .

تَمَارِينٌ

إِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفَ وَبَيِّنْ نَسَوَعَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي :

١ - إِشْتَرَىتُ الْكِتَابَ .

ب - قَالَ سَعِيدٌ هَذَا مَدِينِيَّ .

ج - إِنَّمَا الْأَغْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

د - أَكَلَ الْوَلَدُ الْخُبْزَ مَعَ الْجَبَنِ .

ه - إِحْتَرَمَ الْكَبِيرَ وَأَرْحَمَ الْمَغْفِيرَ .

و - رَأَيْتُ الْحَقَّ مُنْتَصِرًا .

٢ - إِسْتَخْرَجَ الْجُمَلَ الْفُغْلِيَّةَ، وَالْإِسْمِيَّةَ، وَالْحُرُوفَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَّةِ :

أ - إِلَيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللُّسَانِ، وَعَمَلٌ
بِالْأَرْكَانِ .

ب - الْمَوْمُ جُنَاحٌ مِنَ النَّارِ .

ج - أُطْلُبُ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى الْلَّهِدِ .

د - قِيمَةُ كُلِّ آمْرٍ مَا يُحْسِنُ .

ه - "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَائِشُونَ".

الدَّرْسُ الرَّابعُ

الآئمَّةُ

الآئمَّةُ يُنقَسِّمُ علَى قِسْمَيْنِ : مُعْرِبٍ وَمَبْنِيٌّ، وَنَذْكُرُ أَخْكَامَهُ فِي
بَابَيْنِ :

الْبَابُ الْأَوَّلُ

الآئمَّةُ الْمُغَرَّبُ ، وَفِيهِ مُقْدَمَةٌ ، وَثَلَاثَةُ مَقَاصِدٍ ، وَخَاتِمَةٌ .

المُقْدَمَةُ ، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

الفَصلُ الْأَوَّلُ - الآئمَّةُ الْمُغَرَّبُ

الآئمَّةُ الْمُغَرَّبُ : هُوَ كُلُّ آئمَّةٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يُشَبِّهُهُ مَبْنِيَّهُ
الْأَصْلِ ، أَعْنَى الْحَرْفَ ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَّ وَالْأَمْرَ الْحَاضِرَ ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي
(جَاءَ سَعِيدٌ) لَا (سَعِيدٌ) وَحْدَهُ ، لِغَدَمِ الْتَّرْكِيبِ وَلَا (هَذَا) فِي (قَامَ هَذَا)
لِسُوجُودِ الْشَّبَهِ بِالْحَرْفِ ، وَيُسَمَّى (مُتَمَكِّنًا) لِقَبْوِهِ التَّشْوِينَ ، وَحُكْمُهُ
أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاَخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْنٌ) ،
رَأَيْتُ زَيْنًا ، مَرَزَثُ بِزَيْنٍ) أَوْ تَقْدِيرًا ، نَحْوُ (جَاءَنِي مُوسَى) ، -

وَرَأَيْتُ مُؤْسَى ، وَمَرَزْتُ بِمُؤْسَى) .
 وَالإِعْرَابُ : مَا يَهِيَّخْتَلِفُ آخِرُ الْمُغَرَبِ ، كَالْفَصْمَةِ ، وَالْفَتْحَةِ ،
 وَالْكَسْرَةِ ، وَالسُّكُونِ ، وَالْوَاوِ ، وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفِ .
 وَإِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ :- رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَرٌ . وَالعَالِمُ : مَا
 يَحْصُلُ بِهِ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالجَرُ ، وَالْجَزْمُ : وَمَحْلُّ إِلَيْهِ مِنْ الْأَسْمَاءِ هُوَ الْحَرْفُ
 الْأَخِيرُ ، نَحْوُ (قَرَأَ خَالِدًا) فَيَانَ (قَرَأً) عَامِلٌ ، وَ(خَالِدًا) مُغَرَبٌ وَالْفَصْمَةُ
 إِعْرَابٌ ، وَحَرْفُ الدَّالِّ مِنْ (خَالِدًا) مَحْلٌ إِلَيْهِ .
 وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَفْرَبْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرُ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ،
 وَسَيِّجِيَّةُ حُكْمُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الفَصْلُ الثَّانِي - أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ

إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ تِسْعَةُ أَصْنَافٍ :

الْأَوَّلُ :- أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْفَصْمَةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالجَرُ
 بِالْكَسْرَةِ ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلِي :
 ١ - بِالْأَسْمَاءِ الْمُفَرَّدِ الْمُنْتَصِرِ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ عِنْدَ التَّحَاةِ : مَا لَا
 يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ نَحْوُ (زَيْدٌ) .

ب - بِالْجَارِي مَجْرِيِ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ : مَا يَكُونُ آخِرُهُ وَاواً ،
 أَوْ يَاءُ مَا قَبْلَهَا سَائِنٌ ، نَحْوُ (دَلْوٌ ، ظَبْنٌ) .

ج - بِالْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ الْمُنْصَرِفِ ، نَحْوُ (رِجَالٌ) .

تَقُولُ : (هَاجَمَنِي أَسْدٌ ، وَجَرَوْ ، وَظَبَّ ، وَرِجَالٌ ، وَرَأَيْتُ أَسْدًا ، وَجَرَوْ
 وَظَبَّ ، وَرِجَالًا ، وَمَرَزْتُ بِأَسْدٍ ، وَجَرَوْ ، وَظَبَّ ، وَرِجَالٍ) .

الثاني : - أَنْ يَكُونَ الْرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمُوَئْنَثِ الْسَّالِمِ، نَحْوُ (مُسْلِمَاتٌ) ، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمَاتٌ ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ ، وَمَرَزَتُ بِمُسْلِمَاتٍ) .

الثالث : - أَنْ يَكُونَ الْرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ وَيَخْتَصُّ بِغَيْرِ الْمُنْصَرِفِ نَحْوُ (أَخْمَدُ) ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخْمَدُ ، وَرَأَيْتُ أَخْمَدَ ، وَمَرَزَتُ بِأَخْمَدَ) .

الرابع : - أَنْ يَكُونَ الْرَّفْعُ بِالوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِالْأَلِفِ، وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ الْسَّيِّةِ، مُكَبِّرَةً (غَيْرَ مُضَفَّرَةٍ) مُفَرَّدةً (غَيْرَ مُشَتَّةٍ وَلَا مَجْمُوعَةٍ) مُضَافَةً إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، وَهِيَ: أَخُوكَ وَأَبُوكَ وَحَمَوْكَ وَهَنْوَكَ وَفُوكَ وَذُوكَ مَالٍ ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ ، وَمَرَزَتُ بِأَخِيكَ) وَكَذَا الْبَوَاقِي .

أسئلة

- ١- عَرِفِ الْأَسْمَاءَ الْمُغَرَّبَ، وَمَثَلَ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ الْأَسْمَاءُ الْمُتَمَكِّنُ؟ إِضْرِبْ مِثَالًا لَهُ .
- ٣- أُذْكُرْ مَعْنَى الْإِعْرَابِ .
- ٤- أُذْكُرْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ .
- ٥- عَرِفِ الْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ مَحْلُ الْإِعْرَابِ .
- ٦- كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ؛ اِشْرِحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا .

- ٧- مَا هُوَ الْأَشْمُ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ ؟ مَثْلُ لَهُ .
- ٨- كَيْفَ يُغَرِّبُ كُلُّ مِنَ الْأَشْمِ الْمُفَرِّدِ الصَّحِيحِ ، وَالْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ وَالْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ الْمُنْصَرِفِ ؟
- ٩- أَذْكُرْ كَيْفِيَّةً إِغْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْسَّالِمِ ، وَمَثْلًا لِذِلِّكَ .
- ١٠- بِمَ يُغَرِّبُ الْأَشْمُ الْغَيْرُ الْمُنْصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالًا يُوَضِّحُ ذَلِكَ .
- ١١- أَذْكُرْ الْأَسْمَاءَ الْسَّتَّةَ وَبَيْنَ عَلَامَاتِ إِغْرَابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثَالِهِ .

نَمَارِينُ

- ١- إِسْتَخْرِجْ آلَاسْمَاءَ الْمُغَرِّبَةَ مِنَ الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ ، وَبَيْنَ عَلَامَاتِ إِغْرَابِهَا :
- أ- " الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .
 - ب- الْإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلَى مَا مُنِعَ مِنْهُ .
 - ج- " إِنَّ الْقَلَّا كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا " .
 - د- جَاءَ أَبُو حَسَنٍ مِنْ دِمْشَقَ .
 - ه- هَذَا الْأَسْتَادُ دُوْ عِلْمٌ بِالْمَوْضِعِ .
 - و- الْمُمَرَّضَاتُ يَشْهَرُنَّ عَلَى الْمُمَرَّضِ .
 - ز- سَلَّمْتُ عَلَى أَخْمَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ .
- ٢- ضَعْ أَسْمَاءً مُنَاسِبًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْسَّتَّةِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجَمَالِ
- الْتَّالِيَةِ :

- أ - اخْتَرْمْ وَأَغْفِفْ عَلَى
- ب - رَأَيْتُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ .
- ج - أَنْظُرْ إِلَيْ
- د - طَالِبٌ دَّكِيٌّ .
- ه - جَالِسٌ كُلَّ عِلْمٍ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

بِقِيَّةُ أَصْنَافِ إِغْرَابِ الْأَسْمِ

الخَامِسُ :-

أن يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْأَلْفِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، وَالْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا، وَيَخْتَمُ بِالْمُثَنَّى، وَ(كِلاً) وَ(كِلْتَاً) إِذَا كَانَ مُضَافَّاً لِنِسْمِير، وَأَشْنَانِ وَأَشْنَاتَانِ) تَقُولُ : (جَاءَنِي الرَّجُلُنِ كِلَاهُمَا، وَأَشْنَانِ، وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَأَشْنَيْنِ ، وَمَرَزَتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَأَشْنَيْنِ) .

السَّادِسُ :-

أن يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاءِ وَالْمَفْمُومُ مَا قَبْلَهَا، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، وَالْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا، وَيَخْتَمُ بِالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَأُولَيِّي، وَعِشْرِينَ وَأَخْوَاتِهَا (١)، تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَمِشْرُونَ رَجُلًا، وَأُولُوْمَالِ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمِيْنَ، وَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولَيِّي مَالِ، وَمَرَزَتُ بِمُسْلِمِيْنَ، وَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولَيِّي مَالِ) .

وَآفَلَمْ أَنْ نُونَ الشَّنِينَيَّةَ مَخْسُورَةً أَبَدًا، وَنُونَ الْجَمْعِ مَفْتُوحَةً أَبَدًا، وَهُمَا يَسْقُطَانِ مِنْدَ الْإِضَافَةِ نَحْوَ (جَاءَنِي غُلَامًا زَيْنِ، وَمُسْلِمُونَ مِنْزَرَ)

(١) أَخْوَاتُ عِشْرِينَ : ثَلَاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ ، وَشَسَّمَ الْعُقُودَ .

السَّابِعُ :-

أَنْ يَكُونَ آلِرَفْعُ بِتَقْدِيرِ الْضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ ، وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرَةِ . وَيَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ، وَهُوَ : مَا آخِرُهُ إِلَفُ مَقْصُورَةٌ تَخُوا (مُوسَى) ، وَبِالْمُفَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرَ التَّشِينَيَةِ وَالْجَمِيعِ الْمُذَكَّرِ الْسَّالِمِ تَخُوا (غُلامِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي مُوسَى وَغُلامِي ، وَرَأَيْتُ مُوسَى وَغُلامِي ، وَمَرَزَتُ بِمُوسَى وَغُلامِي) .

الثَّامِنُ :-

أَنْ يَكُونَ آلِرَفْعُ بِتَقْدِيرِ الْضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظًا ، وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْمَنْقُومِ، وَهُوَ : مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا تَخُوا (الْقَاضِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي الْقَاضِي ، وَرَأَيْتُ الْقَاضِي ، وَمَرَزَتُ بِالْقَاضِي) .

الثَّاسِعُ :-

أَنْ يَكُونَ آلِرَفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَاوِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظًا وَيَخْتَصُّ بِالْجَمِيعِ الْمُذَكَّرِ الْسَّالِمِ مُفَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِي) أَمْلُهُ " مُشِلِّمُوي " إِجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَأَلْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ ، فَقُلِّبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَأُذْعِنَتِ فِي الْيَاءِ وَأُبَدِّلَتِ الْفَمَّةُ بِالْكَسْرَةِ، مُنَاسَبَةً لِيَاءً، فَصَارَ " مُشِلِّمِي " تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِي ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمِي ، وَمَرَزَتُ بِمُسْلِمِي) .

الخلاصة :

الاسم المعرّب : هو الاسم الذي تختلف حركة آخره باختلاف العوامل الإغراب : اختلاف آخر الكلمة حسب موقعها من الكلام . علامات إغراب الأسم : الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، والألف و الواو والبياء .

أسئلة

- ١- كيف يعرب المثنى ؟ بيّن ذلك مثالي .
- ٢- أي الأسماء ترفع بالنّوّا أو آذكُرها وآذكُر بمنصب وتجزّم مع ذكر أمثلة .
- ٣- ماهي حركة نون الثنائيه والجمع دائماً ؟ مثل لهم .
- ٤- متى تسقط نون الثنائيه والجمع المذكر السالم ؟ أحب بـ **يـافـشـلـةـ مـفـيـدـةـ** .
- ٥- أي الأسماء تقدّر جميع علامات إغرابها ؟ آذكُرها مع مثال بيّن ذلك .
- ٦- هرّف الأسم الممنوق ، وبّيّن علامات إغرابه مع فرب الأمثلة .
- ٧- كيف يكون إغراب الجمع المذكر السالم اذا أضيف إلى بـ **يـافـشـلـةـ** المتكلّم ؟ مثل لذلك .

تَمَارِين

- أـ إِشْتَرِيجِ آلَّا سَمَّ الْمُغَرَّبَ مِنَ الْجَمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيْنَ نَوْعَتِهِ وَعَلَامَةِ اِعْرَابِهِ .
- أـ أَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِيمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ .
- بـ طُوبَى لِلرَّاهِدِيْنَ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبِيْنَ فِي الْآخِرَةِ .
- ٢ـ نَحْنُ ثَلَاثَةُ طُلَّابٍ، نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هُذِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَسَاًءَ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ آلِلْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَنَا فِي آلِلْشُّبُوْعِ خَفْسَةُ دُرُوْسٍ، يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي السَّاعَةِ الْسَّادِسَةِ .
- ٣ـ "إِذَا أَفَرَّتِ الْتَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَأَرْفَفُوهَا" .
- ٤ـ "مَوَدَّةُ الْأَبَاءِ قَرَابَةُ بَيْنِ الْأَبْنَاءِ" .
- هـ عَلِمَ أَبُو لَيْلَى مُوسَى الْقُرَآنَ .
- ٦ـ سَأَلَ الْقَاضِي الْجَانِيَ عَنْ جُرْمِهِ .
- بـ فَعَ آسِمًا مُقْرَبًا بِالْحُرُوفِ أَوْ بِحَرَكَةِ مُقَدَّرَةٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ مِنَ الْجَمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١ـ هَذَا عَاتِكَةَ .
- ٢ـ رَجَعْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ .
- ٣ـ نَحْنُ مُجْتَهِدَانِ .
- ٤ـ تِلْمِيْدُ ذِكِيِّ .
- هـ يَمْتَحِنُونَ الْطَّلَابَ .

اللَّرْسُ الْسَّادِسُ

الْفَمْلُ التَّالِثُ - الْأَسْمُ الْمُعَرَّبُ

الْأَسْمُ الْمُعَرَّبُ، تَوْعَانٌ

ا - مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانٌ مِنْ الْأَشْبَابِ الْتِسْعَةِ
الْأَتِيَّةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى مُتَمَكِّنًا.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الْثَّلَاثُ مَعَ الْثَّنَوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ :
(جَاءَنِي سَعِيدٌ، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا، وَمَرَزَتُ بِسَعِيدٍ) .

ب - غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَهُوَ مَا فِيهِ سَبَبَانٌ مِنْ الْأَشْبَابِ الْتِسْعَةِ،
أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُما .

وَحُكْمُهُ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ الْكَسْرَةُ وَالْثَّنَوِينِ، وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ
مَفْتُوشًا كَمَا مَرَّ .

وَالْأَشْبَابُ الْتِسْعَةُ هِيَ :

الْعَدْلُ، وَالْوَصْفُ، وَالثَّانِيَّةُ، وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْعُجْمَةُ، وَالْجَمْعُ، وَالْتَّرْكِيبُ،

وَقَنْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ وَالثَّنَوْنُ الزَّائِدَاتِانِ .

وَتَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي :

- ١ - العَدْلُ، وَهُوَ تَغْيِيرُ الْفُظُّولِ مِنْ صِيفَتِهِ الْأَضْلِيَّةِ إِلَى صِيفَةِ أُخْرَى بِلا تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :
 - ١ - تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ (مَثْنَى ، ثُلَاثَةِ) وَهُمَا مَعْدُولانِ حَقِيقَةً عَنْ (إِثْنَيْنِ إِثْنَيْنِ ، وَثَلَاثَةِ ثَلَاثَةِ).
 - ب - تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (عُمَرُ ، زُفَرُ) حَيْثُ قُدْرٌ فِيهِمَا الْمُعْدُولُ عَنْ (عَامِرٌ وَ زَافِرٌ) لِيُوجَّهَ بِهِ مَنْعُ الْقَرْفِ . وَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوَضْفِ فِي الْأَوَّلِ ، وَمَعَ الْعَلَمِيَّةِ فِي الثَّانِي، وَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الْفِعلِ أَصْلًا .
 - ٢ - الْوَضْفُ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَضَافًا فِي أَضْلَلِ الْوَضْعِ ، فَبَيْانًا (أَسْوَادَ ، وَ أَزْقَمَ) (غَيْرُ مُنْصَرِفَيْنِ، وَلَأَنْ مَارَا اسْمَيْنِ لِلْخَيَّةِ، لِأَصَالَتِهِمَا فِي الْوَضْفِيَّةِ وَ (أَزْبَعَ) فِي قَوْلِكَ: (مَرَّتُ بِنِسْوَةٍ أَزْبَعَ) مُنْصَرِفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَضِفِيَّةً وَوَزْنَ الْفِعلِ، لِعَدْمِ الْأَضْلِيَّةِ فِي الْوَضْفِ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْوَضْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ أَصْلًا .
 - ٣ - الثَّانِيَّةُ بِالثَّالِثِ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، نَحْوُ (ظَلْحَةَ)

وَكَذَا الْمَعْنَوِيُّ مِثْلُ : (زَيْنَبَ) .

ثُمَّ الْمُؤْتَهُ الْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثُلَاثِيًّا سَائِنَ الْوَسْطِ،
فَيَقُولُ أَغْجَمِيَّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ الْسَّبَبَيْنِ، نَحْوُ(هُنْدَ)
لِأَجْلِ الْخِفَةِ، وَإِلَّا وَجَبَ مَنْعُهُ نَحْوُ(زَيْنَبَ، وَسَقَرَ، وَمَاهَ
وَجَورَ) (١) .

وَالْتَّائِبَيْثُ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ نَحْوُ(حُبْلَى) وَالْمَمْدُودَةِ
نَحْوُ(حَمْرَاءَ) مُمْتَبِعُ صَرْفِهِ الْبَشَّةُ، لِأَنَّ الْأَلِفَ قَاتِلٌ
مَقَامَ الْسَّبَبَيْنِ: الْتَّائِبَيْثُ وَلُزُومِهِ، فَكَانَهُ أُتْتَ
مَرَّتَيْنِ .

٤- الْمَقْرِفَةُ، وَلَا يُعْتَبَرُ فِي مَنْعِ الْصَّرْفِ بِهَا إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ .
وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الْوَصْفِ، مِثْلُ: ابْرَاهِيمَ وَأَخْمَدَ .

أَسْنَلَةُ

- ١- كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمُعَرَّبُ ؟
- ٢- عَرَفَ الْأَسْمَ الْمُنْصَرِفَ، وَمَثَلُ لَهُ .
- ٣- عَرَفَ غَيْرَ الْمُنْصَرِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَعَدَّ أَسْبَابَ مَنْعِ الْصَّرْفِ، مَعَ ذِكْرِ الْأُمْثِلَةِ .

١ - (ماه) إِسْمُ قَرْيَةٍ، وَ(جَور) إِسْمُ مَدِينَةٍ فِي فَارَس (معاجم

اللغة) .

- ٤- عَرَفِ الْعَدْلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْتَصَرِفَةِ، وَبَيْنَ أَقْسَامِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثَالٍ
٥- مَعَ أَيِّ الْأَشْبَابِ الْتِسْعَةِ يَجْتَمِعُ الْعَدْلُ؟ بَيْنَ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
٦- مَا هُوَ الْوَصْفُ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْتَصَرِفَةِ؟ بَيْنَ شُرْطِهِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .
٧- أَذْكُرْ شُرُوطَ الْتَّائِنِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْتَصَرِفَةِ، وَمَثَلْ لِذَلِكَ .
٨- إِذَا كَانَ الْمُؤْنَثُ الْمَغْنَوِيُّ عَلَمًا سَاكِنَ الْوَسْطِ فَهُلْ يَجُوزُ
صَرْفُهُ؟ مَثَلْ لِمَا تُجِيبُ .
٩- مَا هُوَ سَبَبُ مَنْعِ الْصَّرْفِ فِي الْمَعْرِفَةِ؟ .
١٠- مَا هُوَ سَبَبُ عَدَمِ الْصَّرْفِ فِي الْتَّائِنِيَّةِ بِالْأَلِفِ الْمَقْمُوْرَةِ
وَالْمَفْدُودَةِ؟ .

تَعَارِيفُ

- ١ - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْتَصَرِفَةَ مِنَ الْجُمْلِ الْتَّالِيَّةِ، وَبَيْنَ
سَبَبِ مَنْعِ الْصَّرْفِ فِيهَا :
- ١- الْبَيْقَاءُ خَضْراءُ وَحَمْراءُ .
 - ٢- إِيْرَانُ عَاصِمةُ الإِسْلَامِ .
 - ٣- سَلَّمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .
 - ٤- هَذَا مِنْ قَبِيلَةِ (مُضَرَّ) .
 - ٥- فَرِحَتْ بُشْرَى بِنْجَاجِهَا .
 - ٦- خَرَجَتْ هِنْدُ مِنَ الْمَزَعَةِ .

ب - أذْكُرْ أَرْبَعَةً أَسْمَاءً غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيْنَ سَبَبِ مَنْعِ صَرْفِهَا
وَأَرْبَعَةً مُنْصَرِفَةً .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

تَقْتِيمَةُ أَسْبَابِ مَنْعِ الْمَصَرِفِ

٥ - الْعُجْمَةُ، وَشُرُطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعَجَمِيَّةِ (غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ)، وَزَادَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَخْرُوفِ نَحْوِ (إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ) ، أَوْ ثَلَاثِيَّاً مُتَحَوِّلَ الْوَسْطِ نَحْوِ (لَمَكُ) (١)

وَ (لِجَامُ) مُنْصَرِفٌ، مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ وَ (نُوحُ ، وَلُوطُ) مُنْصَرِفَانِ ، لِسُكُونِ الْأَوْسَطِ فِيهِمَا.

٦ - الْجَمْعُ، وَشُرُطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مِيَّةٍ مُنْتَهِيَّةٍ الْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلْفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ نَحْوِ (مَسَاجِدُ ، وَدَوَابَّ) ، أَوْ ثَلَاثَةِ أَخْرُوفِ أُوْسَطُهَا سَاكِنُ غَيْرِ قَابِلِ لِلتَّاءِ نَحْوِ (مَصَابِيحُ) وَإِنَّ (مَيَّا قِلَّةَ وَفَرَازِيَّةَ) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ . (٢)

وَالْجَمْعُ أَيْضًا قَائِمًا مَقَامَ السَّبَبَيْنِ : الْجَمْعُ وَآمِتَنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى جَمْعًا الْتَّخْسِيرِ، فَكَانَهُ

(١) هُوَ أَبْنُ مَتَشُولِخِ بْنِ نُوحِ .

(٢) مَيَّا قِلَّةُ جَمْعُ مَيَّقَلٍ شَحَادُ الشَّيْوِيفِ وَفَرَازِيَّةُ جَمْعُ فِرْزَانِ وَهِيَ مِنْ لَعْبِ الشَّطْرُنجِ وَالْأَوْلُ (مَيَّا قِلُّ وَفَرَازِيُّ) .

جِمْعُ مَرْتَبَتِيْنِ .

٧ - أَلْتَرْكِيبُ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا بِلَا إِضَافَةٍ وَلَا إِسْنَادٍ ،

نَخُو (بَغْلَبَكُ) (وَإِنَّ) عَبْدًا أَللَّهُ (مُنْصَرِفٌ) لِلِّإِضَافَةِ ،

وَإِنَّ (شَابَ قَرْنَاهَا) مَبْنِيٌّ، لِلِّإِسْنَادِ .

٨ - أَلْأِفُ وَالْكَنْوُنُ الْرَّاِدَاتِانِ، وَشَرْطُهُمَا - إِنْ كَانَتَا

فِي أَسْمٍ - أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عَلَمًا نَحْوُ (عِفْرَانَ، وَعُثْمَانَ)

وَ (سَعْدَانَ) مُنْصَرِفٌ، لِأَنَّهُ أَسْمٌ نَبِيٌّ، وَلَيَسَ عَلَمًا .

وَإِنْ كَانَتَا فِي الْقَهْفَةِ فَشَرْطُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مُؤْتَهُمَا

فَعْلَانَهُ نَخُو (نَشْوَانُ وَ نَشْوَى) وَ (نَذْمَانُ) مُنْصَرِفٌ

لِلْوُجُودِ (نَذْمَانَةَ) .

٩ - وَزْنُ الْفِعْلِيِّ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالْفِعْلِ نَخُو (ضُربَ ،

وَشَمَرَ) وَإِنْ لَمْ يَخْتَصْ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوْلَمِرِ

إِحْدَى حُرُوفِ الْمُفْسَارِيَّةِ، وَلَا يَذْخُلُهُ الْهَاءُ (١) نَخُو (أَخْمَدُ

وَيَشْكُرُ، وَتَغْلِبُ، وَنَرْجِسُ) . وَ (يَعْقَلُ) مُنْصَرِفٌ ،

لِقَبْوِلِهِ الْتَّاءُ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةً يَغْمَلَةً) (٢)

(١) إِسْتَعْمَلَ الْمُصْتَفَ هَنَـا (الْهَاءُ وَالْتَّاءُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) الْيَعْمَلَةُ مِنَ الْإِيلِـلِـ: النَّجِيْبَةُ الْمُعْتَمَلَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى الْعَمَلِ، وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلأَنْشَئِــ . راجع لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَةً (عَمَل) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يُشَرِّطُ فِيهِ الْعَلَمَيْةُ وَهُوَ الْتَّأْنِيَةُ بِالْتَّاءِ، وَالْمَعْنَوِيُّ
وَالْعُجْمَةُ، وَالثَّرْكِيْبُ، وَالاَسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَالثَّوْنُ الزَّائِدَاتِانِ، وَمَا لَمْ
يُشَرِّطْ فِيهِ ذَلِكَ وَلِكِنْ أَجْتَمَعَ مَعَ سَبَبِ آخَرَ، فَقَطْ، وَهُوَ الْعَدْلُ، وَوْزْنُ الْفِعْلِ،
إِذَا نَكَرْتَهُ، أَنْصَرَفَ .

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَلِبَقَا، أَلَا سِمِّ بِلَاسْبِبِ، وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَاهِ
عَلَى سَبَبِ وَاحِدٍ، تَقُولُ : (جَاءَ طَلْحَةً وَطَلْحَةً آخَرَ، وَقَامَ عُمَرُ وَعُمَرُ آخَرَ، وَقَامَ
أَخْمَدُ وَأَخْمَدُ آخَرُ) .

وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ، أَوْ دَخَلَهُ الْلَّامُ دَخَلَتْهُ الْكَسْرَةُ فِي
حَالَةِ الْجَرْأَةِ، نَحْوَ (مَرَزَتُ بِأَخْمَدِكُمْ وَبِالْأَخْمَرِ) .

الْخُلاصَةُ :

الْأَسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَى نَوْعَيْنِ : -

- ١- مُنْصَرِفٌ : وَهُوَ مَالِيَّسِ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنْعِ الْقَرْفِ
الْتِسْعَةِ أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُما، وَتَدْخُلُهُ الْحَرَكَاتُ التَّلَاثُ وَالثَّنْوَيْنُ .
- ٢- غَيْرُ مُنْصَرِفٍ : وَهُوَ الَّذِي أَجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَلْأَسْبَابِ التِّسْعَةِ،
أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْكَسْرَةُ وَلَا الثَّنْوَيْنُ .
- الْأَسْبَابُ التِّسْعَةُ لِمَنْعِ الْقَرْفِ : ١- الْعَدْلُ ٢- الْوَصْفُ ٣- الْتَّأْنِيَةُ
- ٤- الْمَغْرِفَةُ ٥- الْعُجْمَةُ ٦- الْجَمْعُ ٧- الْتَّرْكِيْبُ ٨- وَزْنُ الْفِعْلِ
- ٩- الْأَلِفُ وَالثَّوْنُ الزَّائِدَاتِانِ .

الأَشْمُ الْمَغْرِبُ

مَيْرُ مُنْتَهِيٍّ

مُنْتَهِيٌّ فُ

أَسْبَابُ مَنْعِ الْقَرْفِ

لَفْدُ لَوْنُ ثَانِيَّتُ الْمَغْرِبَةُ قَذْنُ تَلِفِلِ الْأَلِيفُ
 وَالثَّشُونُ كَرَّا إِدْتَانِ

أسئلةٌ

- ١ - مَا هُوَ شَرْطُ الْعِجْمَةِ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْصَّرْفِ ؟ مَثَلٌ لِذِلِكَ .
- ٢ - هَلْ يُمْنَعُ مِنَ الْصَّرْفِ آلاَسْمُ الْأُغْجَمِيُّ إِذَا كَانَ ثُلَاثِيًّا سَائِكَ الْوَسْطِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثَلَةً لِذِلِكَ
- ٣ - بَيْنَ شَرْطَ الْجَمْعِ فِي مَنْعِ الْصَّرْفِ .
- ٤ - هَلْ سَبَبُ الْجَمْعِ يَقُولُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؟
- ٥ - إِذَا كَانَ التَّرْكِيبُ بِالإِضَافَةِ أَوِ الإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الْصَّرْفِ ؟ وَضَعْ ذِلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦ - مَا هُوَ شَرْطُ الْأَلِفِ وَالثُّوْنِ لِمَنْعِ الْصَّرْفِ فِي آلاَسْمِ ؟ وَمَا شَرْطُهُمَا لِلْمَنْعِ فِي الْفَصَفَةِ ؟ مَثَلٌ لِذِلِكَ .
- ٧ - أُذْكُرْ شُروطَ سَبَبِ مَنْعِ الْصَّرْفِ فِي آلاَسْمِ الَّذِي لَهُ وَزْنُ الْفِعْلِ .
- ٨ - هَلْ يَجُوزُ تَعْرِيفُ الْمُؤَنَّثِ إِذَا نُكِرَ ؟ وِلِمَا دَلَّ ؟ وَضَعْ ذِلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٩ - لِمَا دَلَّ يَجُوزُ أَنْصِرافُ آلاَسْمِ الْمَعْدُولِ إِذَا نُكِرَ ؟

تَعَارِينٌ

- ١ - عَدْدُ أَسْبَابِ مَنْعِ الْصَّرْفِ الَّتِي تُشْتَرِطُ فِيهَا الْعَلَمِيَّةُ ، وَمَثَلٌ لَهَا .

ب - إِشْتَخْرِجْ آلَسْمَاءُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الْصَّرْفِ، وَالغَيْرِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الْصَّرْفِ
مِنَ الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ :

١- جَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

٢- سَافَرْتُ إِلَى حَمْضَةِ .

٣- رَأَيْتُ عَذْنَانَ فِي الْمَصَفِّ .

٤- أَنَا عَظَشَانُ .

٥- أَهْلُ الْبَيْتِ أَدْرَى بِمَا فِيهِ .

٦- يُشَيِّبُ اللَّهُ عَمَّا رَأَى الْمَسَاجِدِ .

٧- قَرَأْتُ عَنِ الْمَقَالِبِ شَيْئًا كَثِيرًا .

ج - هَيْنَ آلَسْمَاءُ الْمُنْصَرِفَةُ وَالغَيْرِ الْمُنْصَرِفَةُ وَآذْكُرْ سَبَبَ تَنْعِيَهَا

مِمَّا يَلِي مِنَ الْاسْمَاءِ :

جَمَاهِيرُ ، صَيَادِلَةُ ، مَنَاهِلُ ، نَجْوَى ، نُعْمَانُ ، أَلْوَانُ ،

دِيَارُبَكْرُ ، مَقَامُعُ ، فَرِيدَةُ ، رُقَانُ ، إِبْرَاهِيمُ ، فَسَانُ ، دِمَشْقُ ، مَصَابِيحُ ،

لَمْيَاءُ ، سَقَرُ ، شَجَرُ .

الدرس الثامن

المقصود الأول: في الأسماء المعرفة

وهي ثمانية أقسام : ١- الفاعل ٢- المفعول الذي لم يسم فاعله^(١)، ٤- المبتدأ والخبر ٥- خبران وآخواتها ٦- اسم كان وآخواتها ٧- اسم (ماولا) المتشبهتين به (ليس) ٨- خبر (لا) التي لينفي الجنس .

القسم الأول (الفاعل)

الفاعل : كُلُّ آسِمٍ قَبْلَهُ فَعْلٌ ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ ، وَيُشَدُّ إِلَيْهِ نَحْوُ (قام خالد، خالد قائم أبوه، مازار سعيد خالد) . وَكُلُّ فَعْلٍ لَابْدَأَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ ، مُظَهِّرًا كَانَ نَحْوُ (ذهب سعيد) أو مضمراً نحو (سعيد ذهب) ، وإن كان متعدياً كان له أيضاً مفعول به منصوب نحو (خارك زار سعيداً) .

فبان كان الفاعل آسماً ظاهراً وحـ^(٢) الفعل آبداً، نحو : درس زيد، ودرس الزيد إن ودرس الزيدون، وإن كان الفاعل مضمراً وحـ^(٣) الفعل للفاعل

(١) ويسمى شائب الفاعل .

(٢) وحـ^(٢) الفعل أي: جيء بالفعل بتصيغة المفرد .

(٣) والفاعل هنا هو مبتدأ يتقدمه على الفعل .

الواحدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ ، وَيُشَنِّى^(١) لِلْمُشَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا ، وَيُجْمِعُ^(٢) لِلْجَمْعِ نَحْوُ : الزَّيْدُونَ دَرَسُوا .

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤْتَهِ حَقِيقَيًّا - وَهُومَا يُوجَدُ بِإِرَادَةٍ مُذَكَّرٍ مِنَ الْحَيَاةِ - أُثْتَ الْفِعْلُ أَبْدًا إِنْ لَمْ يَقَعِ الْفَعْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلِ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيَّةُ، نَحْوُ (دَرَسَ الْيَوْمَ هِنْدٌ) وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ الْيَوْمَ هِنْدٌ) ، وَكَذَلِكَ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيَّةُ فِي الْمُؤْتَهِ الْحَقِيقَيِّ، نَحْوُ (ظَلَعَتِ الْشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (ظَلَعَ الْشَّمْسُ) ، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُقْدَمًا عَلَى الْفَاعِلِ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُتَأْخِرًا أُثْتَ الْفِعْلُ، نَحْوُ (الْشَّمْسُ ظَلَعَتْ) .

وَجَمْعُ الْتَّكْسِيرِ كَالْمُؤْتَهِ نَثِ القِيمَةِ الْحَقِيقَيِّ، تَقُولُ: (قَامَ الْرِّجَالُ ، وَقَامَتِ الْرِّجَالُ) .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَ امْقُوسُرَيْنِ، وَخِيفَ الْلَّبْسِ، نَحْوُ (سَنَرَ مُوسَى عِيسَى) ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ إِذَا كَانَتْ قَرِينَةً تُوجِبُ عَدَمَ الْلَّبْسِ، سَوَا كَانَ امْقُوسُرَيْنِ، أَوْ لَا، نَحْوُ (أَكَلَ الْكُمَثْرَى يَحْيَى، وَنَصَرَ خَالدًا سَعِيدًا) .

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةً، نَحْوُ (سَعِيدًا) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَكَذَا حَذْفُ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ مَعًا، نَحْوُ (نَعَمْ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ؟) .

(١) وَ(٢) الْمَقْصُودُ بِالشَّتْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ هُنَا هُوَ أَتْصَالُ ضَمِيرِي (أَنَّا لِي) لِشَتْنِيَّةِ وَ(الوَاوِ) لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ .

أَلْقِسْمُ الْثَّانِي (مَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)
وَهُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذْفٌ فَاعِلُهُ، وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّ
نَائِبُ الْفَاعِلِ أَيْضًا نَحْوُ : نُصِرَ سَعِينَدَ .
وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ وَتَشْبِيهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيَتِهِ عَلَى
قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ فِي الْفَاعِلِ .

الخلاصة :

الْمَرْفُوعَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ : الْفَاعِلُ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ وَ
الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخْواطِهَا وَإِسْمُ كَانَ وَأَخْواطِهَا وَإِسْمُ (مَا،
وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) وَخَبَرُ (لَا) الَّتِي لِنَفِيَ الْجِنْسِ
الْفَاعِلُ : إِسْمٌ يَقْعُدُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شَبِيهٍ، يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ، وَيُسَنَّدُ
إِلَيْهِ . وَهُوَ آسِمَ ظَاهِرٍ أَوْ ضَمِيرٍ .
تَأْنِيَتُ الْفِعْلِ : يَجِبُ تَأْنِيَتُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَثَّثًا
حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَارِيًّا مُتَقَدِّمًا عَلَى الْفِعْلِ، وَيَجُوزُ الْتَّأْنِيَتُ وَالْتَّذْكِيرُ
إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَثَّثًا حَقِيقِيًّا مَفْصُولاً عَنِ الْفِعْلِ، أَوْ مُؤَثَّثًا مَجَارِيًّا .
تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ وَحْدَهُ : لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ
إِلَّا إِذَا وُجِدَتْ قَرِينَةً كَمَا يَجُوزُ مَعَ الْقَرِينَةِ حَذْفُ الْفِعْلِ، وَالْفَاعِلِ، وَحْدَهُمَا مَعًا
نَائِبُ الْفَاعِلِ : مَفْعُولٌ أُقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ .

أَسْئِلَةٌ

- ١- عَدْدُ الْمَرْفُوعَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ .
- ٢- عَرَفِ الْفَاعِلَ ، وَمَثَلُهُ .
- ٣- عَدْدُ أَنْوَاعِ الْفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ لَهَا .
- ٤- مَتَى يُصَاغُ الْفِعْلُ مُفْرَدًا مَعَ ذِكْرِ الْفَاعِلِ؟
- ٥- مَتَى يُطَابِقُ الْفِعْلُ الْفَاعِلَ إِذَا كَانَ مُثَنَّىً أَوْ جَمِيعًا؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٦- أَذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيَثِ الْفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ لَهَا .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ؟ وَهُلْ يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا آسْمَيِنْ مَقْصُورَيِنْ؟ مَثَلُهُ .
- ٨- هُلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ؟ وَمَتَى؟ مَثَلُهُ .
- ٩- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ؟ اشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ .
- ١٠- مَتَى يَقُومُ الْمَفْعُولُ مَقَامَ الْفَاعِلِ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى؟ أَذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ .
- ١١- مَا هُوَ حُكْمُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ، وَتَشْتِيتِهِ، وَجَمْعِهِ؟

تَعْلِيَّمُ تَعَارِينٍ

ا - إِسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَالْمَفْعُولَ بِهِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَّةِ:

- ١ - " كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِيَامُ " .
- ٢ - " إِذَا جَاءَ نَفْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ " .
- ٣ - أَزْجُرِ الْمُسِيءَ بِشَوَابِ الْمُخْسِنِ .
- ٤ - أَخْصُرِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .
- ٥ - أَدَتْ رَيْئَبُ الْعَلَةَ .
- ٦ - قُرِئَ الْكِتَابُ .
- ٧ - عَوْقِبَ الْمُسِيءَ .

ب - إِحْدِفِ الْفَاعِلَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَّةِ، وَآجْعَلِ الْمَفْعُولَ نَائِبًا

عَنْهُ .

- ١ - أَكَلْتُ التَّفَاحَةَ
- ٢ - عَلِمْتُ الْخَبَرَ .
- ٣ - جَمِغْتُ هَذِهِ الْمَفْلُومَاتِ مِنْ كُتُبِ الْلُّغَةِ .
- ٤ - عَلَمَنِي وَالِدِي آخْتِرَامَ الْكَبِيرِ .
- ٥ - أَدَى عَلَيْيَ الْوَاجِبَ .

ج - ضَعْ فَاعِلًا، أَوْ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي

مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَّةِ :

- ١- شُرِبَ
- ٢- يَخْتَرِمُ الطَّالِبُ
- ٣- كَتَبَ الْدُّرْسَ .
- ٤- تَعْلَمَ وَعَلِمَهُ غَيْرَكَ .
- ٥- تَنَزَّهَ فِي مُنْتَزَهِ الْأَمَّةِ .

الدرس التاسع

القسم الثالث والرابع : المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر : اسمان مجرد ان عن القوام اللفظية ، أحدهما مسند اليه ، ويسمى المبتدأ ، والثاني مسند به ، ويسمى الخبر نحو (سعيد واقف) ، وعامل الرفع فيهما معنوي ، وهو الابتداء . وأصل المبتدأ أن يكون معرفة ، وأصل الخبر أن يكون نكرة ، والنكرة إذا وصفت جاز أن تقع مبتدأ ، نحو قوله تعالى (ولعنة موسى من خير من مشرك) ، وكذا إذا تخصصت بوجه آخر ، نحو : أرجل في الدار أيام أمراة وما أحد خيراً منها ، وفرح عم العائلة ، وفي الدار رجل ، وسلام عليك .

وإن كان أحد الآسمين معرفة ، والآخر نكرة ف يجب جعل المعرفة مبتدأ ، والنكرة خبرا ، وإن كانا معرفتين فاجعل أيهما شفط مبتدأ ، والآخر خبرا ، مثل (الله إلهنا ، وآدم أبوانا ، ومحمد صلى الله عليه وآله نبينا) .

وقد يكون الخبر جملة اسمية ، نحو (سعيد أبو صائم) ، أو

يُعْلَيَّةً، نَحْوَ (زَيْدَ قَامَ أَبْوَهُ) ، أَوْ شَرِطَيَّةً، نَحْوَ (سَعِيدُ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمْهُ) ، أَوْ طَرِيقَيَّةً، نَحْوَ (خَالِدٌ خَلْفَكَ) وَسَعِيدُ فِي الدَّارِ (وَالظَّرفُ يَتَعَلَّقُ بِجُفَلَةٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَهِيَ (إِسْتَقَرَ) لِأَنَّ الْمُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي الظَّرفِ وَالْأَقْلَلُ فِي الْعَمَلِ الْفِعْلِ، فَقَوْلَكَ (سَعِيدُ فِي الدَّارِ) تَقْدِيرَهُ (سَعِيدُ أَسْتَقَرَ فِي الدَّارِ) .

وَلَا بُدَّ مِنْ ضَمِيرِ فِي الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ لِيَعُودَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ (الْهَاءُ) فِيمَا مَرَّ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ، نَحْوَ (الْلَّبَنُ الْأُوْقِيَّةُ بِدَرْهَمٍ، وَالْحِنْطَةُ الْكَيْلُو بِثَلَاثَةِ دَرِاهِمٍ) أَيْ مِنْهُ .

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوَ (فِي الدَّارِ حَمِيدٌ) .

وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَ شَيْئًا لِلنْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ بِأَخْبَارِ كَثِيرَةٍ نَحْوَ (سَعِيدُ فَاضِلٌ، عَالِمٌ، عَاقِلٌ) .

وَآغْلَمُ أَنَّ لِلتَّحَاوِةِ قِسْمًا آخَرَ مِنِ الْمُبْتَدَأِ الْيَسِيِّ بِمُسْتَدِّ إِلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ يَاتِي بَعْدَ حَرْفِ الْتَّنْفِيِّ، نَحْوَ (مَارِاجُعٌ سَعِيدٌ) ، أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوَ (أَقَادِيمٌ خَالِدٌ، وَهُلْقَائِيمٌ زَيْدٌ) ، وَشُرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةَ إِسْمًا ظَاهِرًا بَعْدَهُ، نَحْوَ (مَاصَائِيمُ الرَّجُلَانِ، وَأَصَائِيمُ الرَّجُلَانِ) بِخِلافِ (أَصَائِيمَانِ الرَّجُلَانِ) فَإِنَّ الْوَصْفَ لَمْ يَرْفَعْ الْأَسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ، وَإِلَّا لَمَّا جَازَ تَشْتِيَّتُهُ، فَ(صَائِيمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ(الرَّجُلَانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ .

الخلاصة :

المُبْتَدأُ وَالْخَبَرُ : أَسْمَانِ تَتَالَّفُ مِنْهُمَا جَمْلَةً مُفْيَدَةً وَلَا تَذْخُلُ
مَلَيْنِهِمَا الْعَوَامِلُ الْلَّفْظِيَّةُ .

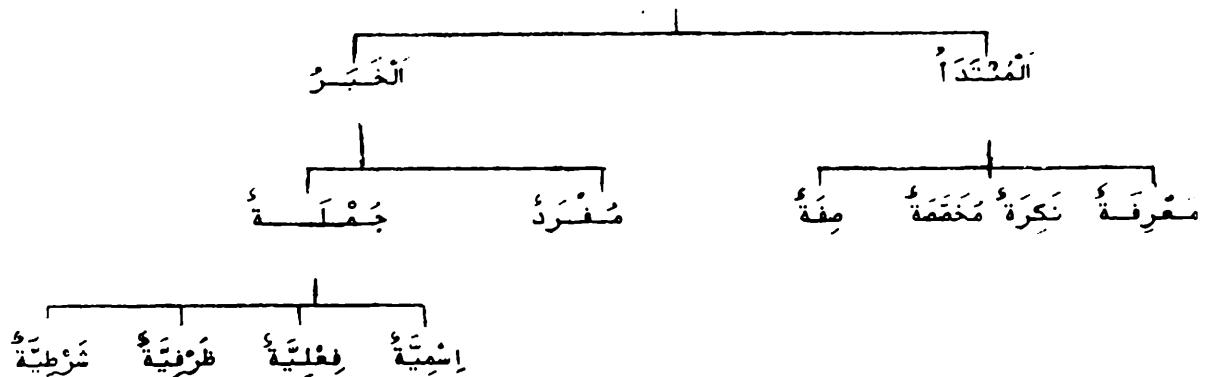
وَلَا يُبْتَدأُ بِالثِّكْرِ إِلَّا إِذَا تَحْصَمَتْ بِوَضْفِ أَوْ نَحْوِهِ .

الْخَبَرُ : مُفْرَدٌ وَجَمْلَةٌ (آسِمَيَّةٌ ، فِعْلَيَّةٌ ، ظَرْفَيَّةٌ ، شَرْطَيَّةٌ) وَلَابْدٌ
فِي الْخَبَرِ الْجَمْلَةِ مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ .

وَقَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صَفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ التَّنْفِي وَالْأَسْتِفْهَامِ ، رَافِعًا
آسِمًا ظَاهِرًا بَعْدَهُ .

الثالثُ والرَّابِعُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ



أسئلة

- ١- عَرَفْ كُلَّاً مِنَ الْمُبْتَدَأْ وَالْخَبَرِ، وَمَثَّلْ لَهُمَا .
- ٢- مَا هُوَ الْمَرْادُ بِالعَوَالِمِ الْلَّفْظِيَّةِ؟ إِشْرَاعُ ذَلِكَ .
- ٣- مَا هُوَ أَأَضْلُلُ فِي الْمُبْتَدَأْ وَالْخَبَرِ؟ بَيْنَ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٤- مَتَى يَجُوزُ الْابْتِداُ بِالثَّكْرَةِ؟ مَثَّلْ لَهُ .
- ٥- عَدْدُ أَنْوَاعِ الْخَبَرِ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- مَا هُوَ الْفَسِيرُ الْعَائِدُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي الْخَبَرِ؟ وَضْعُ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْفَسِيرِ الْعَائِدِ؟ وَضْعُ ذَلِكَ بِمِثالٍ .
- ٨- مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْغَيْرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ؟ إِشْرَاعُ ذَلِكَ مَعَ إِيْرَادِ أَمْثِلَةٍ .
- ٩- هَلْ هُنَاكَ مُبْتَدَأٌ لَا يَكُونُ بِمُشَنَّدٍ إِلَيْهِ؟ وَضْعُ مَا تَقُولُ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ١٠- هَلْ يَتَعَدَّ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ أَمْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا؟ مَثَّلْ بِذَلِكَ .

تمارين

- ١- إِسْتَخْرِجِ الْمُبْتَدَأْ وَالْخَبَرِ، وَعَيْنِ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَأْتِي مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَّةِ :

- ١- الظُّلْمُ مَرْتَعِهُ وَخِيمٌ .
- ٢- الْمُؤْمِنُ بِشَرَهٍ فِي وَجْهِهِ .
- ٣- قِرَاةُ الْقُرْآنِ تَزِيدُ الْإِيمَانَ .
- ٤- الْطَّامِعُ فِي وَثَاقِ الْذُلِّ .
- ٥- الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقُلُوبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .
- ٦- الْطَّفَلُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ .
- ب - فَعَ مَبْتَدًّاً أَوْ خَبَرًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- الْكِتَابُ
- ٢- جَدِيدٌ .
- ٣- سَعِيدٌ
- ٤- الْأَسْتَادُ
- ٥- الْدَّرَسُ
- ٦- مَوْضُوعَهُ مُفِيدٌ .
- ٧- بَشُوشٌ .
- ج - أَغْرِبُ مَا يَلِي :
- ١- الْقَنَاعَةُ مَا لَيَنْفَدُ .
- ٢- الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ .
- ٣- نَفْسُ الْمَرْءِ خُطاَهُ إِلَى آجِلِهِ .

٤- فَقُدُّ الْأَحِبَّةِ غُرْبَةً .
مَذْكُونَ تَغْرِي وَتَفْرِي وَتَمْرِي .

الدُّرْسُ الْعَاشرُ

بَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : خَبْرُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا وَهِيَ (أَنَّ، وَكَانَ، وَلَيْتَ، وَلِكْنَ، وَلَعَلَّ) ؟ وَتُسَمَّى الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ .

وَهُذِهِ الْحُرُوفُ تَذَخُّلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ أَوَ الْخَبْرِ وَتُنَصِّبُ الْمُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ أَسْمَالَهَا وَتُزْفَعُ الْخَبْرُ، وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا، نَخُوا (إِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ) وَحُكْمُ خَبْرٍ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفَرْدًا أَوْ جُمْلَةً مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَحُكْمِ خَبْرٍ الْمُبْتَدَأِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ طَرْفًا نَخُوا (إِنَّ فِي الْدَّارِ سَعِيدًا)

الْقِسْمُ السَّادِسُ : إِسْمُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا وَهِيَ : صَارَ، وَأَضَبَحَ، وَأَمْسَى وَأَضَحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَآفَ، وَعَادَ، وَغَدَا، وَرَاحَ، وَمَازَالَ، وَمَا فِتَّى وَمَا آنْفَكَ، وَمَادَامَ، وَلَيْسَ، وَمَا بَرِحَ ؛ وَتُسَمَّى الْأَفْعَالُ التَّاقِصَةُ .

وَهُذِهِ الْأَفْعَالُ التَّاقِصَةُ تَذَخُّلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ أَوَ الْخَبْرِ فَتَوْفَعُ آلَوْنَ فَيَكُونُ أَسْمَالَهَا) وَتُنَصِّبُ الْثَّانِيَةَ وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا)، نَخُوا (كَانَ خَالِدًا قَائِمًا) .

وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا نَخُوا (كَانَ قَائِمًا خَالِدًا) كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ الْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ إِلَعَاجَ) نَخُوا

(قَائِمًا كَانَ سَعِيدً) ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيْمَا أَوْلُهُ (مَا) فَلَا يُقَالُ
 (قَائِمًا مَازَالَ سَعِيدً) ، وَفِي (لَيْسَ) خَلَافٌ . وَبَاقِي الْكَلَامِ فِي هَذِهِ
 الْأَفْعَالِ يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
 الْقِسْمُ الْسَّابِعُ : آسِمُ (مَا ، وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) وَهُمَا
 تَدْخُلُنِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَتَعْمَلُنِ عَمَلٌ (لَيْسَ) نَحْوُ (مَازَيْدَ قَائِمًا ،
 لَأَرْجُلَ أَفْضَلَ مِنْكَ) وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكْرَةِ ، وَتَخَشَّمُ
 (لَا) بِالنِّكْرَاتِ خَاصَّةً .

الْقِسْمُ الْثَّامِنُ : خَبْرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ، وَهِيَ تَدْلُّ عَلَى
 نَفْيِ الْخَبَرِ عَنِ الْجِنْسِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا عَلَى سَبِيلِ الْاِسْتِغْرَاقِ ، وَتَعْمَلُ
 مَعْلُ (إِنْ) فَتَنْتَسِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرُ نَحْوُ (لَا رَجُلَ قَائِمٌ) .

أَخْلَاصَةُ :

بِقِيَّةِ الْمَرْفُوعَاتِ

- ١- إِسْمُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا = (إِسْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِمَةِ) .
- ٢- خَبْرُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا = (خَبْرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ) .
- ٣- إِسْمُ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) .
- ٤- خَبْرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ .

أَسْئِلَةُ

- أَذْكُرْ أَخْوَاتِ رَانِي، وَمَا هُوَ عَمَلُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا مَمْتَلِكُلُّ مِنْهَا .
- مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا ؟ وَضَّحَّ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا عَلَى آسِمَهَا ؟ مَثْلُ لِمَا تَقُولُ .
- عَدَّ الْأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ، وَآذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- بَيِّنْ الْفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لا " الَّتِي لِنَفِي الْجِنْسِ وَ " لا " الْمُشَبَّهَةِ بِ (لَيْكَ) ، إِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا عَلَى آسِمَهَا ؟ وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ وَضَّحَّ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- مَا هِيَ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا ؟ اذْكُرْهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

- إِسْتَخْرِجْ أَلْأَسْنَمَاءَ الْمَزْفُوعَةَ مِنَ الْجُمِلِ الْتَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَهَا
 - لا دَرْسَ صَعْبٌ .
 - صَارَ الْعَجِيْنُ خُبْرًا .
 - " إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا سَلَامٌ " .
 - هَذَا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلِكِنَّهُ لَعُوبٌ .

٥- لَيْتَ الْجَاهِلَ يَعْلَمُ .

٦- مَازَالَ الطَّالِبُ مُجَدًّا .

٧- لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُولٌ .

ب - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

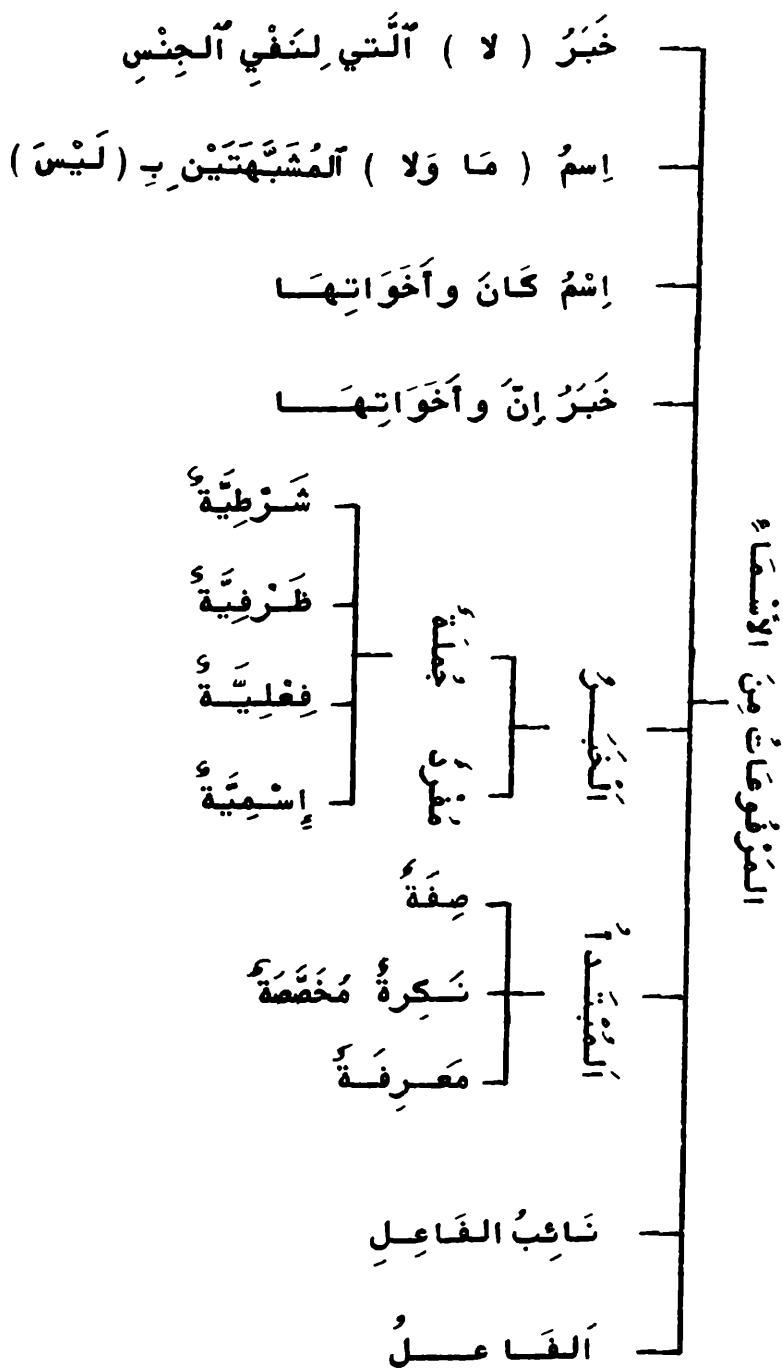
١- لَافَقَرَ كَالْجَهْلِ .

٢- إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ .

٣- مَا بَرَحَ إِلَّا سَلَامٌ يَعْلُمُ وَلَا يُعْلَمُ عَلَيْهِ .

٤- لَارْجُلُ عَائِدًا .

م - " وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلنَّعِينِ " .



الدرس الحادي عشر

المقصود الثاني : الأسماء المنصوبة .

وهي إثنا عشر قسماً : ١- المفعول المطلق - ٢- المفعول به - ٣- المفعول فيه - المفعول له ٤- المفعول معه ٥- الحال ٦- التمييز ٧- المستثنى ٨- خبر كان وأخواتها ٩- إسم إنوأخواتها ١٠- المنصوب بـ (لا) التي ينفي الجنس ١١- المتشبهتين بـ (ليس) ١٢- خبر (ما ولا) المتشبهتين بـ (ليس) .

القسم الأول : المفعول المطلق

المفعول المطلق : مصدر بمعنى فعل مذكور قبله، ويذكر للتاكيد، نحو (وكلم الله موسى تكليماً) وبيان النوع، نحو (وتحبون المال حباً جماً)، وبيان العدد، نحو (جلست جلسة أو جلسات أو جلسات) .

وقد يكون من غير لفظ الفعل، نحو (قعدت جلوساً)، وقد يخدف فعلة لقيام قرينة جوازاً، كقولك للقادم : (خير مقدم) أي قدمت قدوماً فـ (خير) آسم تفضيل، ومدرسته باعتبار المؤسف أو المضاد إليه، وهو " مقدم " أو " قدوماً "، ووجباؤه هو سباعي نحو (شكرأً، وسقياً) .

الْقِسْمُ الْثَّانِي : الْمَفْعُولُ بِهِ
 الْمَفْعُولُ بِهِ : أَسْمَ يَقْعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْدًا)
 وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَفْرَا زَيْدًا) ، وَقَدْ يُخْذَفُ فِعْلُهُ
 لِقِيَامِ قَرِينَةِ عَلَيْهِ :

أ - جَوَازًا كَقُولِهِ تَعَالَى (خَيْرًا) فِي آلَيَّةِ الْكَرِيمَةِ " مَاذَا أَنْزَلْتُ
 رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرًا) أَيْ : أَنْزَلَ خَيْرًا .

ب - وجوبِهِ أَزْبَعَةٌ مَوَاضِعٌ : أَوْلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَالْبَوَاقيِيٌّ قِيَاسِيٌّ :
 الْأَوَّلُ : نَحْوُ (إِمْرَأٌ وَنَفْسَهُ) ، أَيْ دَغْهُ وَنَفْسَهُ، وَ (إِنْتَهُوا
 خَيْرًا لَكُمْ) أَيْ إِنْتَهُوا عَنِ التَّشْلِيهِ، وَوَحْدُوا الإِلَهَ وَآقْصِدُوا خَيْرًا لَكُمْ، وَ (أَهْلًا
 وَسَهْلًا) أَيْ أَتَيْتَ قَوْمًا أَهْلًا" ، وَأَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا، وَنَحْوُهَا مِثَاقًا شَهَرًا
 بِحَذْفِ الْفِعْلِ .

الثَّانِي : الْتَّحْذِيرُ، مِثْلُ : إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ أَضْلَهُ : قِنْفَسَكَ
 مِنَ الْأَسَدِ ، أَوْتَخْرَارُ الْمُحَذِّرِ مِنْهُ، نَحْوُ (الْطَّرِيقَ الْطَّرِيقَ) فَالْعَامِلُ
 فِي بَابِ الْتَّحْذِيرِ هُوَ الْفِعْلُ الْمُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ ، وَاحْذَرْ وَتَجَنَّبْ .. الخ)
 الْثَّالِثُ : أَسْمَ أُضْمِرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ،
 يَشْتَغلُ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ الْأَسْمِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سُلْطَ عَلَيْهِ لَنَسَبَهُ،
 نَحْوُ (زَيْدًا أَكْرَمْتُهُ) فَإِنَّ (زَيْدًا) مَنْمُوبٌ بِفِعْلٍ مَعْذُوفٍ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُ)
 وَيُفَسَّرُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ) وَلِهَذَا الْبَابُ فُرُوعٌ
 كَثِيرَةً .

الخلاصة :

- المفعول المطلق :** مصدر يذكر بعد فعل من لفظه، أو من غير لفظ
تؤكد المفناه، أو بياناً للتوعيه أو بياناً للعدده .
- المفعول به :** اسم وقع عليه فعل الفاعل، إثباتاً أو نفياً
حذف الفعل : يجوز حذف الفعل لقيامه فريضة
أ - جوازاً .
- ب - وجوباً في أربعة مواجه، أولها سماعيه، والباقي قياسية .

أسئلة

- عرف المفعول المطلق، وعدّ أنواعه مع إيراد أمثلة لها .
- متى يُحذف فعل المفعول المطلق؟ اشرح ذلك مفصلاً مع إيراد أمثلة موضحة .
- ما هو المفعول به؟
- متى يتقدّم المفعول به على الفاعل؟ وضح ذلك بأمثلة .
- متى يتقدّم المفعول به على الفعل والفاعل معاً؟ بين ذلك مع إيراد أمثلة مفيدة .

- ٦ - عَدَدُ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ .
 ٧ - مَا هُوَ التَّحْذِيرُ ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .
 ٨ - أَذْكُرِ الْإِشْتِفَالَ ، وَوَضَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

عَارِينَ :

- ١ - عَيْنَ نَوْعَ الْمَفْعُولِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ .
 ٢ - " وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا " .
 ٣ - " وَسُبِّحُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا " .
 ٤ - تَعَلَّمَ الطَّفْلُ الصَّلَاةَ .
 ٥ - أَكْرَمَنِي أَخُوكَ .
 ٦ - أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ .
- ب - فَعَ مَفْعُولاً مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ نَوْعَهُ .
- ١ - قَرَأَ سَعِيدٌ
 ٢ - نَغْبُدُ .
 ٣ - إِقْرَأُ
 ٤ - أَدَبَثُ الْوَلَدَ
 ٥ - كَتَبْتُ
 ٦ - وَقَفْتُ

..... ٧- قَعَدْتُ

- ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي .
- د - أَكْرِمْ الْعُلَمَاءَ .
- ٢- آدَيْتُ وَاجِبِي آدَاءً تَامًا .
- ٣- اَكْتُبْ الْدَّرْسَ .
- ٤- قَرَأْتُ كِتَابَ الْنَّحْوِ .
- ٥- قَعَدْتُ جُلوسًا .
- ٦- عَشْتُ فِي بَلْدَتِكَ عِيشَةً رَاضِيَةً .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الرَّابِعُ : مِمَّا يُحَذَّفُ فِعْلُهُ وَجَوْبًا (المُنَادَى)

المُنَادَى : آشُمُ مَذْعُوًّا بِإِحْدَى حُرُوفِ الْتَّدَاءِ الْتَّالِيَةِ : (يَا ، وَأَيَا ، وَهَيَا ، وَأَيْنَا ، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ) أَيْ أَدْعُوكَ عَبْدَ اللَّهِ وَحْرُفُ الْتَّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُوكَ ، وَأَظْلَبُ) وَقَدْ يُحَذَّفُ حَرْفُ الْتَّدَاءِ لَفْظًا ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (يُوسُفُ أَغْرِضَ عَنْ هَذَا) .

أَقْسَامُ الْمُنَادَى :

يَنْقِسِمُ الْمُنَادَى إِلَى أَلْقَاسَاتِ الْتَّالِيَةِ :

١- الْمُفَرَّدُ الْمَعْرِفَةُ ، وَيُبَيَّنُ عَلَى عَلَامَةِ الْرَّفْعِ ، كَالْفَمَةِ نَحْوُ (يَا زَيْدُ) وَالْأَلِفِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدَانِ) وَالْوَاوِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدُونَ) وَيُخْفَفُ بِلِامِ الْأَسْتِغَاثَةِ نَحْوُ (يَا لَزَيْدِ) ، وَيُفْتَحُ بِالْحَافِ الْفِهَاءِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدَاهُ) .

٢- الْمُضَافُ ، وَيُنْسَبُ نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ) .

٣- الْمَشَابِهُ لِلْمُضَافِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَّحَلَّ بِهِ شَيْءٌ لَا يَتِيمُ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ كَمَا لَا يَتِيمُ الْمُضَافُ إِلَّا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَحُكْمُهُ الْتَّصْبِيَّ مِثْلُ (يَا حَسَنَأَدَبُهُ ، يَا طَالِعًا جَبَلًا) .

٤- الْتِكْرَةُ الْغَيْرُ الْمَقْصُودَةُ، مِثْلُ قَوْلِ الْأَعْمَى (يَارَجْلًا خُذْبِيَّدِي) وَإِنْ كَانَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ قِيلَ: (يَا أَيُّهَا الْرَّجُلُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ)
تَرْخِيمُ الْمُنَادِي

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُنَادِي، وَهُوَ حَذْفٌ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ
 أَنْ يَكُونَ عَلَمًا غَيْرَ مُضَافٍ وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مَخْتُومًا بِتَاءٍ
 الْتَّأْنِيَّةِ، كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكَ (يَامَالٍ)، وَفِي يَا مَنْصُورٍ (يَامَنْصُورٍ)
 وَفِي يَا عُثْمَانُ (يَا عُثْمَ) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ الْمُرَخِّمِ الْفَسْمَةُ - أَوْ بَقَاءُ
 الْحَرَكَةِ الْأَمْلِيَّةِ كَمَا تَقُولُ فِي يَا حَارِثُ (يَا حَارِ ، يَا حَارُ) .

الْمَنْدُوبُ

وَاعْلَمُ أَنَّ (يَا) مِنْ حُرُوفِ الْنَّدَاءِ، وَقَدْ تُشَتَّعَمُ فِي الْمَنْدُوبِ
 أَيْضًا ، وَهُوَ الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بِ (يَا) أَوْ (وَا)، وَيُقَالُ (يَا زَيْدَاهُ) ،
 وَ (وَا زَيْدَاهُ) فَ (وَا) تَخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ وَ (يَا) مُشَتَّرَكَةُ بَيْنِ الْنَّدَاءِ
 وَالْمَنْدُوبِ .

الخلاصةُ :

الْمُنَادِي : أَسْمَ مَدْعُوٌ بِحَرْفِ الْنَّدَاءِ، وَأَحْرُفُ الْنَّدَاءِ هِيَ " أَ ،
 أَيْ ، يَا ، آ ، أَيَا ، هَيَا ، وَا " .

أَقْسَامُ الْمُنَادِي :

١- الْمُفَرَّدُ الْمَعْرَفَةُ، وَيُبَنِّى عَلَى عَلَامَةِ الْرَّفْعِ

٢- المضافُ

٣- المشابهُ للمضافِ

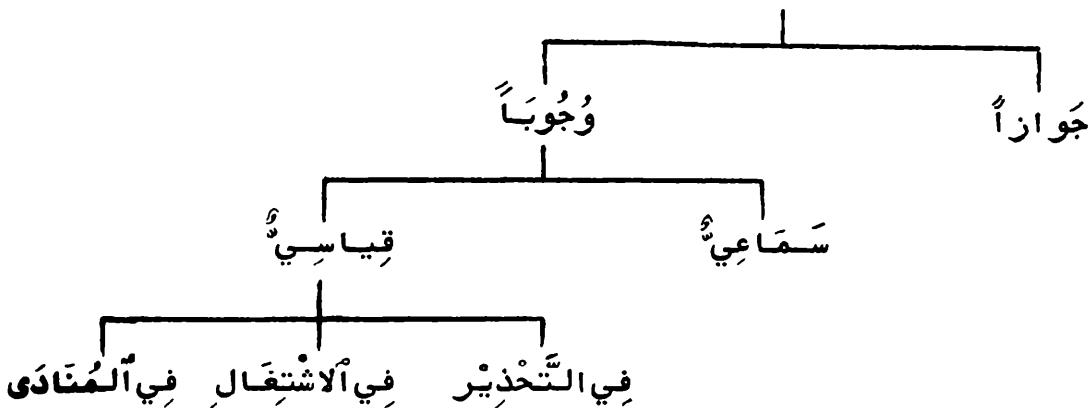
٤- النكرةُ غير المقصودةٌ .

ويُنصب المُنادى في الأقسام : (٤، ٣، ٢)

ترخيص المُنادى : يُرخّم المُنادى بحذفِه في آخره للتخفيف
إذا كانَ علماً غير مضافٍ، زائدًا على ثلاثة أحرفٍ، أو مُؤثراً مختصوماً
بِشَاءِ التَّائِيَّةِ .

المُندوبُ، وهو المُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بـ (يا) أو (وَا)
وـ (يا) مشتركةً بين النداء والمندوب، وـ (وَا) مُختصةً بالمندوبِ .

مواعظ حذف الفعل



أسئلةٌ

- ١- عَرِفِ الْمُنَادِي ٠
- ٢- مَا هِيَ حُرُوفُ الْنَّدَاءِ ؟
- ٣- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْمُنَادِي ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ ٠
- ٤- مَتَى يُبَنِّي الْمُنَادِي عَلَى مَا يَرْفَعُ بِهِ ؟ وَمَتَى يُنْصَبُ ؟
- ٥- مَتَى يُنْصَبُ الْمُنَادِي ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ ٠
- ٦- مَا هُوَ التَّزْخِيمُ ؟ وَمَتَى يُرَخَّمُ الْمُنَادِي ؟
- ٧- أَذْكُرِ الْمَنْدُوبَ، وَمَثْلُ لَهُ ٠
- ٨- مَا هُوَ الْحَرْفُ الْمُخْتَصُ بِالْمَنْدُوبِ، وَمَا هُوَ الْمُشَتَّرُ بِيُنْسَنَ الْمَنْدُوبِ وَالْنَّدَاءِ ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ ٠
- ٩- مَا هُوَ تَقْدِيرُ الْمُنَادِي ؟ وَكَيْفَ يُعَرَّبُ فِي الْأَصْلِ ؟

تَمَارِينٌ

نَادِ الْأَسْمَاءِ الْتَّالِيَةَ :

- ١ - أَبٌ ، رَجُلٌ ، أَخِي ، الْمَزَاءُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، رَبُّ الْعَالَمِينَ ٠

ب - إسْتَرْجِ الْمُنَادِي، وَالْمَنْدُوبُ مِنَ الْجَمِيلِ الْتَّالِيَةِ، وَبَيْنَ ثَوْعَةٍ، وَعَلَامَةٍ بِنَائِهِ :

١- يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ .

٢- يَا أَبَتِ افْعَلْ مَاتُؤْمَرُ .

٣- يَا رَجُلًا حُذْ بِيَدِي .

٤- وَا عَلِيَّاً .

م - يَا حَارِ

٦- يَا أَبَتَاهُ .

٧- يَا أَيَّتُهَا الْنَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِيُ :

١- يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغْيَثِينَ .

٢- يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ .

٣- وَا مُحَمَّدًا .

٤- يَا شَارُ كُوئِيْنِ بَرْدَأَ وَسَلَامًاً .

م - سَعِيدُ تَعَالَ .

الدَّرْسُ الْثَالِثُ عَشَرَ

الْقِسْمُ الْثَالِثُ : الْمَفْعُولُ فِيهِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ : هُوَ الْأَسْمَ الَّذِي يَقْعُدُ الْفِعْلُ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ،
وَيُسَمَّى ظَرْفًا ٠

وَظَرْفُ الزَّمَانِ عَلَى قَسْمَيْنِ :

- ١- مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِينٌ) ٠
- ٢- مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، وَشَهْرٌ، وَسَنةٌ)،
وَكُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي) تَقُولُ: مُسْمِتُ دَهْرًا وَسَافَرْتُ
شَهْرًا) أَيْ: فِي دَهْرٍ، وَفِي شَهْرٍ ٠

وَظُرُوفُ الْمَكَانِ كَذِلِكَ، مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضًا مِثْلُ (جَلَسْتُ
خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ) وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرٍ (فِي) ، بَلْ
لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ فِي الدَّارِ، وَفِي السُّوقِ، وَفِي الْمَسِيْدِ)

الْقِسْمُ الرَّابِعُ : الْمَفْعُولُ لَهُ
الْمَفْعُولُ لَهُ ، وَهُوَ أَسْمُ لِأْجِلِهِ يَقْعُدُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ،
وَيُنْسَبُ بِتَقْدِيرٍ الْلَّامُ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا) أَيْ لِلتَّأْدِيبِ، وَ " قَعَدْتُ
عَنِ الْحَزِبِ جُبْنًا " أَيْ لِلْجُبَنِ، وَعِنْدَ الْرَّجَاجِ هُوَ مَصْدَرُ تَقْدِيرِهِ (أَدَبْتُهُ
تَأْدِيبًا) ٠

القسم الخامس : المفعول معه
المفعول معه : ما يُذكَر بعده " واو " بمعنى " مع " لمحابته
مفعول فعل ، نحو (جاءَ الْبَرْدُ وَ الْمِقْطَفُ ، وَجِئْتُ أَنَا وَ سَعِيدًا) أي مع
المقطف ، ومع سعيد .

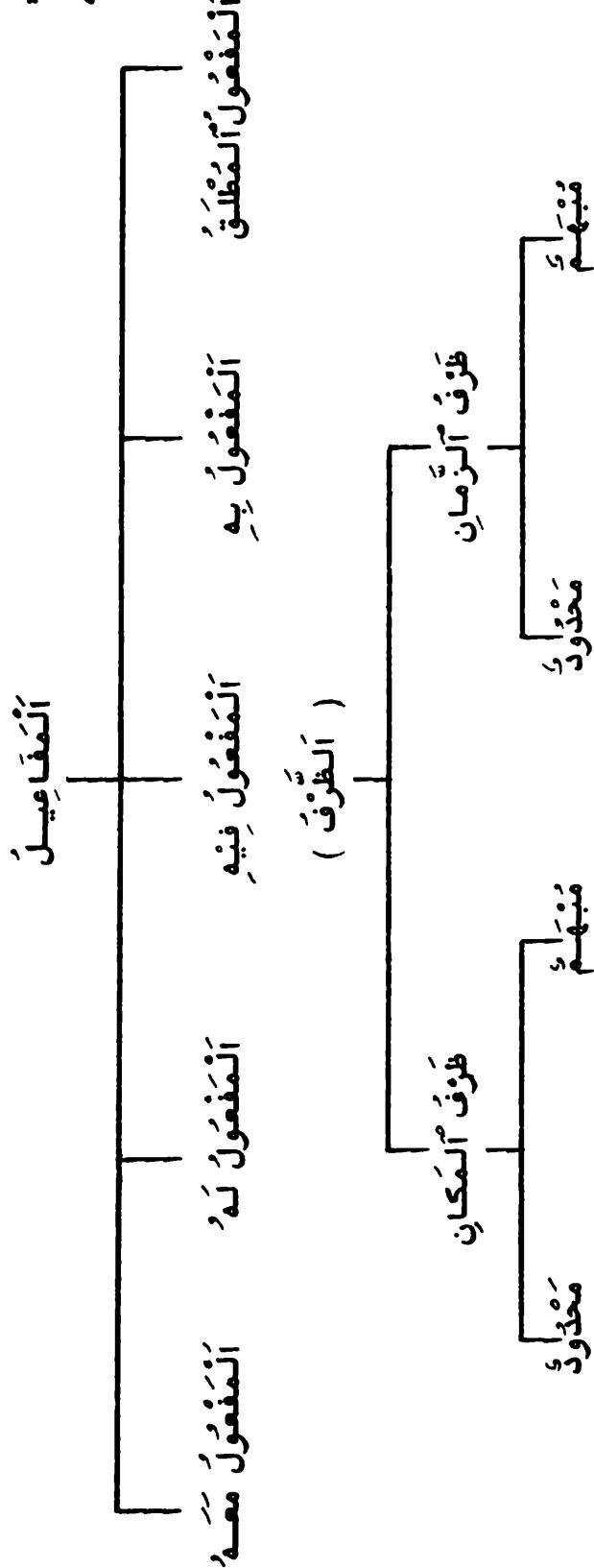
فيما كان الفعل لفظاً، وجاز العطف فيه، يجوز الرفع والتنصب،
 نحو (جئت أنا وزيد وزيداً) وإن لم يجز العطف تعيين التصب، نحو
 (جفت و زيداً)، وإن كان الفعل معنى، وجاز العطف تعيين العطف،
 نحو (مال سعيد وخالد)، وإن لم يجز العطف تعيين التصب، نحو
 (مالك و سعيداً ؟ وما شانك وخالداً ؟) فالمعني: ماتضنه ؟

أخلاصة :

المفعول فيه : آسم يذكر لبيان زمان وقوع الفعل أو مكانه،
 ويسمى ظرفًا، والظرف - سواء كان زماناً أو مكاناً - على قسمتين :
 مبهم ومحدود

المفعول له : آسم يذكر بعد الفعل لبيان سبب وقوعه .

المفعول معه : آسم يذكر بعد " واو " المعية، ليدل على
 الممحابة .



أَسْبِلَةُ

- ١- عَرَفَ الْمَفْعُولَ فِيهِ .
- ٢- مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ ؟ مَاذَا يُقْدَرُ فِيهِ ؟
- ٣- كُمْ قِسْمًا يَنْقِسِمُ الظَّرْفُ ؟ عَدْدُ أَقْسَامِهِ مَعَ أُمْثِلَةٍ .
- ٤- مَا هُوَ الظَّرْفُ الْمُبْهَمُ ؟ وَمَا هُوَ الْمُعَيَّنُ ؟
- ٥- مَا هِيَ ظُرُوفُ الْمَكَانِ الَّتِي يَجِدُ ذِكْرُ حَرْفٍ " فِي " قَبْلَهَا ؟
- ٦- عَرَفَ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ .
- ٧- مَاذَا يُقْدَرُ فِي الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟
- ٨- مَا هُوَ الْمَفْعُولُ مَقْهُ ؟ مَثْلُهُ .
- ٩- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمَفْعُولِ مَقْهُ ؟ وَمَتَى يَجُوزُ الْعَطْفُ وَالنَّصْبُ ؟

تَمَارِين

- ١- إِسْتَخْرِجْ الْمَفَاعِيلِ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا:
 - ١- جِئْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
 - ٢- وَقَفَ الْمُدَرِّسُ أَمَامَ الْطَّلَابِ .
 - ٣- يَلْعَبُ الْطَّلَابُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ .
 - ٤- وَضَعْتُ الْكُرْسِيَ وَرَاءَ الْمِنْفَدَةِ .

م - وَقَفْتُ أَحْتِرَ امَاً لِأَيِّ .

٦ - أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ رَأْفَةً بِهِ .

٧ - كَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثَ .

٨ - جِئْتُ أَنَا وَخَالِدًا .

٩ - دَرَسْتُ وَخَالِدًا .

ب - مَيْزَ بَيْنَ وَأِو الْمُعِيَّةِ وَوَأِو الْعَطْفِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ

مَعَ تَشْكِيلِهَا :

١ - لَا تَأْكُلِ الْبُطْنِيَّخَ وَالْعَسَلَ .

٢ - ذَهَبَ الْوَلَدُ وَأَبُوهُ .

٣ - أَكْتُبْ وَأَخَاكَ .

ج - فَعْ مَفْعُولًا مَنْتَاسِبًا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :

١ - أَخْرَمْتُهُ لِكِبَرِهِ .

٢ - خَرَجْتُ وَ

٣ - وَقَفْتُ الْبَابِ .

٤ - رَأَيْتُ أَبِي

م - قُمْتُ لِلْمُعْلَمِ .

د - أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :

١ - صُمْتُ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ .

٢ - تَمَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

٣ - مَلَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ .

٤- إِتَّقُوا مَعَاصِي اللَّهِ فِي الْخَلْوَاتِ .
٥- وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الْزَكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً
 حَسَنَاً .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

الْقِسْمُ السَّادِسُ: الْحَالُ

الْحَالُ : لَفْظٌ يَدْلِي عَلَى بَيَانِ هَيْثَةِ الْفَاعِلِ، أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ كِلَيْتَهُمَا، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَأِكَبًا وَأَسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا فَارِسًا، وَلَقِيَتْ حَمِيدًا رَأِكَبَيْنِ) ، وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ هُوَ فِعْلُ لَفْظَهُ، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيدًا رَأِكَبًا) ، أَوْ مَغْنِي، مِثْلُ (زَيَّدَ فِي الدَّارِ قَائِمًا) أَيْ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِمًا، وَمِثْلُ (هَذَا زَيَّدُ قَائِمًا) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُنْبَهُ وَأُشِيرُ إِلَيْهِ حَالَ كَفِنِ زَيَّدِ قَائِمًا .
وَقَدْ يُخَذَّفُ الْعَامِلُ لِقَرِينَةِ كَمَاتَقُولُ لِلنُّسَافِرِ : (سَالِمًا غَانِمًا) أَيْ تَرْجِعُ سَالِمًا غَانِمًا .

وَالْحَالُ نَكِرَةٌ أَبَدًا، وَدُوْنُ الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا، كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ دُونُ الْحَالِ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ، نَحْنُ (جَاءَنِي رَأِكَبًا رَجُلًّا)، لِئَلَّا يُلْتَبِسَ بِالصَّفَةِ فِي حَالَةِ النَّسْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلًا رَأِكَبًا) .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَالُ جُملَةً خَبَرِيَّةً، نَحْنُ (جاءَنِي زَيَّدُ وَغُلَامُهُ رَأِكَبًا) أَوْ يَزْكَبُ غُلَامُهُ) .

الخلاصة :

الحال : وقف يبيّن هيئة الفاعل، أو المفعول، أو كلّيّهما .
 عامل الحال : لا بد لحال من عامل، وهو إما فعل لفظاً، أو مفني. وقد يُحذف العامل لوجود قرينة .
 وأحال نكرة دائمة، ودُو الحال معرفة غالباً .

أسئلة

- ١- عَرِفُ الْحَالَ، وَمَثِّلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ الْعَامِلُ فِي الْحَالِ؟ اذْكُرْ آنَوْاعَهُ مَعَ إِيرَادِ أَمْثلَةٍ .
- ٣- كَيْفَ يَكُونُ الْحَالُ أَبْدَأ، وَدُو الْحَالِ غَالِبًا؟
- ٤- مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِ الْحَالِ؟
- ٥- هَاتِ جُملَةً فِيهَا الْحَالُ جُملَةً .
- ٦- مَتَى يُحذفُ الْعَامِلُ؟ وَضُّحِّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

مارين

- ١ - عَيَّنِ الْحَالَ، وَصَاحِبَ الْحَالِ، وَالْعَامِلِ فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ:
 - ١- وَقَفَ الْمُذِنبُ خَائِفًا .
 - ٢- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دَائِرَتِهِ جَالِسًا .

٣ - هَذَا عَلِيٌّ وَاعْظَادُ

- ٤ - جَاءَ الْأَبُو وَالْإِبْنُ رَأِكِبَيْنِ سَيَارَةً .
- ٥ - خَرَجَ الْمُعَلِّمُ رَاضِيًّا عَنِ الْطَّلَابِ .
- ٦ - جَاءَ الْطَّالِبُ وَكِتَابُهُ مَفْقُودٌ .
- ٧ - رَأَيْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَزْكُفُونَ .

- ب -

- ١ - هَاتِ ثَلَاثَ جَمِيلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا لَفْظًا طَاهِرًا .
- ٢ - هَاتِ ثَلَاثَ جَمِيلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا فِعْلًا مَعْنَوِيًّا .
- ٣ - هَاتِ ثَلَاثَ جَمِيلٍ يَكُونُ الْحَالُ فِيهَا جَمْلَةً .

ج - فَعْ حَالًا مُنَاسِبَةٍ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجَمْلِ .

- ١ - جَاءَ أَبِي
- ٢ - رَأَيْتُ الأُسْتَادَ
- ٣ - وَجَدْتُ الْقَوْمَ
- ٤ - هَذَا سَعِيدٌ
- م - هَلْ جَاءَكَ رَجُلٌ .

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي .

- ١ - وَيُؤْتُونَ الْزَكَةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .
- ٢ - ذَهَبْتُ وَسَعِيدًا مَا شِئْنِي .
- ٣ - جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحًا . ٤ - هَذَا سَعِيدٌ قَارِئًا .
- ٥ - رَأَيْتُ الْأَصْدِقَاءَ مُشْتَبِرِينَ .

الدرسُ الْخَامِسُ عَشَرُ

الْقِسْمُ السَّابِعُ : التَّمِيِيزُ

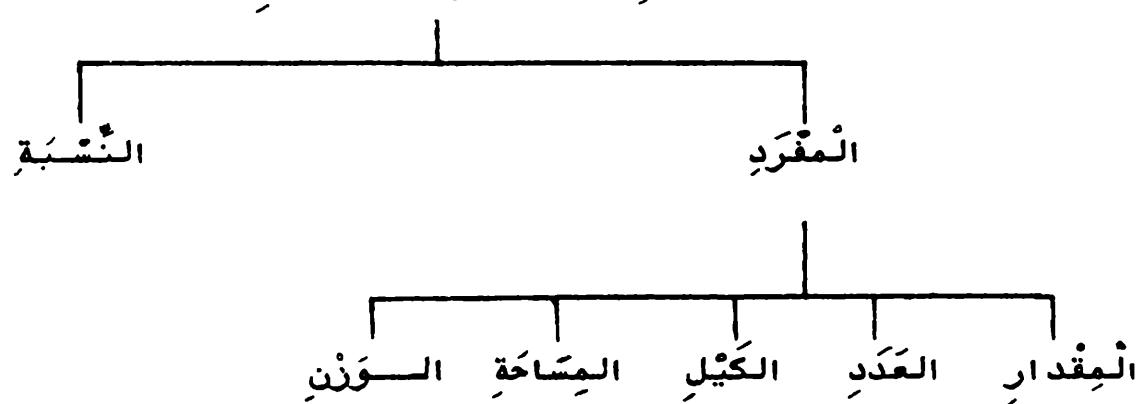
التَّمِيِيزُ : إِسْمٌ نَكْرَةٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ أَوْ عَدْدٍ أَوْ كِتْلَةٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاخَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ إِلْبَهَامٌ، لِيُرْفَعَ ذَلِكَ إِلْبَهَامٌ، مِثْلُ (عِنْدِي عِشْرُونَ رَجُلًا ، وَمِثْقَالَانِ ذَهَبًا ، وَمَنْوَانِ سَفَنًا ، وَجَرِينَبَانِ قُطْنًا ، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحِةِ سَحَابَةٍ) وَعَلَى التَّمِيِيزِ مِثْلُهَا زُبْدًا) وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدَارٍ ، نَحْوَ (عِنْدِي سِوَارٌ ذَهَبًا ، وَهَذَا خَاتَمٌ حَدِيدًا) ، وَالْخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ ، مِثْلُ (خَاتَمٌ حَوَيدٍ) .

وَقَدْ يَقْعُدُ التَّمِيِيزُ بَعْدَ الْجَمْلَةِ، لِيُرْفَعَ الإِلْبَهَامُ عَنْ بِسْبَتِهِانَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا ، أَوْ أَبًا ، أَوْ خُلْقًا) .

أَخْلَاصَةُ :

الْتَّمِيِيزُ : إِسْمٌ نَكْرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ إِلْبَهَامٌ عَنِ الْمُفَرَّدِ أَوِ النِّسْبَةِ .

التَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ الْأَبْهَامَ عَنِ)



أَسْئَلَةُ

- ١- مَرْفِيُّ التَّقْسِيرِ، وَمَثَلُهُ .
- ٢- بَعْدَ مَا دَرَأَ يُذَكِّرُ التَّقْسِيرَ ؟ وَمَنْعِ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٣- هَلْ يَأْتِي التَّقْسِيرُ بَعْدَ جُمْلَةً ؟ إِشَرِخْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةً .
- ٤- كَمْ نَوْعًا مِنَ التَّقْسِيرِ دَرَسْتَ؟ اذْكُرْهَا، وَمَثَلَ لَهَا .

تَمَارِينُ

- ١ - اذْكُرِي التَّقْسِيرَ، وَالْمُعَيَّزَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :
 - ١- إِشْتَرَىتْ خَاتَمَ فِضَّةً .
 - ٢- لَدَيَ قَلْمَ حِبْرٍ .
 - ٣- زَارَنِي عِشْرُونَ صَدِيقًا .
 - ٤- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا مُفِيدًا .
 - ٥- عِنْدِي مَنَوَانِ عَسْلًا .
 - ٦- هَذَا سَلِيمٌ نَفْسًا .
- ب - هَاتِ خَفْسًا مِنَ الْجُمْلِ الْمُفِيدةِ يَكُونُ التَّقْسِيرُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا حَدَّ الْمَقَادِيرِ التَّالِيَةِ .
 - ١- وَزْنُ ٢- مِقِيَامُ ٣- عَدُّ ٤- مِقْدَارٌ م- كَيْلٌ
 - ج - هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ التَّقْسِيرُ فِيهِ لِبَيَانِ النَّسْبَةِ .
 - د - فَعْ تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ
 ٢- جَاءَ خَمْسَوْنَ
 ٣- طَابَ عَلَيَّ
 ٤- عِنْدِي سِوارٌ مِنْ
 ٥- إِشْرَيْتُ سِتِّينَ
 هـ - فَعَ مَمِيزًا مُنَاسِبًا فِي الْجَمِيلِ التَّالِيَةِ .
- ١- لَدَيْ مِنْ ذَهَبٍ .
 ٢- إِشْرَيْتُ شَعِيرًا .
 ٣- خُلُقًا .
 ٤- عِنْدِي أَرْزًا .
 مـ - أَخَذْتُ كِتَابًا مِنْ أَخِي .
- زـ - أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :
- ١- سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيرَةً .
 ٢- عِنْدِي ثَلَاثُونَ دَفْتَرًا .
 ٣- هَذَا سِوارٌ ذَهَبًا .
 ٤- لَدَيْ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .
 ٥- كَرْمٌ عَلَيَّ أَدَبًا .

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرُ

الْقِيمُ الْثَّامِنُ : الْمُسْتَشْنَى
**الْمُسْتَشْنَى : لَفْظٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ (إِلَّا) وَأَخْوَاتِهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا .**

وَالْمُسْتَشْنَى عَلَى قِسْمَيْنِ :

- ١- مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (جَاءَنِي
 الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا) .
- ٢- مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ الْمُسْتَشْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ
 مِثْلُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا) .

إِغْرَابُ الْمُسْتَشْنَى :

إِغْرَابُ الْمُسْتَشْنَى عَلَى أَنْوَاعِ :

- ١- الْنَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعِ
 الْكَلَامِ نَفِيًّا، وَلَا نَهْيٌ، وَلَا آسْتِفْهَامٌ، وَيَكُونُ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا
 مِثْلُ (جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيدًا) .
- ٢- الْمُسْتَشْنَى الْمُنْقَطِعُ، مِثْلُ (رَأَيْتُ الْمَسَافِرِيْنَ إِلَّا
 أَمْتَعَتَهُمُ) .

ـ ٣ـ الْمُسْتَشْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (مَا

جَاءَنِي إِلَّا أَخَاكَ أَحَدٌ) .

ـ ٤ـ الْمُسْتَشْنَى بِـ (عَدَا ، وَخَلَا) عَلَى الْأَكْثَرِ

وَبِـ (مَا خَلَا، وَمَا عَدَا، وَلَيْسَ، وَلَا يَكُونُ) مِثْلُ (كَتَبَ الْطَّلَابُ الدَّرْسَ عَدَا خَالِدًا، وَمَا خَلَا خَالِدًا) .

بـ - جَوَارُ الْرَّفْعِ وَالْأَتْبَاعِ

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَشْنَى فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوْجِبٍ، وَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا، مِثْلُ (مَاجَأَهُ أَحَدٌ إِلَّا سَعِيدًا، وَإِلَّا سَعِيدًا) فَيَجُوزُ فِيهِ الْنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِشْنَاءِ وَالْأَتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ .

جـ - أَلْإِعْرَابُ حَسْبَ الْعَوَافِلِ

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَشْنَى مُفَرَّغًا، بِأَنْ يَكُونَ بَعْدَ (إِلَّا) فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوْجِبٍ وَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ، تَقُولُ : (مَاجَأَنِي إِلَّا سَعِيدًا، وَمَارَأَيْتَ إِلَّا سَعِيدًا، وَمَارَأَيْتَ إِلَّا سَعِيدًا) .

وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَشْنَى بَعْدَ " غَيْرٍ، وَسُوْيٍ، وَسَوَاءٍ، وَحَاشاً " كَانَ

مَجْرُورًا عِنْدَ الْجَمِيعِ فِي (غَيْرٍ وَسُوْيٍ وَسَوَاءٍ) وَفِي (حَاشاً) عِنْدَ الْأَكْثَرِ نَحْوُ جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَسُوْيٍ مَجِيدٍ وَحَاشاً مَجِيدٍ .

إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرٍ)

وَيَقْرَبُ (غَيْرٍ) إِعْرَابَ الْمُسْتَشْنَى بِـ (إِلَّا) تَقُولُ : (جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ

رَيْدٍ، وَغَيْرَ حَمَارٍ، وَمَاجَأَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَارَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ) .

وَلَفْظُ (غَيْرٍ) مَوْضُوعٌ لِلنَّصْفَةِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِالْأَسْتِشْنَاءِ، كَمَا أَنَّ
لَفْظَةَ (إِلَّا) مَوْضُوعَةٌ لِالْأَسْتِشْنَاءِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلنَّصْفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " أَيْ غَيْرُ اللَّهِ،
وَكَذِيلِكَ قَوْلُكَ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

الخلاصة :

الْأَسْتِشْنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِخْدَى أَخْوَاتِهَا مِنْ
حُكْمٍ مَا قَبْلَهَا، وَالْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَشْنَى) وَالْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَشْنَى
مِنْهُ) .

الْأَسْتِشْنَاءُ : مُتَّصِلٌ، وَمُنْقَطِعٌ

إِغْرَابُ الْمُسْتَشْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ :

١ - الْنَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَافِعٍ :-

١ - الْمُسْتَشْنَى الْمُتَّصِلُ فِي الْكَلَامِ الْمُوجِبِ الْكَتَامِ .

٢ - الْمُسْتَشْنَى الْمُنْقَطِعُ .

٣ - الْمُسْتَشْنَى الْمُتَقَدَّمُ عَلَى الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ .

٤ - الْمُسْتَشْنَى بِ (عَدًّا) وَأَخْوَاتِهَا .

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَالْتَّبَعِيَّةِ .

ج - الْإِغْرَابُ حَسْبَ الْعَوَامِلِ .

وَيُخْفَفُ الْمُسْتَشْنَى إِذَا كَانَ الْأَسْتِشْنَاءُ (غَيْرُ وَسِيَّى وَسَوَاءُ وَحَاشَا) ،

وَخَفْضُهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الْأَكْثَرِ .

وَكِلْمَةُ (غَيْرِ) تُعَرِّبُ بِأَعْرَابِ الْمُسْتَشْنَى بِ(إِلَّا) .

أَسْئِلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْمُسْتَشْنَى ؟ مَثْلُ لَهُ .
- ٢- إِلَى كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الْمُسْتَشْنَى ؟ .
- ٣- عَدَدُ أَنْوَاعِ إِعْرَابِ الْمُسْتَشْنَى ، مُوَضِّحًا ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- مَا هُوَ الْأَسْتِشَنَاءُ الْمُفَرَّغُ ؟ أَذْكُرْهُ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٥- مَا هُوَ مَعْنَى (الْكَلَامُ الْتَّامُ الْمُوجَبُ) وَ (غَيْرُ الْمُوجَبِ) ؟ .
- ٦- مَا هُوَ إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرِ) ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٧- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ (إِلَّا) وَ (غَيْرِ) ؟ بَيْنَ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُهِمَّةٍ .
- ٨- مَا إِعْرَابُ الْمُسْتَشْنَى بِ(عَدَا، وَخَلا، وَحَاشَا، وَسِوَى) ؟ مَثْلُ ذَلِكَ .
- ٩- مَتَى يَجُوزُ رَفْعُ الْمُسْتَشْنَى ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ .
- ١٠- مَتَى يَتَعَيَّنُ الْنَّصْبُ فِي الْمُسْتَشْنَى ؟ .

تَعَارِيفٌ

- ١- عَيْنِ الْمُسْتَشْنَى وَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُ ، وَبَيْنِ مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمُسْتَشْنَى

فِيْنَمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ :

١- مَاجَاءَ إِلَّا سَعِيدٌ .

٢- جَاءَ الْمَسَافِرُونَ عَدَا سَعِيدٍ .

٣- مَامَرَزَتِ إِلَّا بِالْأَحْسَنِ أَخْلَاقًا .

٤- مَاجَاءَ الْطُّلُّابَ سِوَى مَعْلِمِهِمْ .

مَ لَا يَقُولُ إِلَّا سَعِيدٌ .

ب - فَعَ مُسْتَشْنَى مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ :

١- مَارَأَيْتُ غَيْرَ

٢- جَاءَ الْتَّلَامِيذَ إِلَّا

٣- مَاقَدِمَ الْمَسَافِرُونَ سِوَى

٤- كَتَبْتُ الْدُّرُوسَ عَدَا

مَ أَغْطَيْتُ الْفَقَرَاءَ مِنْهَةً خَلَا

ج - فَعَ مُسْتَشْنَى مِنْهُ مُنَاسِبًا فِيْنَمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ :

١- جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدًا .

٢- ذَهَبَ غَيْرَ حِمَارٍ .

٣- وَجَدْتُ إِلَّا وَرَقَةً .

٤- قَرَأْتُ سِوَى مَجَلَّةِ الْعُلُومِ .

مَ تَحَدَّبَتِ خَلَا أَكْعَلَمَا مِنْهُمْ .

د - فَعَ آدَاءَ آسْتِشْنَاءَ مُنَاسِبَةً فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- مَاجَاءَ سَعِيدٌ .

- ٢- مَاقِرَاتٌ دَرْسٍ وَاحِدٍ .
- ٣- جَاءَ الْطُّلَابُ المُعَلَّمَ .
- ٤- ذَهَبَ الْمُسَافِرُونَ أَمْتَعْتَهُمْ .
- م- صَفَتُ الشَّهْرَ يَوْمًا .
- ه- أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :
- ١- رَأَيْتُ الْطُّلَابَ سَوَى خَالِدٍ .
- ٢- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُ بِهِ
- إِلَّا التَّحْمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا
- ٣- " مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتَفَاهُ رِضْوَانُ اللَّهِ " .
- ٤- " فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَهُ بِتَاغِعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ " .
- م- هَلْ يَنْتَعِرُ إِلَّا آلَمُؤْمِنُ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرُ

الْقِسْمُ الْتَّاسِعُ : خَبَرٌ " كَانَ " وَأَخْوَاتِهَا، نَحْوُ :
 (كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقاً) وَحُكْمُهُ كَحْكُمٍ خَبَرٌ الْمُبْتَدَأُ إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ
 تَقْدِيمُهُ عَلَى آسِمَاهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخَلَافِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ نَحْوُ، (كَانَ
 الْقَائِمَ سَعِيدًا) .

الْقِسْمُ الْعَاشرُ : آسُمٌ " إِنَّ " وَأَخْوَاتِهَا، نَحْوُ :
 (إِنْ زَيْنَدَ أَجَالِسٌ) .

الْقِسْمُ الْحَادِيُّ عَشَرُ : الْمَنْصُوبُ بِ(لا) التَّيْ لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَهُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ
 بَعْدَ دُخُولِهَا . وَتَلِيهَا نَكِرَةً مُضَافَةً نَحْوُ : لَا غُلَامٌ رَجُلٌ فِي الدَّارِ أَوْ مُشَابِهَا
 بِهَا نَحْوُ : (لِاعْشَرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكِيسِ) .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لا) نَكِرَةً مُفَرَّدَةً يُبَيَّنُ عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ
 (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ) وَإِنْ كَانَ مُفَرَّدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً مَفْمُولاً بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ " لا " كَانَ مَرْفُوعًا لِأَنَّهَا تُلْغَى عَنِ الْعَمَلِ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَعْرِيرُ
 " لا " مَعَ الْأَسْمِ الْآخَرِ، تَقُولُ : (لَا حَمِيدٌ فِي الدَّارِ وَلَا مَجِيدٌ، وَلَا فِيهَا رَجُلٌ
 وَلَا امْرَأَةٌ) .

إِذَا تَكَرَّرَتْ " لا " عَلَى سَبِيلِ الْعَطْفِ، وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكِرَةً مُفَرَّدَةً
 بِلا فَقْلٍ مِثْلُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) يَجُوزُ فِيهِ خَمْسَةُ أَوْ جُمِيعُهُ :

(١) فَتَعْهِمَا وَرُفِعُهُمَا، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَنَصْبُ الْثَّانِي (٢)، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَرَفْعُ الْثَّانِي (٣)، وَرْفَعُ الْأَوَّلِ وَفَتْحُ الْثَّانِي (٤)

وَقَدْ يُخَدَّفُ أَسْمُ "لا" بِسَقَرِيَّةٍ، نَحْوٌ (لَا عَلَيْكَ) أَيْ لَبَاسَ عَلَيْكَ
الْتِقْسِمُ الْثَّانِي عَشَرٌ : خَبْرٌ "ما ولا" الْمُشَبِّهَتَيْنِ بِ(لَيْسَ)
وَهُوَ الْمُسْتَدْ بَعْدَ دُخُولِهِمَا، نَحْوٌ (مَا سَعِيدُ جَالِسًا)، وَلَا رَجُلٌ حَاضِرًا .
وَتُلْغَيَانِ مِنَ الْعَمَلِ :-

١- إِنْ وَقَعَ الْخَبْرُ بَعْدَ (إِلَّا) نَحْوٌ (ما زَيَّدَ إِلَّا قَائِمٌ) .

٢- إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبْرُ نَحْوٌ (ما قَائِمٌ زَيَّدَ) .

٣- إِذَا زِيَّدَتْ (إنْ) بَعْدَ "ما" نَحْوٌ (ما إِنْ خَالِدُنَازِلْ) هَذِهِ
لُغَةُ الْجِهَازِيَّيْنَ، وَدَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى "مَا هَذَا بَشَرًا" وَأَمَّا بَنْوُ
ثَمِينِمْ فَلَا يُعْمَلُونَهَا أَفْلَأَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِيِّ تَمِيمٍ :
وَمَهْفَهُهُ كَالْبَذْرِ قُلْتُ لَهُ آنْتِسِبْ

فَأَجَابَ مَا قَتَلُ الْمُحِبُّ عَلَى الْمُحِبِّ حَرَامٌ

(١) عَلَى أَنَّ (لا) الْأَوَّلِيَّةِ ثَانِيَّةٍ نَافِيَّةٍ لِلْجِنْسِ وَالْكَلِمَتَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ
عَدَهُمَا أَسْمَاهُمَا .

(٢) عَلَى أَنَّ (لا) الْأَوَّلِيَّةِ ثَانِيَّةٍ مِنَ الْمُشَبِّهَاتِ بِ(لَيْسَ) وَالْكَلِمَتَيْنِ
حَرْفُوَعَتَيْنِ بَعْدَهُمَا أَسْمَاهُمَا .

(٣) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لا) سَافِيَّةٌ لِلْجِنْسِ وَنَصْبُ (قُوَّةٌ) عَلَى أَنَّهَا
غَطْوَفَةٌ عَلَى مَحْلِ أَسْمَ (لا) الْأَوَّلِيَّةِ، فَتَكُونُ (لا) الثَّانِيَّةُ رَايَدَةً لِتَأْكِينِ الدِّلْفِيِّ وَهَذَا
شَفَّ الْوُجُوهِ .

(٤) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لا) الْأَوَّلِيَّةِ نَافِيَّةٌ لِلْجِنْسِ وَرَفْعُ (قُوَّةٌ) عَلَى أَنَّ
الْثَّانِيَّةِ مِنَ الْمُشَبِّهَاتِ بِ(لَيْسَ) .

(٥) أَيْ عَكْسُ الْوَجْهِ الْأَرْبَعِيِّ .

بِرَفْعٍ (حَرَامٌ) (١)

أَسْعَلَةُ

- ١- مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرٍ (كَانَ) ؟ مَثْلٌ لِذَلِكَ .
- ٢- مَا هُوَ آشْمٌ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا ؟ إِنْتِ بِمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ .
- ٣- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ " لَا " الْتَّابِيَةِ لِلنِّجْسِ وَ " لَا " الْمُشَبَّهَةِ بِ (لَيْسَ) أُذْكُرُ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَالِهِ .
- ٤- اذْكُرْ لَاوْجَهَ الَّتِي تَجُوزُ فِي مِثْلٍ (لَاخُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) .
- ٥- مَا هُوَ دَلِيلُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي إِعْمَالِ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) وَمَا دَلِيلُ إِهْمَالِهِمَا عِنْدَ الْتَّمِيمِيْنَ ؟
- ٦- مَتَى يُلْغَى عَمَلُ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) مَثْلٌ لِذَلِكَ .

عَارِينُ

- ١- إِسْتَخْرِجْ أَلْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ مِنَ الْجُمْلِ الْتَّابِيَةِ :

 - ١- لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أُمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَةَ .
 - ٢- لَا طِفْلَ نَائِمٌ .
 - ٣- كَانَ الْلَّاعِبَ أَسَدًا .
 - ٤- إِنَّ الْوَرْقَ جَيِّدًا .

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، الْوَاوُ بِمِعْنَى (رَبٌّ) ، وَالْمُهَفَّهُ بِالْفَائِئِنِ إِسْمٌ

مَفْعُولٌ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ مُهَفَّفَةٌ أَيْ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ، دَقِيقَةُ الْخَضْرِ .

م - كَانَ الْهِرَّ نَمِرٌ .

٦ - مَازَالَ الْأُسْتَادُ مُنْتَهِرًا الْجَوابَ .

٧ - لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ .

ب - أَدْخِلْ مَا يُنْتَاصِبُ مِنْ " إِنْ " وَأَخْوَاتِهَا، أَوْ " كَانَ " وَأَخْوَاتِهَا
أَوْ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) عَلَى الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ، وَشَكَّلْهَا
١ - الْوَلَدُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ .

٢ - فِي الدَّارِ رَجُلٌ .

٣ - الْطَّالِبُ تَاجِحٌ .

٤ - سَعِيدٌ رَابِحٌ .

٥ - فِي الْبَيْتِ بُلْبُلٌ .

٦ - هَذَا عَالِمٌ .

٧ - الْأُسْتَادُ واقِفٌ .

ج - فَعَ آسِمًا مُنْصَوِبًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَلِي مِنْ

الْجُمْلِ :

١ - إِنْ يَلْعَبُ .

٢ - كَانَ الْطَّالِبُ

٣ - لَعَلَّ قَادِمٌ .

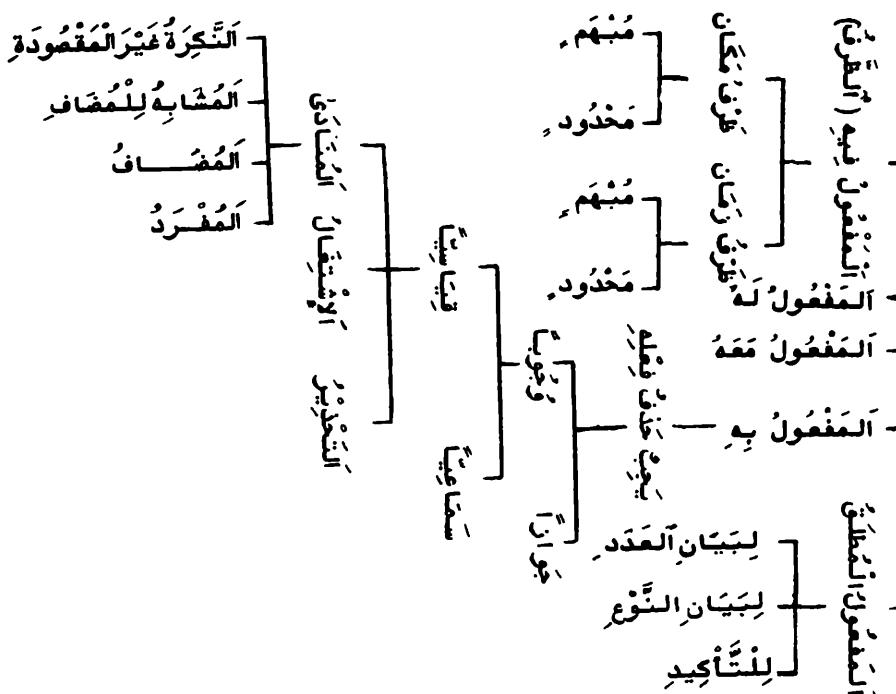
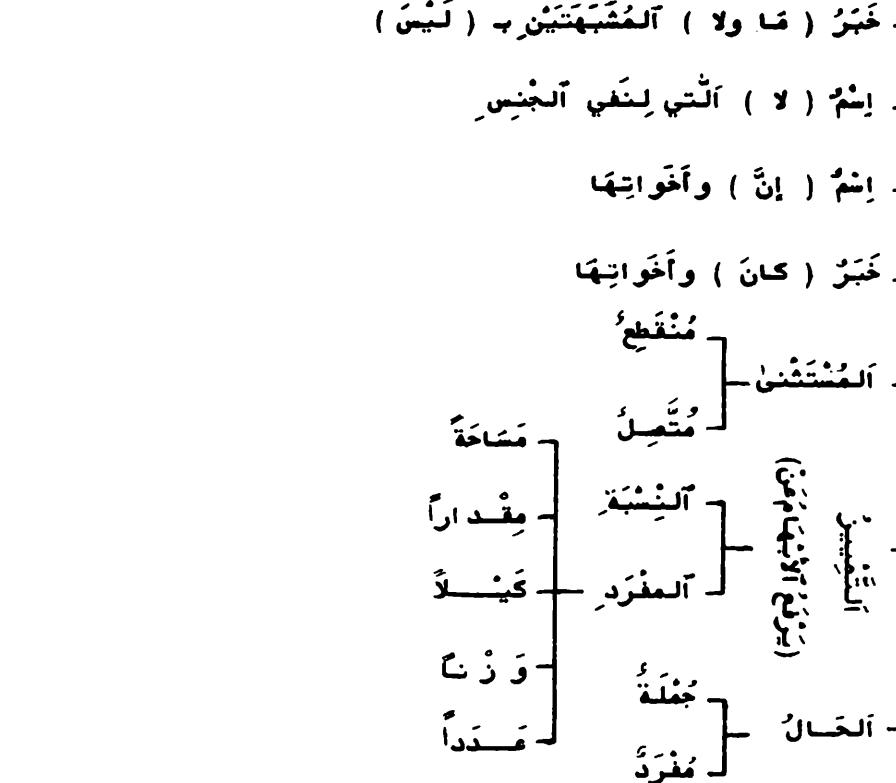
٤ - مَا بَرِحَ الْطَّالِبُ

٥ - مَا هَذَا

٦ - لَارْجُلٌ

د - أَعْرِبُ مَا يَأْتِي :

- ١- لَا خَيْرٌ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ .
- ٢- كُنْ سَمْحًا، وَلَا تُكْنِي مُبَدِّرًا .
- ٣- " إِنَّ الْقَلَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ " .
- ٤- لَا طَالِبٌ حَاضِرٌ .
- ٥- مَا أَنَا عَامِلٌ أَمْرَ اللَّهِ .



اللَّزْمُ الْقَامِنُ عَشَرَ

الْمَقْدُودُ الْثَالِثُ فِي الْمَجْرُورَاتِ

الأشْمَاءُ الْمَجْرُورَاتُ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ آسِمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ (مَرْزُتُ زَيْدٍ)، وَيُعَبَّرُ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي الإِضْطِلاعِ بِ (الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ) .

٢- الْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (غُلَامُ زَيْدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ مُقْدَرٌ، وَيُعَبَّرُ فَتَهُ فِي الإِضْطِلاعِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَيَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ عَنِ الْتَّنْوِينِ، وَمَا يَقُولُ مَقَامَهُ، نَحْوُ : كِتَابٌ سَعِيدٌ وَكَتَابَيْهِ حَمِيدٌ، وَمُسْلِمٌ مِصْرَ .

الإِضَافَةُ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- مَعْنَوِيَّةُ، وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ غَيْرَ صَفَةٍ مُضَافَةٍ إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى (الْلَّامِ) نَحْوُ (غُلَامُ زَيْدٍ)، أَوْ بِمَعْنَى " مِنْ " نَحْوُ (خَاتَمٌ فِي) أَوْ بِمَعْنَى " فِي " نَحْوُ (صَلَةُ الْلَّاِيلِ) . وَفَاثِدَةُ هَذِهِ الْإِضَافَةِ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ - كَمَا مَرَ - وَتَخَصِّصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى نِكْرَةٍ، نَحْوُ (غُلَامُ رَجُلٍ) .

٢- لفظيّة : وهي أن يكون المضاف صفةً مضافَةً إلى معْمُولِهَا وهي في تقدير الانفعال في اللّفظ، نحو (زائر سعيد) فكان المضاف منفصل عن المضاف إليه، وفائدة تهافت خفيف في اللّفظ فقط .

فإذا أضيف الاسم الصحيح، أو الجاري مجرى الصحيح إلى " ياء " المتكلّم كسر آخره، وأشكت الياء، أو فتحت، مثل (غلامي، ودليوي، وظبيي) وإن كان آخر الاسم ياء مكسورةً ماقبلها أذغمت الياء في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان، كما تقول في القاضي (قاضي) وفي الرامي (رامي) .

وإن كانت في آخره " وأو " مضموم ماقبلها قبلتها " ياء "، وعيلت كما مرّ تقول : (جائني مسلمي) .

وتقول في الأسماء الستة : (أبي وأخي، و حمي، و هني) و (في) عند قومٍ و (ذُو) لا يضاف إلى مضمير أصلًا وقول الشاعر : - " إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ دُوْهُ " ، شاذ .

وإذا قطعت عن الإضافة قلت : (أخ، وأب، وحم، وهن، و فم) ، وتجوز الحركات الثلاث، و " ذُو " لا يقطع عن الإضافة أصلًا . هذا كله في المجرور بتقدير حرف الجر، أما ما يذكر فيه حرف الجر لفظاً فسيأتيك في القسم الثالث إن شاء الله تعالى .

الْخُلَاصَةُ :

الاسمُ الْمَجْرُورُ نَوْعَانٌ :

١- الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

٢- الْمَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ .

الإِضَافَةُ قِسْمَانٌ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ تُقْبِلُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ أَوْ تَخْصِيمَهُ.

٢- لُفْظِيَّةٌ، وَهِيَ لَا تُقْبِلُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ وَلَا تَخْصِيمَهُ،

وَفَاعِدَتْهَا تَخْفِينُ الْلَّفْظِ فَقَطْ .

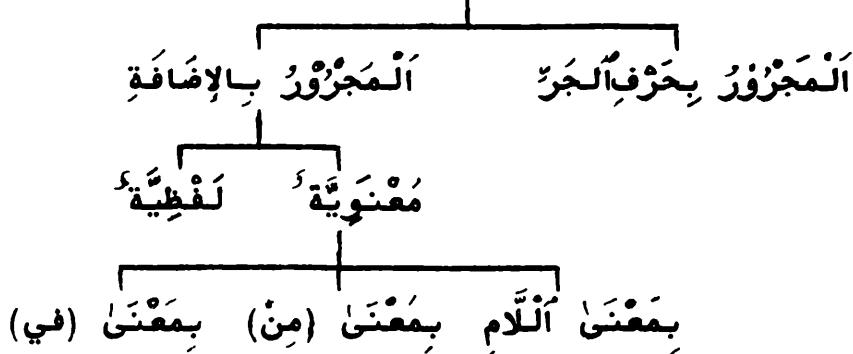
وَالْأَسْمُ الصَّحِيحُ وَشِبْهُهُ إِذَا أُضِيقَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يُخْسَرُ

آخْرُهُمَا وَتُسْكَنُ آلِيَاءُ أَوْ تُفْتَحُ .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ "وَأَوْ" مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا قُلِّبَتْ آلَوْ أَوْ يَاءُ

وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا وَأُدْغِمَتْ آلِيَاءُ فِي آلِيَاءِ .

الاسمُ الْمَجْرُورُ



أَسْبُلَةٌ

- ١- مَا هي أَقْسَامُ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُودِ ؟
- ٢- مَا هُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ؟ اذْكُرْ سَبَبَ الْجَرْ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ .
- ٣- مَاذَا يَجِدُ فِي الْمُضَافِ ؟ مَثْلُ لَهُ .
- ٤- اذْكُرْ أَقْسَامَ الْإِضَافَةِ، وَمَثْلُ لَهَا .
- ٥- مَا هي الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ؟ وَكَيْفَ تَكُونُ ؟ وَفَحْ ذِلِكَ بِاَمْثَالٍ مُفَيِّدَةٍ .

- ٦- مَا هي الْإِضَافَةُ الْلَّفْظِيَّةُ ؟ وَمَا فَادَتُهَا ؟
- ٧- مَا هُوَ حُكْمُ الْأَسْمَاءِ الْقَصِيرِ أَوِ الْجَارِيِّ مَجْرِيِ الْقَصِيرِ إِذَا أُفِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ؟ وَفَحْ ذِلِكَ بِاَمْثَالٍ .
- ٨- إِذَا أُفِيفَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوشَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَاذَا يَجْزِي مَلَى يَائِهِ ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .
- ٩- مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضَفْتَ أَسْمَاءً آخِرَةً " وَاوٌ " مَضْمُومًا قَبْلَهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .
- ١٠- أَيُّ الْأَسْمَاءِ السَّبَعةِ لَا يُضَافُ إِلَى الْفَسِيمَيْرِ ؟

عَارِينُ

أ- عَيْنَ نَوْعَ الْإِضَافَةِ فِي الْجُمْلِ الْتَّالِيَّةِ :

١- جاءَ حَاصِدُ الرَّزْعِ الْآنَ .

٢- " قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا " .

٣- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَعَلَيْهِ وَلِيُّهُ اللَّهُ (ع) .

٤- جاءَ أَبِيهِ مِنَ الْمُتَجَرِ .

٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ حَيْنَبِرَ ؟

ب - إِمَلاً الْفَرَاغَاتِ الْثَالِيَةَ بِمُقَافِ إِنِّي مُنَاسِبٌ، وَأَغْرِبُ
أَوْ أَخِرُ الْكَلِمَاتِ؛

١- جاءَ عَمٌ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ

٢- كِتَابٌ مَوْجُودٌ .

٣- خَاتَمٌ مَفْقُودٌ .

٤- بَابٌ كَبِيرٌ .

٥- مُدِينَرٌ حَازِمٌ .

٦- لَيْلٌ قَمِيرٌ، وَلَيْلٌ طَوِيلٌ .

٧- سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ .

ج - أَغْرِبُ مَا يَأْتِيُ :

١- الْقَلْبُ مُخَفَّفُ الْبَصَرِ .

٢- الْتَّقْوَى رَئِيسُ الْأَخْلَاقِ .

٣- حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِينَعِهُ .

٤- هَذَا سَوَارُ دَهَبٍ . ٥- أَكْرِمُ عَالِمُ الْبَلْدِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

الخاتمة في التوابع

إعلم أن الأسماء المعربة التي مر ذكرها كان اعتبارها بـالأصل، لأن دخلتها العوامل، فأوجب فيها الرفع، والتنصيص والجر بلا واسطة، وقد يكون إغراب الاسم يتبعه ما قبله، ويسمى (التتابع) لأنّه يتبع ما قبله في الإعراب.

فالتابع : كلّ اسم يعرب بإغراب سابقه، والتتابع خمسة أقسام :

١- التفت، ٢- العطف بالحروف، ٣- التأكيد، ٤- عطف البيان، ٥- البدل.

القسم الأول : التفت

الافت : تابع يدل على معنى في متبوعه، نحو (جائني رجل عالم) وفي متعلق بمتبوعه، نحو (جائني رجل عالم أبوه) ويسمى (المفهمة) أيضاً.

وال الأول إنما يتبع متبوعه في أربعة من عشرة أمور .
١-٢-٣- في الإعراب الثلاثي، الرفع والتنصيص والجر .

٤-٥- في التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ .

٦-٧-٨- في الإِفْرَادِ، وَالتَّشْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ .

٩-١٠- في التَّذَكِيرِ، وَالتَّأْنِيَةِ .

مِثْلُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ ، وَأَمْرَأَةٌ عَالِمَةٌ ، وَرَجُلٌ عَالِمَانِ ، وَأَمْرَاتٍ عَالِمَاتٍ ، وَرِجَالٌ عُلَمَاءٌ ، وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ ، وَزَيْدٌ الْعَالِمُ ، وَالرَّبِيدَانُ الْعَالِمَانِ وَالرَّبِيدُونَ الْعَالِمُونَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا) ، وَكَذَا الْبَوْاقِي .

وَالثَّانِي إِنَّمَا يَتَبَعُ مَتَبُوعَهُ فِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى فَقَطُّ ، أَغْنِيَ الْأَغْرَابَ الْأَثْلَاثَ، وَالْتَّعْرِيفَ، وَالتَّنْكِيرَ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى " مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْكَظَالِمِ أَهْلُهَا " .

وَفَائِدَةُ الْكَثُفِ تَخْصِيمُ الْمَنْعُوتِ إِنْ كَانَ ابْنَرَتَيْنِ مِثْلُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ) وَتَوْضِيْحُ مَنْعُوتِهِ إِنْ كَانَ مَعْرَفَتَيْنِ، مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ) .

وَقَدْ يَكُونُ لِلثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ، نَحْوَ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ " .

وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

وَالشَّكِرَةُ شُوَصْفٌ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ (مَرَزُتُ بِرَجُلٍ أَبُوْهُ قَادِمٌ، أَوْ قَامَ أَبُوْهُ) .

وَالْفَمِيرُ لَا يُوَصَّفُ ، وَلَا يُوَصَّفُ بِهِ .

الخلاصة :

التَّابِعُ : اسْمٌ يَغْرِبُ تَبَعًا لِإِغْرَابِ مَا قَبْلَهُ .

الْتَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

- ١- النَّفْتُ ٢- الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ ٣- عَطْفُ الْبَيَانِ ٤- التَّأْكِيدُ
- ٥- الْبَدْلُ .

النَّفْتُ - وَيُسَمَّى الْقَفَةَ أَيْضًا: هُوَ مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمٍ، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَخْوَاهُ أَوْ أَخْوَالِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ .

وَالنَّفْتُ إِنْ كَانَ وَفَةً لِنَفْسِ الْمَنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الْإِغْرَابِ، وَالْتَّغْرِيفِ وَالْتَّكِيرِ، وَالْإِفْرَادِ، وَالْتَّشْتِيهَةِ، وَالْجَمْعِ وَالْتَّذْكِيرِ وَالْتَّائِبَةِ، وَإِنْ كَانَ صَفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِالْمَتَبَوِّعِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الْإِغْرَابِ، وَالْتَّغْرِيفِ وَالْتَّكِيرِ فَقَطْ .

وَفَائِدَةُ النَّفْتِ : تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِذَا كَانَ نَكِيرَتَيْنِ، وَتَوْضِيحةُ إِذَا كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ .

أُسْنَلَةٌ

١- مَاهُوَ التَّابِعُ ؟ مَثْلُهُ .

٢- عَدَّ أَقْسَامَ التَّوَابِعِ .

٣- عَرَفِ النَّفْتَ، وَأَذْكُرْ مَا ذَاعَ سَمْعُهُ، وَآضْرِبْ لَهُ مِثَالًاً .

- ٤- مَاهِيَّةِ أَقْسَامِ الْتَّنَعُّتِ ؟ وَقُصْحُ دِلْكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٥- فِيمَ يَتَبَعُ الْتَّنَعُّتُ الْمُشْبُوعِ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ الْمُنْتَعُوتِ ؟ وَفِيمَ يَتَبَعُهُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ الْمُشْبُوعِ ؟ مَثَلُ لَهُمَا ؟
- ٦- عَدَدُ فَوَائِدِ الْتَّنَعُّتِ مَعَ إِبْرَادِ أَمْثِلَةٍ مُفَيَّدَةٍ .
- ٧- هَلْ يَنْعَتُ الْفَمِينِرُ، أَوْ يَنْعَتُ بِهِ ؟

تَمَارِينٌ

أ- عَيْنِ الْتَّنَعُّتَ فِي الْجَمِيلِ الْتَّالِيَةِ :

١- هَذَا رَجُلٌ عَالِمٌ .

٢- الْطِفْلُ الْمَغِيرُ مَخْبُوبٌ .

٣- الْعَامِلُ الْمُجِدُ مَعْرُوفٌ .

٤- " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

٥- أَبُوكَ عَالِمٌ مُخْتَرٌ .

ب- فَعَ نَعْتَ مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِيْنَ مِنَ الْجَمِيلِ :

١- جَاءَ الْوَلَدُ

٢- الْأَطْفَالُ يَزْكُفُونَ فِي الشَّارِعِ .

٣- أَخُوكَ رَجُلٌ

٤- الْقَبِيَّ يَخْتَرُمُ الْكِبَارَ .

٥- الْطَّالِبُ لَا يَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ .

ج - صِفَاتُ الْأَسْمَاءِ الْتَّالِيَةِ فِي جُمْلٍ مُّفِيدَةٍ :
قَصِيرٌ ، مَحْبُوبٌ ، مُوفَّقٌ ، مَنْصُورٌ ، مُؤْمِنٌ ، كَافِرٌ ، مُنَافِقٌ

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- " رَبِّنَا نَجَنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ " .
- ٢- " إِلَهُنَا لَا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .
- ٣- الْحِلْمُ عِطَاءُ سَاطِرٍ .
- ٤- الْمُؤْمِنُ مِنُ الْعَامِلُ يَنْتَصِرُ .
- ٥- إِلْهَانُ دِينٌ كَامِلٌ .

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

الْقِسْمُ الثَّانِي : الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ

الْمَغْطُوفُ بِالْحُرُوفِ: شَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِّبَ إِلَى مَتْبُوعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودُهُ اِنْ بِتِلْكَ الْنِسْبَةِ وَيُسَمَّى (عَطْفُ النَّسْقِ) أَيْضًا، وَمِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ (الْوَاءُ، ثُمَّ، أَوْ .٠٠٠) وَشَرْطُهُ: أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعِيدٌ وَخَالِدٌ)، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الْثَالِثِ .

وَإِذَا عَطِفَ عَلَى ضَمِيرِ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِدُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا فَصِلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ الْيَوْمَ وَخَالِدٌ) . وَإِذَا عَطِفَ عَلَى الْفَضِيلِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ يَجِدُ إِعادَةً حَرْفِ الْجَزِّ فِي الْمَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَسَعِيدٍ) .

وَالْمَعْطُوفُ فِي هُكْمِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، أَيْ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَرًا، أَوْ صَلَةً، أَوْ حالًا، فَالثَّانِي كَذِلِكَ، وَالْقَاعِدَةُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُومَ الْمَعْطُوفُ مَقَامَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ جَازَ الْعَطْفُ، وَإِلَّا فَلَا . والْعَطْفُ عَلَى مَفْعُولِي عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا أَوْ مُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَعْطُوفُ كَذِلِكَ، أَيْ مَجْرُورٌ نَحْوُ (فِي الدَّارِ زَيْدُ وَالْحُجْرَةِ عَمْرُو) . وَهُنَا مَذْهَبَانِ آخَرَانِ وَهُمَا الْجَوَازُ مُطلَقاً عِنْدَ الْفَرَّاءِ وَعَدْمُهُ مُطلَقاً عِنْدَ سِينَبَوَيْهِ .

الخلاصة :

المقطوف بالحروف : هو شابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، ويسمى (عطف النسق) أيضاً .

وحكم المقطوف هو حكم المقطوف عليه في جميع الأحكام، ومتى عطف على ضمير مرفوع متميل يجب تأكيده بضمير منفصل، أو يفصل بينهما بفاصيل .

ويجب إعادة حرف الجر في المقطوف على الضمير المجرور المتميل .

ويجوز العطف على معمولي عاملي مختلفين ، إذا كان المقطوف عليه مجروراً، ومقدماً على المرفوع، والمقطوف مجروراً ومقدماً على المرفوع أيضاً .

أسئلة

١- عرف عطف النسق، ومثال له .

٢- عدد بغض حروف العطف .

٣- ماذا يجب إذا عفت على ضمير متميل ؟ مثل لذلك .

٤- هل يجب إعادة حرف الجر في المقطوف إذا عفت على الضمير المجرور المتميل ؟ مثل لذلك .

٥- هل يعرب المقطوف إنما المقطوف عليه ؟ ذكر ذلك مع إبراد مثال .

٦ - مَا هُوَ رَأْيُ الْفَرَّاءِ وَسِينَوَيِهِ فِي الْعَطْفِ عَلَى مَغْمُولَيْنِ عَامِلَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ ؟

تَعَارِيفٌ

- أ - فَعْ مَقْطُوفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَّاءِاتِ التَّالِيَةِ :
- ١ - جَاءَتْ سَلْمَى وَ مِنَ الْسُّوقِ .
 - ٢ - ذَهَبَ سَعِيدٌ ثُمَّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
 - ٣ - رَأَيْتَ أَنَا وَ الْمِحْفَظَةَ .
 - ٤ - سَافَرَ خَالِدٌ وَ بِالْقِطَارِ .
 - ٥ - سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ وَعَلَى
 - ٦ - مَرَرْتُ بِكَ وَ
- ب - فَعْ حَرْفٌ عَطْفٌ مُنَاسِبٌ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١ - قَرَأْتُ الْمَجَلَّةَ أَنَا أَخِي .
 - ٢ - مَرَرْتُ بِأَخِي بِعَمِّي .
 - ٣ - سَافَرْتُ أَنَا خالي .
 - ٤ - دَخَلَ خَالِدٌ سَعِيدٌ .
 - م - أَكَلَ الْطَّفْلُ الْصَّبِيُّ .

- ج -

١ - هَاتِ جُلَّتَيْنِ يَكُونُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ وَاجِبُ التَّأْكِيدِ

بِضَمِيرِ مُنْفَعِلٍ :

٢ - هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا ضَمِيرًا مَجْرُورًا

د - إِسْتَخْرَجَ الْمَعْطُوفَ مِنَ الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ :

١ - خُذْ هَذَا لَكَ وَلَا تُنْهِيكَ .

٢ - خَرَجْتَ أَنَا وَسَعِيدٌ مِنَ الدَّارِ .

٣ - كَتَبَ الْدَّرْسَ خَالِدٌ وَسَعِيدٌ .

٤ - أَيَّدَ الشَّاهِدَ هَذَا وَأَبُوهُ .

٥ - الْشَّتَاءُ بَارِدٌ، وَالصَّيفُ حَارٌ .

ه - أَعْرِبْ مَا يَلِي :

١ - "إِذَا جَاءَ نَصْرٌ إِلَهٌ وَالْفَتْحُ" .

٢ - أُنْصُرِ الْمَظْلُومَ، وَآفِرِبْ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ .

٣ - "أُذْخِلُوا الْحَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ" .

٤ - خَيْرٌ الْكَلَامٌ مَاقِلٌ وَدَلٌّ .

٥ - أَرَدْتُ لَكَ وَلَا تُنْهِيكَ خَيْرًا .

الدَّرْسُ الْحَادِيُّ وَالْعِشْرُونُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ : التَّأْكِيدُ

التَّأْكِيدُ : تَقْرِيرُ الْمَعْنَى فِي نَفْسِ الْمُخَاطِبِ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَنِ الْكَلَامِ، فَهُوَ تَابِعٌ يَدْلُلُ عَلَى تَقْرِيرِ الْمَتَبْعُودِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ، نَحْنُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدْلُلُ عَلَى شُمُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمَتَبْعُودِ، مِثْلُ (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) .

وَالْتَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ

أ - لَفْظِيٌّ، وَهُوَ : تَكْرِيرُ الْلَفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِيهِمْ نَحْنُ (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ ، جَاءَنِي جَاءَنِي زَيْدٌ ، قَامَ قَامَ زَيْدٌ) ، وَيَحْوِزُ فِي الْحُرُوفِ أَيْضًا نَحْنُ (إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) .

ب - مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ بِأَنْفَاظِ مَعْدُودَةٍ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

١ - (النَّفْسُ وَالْعَيْنُ) وَهُمَا النَّوَاحِدُ، وَالْمُشَتَّتُ، وَالْمَجْمُوعُ بِاِخْتِلَافِ الْصِّيَفَةِ وَالْضَّمِيرِ مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ ، وَالْزَيْدَ اَنْفُسُهُمَا ، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَالْزَيْدُونَ اَنْفُسُهُمْ) وَكَذِلِكَ (عَيْنُهُ ، وَأَعْيُنُهُمَا ، أَوْ عَيْنَاهُمَا وَأَعْيُنُهُمْ) وَلِلْمُؤْتَمِثِ نَحْنُ (جَاءَتِنِي هِنْدٌ نَفْسَهَا ، وَالْهِنْدَ اَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا ، وَالْهِنْدَاتُ اَنْفُسُهُنَّ) ، وَكَذَا (هَيْنُهَا ، وَأَعْيُنُهُمَا ، أَوْ

فَيُنَاهِمَا، وَأَغْيِنُهُمْ) .

٢ - (كَلَّا وَكِلْتَا) (وَهُمَا لِلْمُشْتَى خَاصَّةً، نَحُو) (قَامَ الْرَّجُلُانِ
كِلَاهُمَا ، وَقَامَتِ الْمَرْأَاتَانِ كِلَتَاهُمَا) .

٣ - (كُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعَ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْعَضُ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمُشْتَى
بِأَخْتِلَافِ الْفَضِّيلِ فِي (كُلٌّ) ، تَقُولُ : (إِشْتَرَىتِ الْبُشْتَانَ كُلَّهُ ، وَجَاءَنِي
الْقَوْمَ كُلُّهُمْ ، وَإِشْتَرَىتِ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا ، وَجَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ) وَبِأَخْتِلَافِ
الْصِّنِيفَةِ فِي الْبَوَاقِي ، وَهِيَ (أَجْمَعُ . . . إِلَخ) تَقُولُ : (إِشْتَرَىتِ
الْبُشْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعَ أَكْتَعَ أَبْتَعَ أَبْصَعَ ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعَوْنَ
أَكْتَعَوْنَ أَبْتَعَوْنَ أَبْصَعَوْنَ ، وَإِشْتَرَىتِ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا جَمِيعًا كَثْمَاءَ
بَشْعَاءَ بَفْعَاءَ ، وَقَامَتِ الْنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جَمِيعَ كُتَّعَ بُتَّعَ بُصَعَ) .

وَإِذَا أَرَدَتْ تَأْكِيدَ الْفَضِّيلِ الْمُتَّصِلِ بِ(الْنَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ
تَأْكِيدُهُ بِفَعِيلٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَعِلٍ ، تَقُولُ : (ضَرِبَتْ أَنْتَ نَفْسُكَ) .
وَلَا يُوَكَّدُ بِ(كُلٌّ وَأَجْمَعٌ) إِلَّا مَا لَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصْحُ أَفْتِرَاقُهَا
جِئَنَّهُو) الْقَوْمُ) ، أَوْ حَكْمًا ، كَمَا تَقُولُ : (إِشْتَرَىتِ الْعَبْدَ كُلَّهُ) ، وَلَا
تَقُولُ (أَكْرَمَتِ الْرَّجُلَ كُلَّهُ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (أَكْتَعَ) وَأَخْوَاتِهَا أَتَبَاعٌ لِ(أَجْمَعَ) إِذْ لَيْسَ لَهَا
مَفْنَى دُوْتَهَا وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ) وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُوْتَهَا .

الخلاصة :

التأكيد : تفكير المعنى في نفس المخاطب، وإزالة الغلط عن فهم المقصود .

التأكيد على قسمين :

أ - لفظي، وهو تكرار اللفظ الأول بعينه، ويجوز تكرار الحروف أيضاً.

ب - معنوي : يتحقق بالفاظ مخصوصة، وهي :

١ - نفس وعین .

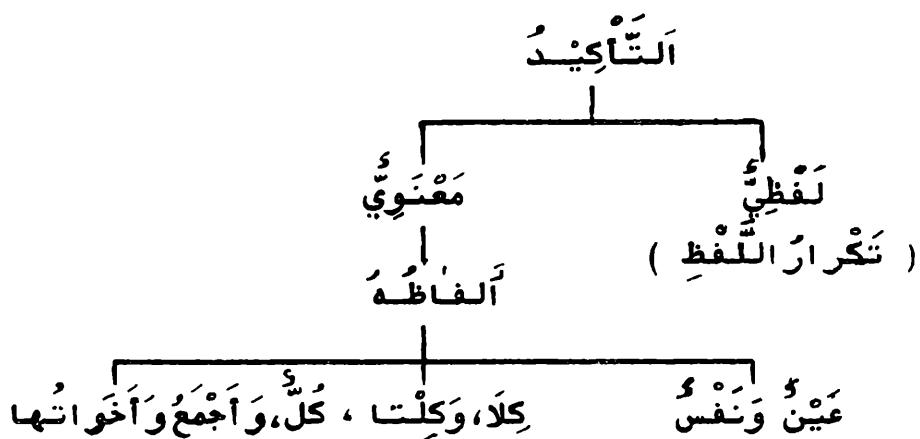
٢ - كلا وكلتا

٣ - كل، وأجمع، وأخواتها

لايؤكد الضمير المتعلق بالنفس والعين إلا بعد تأكيده بضمير مرفوع منفصل .

وشرط التأكيد باللفظي (كل، وأجمع) صحة افتراق أجزاء المؤكد حسناً أو حكماً .

ولايجوز ذكر (أكتع) وأخواتها في الكلام إلا بعد ذكر (أجمع) .

**أسئلة**

- ١- عَرِّفِ الْتَّأْكِيدَ ، وَمَثُلْ لَهُ .
- ٢- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْتَّأْكِيدِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثلَةٍ .
- ٣- كَيْفَ تُوَكِّدُ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا ؟ مَثُلْ لِذَلِكَ .
- ٤- مَا هِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي يُوَكِّدُ بِهَا مَعْنَوِيًّا ؟ مَثُلْ لَهَا .
- ٥- بِمِمْ تُوَكِّدُ الْمُثْنَى ؟ وَبِمِمْ تُوَكِّدُ لِلْجَمْعِ ؟ اشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثَلَ لِهِمَا .
- ٦- كَيْفَ تُوَكِّدُ الْضَّمِيرُ الْمُتَمَلِّ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ؟ مَثُلْ لِذَلِكَ .

مارين

- ١ - بيّن نوع التأكيد في الحمل التالية :

 - ١- إنَّ إِنَّ الْوَلَدَ نَائِمٌ .
 - ٢- جاءَ جاءَ سَعِيدٌ .

٣ - هَذِهِ خَالِتُكَ عَيْنُهَا .

٤ - أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخَاكَ حَقَّهُ .

٥ - جَاءَتِ الْمَعْلِمَاتُ أَنفُسَهُنَّ .

٦ - أَكَلْتَ أَنَا الْبَرْتَقَالَ .

٧ - ذَهَبَ الْطَّفْلَانِ كِلَاهُمَا .

ب - فَعَ تَأْكِيدًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمَلِ الْتَّالِيَةِ :

١ - جَاءَ أَبُوكَ

٢ - رَأَيْتُ أَخَاكَ

٣ - سافَرَ الْطَّالِبَانِ

٤ - الْطَّفْلَ ذَكِيرٌ .

٥ - ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ .

٦ - إِشْرَيْتُ الْكُتُبَ

٧ - قَرَأْتُ الْمَجَلَّاتِ

ج - أَعْرِبْ مَا يَلِي :

١ - سافَرَ سافَرَ سَعِينِدٌ .

٢ - " فَنَحَيَنَا وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ " .

٣ - " وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا " .

٤ - إِنَّ إِنَّ الْمُوْسِيْقَيْنَ مُحَرَّمَةً .

٥ - هَذَا خَالِدٌ عَيْنُهُ .

اللَّسُونُ الثَّانِيُّ وَالْعِشْرُونُ

الْقِسْمُ الْزَّابِعُ : الْبَدْلُ

الْبَدْلُ : شَابِعُ نُسِبٍ إِلَيْهِ مَانِسِبٍ إِلَى مَتْبُوعِهِ بِحَيْثُ يَكُونُ
هُوَ الْمَقْمُودُ بِالنِّسْبَةِ دُونَ مَتْبُوعِهِ .
وَأَقْسَامُ الْبَدْلِ أَرْبَعَةُ :-

- ١- بَدْلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، وَهُوَ مَا كَانَ مَذْلُولُهُ تَمَامًا
مَذْلُولٌ الْمَتْبَوعِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ أَخْوَكَ) .
- ٢- بَدْلُ الْبَغْفِي مِنَ الْكُلِّ ، وَهُوَ : مَا كَانَ مَذْلُولُهُ
جُزْءٌ الْمَتْبَوعِ ، نَحْوُ (قَرَأْتُ الْكِتَابَ أَوْلَهُ) .
- ٣- بَدْلُ الْأَشْتِمَالِ ، وَهُوَ مَا كَانَ مَذْلُولُهُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَتْبَوعِ
نَحْوُ (سَلِبَ زَيْنَدَ ثَوْبَهُ ، وَأَعْجَبَنِي عَلَيْهِ عِلْمُهُ) .
- ٤- بَدْلُ الْغَلْطِ ، وَهُوَ : مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ الْغَلْطِ ، نَحْوُ
(جَاءَنِي زَيْنَدَ جَفَرُ ، وَرَأَيْتَ رَجُلًا حِمَارًا) .
وَالْبَدْلُ إِنْ كَانَ نَكِرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَفْتُهُ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٌ كَادِبَةٌ) ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَجَسِهِ

وَلَا فِي الْمُتَجَانِسِينَ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ.

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : عَطْفُ الْبَيَانِ

عَطْفُ الْبَيَانِ : تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتَبُوعَهُ، وَهُوَ أَشَهَرُ آسْعَى
شَيْءٍ نَخُوا (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَادِقُ ، أَخْبَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (ع).

الْخُلاصَةُ :

الْبَدْلُ : تَابِعٌ يُوَضِّحُ الْمَتَبُوعَ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى
مَتَبُوعِهِ.

أَقْسَامُ الْبَدْلِ :

١- بَدْلُ الْكُلِّ مِنْ الْكُلِّ .

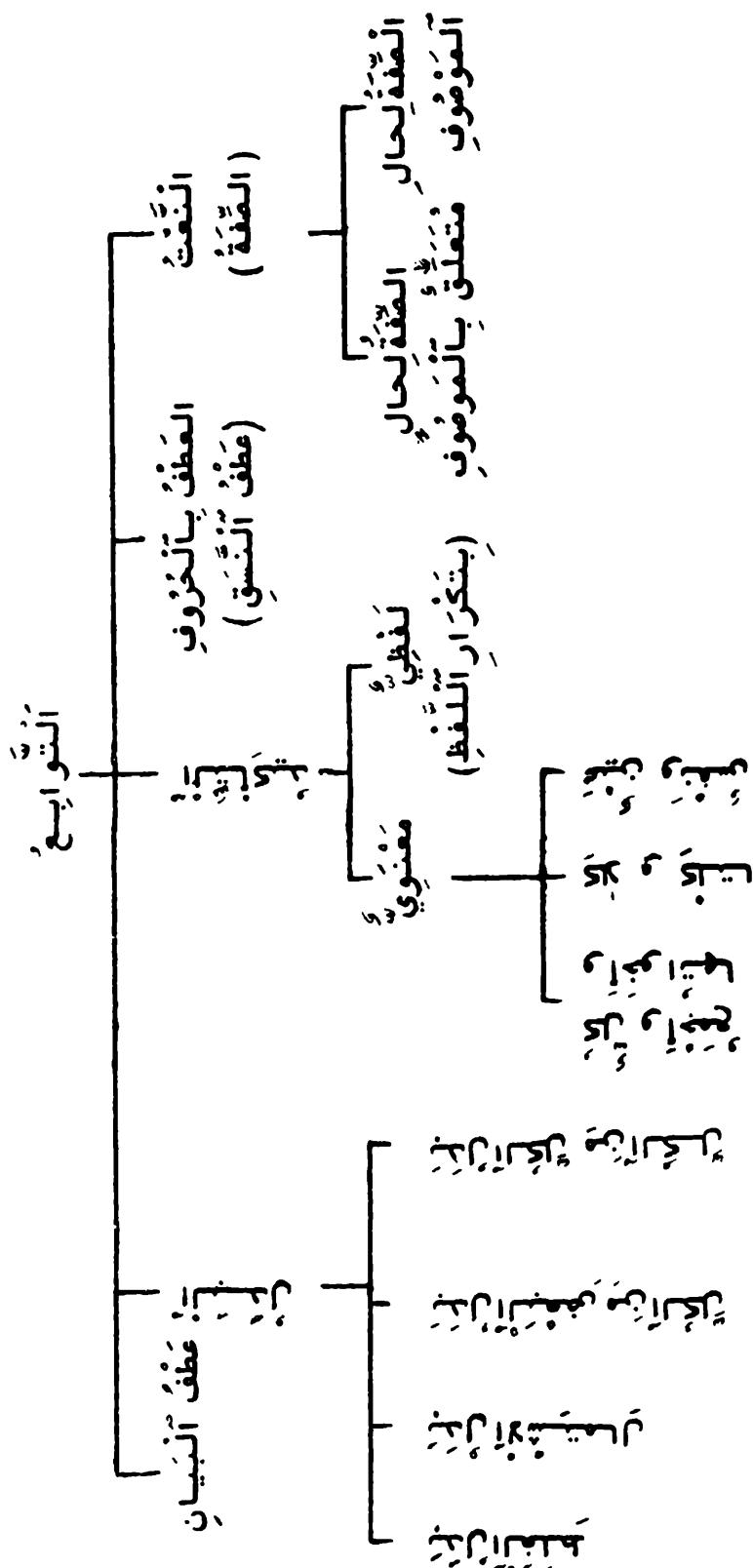
٢- بَدْلُ الْبَعْضِ مِنْ الْكُلِّ .

٣- بَدْلُ الْإِشْتِماَلِ .

٤- بَدْلُ الْغَلْطِ .

شَرْطُ الْبَدْلِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِالنَّكَرِ : أَنْ تَكُونَ النَّكَرَةُ مَوْمُوفَةً.

عَطْفُ الْبَيَانِ : تَابِعٌ يَذْلِلُ عَلَى التَّوْضِيحِ وَالتَّخْصِيصِ، وَهُوَ أَشَهَرُ
آسْمَى الْمَتَبُوعِ .



أُسْبِلَةٌ

- ١- عَرَفَ الْبَدَلَ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ عَطْفُ الْبَيَانِ ؟
- ٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْبَدَلِ ؟ عَدَّهَا، وَمَثَلْ لَهَا .
- ٤- هَلْ يُبَدِّلُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِنَكَرَةٍ أَمْ لَا ؟ إِشَرِّعْ ذَلِكَ وَمَثَلْ لَهُ .

تَمَارِينُ

- ا - إِسْتَخْرِجْ عَطْفَ الْبَيَانِ وَالْبَدَلَ، وَعَيْنَ نَوْعَهُ فِي مَا يَأْتِي مِنْ **الْجُمَلِ** :
- ١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ .
 - ٢- سَافَرَ خَالِدٌ أَخْوَكَ .
 - ٣- كَسَرَتُ الْقِنْيَنَةَ رَأْسَهَا .
 - ٤- رَأَيْتُ سَعِيدًا خَالِدًا .
 - ٥- أَعْجَبَنِي أَبُوكَ عَلْمُهُ .
- ب - فَعَ بَدَلًا أَوْ عَطَفَ بَيَانٌ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغَاتِ الْتَّالِيَةِ مِنْ **الْجُمَلِ** :
- ١- رَأَيْتُ سَعِيدًا
 - ٢- قَرَأَ حَمِيدُ الْكِتَابَ

٣- سَافَرَ خَالِدٌ

٤- سُرَقَ الْبَيْتُ

م- أَعْطَيْتُ أَخَاكَ الْكِتَابَ .

٦- قَالَ أَبُو الْحَسِنِ

٧- يَهِمْنِي أَبُوكَ

- ب -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْبَدْلُ آشِتِمًا لَّا .

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْبَدْلُ بَدْلُ الْبَعْضِ عَنِ
الْكُلِّ .

٣- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَخْتَوِي عَلَى عَظْفِ الْبَيَانِ .

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِيْنِ :

١- " إِهْدِنَا الْمُرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ " .

٢- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ (ع) .

٣- بَرَيْتُ الْقَلْمَ رَأْسَهُ .

٤- يُعْجِبُنِي أَخْوَكَ حِلْمُهُ .

م- جَاءَ أَخْوَكَ خَالِدًّا .

٦- رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالِكَ .

اللَّرْسُ الْثَالِثُ وَالْعِشْرُونَ

أَبْابُ الْثَانِيُّ فِي الْإِسْمِ الْمَبْنِيِّ

الإِسْمُ الْمَبْنِيُّ : مَا لَا يَخْتَلِفُ أَخْرُهُ بِاِخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ ، وَيَكُونُ

ذِكْرُهُ فِي الْمَوَارِدِ الْتَّالِيَةِ :

- أ - مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ ، مِثْلُ (أَلِفُ، بَاءُ، تَاءُ، شَاءُ .. إِنْجُ) وَمِثْلُ (أَحَدُ، إِثْنَانُ، ثَلَاثَةُ) وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٌ) قَبْلَ الْتَّرْكِيمِ فِيهِ مَبْنِيٌّ بِالْفِعْلِ عَلَى السُّكُونِ وَمُغْرِبٌ بِالْفُوْةِ .
- ب - مَا شَابَهَ مَبْنِيًّا آلاَضِلِّ بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ مُعْتَاجًا إِلَى قَرِينَتِهِ كَاسْمًا ، إِلَاشَارَةٍ وَالْمَوْصُولَاتِ ، نَحْوُ (هُوَلَاءُ ، مَنُ) .
- ج - مَا كَانَ عَلَى أَقْلَلِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، مِثْلُ ضَمِيرِ (نَا) فِي (جِئْتَنَا) .
- د - مَا تَضَمَّنَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ ، مِثْلُ (هُذَا) وَمِنْ (أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ) .

وَحَرَكَاتُ الْإِسْمِ الْمَبْنِيِّ تُسَمَّى ضَمًا ، وَفَتْحًا ، وَكَسْرًا ، وَغَيْرُ الْحَرَكَةِ سُكُونًا . وَبِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرْنَا يَنْقِسِمُ الْإِسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى آلَاقْسَامِ التَّالِيَةِ :

١- المُفْمَرَاتُ ، ٢- أَسْمَاءُ الْأِشَارَةِ ، ٣- الْمَوْصُلَاتُ ، ٤- أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ ، ٥- أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ ، ٦- الْمُرْكَبَاتُ ، ٧- الْكِتَابَاتُ ، ٨- بَعْضُ الظُّرُوفِ .

النَّوْعُ الْأَوَّلُ : الْمُفْمَرَاتُ

الْفَمِيرُ : أَسْمَ يَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطِبٍ، أَوْ غَايِبٍ وَلَا يَدُلُّ لِضَمِيرِ الْفَاعِلِ مِنْ شَيْءٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظًا نَحْوُ (سَعِيدٌ حَضَرَ أَخْوَهُ) أَوْ مَفْنَى نَحْوُ " إِغْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى " أَوْ حُكْمًا نَحْوُ " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

الْفَمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

١- مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ إِمَامٌ مَرْفُوعٌ، مِثْلُ (صَرِيشَةُ .. إِلَى فَرَبِّنَ) أَوْ مَنْصُوبٌ، مِثْلُ (فَرَبِّنِي .. إِلَى فَرَبِّهِنَ) أَوْ مَجْسُورٌ، مِثْلُ (غُلَامِي، وَلِي .. إِلَى غُلَامِهِنَ وَلَهُنَ) .

٢- مُنْفَصلٌ، وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ أَيْضًا إِمَامٌ مَرْفُوعٌ، مِثْلُ (أَنَا .. إِلَى هُنَ) ، وَإِمَامٌ مَنْصُوبٌ، مِثْلُ (إِيَّاهِي .. إِلَى إِيَّاهُنَ) ، فَذِلِكَ سَبْعُونَ ضَمِيرًا .

الْفَمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَرِّاً فِي مَا يَلِيهِ :

١- الْمَاضِي الْفَاعِلُ وَالْفَائِبُ ، مِثْلُ : عَلِيٌّ نَصَرَ الإِسْلَامَ وَفَاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّسَاءَ، أَيْ (نَصَرَهُو، وَأَعَزَّتِهِيَ) .

- ٢- المُفَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ) .
- ٣- المُفَارِعُ الْمُخَاطِبُ، مِثْلُ (تَأْكِلُ) وَالْغَافِيْبِ وَالْغَايَةِ، مِثْلُ (يَذْهَبُ وَتَذَهَّبُ) .

٤- إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ (الصَّفَةِ)

وَلَا يَجُوزُ آسِتِعْمَالُ الْمُنْفَصِلِ إِلَّا عِنْدَ تَعَذُّرِ الْمُتَمَلِّنَحُورُ (إِيْسَانَ
نَقْبَدُ) وَ (مَا نَصَرَكَ إِلَّا أَنَا) .

ضَمِيرُ الشَّأنِ

وَآعْلَمُ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرًا غَائِبًا تَأْتِي بَعْدَهُ جُملَةُ تُفسِّرُهُ، وَيُسَمَّى
(ضَمِيرُ الشَّأنِ) فِي الْمُذَكَّرِ، وَ (ضَمِيرُ الْقِصَّةِ) فِي الْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَهِيَ هِنْدُ مَلِيَّةٍ، وَإِنَّهَا زَيْنَبُ قَاتِمَةٍ) .

وَقَدْ يَذْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ضَمِيرًا مَرْفُوعًا مُنْفَعِلًّا مُطَابِقًا
لِلْمُبْتَدَأِ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَغْرِفَةً، أَوْ عَلَى صِفَةِ الْتَّفْضِيلِ، وَيُسَمَّى (ضَمِيرُ
الْفَضْلِ) لِأَنَّهُ يَرْفَعُ آشِتِبَاهَ الْخَبَرِ بِالصَّفَةِ، فَهُوَ فَاعِلٌ بَيْنَهُمَا، مِثْلُ
(سَعِيدٌ هُوَ الْقَادِمُ ، كَانَ خَالِدٌ هُوَ الْزَّائِرُ ، وَسَعِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ خَالِدٍ)
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى " كُنْتَ أَنْتَ الْرَّقِيبَ " .

الْخُلاصَةُ :

الْإِسْمُ الْمَبْتَدِيُّ : مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ وَذَلِكَ فِي

الْمَوَارِدِ الْثَّالِيَةِ :

أ - مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرْكَبٍ مَعَ غَيْرِهِ .

ب - مَا شَابَهَ مَبْنِيَ الْأَصْلِ .

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقْلَى مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ .

د - مَا تَضَمَّنَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ .

وَيَنْقَسِمُ الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَ إِلَى الْأَقْسَامِ الْثَمَانِيَةِ الْأَتِيَةِ :

١ - الْمُفْعَرَاتُ ، ٢ - إِسْمُ الْإِشَارَةِ ، ٣ - الْمَوْصُولَاتُ ،

٤ - أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ ، ٥ - أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ ، ٦ - الْمُرْكَبَاتُ ، ٧ - الْكِنَائِسُ

٨ - بَعْضُ الظَّرُوفِ .

الضمير : إِسْمٌ وِفْعٌ لِيَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطِبٍ، أَوْ غَائِبٍ

وَالضمير على قسمين :-

١ - الضمير المترافق ، وَهُوَ مَا يُسْتَغْفَلُ وَحْدَهُ .

٢ - الضمير المنفصل وَهُوَ مَا يُسْتَغْفَلُ وَحْدَهُ .

وَالضمير المرفوع المترافق مُسْتَغْفَلٌ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ :

١ - الْمَاضِي الْغَائِبُ وَالْفَائِبُ .

٢ - الْمُضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ .

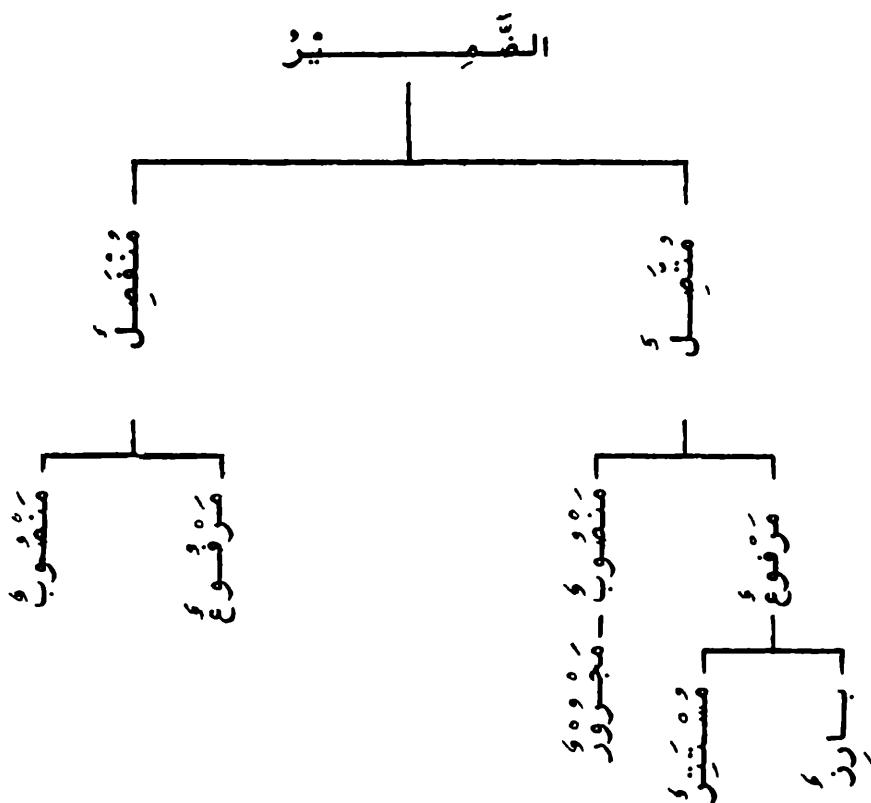
٣ - الْمُضَارِعُ الْمُخَاطِبُ وَالْغَائِبُ وَالْفَائِبُ .

٤ - إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .

ضَمِيرُ الشَّانِ: وَهُوَ ضَمِيرٌ مَذَكُورٌ يَقُعُ قَبْلَ جُمْلَةِ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيرُ الْقِصَّةِ: وَهُوَ ضَمِيرٌ مُوَثَّكٌ غَائِبٌ تَقْعُ بَعْدُهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيرُ الْفَصْلِ: ضَمِيرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ خَبْرٌ لاصِفَةٌ .



أسئلة

- ١- عَرِفِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ، وَمَثَلَ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ شَبِيهُ مَبْنِيًّا الْأُصْلِ؟ عَدْدُ أَنْوَاعِهِ مَعَ أَمْثَالِهِ .
- ٣- عَدْدُ مَبْنِيَاتِ الْأَسْمَاءِ، وَمَثَلُ لَهَا .
- ٤- مَا هُوَ الْفَضَّمِيرُ؟ مَثَلُ لِذِلِكَ .
- ٥- أُذْكُرْ أَقْسَامَ الْفَضَّمِيرِ، وَمَثَلُ لَهَا .
- ٦- فِي أَيِّ الْأَفْعَالِ يَسْتَترُ الْفَضَّمِيرُ الْمَزْفُوعُ؟

٧- مَتَى لَا يَجُوزُ آسْتِعْمَالُ الْفَمِيرِ الْمُنْفَصِلِ ؟ وَضَحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .

٨- عَرَفَ فَمِيرَ الشَّانِ ، وَأَفْرَبَ مِثَالًاً لِذَلِكَ .

٩- مَا هُوَ فَمِيرَ الْقِصَّةِ ؟ مَثَلُهُ .

١٠- مَا هُوَ فَمِيرَ الْفَصْلِ ؟ وَمَتَى يُسْتَعْمَلُ ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .

ـ تَمَارِينٌ

١ - عَيَّنْ أَنْوَاعَ الْفَصَائِرِ فِي الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ :

١- " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ " .

٢- هَذَا هُوَ أَخْوَكَ .

٣- " إِنَّهُ عَلِيِّمٌ بِذَاتِ الْقُدُورِ " .

٤- رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ فِي الْقَصِيفِ .

٥- إِنَّهُ عَالِمٌ شَهِيرٌ .

٦- هُمْ آسَاتِذَةٌ مُحَتَرَمُونَ .

٧- الْبَنَاثُ سَافَرْنَ إِلَى بَلَدِهِنَّ .

- ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ يَكُونُ الْفَسِيرُ فِيهَا مُسْتَتِرًا .

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ يَكُونُ الْفَسِيرُ فِيهَا مُنْفَصِلًا .

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ يَكُونُ فِيهَا الْفَسِيرُ مُتَّصِلًا .

- ج

١- عَدَّدْ ضَمَائِرَ النَّصْبِ الْمُنْفَصِلَةَ ، وَأَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْهَا

فِي جُمْلٍ مُفَيْدَةٍ .

٢- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةُ ؟ أُذْكُرْ خَمْسَةً مِنْهَا فِي

جُمْلٍ مُفَيْدَةٍ .

٣- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلَةُ ؟ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- سَافَرْتُ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى بَغْدَادَ .

٢- مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَمَدَّقَ ظَنَّهُ .

٣- هُوُ لَا ءَقْوُمٌ لَا يَعْلَمُونَ .

٤- " أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَانَةٌ هُوَ " .

٥- " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

اللَّرْسُ الْرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوْعُ الثَّانِي أَسْمَاءُ إِلَيْهَا

إِنْسُمُ إِلَيْهَا : مَا وُضِعَ لِيَدُلُّ عَلَى مُشَارِبٍ إِلَيْهِ وَلَهُ خَفْسَةُ الْفَاطِ

لِسْتَةُ مَعَانٍ .

١ - (ا) لِلْمَذَكُورِ السَّوَاحِدِ .

٢ - (دَانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُثَنَّى الْمَذَكُورِ .

٣ - (تَاهِ، وَتَاهِي، وَذِيْهِ، وَذَهَّةُ وَتَهِي، وَذِهِي) لِلْمُؤَنَّثِ الْوَاجِدَةِ .

٤ - (تَانِ، وَتَهِيْنِ) لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ .

٥ - (أُولَاءِ) بِالْمَدَدِ وَالْقَمْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذَكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ .

وَقَدْ تَلْحَقُ بِأَوْاَثِلِهَا (هَاءُ الْتَّنْبِيهِ) مِثْلُ (هَذَا، هُؤُلَا) .

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَوْاَخِرِهَا حَرْفُ الْخِطَابِ، وَهِيَ خَمْسَةُ الْفَاطِ (كَ، كُمْ

كُمْ، كِ، كُنْ) فَذَلِكَ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ الْحَالِصُ مِنْ صَرْبِ خَمْسَةٍ فِي خَمْسَةٍ

وَهِيَ : (ذَاكَ . . . إِلَى ذَاكُنَّ، وَذَانِكَ . . . إِلَى ذَانِكُنَّ) وَكَذَا

الْبَوَاقِي .

وَيُسْتَعْمَلُ (ذَاقَ) لِلْقَرِيبِ وَ (ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ وَ (ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

الثَّوْعُ الْثَالِثُ الْأَسْمُ الْمَؤْصُولُ

الْمَؤْصُولُ : آشَمُ يَخْتَاجُ إِلَى جُمْلَةٍ تَكُونُ صِلَةً لَهُ، وَضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَيْهِ، مِثْلُ (الَّذِي) فِي قَوْلِنَا (جَاءَنِي الَّذِي أَبْوَهُ عَالِمٌ ، أَوْ قَامَ أَبْوَهُ) .

الْأَسْمَاءُ الْمَؤْصُولَةُ هِيَ :

١- (الَّذِي) لِلْمَذَكَرِ .

٢- (الَّتِي) لِلْمَوْنَثِ .

٣- (الَّذِينَ، وَالَّذِيْنِ، وَالَّتَّانِ، وَالَّتَّيْنِ) لِمُشَتَّاهِمَا، بِالْأَلْفِ فِي حَالَةِ الْرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتِي الْسَّمْبِ وَالْجَرِ (١) .

٤- (الَّلَّى، وَالَّدِيْنَ) لِجَمْعِ الْمَذَكَرِ .

٥- (الَّلَّاتِي، وَالَّلَّوَاتِي، وَالَّلَّاتِي، وَالَّلَّوَائِي) لِجَمْعِ الْمَوْنَثِ .

٦- ٧- (مَنْ وَمَا) وَ يَكُونُانِ لِلْجَمِيعِ وَ (مَنْ) تَخْتَفِي بِالْعَاقِلِ وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعَاقِلُ وَغَيْرُهُ .

٨- (أَيْ وَأَيَّةُ)

وَ (دُوْ) بِمَعْنَى (الَّذِي) فِي لُغَةِ بَنِي طَيِّبٍ كَقَوْلِهِ (وَبِشْرِي ذُو حَفَرَتُ وَذُو طَوَيْتُ) أَيْ الَّذِي حَفَرَتُ وَالَّذِي طَوَيْتُ (٢) .

٩- الْأَلْفُ وَالْأَلْمُ بِمَعْنَى (الَّذِي) وَمِلَتُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ

(١) أَعْرَبَ الَّذِينَ وَالَّتَّانِ لِأَنَّ التَّشِيَّةَ مِنْ مُخْتَصَاتِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَّمَكِّنَةِ .

(٢) طَوَيْتُ : يَعْنِي بَثَيْتُ فَوْهَةَ الْبَئْرِ بِالْجِهَارَةِ .

نَحْوُ (الْأَكْلُ سَعِيدٌ) أَيْ الَّذِي أَكَلَ سَعِيدًا، وَ (الْمَاكُولُ تُفَاحٌ) أَيْ الَّذِي أَكَلَ تُفَاحًا. وَيَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنْ آللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُولاً، نَحْوُ : (قَامَ الَّذِي أَكْرَمْتُ) أَيْ الَّذِي أَكْرَمْتُهُ .

وَآعْلَمُ أَنَّ (أَيَّاً وَأَيَّةً) مُعَرَّبَانِ إِلَّا إِذَا حُدِّفَ صَدْرُ مِلْتِهِما، كَقَوْلِهِ تَعَالَى "ثُمَّ لَنْتَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيقَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتْيَا" " أَيْ أَيُّهُمْ هُوَ أَشَدُّ .

الخلاصة :

إِسْمُ الْإِشَارَةِ : إِسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى مُسَكَّنٍ مَحْسُوبٍ وَالْفَاظُ اَسْمٌ آيَةُ إِشَارَةِ هِيَ :

(دَاءُ، وَدَانِ، وَدَيْنِ) لِلْمُفْرِدِ الْمَذَكُورِ وَمَثَناهُ .

(تَ، وَتَانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُفْرِدِ الْمُؤَنَّثِ وَمَثَناهُ .

(أَوْ لَأُ) بِالْمَدِّ وَالْقَفْرِ لِلْجَمِيعِ الْمَذَكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَيُسْتَعْمَلُ (دَادُ) لِلْقَرْيِبِ وَ (ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ وَ (ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

إِسْمُ الْمَوْصُولِ : إِسْمٌ يَعْتَاجُ إِلَى جُمْلَةٍ تُفَسَّرُهُ وَفِيهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَيْهِ .

وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصَوَةُ هِيَ :

١- الَّذِي ، وَ (الَّذِانِ، الَّذِيْنِ) ، وَ (الَّذِيْنَ، الْأَلْأَنِ) لِلْمُفْرِدِ الْمَذَكُورِ وَتَشْتَبِهُ وَجَمِيعُهُ عَلَى التَّوَالِي .

- ٢- أَلَّتِي ، وَالْتَّانِ ، وَالْتَّيْنِ ، وَالْلَّوَاتِي ، وَالْلَّاِي وَالْلَّوَائِي وَالْلَّاِتِي
لِلْمُفَرِّدِ الْمُؤَنِّثِ وَتَشْتِينَيْهِ وَجَمِيعِهِ .
- ٣- (مَنْ وَمَا) وَيَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكُورُ وَالْمُؤَنِّثُ وَ (مَنْ)
تَخْتَصُّ بِالْعَاقِلِ ، وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعَاقِلُ وَغَيْرُهُ .
- ٤- أَيْهُ وَأَيَّهُ : وَهُمَا مُعَرَّبَانِ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صَلْتِهِمَا فَيُبَيِّنَانِ
- ٥- الْأَلْفُ وَالْلَّامُ ، وَ (دُونَ) بِمَعْنَى (أَلَّذِي) .

أَسْئِلَةٌ

- ١- مَا هُوَ أَسْمُ الْإِشَارَةِ ؟ مَثَّلُ لَهُ .
- ٢- بِمَاذَا يُشَارُ إِلَى الْمُؤَنِّثِ ؟ وَبِمَا يُشَارُ إِلَى الْمَذَكُورِ ؟ وَضُحِّيَّ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ
- ٣- عَرَفِ الْأِسْمَ الْمَوْصُولَ ، وَآذْكُرْ مِثَالًا لِذَلِكَ .
- ٤- عَدَدُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الْمُخْتَمَّةِ بِالْمُؤَنِّثِ الْمُفَرِّدِ وَالْمَذَكُورِ
الْمُفَرِّدِ ، وَمَثَّلُ لَهَا .
- ٥- مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْمُخْتَمَّةُ بِالْمُؤَنِّثِ ؟ عَدُّهَا ، وَمَثَّلُ
لَهَا .
- ٦- اذْكُرِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الْمُخْتَمَّةِ بِجَمِيعِ الْمَذَكُورِ وَجَمِيعِ
الْمُؤَنِّثِ ، مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفَيَّدَةٍ .
- ٧- مَتَى تُعَرَّبُ (أَيْهُ) وَ (أَيَّهُ) ؟ مَثَّلُ لِذَلِكَ .
- ٨- مَا هُوَ الْعَادِدُ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولِ ؟ وَضُحِّيَّ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .

- ٩- كَيْفَ تُسْتَعْمِلُ (مَنْ، مَا) ؟ مَثْلٌ لِدِلْكَ .
- ١٠- مَتَى يَجُوزُ حَدْفُ الْعَائِدِ مِنْ جُمْلَةِ الْفَلَةِ ؟
- ١١- هَلْ تُسْتَعْمِلُ آلَافُ وَآلَامُ بِمَعْنَى (الَّذِي) ؟ مَثْلٌ لِدِلْكَ .
- ١٢- هَلْ تُسْتَعْمِلُ (ذُو) بِمَعْنَى الَّذِي ؟ إِشْرَعْ دِلْكَ وَمَثْلُهُ ،

نَمَارِينُ

- ١ - أَشْرِقْ بِالْأَسْمَاءِ الْتَّالِيَةِ فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ .
هَذِهِ، هَذِهِ، دَاكُمْ، دِلْكَ، هُولَاءِ .
- ب - إِسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ مِقَايِيلِي : -
- ١- " إِنَّ فِي ذِلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .
- ٢- هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي .
- ٣- اُنْظُرْ دَاكُمْ آلَوْلَادَ .
- ٤- " ذِلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوْجِيْهِ إِلَيْكَ " .
- ٥- هَاتَانِ الْبِنَتَانِ عَامِلَتَانِ .
- ٦- ذِلِكَ الْكِتَابُ مُفِيدٌ .
- ٧- إِشْرَيْتُ هَذِئِنِ الْقَلَمَيْنِ .
- ج - فَعَ أَسْمَ إِشَارَقٍ فِي الْفَرَاغَاتِ الْتَّالِيَةِ :
- ١- الْرَّجُلُ عَالِمٌ .
- ٢- أَنَا مُنْتَظِرٌ الْمُعَلَّمَ .

- ٣ - آبائي فجئني بِمِثْلِهِم .
- ٤ - خُذْ الْكِتَابَ وَضَعْهُ فَوْقَ الْرَّفِّ .
- ٥ - " الْكِتَابُ لارِيَبَ فِيهِ " .
- ٦ - إِسْتَخْرِجْ آلاَسْمَاءَ آلَمَوْمُولَةَ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجَمَلِ .
- ٧ - (هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِهُ) .
- ٨ - " قُلْ لِلنُّؤُمِنِينَ يَغْضُو امِنَ أَبْصَارِهِمْ " .
- ٩ - " قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ " .
- ١٠ - " لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ " .
- ١١ - " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ آلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ " .
- ١٢ - أَذْخِلِ الْمَوْصُولَاتِ آلَّثَالِيَّةَ فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ :
آلَّتَانِ ، الَّذِينَ ، الَّلَّوَاتِي ، الَّدَانِ ، الَّذَّاهِنِ ، الَّتِي ، مَا ،
مَنْ .
- ١٣ - ضِعِ آسِمَاً مَوْمُولاً مُنَاسِبًاً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجَمَلِ
آلَّثَالِيَّةِ .
- ١٤ - مَنْ يُدْلِنِي عَلَى الْبَيْتِ ؟
- ١٥ - جَاءَ لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يُمْ .
- ١٦ - أَخْبَرَنِي مُؤْتَقًّ .
- ١٧ - شَاهَدْتُ الْقَائِمِينَ بِالْأَعْمَالِ وَ يُؤَازِرُوهُمْ .
- ١٨ - إِشْتَرَيْتُ يُفِيدُكَ مِنَ الْوَسَائِلِ .
- ١٩ - رَأَيْتُ سَأَلَتَهُ .

٧- الشَّابَانٌ ذَهَبَا هُمَا مِنْ أَضِدِّ قَائِمٍ .

ح - أَغْرِبُ مَا يَأْتِي :

١- شَرُّ الْأَخْوَانِ مَنْ تُكْلِفَ لَهُ .

٢- " فَذِلِّكُنَّ الَّذِي لَمْ تُتَنَّنِي فِيهِ " .

٣- " إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " .

٤- الْصَّلَاةُ الَّتِي تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ مَقْبُولَةٌ .

٥- " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً " .

اللَّوْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونُ

الثَّوْعُ الرَّابِعُ أَسْمَاءُ الْفَعَالِ

إِسْمُ الْفِعْلِ: كُلُّ أَسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْمَاضِي، مِثْلُ (رُوَيْدَ زَيْدًا) أَيْ أَمْهَلْهُ، وَ (هَيْهَاتَ زَيْدًا) أَيْ بَعْدَهُ، وَ (هَاوْمُ) أَيْ خَذْوًا، وَ (حَيَّ) أَيْ أَقْبِلَ وَ عَجَّلَ، وَ (مَكَانَكَ) أَيْ أَثْبَتَ، وَ (عَلَيْكَ) أَيْ إِلَيْهِمْ .
 وَلَهُ وَذَنْ قِيَاسِيٌّ، وَهُوَ (فَعَالٌ) بِمَعْنَى الْأَمْرِ مِنَ الْثَّلَاثِيَّةِ، مِثْلُ (شَرَالٌ) بِمَعْنَى إِنْزَلٌ، وَ (شَرَاكٌ) بِمَعْنَى أُشْرَكٌ .
 وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعَالٌ) مَفْدَرًا مَعْرِفَةً نَحْوُ (فَجَارٍ) بِمَعْنَى الْفُجُورِ، أَوْ صَفَةً لِلْمُؤْتَثِّ، نَحْوُ (يَا فَاسِقٍ) بِمَعْنَى فَاسِقَةٍ، وَ (يَا لَكَاعٍ) (١) بِمَعْنَى لَاكِعَةٍ .

الثَّوْعُ الْخَامِسُ: أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ

إِسْمُ الصَّوْتِ: كُلُّ آسِمٍ حَيْيٍ بِهِ صَوْتٌ، مِثْلُ (غَاقٍ) لِصَوْتِ الْفُرَابِ وَ (طَاقٍ) لِحِكَايَةِ الْفَرَبِ وَ (طَقٌ) لِحِكَايَةِ وَقْعِ الْحِجَارَةِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ أَوْ لِصَوْتِ يَصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ (بَنْخٌ) لِإِنْسَاخَةِ الْبَعَيْنِ .

(١) لَاكِعَةٌ : لَثِيمَةٌ

النوع السادس : المركبات

المركب : كُلُّ أَسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةً ، أَيْ تَهْسَنُ
بَيْنَهُمَا التِّسْبَةُ إِلَاضَافِيَّةً أَوْ إِسْنَادِيَّةً .

فِإِنْ تَضَمَّنَ الْجُزْءُ الْثَّانِي مِنَ الْمُرْكَبِ حَرْفًا (١) يَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى
الْفَتْحِ مِثْلُ (أَحَدُ عَشَرَ ۰۰۰ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ) إِلَّا (إِثْنَا عَشَرَ) فَإِنَّهُ
مُغَرِّبٌ كَالْمُثْثَثِ ، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنْ الْثَّانِي حَرْفًا فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
أَفَصَحُّهَا بِنَاءً ؟ الْأَوَّلُ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِفْرَابُ الْثَّانِي إِهْرَابٌ غَيْرِ الْمُنْعَرِفِ
مِثْلُ (بَغْلَبَكَّ ، وَمَعْدِيُّ كَرْبَ) .

الخلاصة :

اسم الفعل : إِسْمٌ يَدْلُلُ عَلَى الْأَمْرِ أَوْ الْمَاضِي ، وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ
هو (فعال) من **الثلاثي المجرد** .

اسم الصوت : إِسْمٌ يُخْكِنُ بِهِ صَوْتٌ .

المركب : لَفْظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةً إِضَافِيَّةً
وَلَا إِسْنَادِيَّةً .

(١) يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَ فِي (أَحَدِ عَشَرَ) وَنَظَائِرِهِ (أَحَدُ وَعَشَرَ) ، حُذِفَتِ الْوَاءُ
مِنْهَا فَبُنِيَ الْجُزْءُ اَنِ ، اَمِّا الْأَوَّلُ فَلِكَوْنِهِ بِمَنْزِلَةِ اَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَامِّا الْثَّانِي
فَلِتَضَمُّنِهِ الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ وَبِنِيَّا عَلَى الْفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ .

أسئلة

- ١- مَاهُوْ أَسْمُ الْفِعْلِ ؟ مَثْلُهُ .
- ٢- مَاذَا يَلْحَقُ بِاسْمِ الْفِعْلِ ؟ اذْكُرْهُ مَعَ مِثَالِهِ .
- ٣- مَاهُوْ أَسْمُ الصَّوْتِ ؟ مَثْلُهُ .
- ٤- عَرَفْ الْأَسْمَ الْمُرَكَّبَ ، مَعَ مِثَالِ لِذِلِكَ .
- ٥- مَتَى يُبَنِّي الْمُرَكَّبُ عَلَى الْفَتْحِ ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .
- ٦- بِأَيِّ الْحَالَاتِ يُبَنِّي الْأَسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُرَكَّبِ عَلَى الْفَتْحِ وَيُغَرِّبُ الْثَّانِيَ إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .

عَارِينَ

- ١ - عَيْنُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ فِي الْجَمْلَ الْتَّالِيَةِ .
- ١- " هَاوْمُ آقْرَأْوا كِتَابِيهِ " .
- ٢- حَيَّةٌ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ .
- ٣- مَكَانِكَ يَا سَعِيدًا .
- ٤- عَلَيْكَ نَفْسَكَ يَا سَعْدًا .
- ٥- هَيْهَاتِ مِنَ الْدُّلَّةِ .

ب - أَعْرِبُ مَا يَأْتِي :

- ١- آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .
- ٢- نَزَالِ عِنْدَ رَأْيِهِ .
- ٣- "فَمَهَلَّ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا ."
- ٤- "فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أُفِّ"

اللَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوْعُ السَّابِعُ : الْكِنَائِيَاتُ

الْكِنَائِيَاتُ : أَشْمَاءٌ فُضِّيَّةٌ لِتَذَلُّلٍ عَلَى عَدَيْهِ مُبَهِّمٌ، مِثْلُ (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَدِيثٍ مُبَهِّمٍ، مِثْلُ (كَيْثَ وَذَيْثَ) . و (كَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْتَّمَيِّزِ، مِثْلُ (كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ) .
 ٢- خَبَرِيَّةٌ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدًا مَجْرُورٌ، مِثْلُ (كَمْ مَالِيًّا أَنْفَقْتُهُ) ، أَوْ مَجْمُوعٌ مَجْرُورٌ، نَخْوَ (كَمْ رِجَالٌ لَقِيَتُهُمْ) ، وَمَقْنَاهُ الْتَّكْثِيرُ .

وَقَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَ (كَمْ) تَقُولُ : (كَمْ مِنْ رَجُلٌ لَقِيَتُهُ) ، وَكَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتُهُ) .

وَقَدْ يُحَذَّفُ مُمَيِّزٌ (كَمْ) لِقِيَامِ قَرِينَةٍ، مِثْلُ (كَمْ مَالُوكَ) أَيْ كَمْ دِينارًا مَالُوكَهُ وَ (كَمْ ضَرَبَتْ) أَيْ كَمْ رَجُلًا ضَرَبَتْ . وَأَغْلَمُ أَنَّ كَمْ فِي الْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشَتَّلٍ عَنْهُ

بِضَمِيرِهِ، وَكَانَ (كَمْ) مَفْعُولًا بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلًا أَخْرَمْتَ ؟) وَكَمْ غُلَامٌ مَلْكُتُ) أَوْ كَانَ مَقْدِرًا، نَحْوُ (كَمْ زِيَارَةً رُزْتَ ؟)، أَوْ مَفْعُولًا فِيهِ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سِنْتُ وَكَمْ يَوْمًا صُفتَ ؟) .
وَتَقْعُ مَجْرُورَةً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍ، أَوْ مُضَافًا نَحْوُ (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ ، وَعَلَى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتَ ؟) وَغُلَامٌ كَمْ رَجُلٍ آخْرَمْتُ ، وَمَالٌ كَمْ رَجُلٍ صَنْتُ) .

وَتَقْعُ مَرْفُوعَةً إِذَا كَانَ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا كَانَ يَكُنْ تَمْيِيزًا حَاظَرَفًا، نَحْوُ (كَمْ رَجُلًا إِخْوَتَكَ ؟) وَ (كَمْ رَجُلٍ أَخْرَمْتُهُ) ، وَخَبَرًا إِنْ كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُ ؟) وَ (كَمْ شَهْرٍ صَوْمِي) .

أَخْلَاصَةُ :

الِّكِنَائِيَاتُ أَسْمَاءٌ تَدْلُّ عَلَى عَدِيدٍ مِنْهُمْ أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ .

أَقْسَامُ (كَمْ) : وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهَامِيَّةُ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

٢- خَبَرِيَّةُ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ .

إِغْرَابُ (كَمْ) وَهِيَ :-

١- الْتَّصْبِيبُ، إِذَا كَانَ بَعْدَهَا فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَقِلٍ عَنْهَا بِضَمِيرِهَا

وَكَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ أَوْ فِيهِ أَوْ مَقْدِرًا .

٢- الْجَرُّ، إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍ أَوْ مُضَافًا .

(١) اي مفعولاً مطلقاً

٣- الرفع، إذا كانت مبتدأً، أو خبراً.

أسئلة

- ١- عرف الكنية، ومثل لها.
- ٢- عدد أقسام (كم) وأذكر مثلاً لذلك.
- ٣- متى ينخدع مميّز (كم)؟ مثل لذلك.
- ٤- متى تقع (كم) مجرورة؟ ومتى تقع منصوبة؟ مثل لذلك.
- ٥- متى تقع (كم) مفوعة؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٦- ما حكم (كم) الاستفهامية والخبرية في الإغراب؟
- ٧- ماهي أسماء الكنيات؟ اذكرها مع أمثلة.

تمارين

- ١- عين نوع (كم) وتميزها في الجمل التالية:
 - ١- كم درهماً عندك.
 - ٢- بكم درهماً أشتريت الكتاب.
 - ٣- كم يوماً سررك.
 - ٤- كم أسبوعاً صفت.
 - ٥- كم شهراً عطلتك.
 - ٦- كم كتاب قرأت.

٧- كم يوماً قضيت في المدينة ؟

ب - استخرج الكنایات من الجمل التالية :

١- رأيتكَذا وَكَذا عِمارَةً في الشارع .

٢- قال لي أخي كيّت وَذَيْت .

٣- سمعت منه كيّت وَذَيْت ، و قلْتُ له كيّت وَذَيْت .

٤- إشتريتَكَذا وَكَذا كتاباً .

٥- كم مجلّة أشتريت .

ج - أعرّب ما يأتيني:

١- كم من أكلة منعت أكلات .

٢- كم كتاباً أشتريت ؟

٣- سمعت من أخي كيّت وَذَيْت .

٤- " كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة " .

٥- " كم تركوا من جنات وَعُيُونٍ " .

اللَّرْمُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونُ

النَّوْعُ الْثَّامِنُ : الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ

وهي على أقسام، نذكرها فيما يلي :

- ١- ماقطع عن الإضافة بأن يحذف المضاف إليه، مثل
(قبل، وبعد، وفوق، وتحت) قال تعالى " لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ " ، أي من قبل كل شيء ومن بعده، ويسعني (الفتايات)^(١)
هذا إذا كان المخدوف منوياً للمتكلّم، وإلا كانت مغربة، وعلى هذا
قرىء (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .^(٢)
- ٢- (حيث) وإنما يبنيت تشبيها بالفaiات لملازمتها
إضافة، وشرطها أن تضاف إلى الجملة، مثل (اجلس حيث زيد جالس) وقال
الله تعالى " سَنَسْتَذِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ " وقد تضاف إلى المفرد

(١) إنما ينبع بهذه الظروف (غایات) لأن غایة كل شيء مما ينتهي به ذلك الشيء، وهذه الظروف إذا أضنيقت كانت غایتها آخر المضاف إليه لأن به يتهم الكلام وهو منها يتهم فإذا قطعت عن الإضافة وأريدت معنى الإضافة صارت هي غایات ذلك الكلام فلذلك قبيل لها غایات من حيث المعنى .

شرح المفصل لابن عييش ج ٤ ص ٨٥

(٢) الفايات تكون مغربة إذا أضنيقت أو كان المضاف إليه منسياً، نحو:
من قبلك و (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

كَقُولِ الشَّاعِرِ : (أَمَاتَرِي حَيْثُ سُهَيْلٌ طَالِعًا) أَيْ مَكَانٌ سُهَيْلٌ فَ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَى الْمَكَانِ .

٣ - (إِذَا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبِلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي صَارَ مُسْتَقْبَلًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " إِذَا جَاءَ نَفْرُ اللَّهِ " وَفِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ هَالِبًا .

وَيَجُوزُ أَنْ تَقْعُدَ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ آلِ السِّمِيَّةِ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا الشَّمْسُ طَالِمَةً) . وَآلَّا خَسَنُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ) . وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، فَيُخْتَارُ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ إِذَا آلَّسْبُعُ وَاقِفًا) .

٤ - (إِذْ) وَهِيَ لِلْمَاضِي، نَحْوُ (جِئْتُكَ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَإِذْ الشَّمْسُ طَالِعَةً) .

الخلاصةُ :

الظَّرفُ : اسْمٌ يَدْلِيُّ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهُوَ مُغَرَّبٌ وَمَبِينٌ **الظَّرُوفُ الْمَبِينَيَّةُ** هي :-

١ - الظَّرُوفُ الْمَقْطُوْعَةُ عَنِ الإِضَافَةِ نَحْوُ : قَبْلُ وَبَعْدُ وَفَوْقُ وَتَحْتُ .

٢ - (حَيْثُ) .

٣ - (إِذَا) .

٤ - (إِذْ) .

أَسْعِلَةُ

- ١- مَا هيَ الْغَاییاتُ ؟ وَمَتَى تُقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ ؟ مَثْلُ لِدِلْكَ .
- ٢- لِمَادِا بُنِيَّتْ (حَیْثُ) ؟ وَمَا شَرَطُهَا ؟ مَثْلُ لِدِلْكَ .
- ٣- هَلْ تُخَافُ (حَیْثُ) إِلَى مُفَرْدٍ ؟ مَثْلُ لِدِلْكَ .
- ٤- هَلْ تُفَيِّدُ (إِذَا) الْشَّرْطَ ؟ وَكَيْفَ ؟ أَذْكُرْ مِثْلًا لِدِلْكَ .
- ٥- مَتَى تَأْتِي (إِذَا) الْمُفَاجَأَةِ ؟ وَضَحْ دِلْكُ بِعِشاَلٍ .
- ٦- هَلْ تُسْتَفَعِلُ (إِذْ) الْمُفَاجَأَةِ ؟ وَمَتَى ؟

تَمَارِينُ

- ١ - إِشْخِرِيجُ الظَّرُوفَ الْمَبْنِيَّةَ مِنَ الْجُمْلِ الْتَّالِيَّةِ :
- ١- " إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ "
 - ٢- " وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا "
 - ٣- إِجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الْفَضْلِ .
 - ٤- مَارَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلٍ .
- ٥- إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ فَعَلَى الْعَالَمِ أَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ .
- ب - فَعْظَوْفًا مَبْنِيًّا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ الْتَّالِيَّةِ :
- ١- شَدُورُ عَلَيْهِمُ الدَّوَائِرُ مِنْ لَا يَشْعُرُونَ .

٢- أَنَا أَغْطِيْتُهُ الْكِتَابَ مِنْ

٣- رَأَيْتَ شَمَّ رَأَيْتَ عَجَباً .

٤- أَتَيْتُكَ الْوَلْدُ وَاقِفٌ .

م- جِئْتُكَ الْشَّمْسُ طَالِعَةً .

د - أَغْرِبْ مَا يَلِي :

١- " أَللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ " .

٢- " فَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا "

٣- " جَلَسْتُ حَيْثُ أَسْتَطِيعُ الْقِرَاةَ مُزْتَاحاً .

٤- خَرَجْتُ إِذَا الْمَطَرُ هَاطِلُ .

م- إِذَا آزَدَ حَمَّ الْجَوَابُ خَفِيَ الْحَوَابُ .

٦- " وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ "

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونُ

الظُّرُوفُ الْمَبْيَنَةُ - ٢

٥ - (أَيْنَ، وَأَنَّ) لِلْمَكَانِ بِمَعْنَى آلاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَمْشِي؟، وَأَنَّ تَقْعُدُ؟)، وَبِمَعْنَى الْشَّرْطِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسْ، وَأَنَّ تَقْعُمُ أَقْعُمْ) .

٦ - (مَتَّ) لِلزَّمَانِ شَرْطاً، نَحْوُ (مَتَّ شُسَافِرُ أَسَافِرْ، وَمَتَّ تَقْعُدُ أَقْعُدْ) وَآشِتِفْهَا مَا، مِثْلُ (مَتَّ تَذَهَّبُ إِلَى السُّوقِ؟ وَمَتَّ يَأْتِي أَخْوَكَ؟) .

٧ - (كَيْفَ) لِلاسْتِفْهَامِ عَنْ حَالَةِ الشَّيْءِ، نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ؟) أَيْ فِينِي أَيْ خَالٍ .

٨ - (أَيْتَانَ) لِلزَّمَانِ أَشِتِفْهَا مَا نَحْوُ (أَيْتَانَ يَوْمُ الدِّينِ؟) .

٩ - (مُذْ، وَمُنْذُ) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ جَوَابًا (مَتَّ مَا رَأَيْتَ) أَيْ (مَا رَأَيْتُ زَيْدًا مُذْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (مَتَّ مَا رَأَيْتَ) أَيْ أَوَّلُ مُدَّةٍ آنَّقَطَعَتْ رُؤْيَايِّي إِيَّاهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَبِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ إِنْ صَلَحَ جَوَابًا لِـ (كَمْ) نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِي جَوَابِ

مَنْ قَالَ: (كَمْ مُدَّةً مَارَأَيْتَ رَبِّاً؟) ، أَيْ جَمِيعُ مُدَّةٍ مَارَأَيْتُهُ فِيهَا
يَوْمًا .

١٠ - (لَدَى، وَلَدُنْ) يَعْنِى (عِنْدَ) نَحْوُ (الْمَالُ
لَدَيْكَ) وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكَانِ، وَلَا يُشْتَرِطُ فِيهِ الْحُضُورُ،
وَيُشْتَرِطُ ذَلِكَ فِي (لَدَى، وَلَدُنْ) وَفِيهِ لُغَاثٌ (لَدُنْ ، لَدُنْ ، لَذَ
لُذْ ، لِذْ) .

١١ - (قَطُّ) لِلْمَا فِي الْمَنْفِي^(١)، نَحْوُ (مَارَأَيْتُهُ قَطُّ)

١٢ - (عَوْضٌ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِي^(٢)، نَحْوُ (لَا أَفْرِبُهُ عَوْضٌ) أَيْ أَبْدَأَ .

وَإِذَا أُضِيفَتِ الظُّرُوفُ إِلَى جُمْلَةٍ جَازَ بِنَاءُهَا عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى " هُذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ "، وَمِثْلُ (يَوْمَئِذٍ وَجِئْنَاهُ) .
كَذِيلَكَ (مِثْلُ، وَغَيْرُ) مَعَ (مَا وَأَنْ وَأَنْ) تَقُولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ
ما ضَرَبَ رَبِّاً ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ رَبِّاً وَقِيامِي مِثْلَ أَنْكَ تَقُولُ) .

الخلاصة :

بَقِيَّةُ الظُّرُوفِ الْمَبْنِيَّةِ

٥ - (أَيْنَ ، أَنَّ)

٦ - (مَثَّ)

٧ - (كَيْفَ)

٨ - (أَيْانَ)

(١) عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتَغْرِيقِ، أَيْ: يَشَتَّغِرُقَ مَا مَضَى مِنَ الرَّزْمَانِ .

(٢) وَهِيَ إِحدَى الْقِرَاءَاتِ، وَفِي الْمَصَاحِفِ: " هُذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ " .

٩ - (مُذْ، وَمُنْذُ)

١٠ - (لَدَى، وَلَدُنْ)

١١ - (قَطْ)

١٢ - (عَوْضُ)

أَسْيَلَةٌ

١ - لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَأَنَّ) ؟ أَذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ

٢ - بِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ ، أَيَّانَ ، مُذْ ، مُنْذُ) ؟ وَضْحَى ذَلِكَ

بِأَمْثَلَةٍ .

٣ - مَثَلْ لـ (مُذْ، وَمُنْذُ) بِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ .

٤ - مَا مَعْنَى (لَدَى، وَلَدُنْ) ؟ وَكَمْ لُغَةً فِيهَا ؟ مَثَلْ لِذَلِكَ .

٥ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (لَدَى، وَلَدُنْ) وَ (عِنْدَ) ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ، وَمَثَلْ

لَهُ .

٦ - مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطْ ، عَوْضُ) .

٧ - مَتَى تُبْنِى الظُّرُوفُ عَلَى الفَتْحِ؟ مَثَلْ لِذَلِكَ .

٨ - مَا حُكْمُ (مِثْلٍ، وَغَيْرِهِ) مَعَ (مَا وَأَنْ ، وَأَنَّ) ؟

تَمَارِينٌ

١ - إِشْتَرِيجُ الظُّرُوفِ مِقَايِلِي :

١ - أَيْنَ تَذَهَّبُ ؟ وَمَنْتَ شَأْتِي ؟

٢ - مَا رَأَيْتُهُ مُذْ سَافَرَ إِلَى دِمْشَقَ .

٣ - لَمْ أَشْتَرِ كِتَابًا مُنْذُ سَنَّتَانِ .

٤ - هَلْ لَدَيْكَ قَلْمُ رَصَامِي ؟

م - لَا أَكُلُّهُ عَوْضُ .

٦ - مَا قَرَأْتُهُ قَطُّ .

٧ - كَيْفَ حَالُكَ ؟

ب - إِسْتَعْمِلِ الظُّرُوفَ التَّالِيَةَ فِي جُمِلٍ مُغِيَّبَةٍ :

مَتَّى ، كَيْفَ ، مُنْذُ ، لَدُنْ ، قَطُّ ، أَنَّى ، أَيْنَ

ج - فَعَ ظَرْفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ - تَذَهَّبُ أَذَهَبُ .

٢ - مَا سَمِعْتُهُ

٣ - حَالُ أَخِيكَ ؟

٤ - هَلْ كِتَابٌ فِقْمِي ؟

م - لَمْ أُشَاهِدِ الْمَدْرَسَةَ فِرَاقِهَا .

٦ - لَا آخُذُ الْكِتَابَ

٧ - جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ .

د - أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :

- ١- " قَالَ يَامَرِيمُ أَتَنِي لَكِ هَذَا " .
- ٢- " يَسَّالُونَكَ عَنِ الْسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا " .
- ٣- مَا سِمْفُتُهُ يَدْرُسُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .
- ٤- " وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ " .
- ٥- مَا رَأَيْتُ حَرِيمًا مِثْلَكَ قَطْ .

الدَّرْسُ التِّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

الْخَاتِمَةُ فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْأَسْمَاءِ وَلَا وَاحِدَةٌ - غَيْرِ الْإِغْرَابِ وَالْبِنَاءِ وَفِيهِ فُصُولٌ .

الْفَضْلُ الْأَوَّلُ: فِي الْتَّعْرِيفِ وَالْتَّنَكِيرِ
الْأَسْمُ عَلَى قِسْمَيْنِ : مَعْرِفَةً وَنَكِرَةً
١ - الْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ أَسْمٌ يَدْلُلُ عَلَى شَيْءٍ مُّعَيَّنٍ، وَتَنقَسِمُ إِلَى سِتَّةِ
أَقْسَامٍ : ١- الْمُضْمَرَاتُ ، ٢- الْأَعْلَامُ ، ٣- الْمُبْهَمَاتُ، أَعْنِي أَسْمَاءُ
الإِشَارَاتِ وَالْمَوْضُولاتِ ، ٤- الْمَعْرُفُ بِاللَّامِ ، ٥- الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا
إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً ، ٦- الْمَعْرُفُ بِالنَّدَاءِ .

وَأَغْرَفُ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرِ الْمُتَكَلِّمُ، نَحْوُ (أَنَا، وَنَحْنُ) ، ثُمَّ
الْمُخَاطِبُ، نَحْوُ (أَنْتَ) ، ثُمَّ الْغَائبُ، نَحْوُ (هُوَ) ، ثُمَّ الْعَلَمُ، وَهُوَ مَا وُضَعَ
لِشَيْءٍ مُّعَيَّنٍ بِعَيْثُ لَا يَدْلُلُ عَلَى غَيْرِهِ نَحْوُ (زَيْدٌ) ، ثُمَّ الْمُبْهَمَاتُ، مِثْلُ
(هَذَا ، الَّذِي) (وَنَحْوُهُمَا ، ثُمَّ الْمَعْرُفُ بِاللَّامِ، مِثْلُ (الرَّجُلِ) ، ثُمَّ
الْمَعْرُفُ بِالنَّدَاءِ، مِثْلُ (يَارَاكِبُ) ، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا مِثْلُ (كِتَابُ سَعِيدٍ) .
بـ- الْنَّكِرَةُ، وَهِيَ مَا يَدْلُلُ عَلَى غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٌ ، وَفَرَسٍ) .

الفَحْلُ الْثَّانِي : في أَسْمَاءِ الْأَعْدَادِ
اسْمُ الْعَدْدِ، مَا وُفِعَ لَيْدَلَّ عَلَى كَمْيَةِ آهَادِ أَلْأَشْيَاءِ .
وَأَصْوَلُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ أَشْتَأْعْشَرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ ٠٠٠٠٠ إِلَى عَشَرَةَ، وَمِائَةَ
وَآلْفَ) وَأَسْتِغْمَالُهُ فِي وَاحِدٍ وَآشْنَينِ عَلَى الْقِيَاسِ، أَعْنِي يَكُونُ
الْمُذَكَّرُ بِدُفْنِ الْتَّاءِ وَالْمُؤَنَّثُ بِالْتَّاءِ، تَقُولُ فِي رَجُلٍ، وَاحِدًا وَفِي
رَجُلَيْنِ، آشْنَينِ، وَفِي امْرَأَةٍ، وَاحِدَةٌ، وَفِي آمْرَاتَيْنِ، آشْنَتَيْنِ، وَشِئْتَيْنِ .
وَمِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشَرَةِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ . أَعْنِي لِلْمُذَكَّرِ بِالْتَّاءِ،
تَقُولُ : ثَلَاثَةَ رِجَالٍ إِلَى عَشَرَةَ رِجَالٍ، وَلِلْمُؤَنَّثِ بِدُونِهَا تَقُولُ : ثَلَاثَةَ
نِسَوَةٍ إِلَى عَشَرِ نِسَوَةٍ .

وَبَعْدَ الْعَشْرَ تَقُولُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، إِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَإِحْدَى
عَشَرَةَ امْرَأَةً، وَآشْنَتَيْ عَشَرَةَ امْرَأَةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ
امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِلَى تِسْعَ عَشَرَةَ امْرَأَةً .

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ : (عِشْرُونَ رَجُلًا، وَعِشْرُونَ امْرَأَةً)، بِلا فَرْقٍ إِلَى
(تِسْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَةً)، وَ (وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَاحِدَى وَعِشْرُونَ
امْرَأَةً) إِلَى (تِسْعَةُ وَتِسْعُونَ رَجُلًا، وَتِسْعَ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً) .

الْخَلَاصَةُ :

جُملَةُ مِنْ أَحْكَامِ الْأَسْمِ وَلَوْاجِهِ

يُنقسمُ الاسمُ إلى قسمين :-

١ - المعرفة : وهي اسم يدل على شيء معيّن، وتنقسم إلى أقسام التالية :

١- المضمر ٢- العلم ٣- المبهمات ٤- المعرف باللام

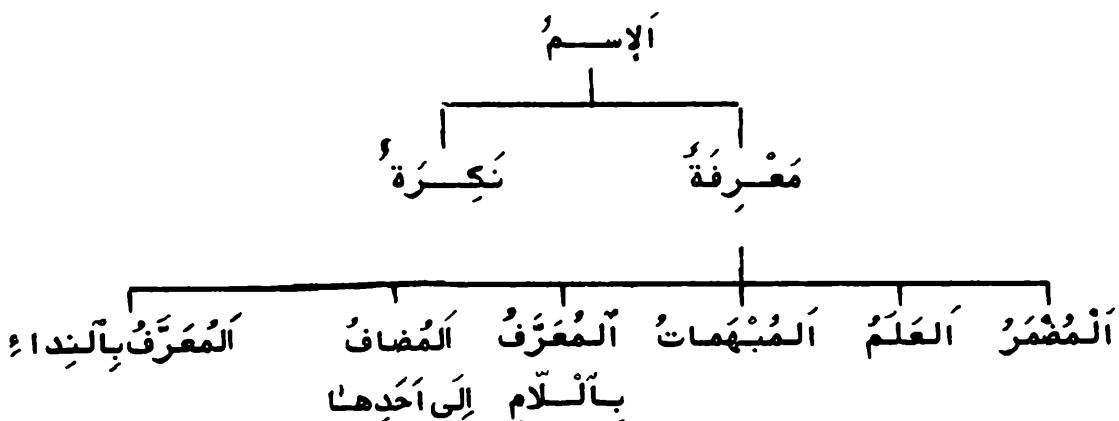
٥- المضاف إلى أحدها ٦- المعرف بالندا

ب - النكرة : وهي اسم يدل على غير معيّن

اسم العدد : اسم يدل على كمية أحد الأشياء وأصوله إثنتا

عشرة كلمات .

وأستعماله في (٢٠١) على القياس في كون المذكور بـ دفنه
الثاء، والمؤتثث بـ الثاء وفي (٣ - ١٠) على خلاف القياس



أَسْمَاءُ^٥

- ١- ماهِيَّةُ أَقْسَامِ الْأَسْمِ (غَيْرُ تَقْسِيمٍ لِلْأَسْمِ إِلَى الْمُعَربِ وَالْمُبَنِّيِّ) ؟
- ٢- عَرْفُ الْمَعْرِفَةِ، وَعَدَّدُ أَقْسَامِهَا مَعَ اِبْرَادِ أَمْثِيلَةٍ مُفَيِّدةٍ .
- ٣- ماهِيَّةُ النَّكِرَةِ ؟ مَثُلُّ لَهَا .
- ٤- ماهُوَّ أَسْمُ الْعَدَدِ ؟ وَماهِيَّ أُصُولُهُ ؟
- ٥- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدْدَانِ (١ وَ ٢) ؟
- ٦- اذْكُرْ كَيْفِيَّةَ آسْتِغْمَالِ الْأَعْدَادِ (٣ - ١٠) .
- ٧- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدُ بَعْدَ الْعَشَرَةِ .
- ٨- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ الْأَعْدَادُ بَعْدَ الْعِشْرِينَ ؟ وَهُلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِيهَا ؟

عَارِفُونَ

- ١- إِسْتَخْرِجْ الْمَعَارِفَ وَالنَّكِراتِ مِمَّا يَلِي :-
- ١- قَرَأْتُ كِتَابَ الْجُفْرَافِيَّةِ مَسَاءً .
- ٢- جَاءَ الْمَعْلُومُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٣- رَأَيْتُ رَجُلًا فِي السَّاحَةِ .
- ٤- نَحْنُ نَدِينُ بِإِلْسَامِ لَا غَيْرَ .
- ٥- هُوَ كَاتِبُ شَهِيرٍ .

٦- يَارَجُلًا خُذْ بِيَدِي ٠

٧- اشْتَرَيْتُ قَلْمَانِي جَدِيدًا ٠

ب - أُكْتُبِ الْعَدَدَ وَالْمَعْدُودَ وَأَضْبِطِ الْشَّكْلَ فِيمَا يَأْتِي :

٥ رجل ، ٤ نساء ، ١٦ قلم ، ٣ كتاب ، ٧ ورقة ، ١٢ فتاة ،

٢١ رجل ، ١٤٣ معلمة ، ١٩ طالبة ، ١٤ مهندس ، ١٥ طبيبة .

ج - أَعِرِّبْ مَا يَأْتِي :

١- الْصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ ٠

٢- " رَبَّ أَجْعَلَنِي مُقِيمَ الْصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرَيْتِي " .

٣- " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّّٰهِي أَقْوَمُ " .

٤- فِي الْصَّفَّ أَثْنَا عَشَرَ طَالِبًا .

٥- بَابُ الْمَدْرَسَةِ مُفْلَقٌ .

اللَّرْسُ الْثَّالِثُونَ

بِقِيَّةُ أَسْمَاءِ الْعَدُودِ

تَقُولُ: مِائَةَ رَجُلٍ وَمِائَةَ اُمْرَأَةٍ، وَآلَفَ رَجُلٍ، وَآلَفَ اُمْرَأَةٍ،
وَمَا تَشَتَّتَ رَجُلٍ وَمَا تَشَتَّتَ اُمْرَأَةٍ، وَالْفَيْرَانِيَّةُ اُمْرَأَةٌ، بِلَا فَرَقٍ. بَيْنَ
الْمَذَكُورِ وَالْمُقْوَنِيَّةِ، إِنَّا زَادَ عَلَى آلَافِ الْمِائَةِ يُسْتَغْمِلُ، عَلَى قِيَاسِ مَا
مَرَفَقَتْ.

وَتُتَقَدَّمُ آلَافُ عَلَى الْمِائَةِ^(١) وَالْأَحَادِيدُ عَلَى الْعَشَرَاتِ، تَقُولُ: (عِنْدِي
آلَفَ وَمِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا)، وَالْفَهَانِ وَثَلَاثُ مِائَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ
رَجُلًا، وَأَرْبَعَةُ الْأَلْفِ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةُ وَأَرْبَعَونَ رَجُلًا)، وَعَلَى ذِلِكَ
الْقِيَاسُ.

وَيُخْتَفِي فِي الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ بِذِكْرِ الْمُمِيزِ عَنْ دِكْرِ الْعَدُودِ ، كَمَا
تَقُولُ: (عِنْدِي رَجُلٌ، وَرَجْلَيْنِ)، وَأَمَّا سَائِرُ الْأَعْدَادِ فَلَا يَذْكُرُ
الْعَدُودِ وَالْمُمِيزِ مَعًا

وَمُمِيزُ الْثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ، تَقُولُ: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
وَثَلَاثَ نِسَوةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُمِيزُ لَفْظُ الْمِائَةِ فَعِينَيْدِي كُونُ مَخْفُوضًا
مُفْرَدًا ، تَقُولُ: (ثَلَاثُ مِائَةٍ)، وَالْقِيَاسُ ثَلَاثُ مِئَاتٍ أَوْ بِيْنَ

(١) تَقْدِيمُ الْعَدُودِ الْمُفْتَرِ علىَ الْكَبِيرِ فِي جَمِيعِ سِلْسِلَةِ مَرَاتِبِ الْأَعْدَادِ
أَفْصَحُ، تَقُولُ، مَثَلًا تَأَسَّسَتِ الْجُمْهُورِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي إِيَّارَانَ سَنةَ تِسْعَ وَتِسْعِينَ
وَثَلَاثِمِائَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ ، هِجْرِيَّةً .

وَمُمْيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَ وَتِسْعِينَ مَنْصُوبًّا مُفَرَّدًا، تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَاحْدَى عَشَرَةَ امْرَأَةً، وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ رَجُلًا، وَتِسْعًا وَتِسْعِينَ امْرَأَةً .
وَمُمْيِّزُ مِائَةٍ وَأَلْفٍ وَتَسْبِيَّهُمَا وَجْمَعِ الْأَلْفِ مَخْفُوضٌ مُفَرَّدٌ تَقُولُ: مِائَةَ رَجُلٍ، وَمِائَتَيْ رَجُلٍ، وَمِائَةَ امْرَأَةٍ، وَمِائَتَيْ امْرَأَةٍ، وَأَلْفَ رَجُلٍ، وَأَلْفَيْ رَجُلٍ، وَأَلْفَ امْرَأَةٍ، وَأَلْفَيْ امْرَأَةٍ، وَثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَثَلَاثَةَ أَلْفِ امْرَأَةٍ، وَقِيسَ عَلَى ذِلِكَ .

الخلاصة :

فِي تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

يُسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ بِلَفْظِ الْمُمْيِّزِ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ .
وَلَا بُدَّ فِي غَيْرِهِمَا مِنْ الْأَعْدَادِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ وَالْمُمْيِّزِ مَعًا .
وَالْمُمْيِّزُ فِي الْثَلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ إِلَّا إِذْ اكَانَ الْمُمْيِّزُ لَفْظَ الْمِائَةِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مُفَرَّدًا مَجْرُورًا وَالْمُمْيِّزُ ٩٩-١١ مُفَرَّدًا وَمَنْصُوبٌ وَالْمُمْيِّزُ فِي الْمِائَةِ، وَالْأَلْفِ، وَتَسْبِيَّهُمَا، وَجْمَعِ الْأَلْفِ مُفَرَّدًا مَجْرُورًا .

أَسْعِلَةٌ

- ١- هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ فِي الْأَلْفِ وَالْمِائَةِ مِنْ حِينَئِذٍ التَّذْكِيرُ وَالْتَّأْنِيَّةُ ؟
- ٢- كَيْفَ تُكْتَبُ الْأَرْقَامُ مُرَشَّبَةً ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .
- ٣- هَلْ يُذَكِّرُ الْعَدَدُ مَعَ الْمُمْيِّزِ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ .

- ٤- كييف يكُون لفظ المميّز بعد المائة؟
م- كييف تميّز العدد (أحد عشر ٠٠٠ إلى تسع وسبعين) ؟

تَعَارِينُ

١ - اكتب الأعداد التالية مع مميّز مناسب لذلك :

٧٠٠، ٦٢٠، ١٦٠، ١٤٠، ١١٠٩، ٦٩٨، ١٢٤

ب - أكتب عدداً مناسباً للمميّز المذكور في الجمل التالية :

- ١- إشتريت قلماً .
- ٢- سافرت إلى مدين .
- ٣- جاء طالباً .
- ٤-أخذت كتاباً من المكتبة .
- ٥- كتبت سطراً من الكتاب .

ج - فع مميّزاً مناسباً في الجمل التالية :

- ١- تصافحت مع عشرين
- ٢- سلمت على أحد عشر
- ٣- أكلت ستة
- ٤- وضعت ثلاثة على المنضدة .
- ٥- شاهدت ألفي في الشارع .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- إِشْرَيْتُ خَمْسِينَ دَفْتَرًا .
- ٢- إِشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَاعَةً .
- ٣- أَكَلْتُ تُفَافَ حَثَّيْنِ .
- ٤- " الرَّازِيَّةُ وَالرَّازِيَّ فَاجْلَدُوا كُلَّهُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً " .
- ـ " إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا " .

الدَّرْسُ الْخَادِيُّ وَالثَّلَاثُونُ

الْفَصْلُ الْثَّالِثُ : التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيَّةُ

الآنِمُ إِمَامَدَّكَرُ وَإِمَامَوَتُ وَالْمُؤَتَّثُ مَا فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيَّةِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَالْمُذَكَّرُ بِخَلْفِهِ .

وَعَلَامَةُ التَّأْنِيَّةِ هِيَ :

١- التَّاءُ ، نَحُوا : فَاطِمَةٌ .

٢- الْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ ، نَحُوا : حُبْلَى .

٣- الْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ ، نَحُوا : حَمْرَاءَ وَصَفَرَاءَ .

وَلَا يُقَدَّرُ مِنْ عَلَامَاتِ التَّأْنِيَّةِ إِلَّا التَّاءُ وَدَلِيلُ كُونِ التَّاءِ مُقْدَرَةً هُوَ رُجُوعُهَا فِي التَّصْغِيرِ . نَحُوا: أَرْضٌ - أُرْيَةٌ، دَارٌ - دُوَيْرَةٌ .

وَالْمُؤَتَّثُ حَقِيقِيٌّ وَلَفْظِيٌّ ، فَالْحَقِيقِيُّ مَا كَانَ بِإِرَائِهِ ذَكَرٌ فِي الْحَيْوَانِ ، كَ(آمَرَأَةٌ وَنَاقَةٌ) وَإِلَّا فَهُوَ لَفْظِيٌّ^(١) وَهُوَ مَجَازٌ بِخِلَافِ الْحَقِيقِيِّ ، نَحُوا : ظُلْمَةٌ وَعَيْنٌ .

(١) الْمُؤَتَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفْظِهِ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَغْنَوِيٌّ .

فَاللَّفْظِيُّ : هُوَ مَا لِحَقَّتْهُ عَلَامَةُ التَّأْنِيَّةِ سَوَاءً أَدَلَّ عَلَى مُؤَتَّثٍ كَ(فَاطِمَةٌ وَلَيْلَى وَزَهْرَاءَ) أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ كَ(طَلْحَةٌ وَحَمْرَةٌ وَزَكْرِيَّاً) . وَالْمَغْنَوِيُّ : وَهُوَ مَادِلٌ عَلَى مُؤَتَّثٍ مِنْ غَيْرِ عَلَامَةٍ ، كَ(زَيْنَبٌ وَعَيْنٌ وَشَفَسٌ) .

الفصل الرابع : المثنى

المثنى : اسمُ التّحقيق بآخره السُّف أو ياءً مفتوحة ماقبلاً لها، ونون مكسورة، ليبدل على مفردتين اتفقا لفظاً ومعنى، نحو (رجلان) رفعاً و (رجلين) نصبأ وجراً هدافي الصحيح .

أما في المقصور، فإن كان (ألف) منقلباً عن (الواو) في **الثلثي** رد إلى أصله نحو (عصوان) في (عصا) وإن كان منقلباً عن (ياء) أو عن (واو) في الأكثر من **الثلثي** أو لم يكن منقلباً عن شيء يقلبه (ياء) نحو (رحيان ، وملهيان ، وحباريان) . وأما أسم الممدوذ، فإن كانت همزته أصلية نحو (القراء) تثبت نحو (قراءان) وإن كانت للتأنيث ثقلب (واوا) نحو (حمراوان) وإن كانت بدلاً من (واو) أو (ياء) من الأفضل جاز فيه الوجهان، نحو (كساوان ، كساean و رداوان ، رداءان) .

ويجب حذف نون **الثنينية** عند الإضافة، تقول: (جاء غلاما زيد) وتتحذف تاء **التأنيث** في **الخمية** و **الأالية خاصة**، تقول: (خمياني ولين) لأنهما متلازمان، فكانهما ثانية شيء واحد لا زوج . وإذا أريد إضافة المثنى إلى ضمير المثنى، يعبر عن الأول بلفظ **الجمع**، كقوله تعالى " والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما " .

الخلاصة :

الاسم المؤتَّ : ما فيه علامة **التأنيث** لفظاً أو تقديرأ ويشار إليه

بِ (هَذِهِ) . وَالْمَذَكُورُ، مَا هُوَ بِخَلَافِهِ وَيُشَانُ إِلَيْهِ (هَذَا) .
 الْأَسْمَاءُ الْمُثَنَّى بِآسْمِ الْحِقْبَةِ أَلِفٌ وَتُونٌ مَخْسُورَةٌ أَوْ يَا وَتُونٌ مَخْسُورَةٌ
 وَيَفْتَحُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ .
 وَيَجِدُ حَذْفُ نُونِ التَّشْتِينَيَّةِ عِنْدَ اِلْإِضَافَةِ .

أَسْئِلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْأَسْمَاءُ الْمُذَكَّرُ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- عَرَفِ الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّثَ، وَعَدَّ أَقْسَامَهُ وَمَمْلِكَتَهُ .
- ٣- مَا هُوَ الْمُثَنَّى ؟ أُذْكُرْ لَهُ أَمْثَلَةً .
- ٤- كَيْفَ يُشَنَّى الْمَقْصُورُ الْثَلَاثِيُّ الَّذِي أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوِ ؟ مَثَلٌ لِذِلِكِ .

م- مَتَى تَشَبُّتُ الْهَمْزَةُ فِي الْمُثَنَّى الْمَمْدُودِ ؟

- ٥- كَيْفَ يُشَنَّى الْمَقْصُورُ الَّذِي أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ (يَا ؛) أَوْ (وَاوِ) إِذَا
 كَانَ فِي الْأَكْثَرِ مِنَ الْثَلَاثِيِّ ؟ وَضَّحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِينٌ

- ١- إِسْتَخْرِجِ الْمُفَرَّدَ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعَ، وَالْمَذَكُورَ، وَالْمُؤَنَّثَ مِنَ
 الْجُمْلِ الْتَّالِيَّةِ .
- ٢- جَاءَ الْوَلَدُ اِنْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .

٢ - رَأَيْتُ الْطِّفْلَيْنِ فِي سَاحَةِ الدَّارِ .

٣ - هَذَا طَالِبٌ ذَكِيرٌ .

٤ - الْفَتَاهُ تُسَاعِدُ أَمْهَاهَا .

م - الْأَبُوَانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلَادَهُمَا .

٦ - "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ " .

٧ - ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلَى السَّوقِ .

ب - شَنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَتِيكَةَ .

حَمَراً، خَفْرَاءَ، بَنَاءَ، صَحْرَاءَ، حَلْوَاءَ، مُفَضَّلَيْنِ، صُفْرَى

ثَنَاءَ .

ج - أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :-

١ - (مَنْهُوَمَانِ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبٌ عِلْمٌ وَطَالِبٌ مَالٍ) .

٢ - " فِيهِمَا عَيْنَانِ شَجْرَيَانِ " .

٣ - هَلَكَ فِي رَجْلَنِ، مُحِبٌّ عَالٌ، وَمُبِغِضٌ قَالٌ .

٤ - فِي الْبَيْتِ سَاحَةُ خَفْرَاءَ .

م - (مَنْ تَسَاوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ) .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

الْفَضْلُ الْخَامِسُ : فِي الْمَجْمُوعِ
الْمَجْمُوعُ : إِسْمٌ يَدْعُ عَلَى ثَلَاثَةِ فَأَكْثَرِ مِنْ أَلْحَادِ الَّتِي يَدْعُ عَلَيْهَا
مُفْرَدَةُ وَعَلَيْهِ فَمِثْلُ (الْقَوْمِ) لَا يَكُونُ جَمِيعًا، لِغَيْرِهِ مُفْرَدٌ لَهُ،
وَهُوَ :

- ١- لَفْظِيٌّ نَحْوًا (رِجَالٍ) جَفْعٌ (رَجُلٌ) .
- ٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوًا (فُلْكٌ) عَلَى وَزْنِ (أَسْدٍ) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضًا
 (فُلْكٌ) لِكِتَهُ عَلَى وَزْنِ (قُفلٍ)، أَيْ إِنَّ الْجَمْعَ فِي (فُلْكٌ) عَلَى وَزْنِ
 مُفْرَدِهِ، لِكِنَّ الْفَقَهَ وَالسُّكُونَ فِي الْمُفْرَدِ أَصْلِيَّانِ كَ(قُفلٍ) وَفِي الْجَمْعِ
 عَرَفِيَّانِ .

ثُمَّ الْجَمْعُ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

- ١ - مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيِّرُ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ نَحْوُ (مُسْلِمُونَ) .
 - ب - مُكَسَّرٌ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ (رِجَالٍ) .
- وَالْمُصَحَّحُ عَلَى قِسْمَيْنِ : مَذَكَرٌ سَالِمٌ وَمَؤَنَّثٌ سَالِمٌ
- ١- الْمُذَكَرُ الْسَّالِمُ، وَهُوَ : مَالِحَقَ بِآخِرِهِ (وَاوُّ) مَفْضُومٌ
 مَا قَبْلَهَا، وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ (مُسْلِمُونَ)، أَوْ (يَاءٌ) مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا،

وَسُونَ مَفْتُوحَةُ نَحْوٍ (مُسْلِمِينَ) .

- وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (سِنْوَنَ ، وَأَرَضُونَ ، وَشَبَّونَ ، وَقَلْوَنَ) ، بِالْوَاوِ
وَالثَّوْنِ فَشَادٌ .

- وَيُشَرِّطُ فِي الْجَمِيعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ - إِنْ كَانَ آسِمَاً - أَنْ يَكُونَ
عَلَمًا لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ الْتَّاءِ .

- وَإِنْ كَانَ صِفَةً يُشَرِّطُ فِيهِ إِضَافَةً إِلَى مَا ذُكِرَ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ
بَابِ أَفْعَلٍ فَعْلًا، نَحْوُ (أَحْمَرَ) مُؤْنَثُهُ (حَمَراءً) وَلَا (فَعْلَانَ فَعْلَى)
نَحْوُ (سَكْرَانَ) مُؤْنَثُهُ (سَكْرَى) وَلَا مِمَّا يَشَوِّي فِيهِ الْعَدْكُرُ وَالْمُؤْنَثُ
نَحْوُ (صَبُورٍ وَجَرِيحٍ) وَيَجِبُ حَذْفُ سُوبِهِ بِإِضَافَةِ نَحْوٍ (مُسْلِمُو مِسْرَ)
هَذَا فِي الْمَصْحِيْحِ .

أَمَّا الْمَنْقُوصُ فَتُحَذَّفُ يَا وَهُ، نَحْوُ (قَاضُونَ ، وَرَاعُونَ) ، وَالْمَفْصُورُ
تُحَذَّفُ أَلْفُهُ ، وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، لِيَدْلُّ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحْذُوفِ، مِثْلُ
(مُظْفَرَوْنَ) .

- الْمُؤْنَثُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا تَحِقُّ بِآخِرِهِ الْأَلْفُ وَتَاءُ، وَشَرْطُهُ
- إِنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرًا قَدْ جَمِعَ بِالْوَاوِ وَالثَّوْنِ
نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤْنَثًا
مُجَرَّدًا مِنَ الْتَّاءِ، نَحْوُ (الْحَائِفِ ، وَالْحَامِلِ) ، وَإِنْ كَانَ آسِمًا يُجَمِّعُ
بِالْأَلْفِ وَالْتَّاءِ بِلَا شَرْطٍ نَحْوُ (هِنَّدَاتٍ) .

وَأَمَّا الْجَمْعُ الْمَكْسُرُ فَصِيغَتُهُ فِي الْثَّلَاثِيِّ كَثِيرًا غَيْرُ مَضْبُوَطٍ، تُعْرَفُ
بِالسَّمَاعِ نَحْوُ (أَرْجُلٍ وَأَضْرَاسٍ ، وَقُلُوبٍ) ، وَفِي غَيْرِ الْثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِلٍ)

نَحُواً (جَعَافِرٌ، وَجَدَّاً) جَمْعُ (جَفَرٍ، وَجَدَوْلٍ) قِيَاسًاً، كَمَا عَرَفْتَ فِي
الشَّرِيفِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَمْعَ (الْمُكَسَّرَ) أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ :

- ١ - جَمْعُ قِلْةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا
وَأَبْنِيَةً جَمْعُ الْقِلْةِ (أَفْعُلُ، وَأَفْعَالُ، وَفِعْلَةُ، وَفَعِيلَةُ) مِثْلُ : (أَشْهُرُ
وَأَعْمَالُكَ، وَفِتْيَةُ، وَأَعْمَدَةُ) .
- ٢ - جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ وَأَبْنِيَتُهُ
مَا عَدَ اهْذِهِ الْأَرْبَعَةَ . وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخَرِ مَعَ قَرِينَةٍ، نَحُوا
قَوْلِهِ تَعَالَى "ثَلَاثَةُ قُرُونٌ" مَعَ وُجُودِ "أَقْرَاءٍ" .

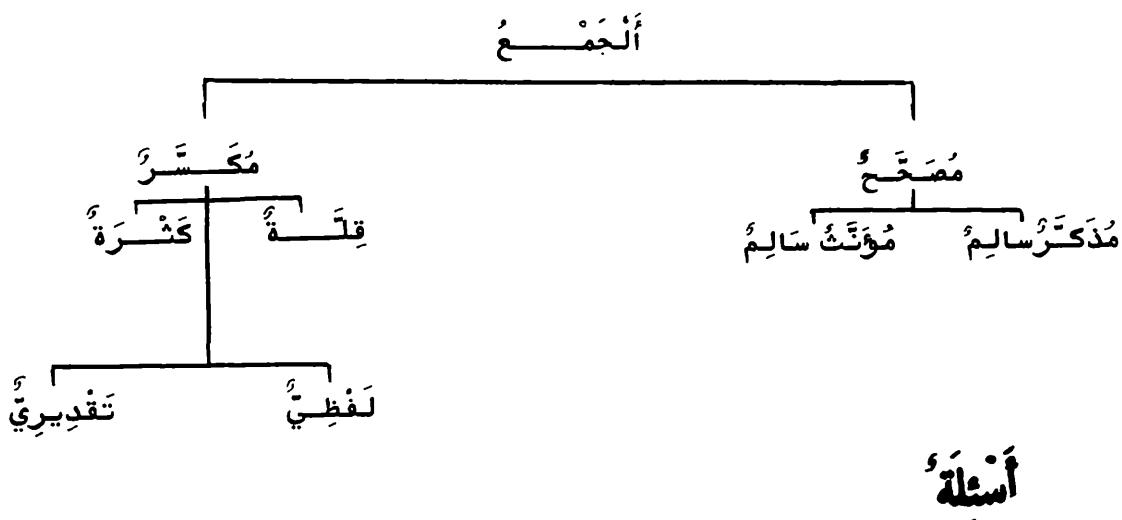
الخلاصة :

الْجَمْعُ : مَادَلَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَأَكْثَرَ

وَتَقْسِيمَاتُهُ كَمَا يَأْتِي :

- ١ - لَفْظِي نَحُوا (رِجَالٌ) .
 - ٢ - شَقِيرِي نَحُوا (فُلُكٌ) .
- ب - مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَالِمُ يَتَغَيَّرُ بِنَاءُ مُفْرِدِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ
- أ - الْجَمْعُ الْمَذَكُورُ الْسَّالِمُ : وَهُوَ مَا يَلْحُقُ بِآخِرِهِ وَأُوْنُونُ
مَفْتُوحةٌ، أَوْ يَا ؟ وَنُونٌ مَفْتُوحةٌ، نَحُوا : مِسْلِمُونَ، مِسْلِمِيَّنَ .
- ب - الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ الْسَّالِمُ : وَهُوَ مَا يَلْحُقُ بِآخِرِهِ أَلْفٌ
وَتَأْنَحُوا (مُسْلِمَاتٌ) .

٢- مُكَسِّرٌ، وَهُوَ مَا تَغْيِيرُ بِنَاءً مُفْرَدَهُ، مِثْلُ (رِجَالٍ) .
 ج - ١- جَمْعُ الْقِلَّةِ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشَرَةِ فَمَا دُونَهَا .
 ٢- جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشَرَةِ .
 وَقَدْ يُسْتَغْفَلُ جَمْعُ الْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ عِنْدَ وُجُودِ
 قَرِينَةٍ .



- ١- مَا هُوَ الْجَمْعُ ؟ وَكَمْ يُسْمَى يُنْقَسِمُ ؟ مَثْلُ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ الْجَمْعُ الْمُصَحُّ ؟ وَمَا هِيَ أَقْسَامُهُ ؟ وَضْعُ ذِلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٣- مَا هُوَ الْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أَذْكُرْ شُرُوطَهُ وَمَثْلُ لَهُ .
- ٤- كَيْفَ يُبْنِي الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ ؟ مَثْلُ لَهُ .
- ٥- عَرَفِ الْجَمْعَ الْمُكَسِّرَ ، وَمَثْلُ لَهُ .
- ٦- مَا هُوَ جَمْعُ الْقِلَّةِ ؟ وَمَا هُوَ جَمْعُ الْكَثْرَةِ ؟ بَيْنَ أَفْرَانَهُمَا مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٧- هل يُسْتَغْفَلُ جَمْعُ الْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ ؟ وَمَتَى ؟ وَضْعُ ذِلِكَ بِمِثالٍ ؟

قَمَارِينُ

أ - عَيْنَ نَوْعَ الْجُمُوعِ فِي الْجَمْلِ التَّالِيَةِ :

١ - " قَالَتِ الْأَغْرَابُ آمَنَا " .

٢ - كَرَمْتُ التَّاجِيْحَيْنَ فِي الصَّفَّ .

٣ - إِشْتَرَىْتُ الْكُتُبَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ .

٤ - فِي الصَّفَّ عَدْدٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّلَامِيْذِ .

٥ - هُولَاءِ بِسْوَةٍ مُهَذَّبَاتِ .

ب - إِجْمَعِ الْأَسْمَاءُ التَّالِيَةُ :

عِلْمٌ، رَجُلٌ، نَبِيٌّ، مُهَنْدِسٌ، كَاتِبٌ، مِسْطَبَةٌ، رَحْلَةٌ، ذَاهِبَةٌ،

جَالِسَةٌ، مُحَقَّقَةٌ، وَلَدٌ، كِتَابٌ، دَرْسٌ، مَدْرَسَةٌ، سَاعَةٌ .

ج - أَذْخِلْ جَمْعًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ - هَذِ امِنْ جُزْهُمْ .

٢ - رَثَبْتُ عَلَى الْرَّفِ .

٣ - جَاءَتِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .

٤ - سَافَرَ إِلَى بَعْدِ ادَّ .

٥ - يَذْهَبُونَ إِلَى السَّاحَةِ .

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ - " وَعَدَ اللَّهُ الدَّيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا

عَظِيمًا " .

- ٢- الْبُخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِيِّ الْعُيُوبِ .
- ٣- الْأُولَادُ يُطَالِعُونَ فِي الْمَكْتَبَةِ .
- ٤- مَوْظِفُو الْجَمَارِكِ يُفَتَّشُونَ أَمْتِعَةَ الْمُسَافِرِينَ .
- ٥- جَاءَتْ بِإِعْلَانِ اللَّبَنِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

الفَضْلُ السَّادِسُ فِي الْمَفْدُرِ

الْمَفْدُرُ : اسْمٌ يَدْلُلُ عَلَى الْحَدِيثِ فَقَطْ، وَيُشَتَّقُ مِنْهُ الْأَفْعَالُ نَحْوُ (الْفَرْبِ
وَالنَّفْرِ) مَثَلًاً .

وَأَبْنَيَتُهُ مِنَ الْثَّلَاثِيِّ الْمُجَرِّدِ غَيْرِ مَضْبُوَطٍ تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ، وَمِنْ غَيْرِ
الْثَّلَاثِيِّ قِيَاسِيَّةً، نَحْوُ (الْأَفْعَالِ، وَالْإِنْفِعَالِ، وَالْإِسْتِفْعَالِ)

وَالْمَفْدُرُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً يَعْمَلُ عَمَلٌ فِعْلِهِ، أَعْنِي يَرْفَعُ
فَاعِلاً إِنْ كَانَ لازِماً، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُ زَيْدٍ^(١)) وَيَنْتَصِبُ مَفْعُولاً يَهُ أَيْضًا
إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيَاً، نَحْوُ (نَفْرُ سَعِيدٍ عَلَيْهَا فَصِيلَةً^(٢)) .

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْمَفْدُرِ عَلَى الْمَفْدُرِ فَلَا يُقَالُ (أَعْجَبَنِي زَيْدٌ)
ضَرْبٌ) .

وَإِنْ كَانَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً، فَالْعَمَلُ لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، نَحْوُ (ضَرَبَتُ
ضَرْبَأَ عَمْرَأً)، فَيَانَ (عَفْرَأً) مَنْصُوبٌ بِ(ضَرَبَتُ) لَا بِ(ضَرْبَأً) .

الْفَضْلُ السَّابِعُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
إِسْمُ الْفَاعِلِ : إِسْمٌ يُشَتَّقُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ، لِيَدْلُلُ عَلَى مَنْ قَامَ

(١) الْمَفْدُرُ الْلَّازِمُ إِذَا ذُكِرَ فَاعِلُهُ يَضَافُ إِلَيْهِ كَمَا مَارَ .

(٢) الْمَفْدُرُ الْمُتَعَدِّي إِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ فَاعِلِهِ يَنْتَصِبُ مَفْعُولُهُ نَحْوُ : أَعْجَبَنِي

ضَرْبَ زَيْدٍ عَمْرَأً، وَإِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ مَفْعُولُهُ كَانَ مَبْنِيًّا لِلمَجْهُولِ، نَحْوُ : قَتْلُ
الْحُسَينِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَمَائِبِ، وَ" وَهُمْ مِنْ بَغْدَادِ لِبِهِمْ سَيُغْلَبُونَ " .

بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ . (أي حدوث الفعل مثلاً)

وَصِيفَتُهُ مِنَ الْمَجَرَدِ الْثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، نَحْوُ (قَائِمٌ، وَنَاصِرٌ)

وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى وَزْنِ صِيَغَةِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ

مَكَانَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ، وَكَسِيرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُذَخِّلٌ، وَمُسْتَخْرِجٌ) .

وَيَفْعَلُ عَمَلُ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَالِ وَالْاِسْتِقْبَالِ، وَمَعْتَدِيَّاً

عَلَى الْمُبْتَدَأ، نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ) أَوْ ذِي الْحَالِ، نَحْوُ (جَاءَنِي

سَعِيدٌ نَاصِرًا أَبُوهُ عَلَيْهَا) أَوْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَقَائِمُ سَعِيدٌ)

أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا قَائِمٌ سَعِيدٌ آلَانَ أَوْ غَدًا) أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ عِنْدِي

رَجُلٌ نَاصِرٌ أَبُوهُ عَلَيْهَا) .

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْمَاضِي وَجَبَتِ الْإِضَافَةُ، نَحْوُ (رَبِّنَا صُرْسَعِيدٌ

أَمْسِ)، هُذَا إِذَا كَانَ مُنْكَرًا .

أَمْتَ إِذَا كَانَ مُعْرَفًا بِالْلَّامِ فَيَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الْأَزْمِنَةِ، نَحْوُ

(سَعِيدٌ النَّاصِرُ أَبُوهُ عَلَيْهَا آلَانَ أَوْ غَدًا أَوْ أَمْسِ) فَيَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ

إِسْمُ الْمَفْعُولِ: إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ الْمُتَعَدِّي لِيَدْلُ عَلَى

مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

وَصِيفَتُهُ مِنَ الْثَّلَاثِيِّ الْمَجَرَدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٌ لَفْظًا، نَحْوُ مَضْرُوبٍ)

أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (مَقْوُلٌ، وَمَزْمِيٌّ) وَمِنْ غَيْرِهِ كَائِنُ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُضَارِعِ

يُفَتَّحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُذَخِّلٌ، وَمُسْتَخْرِجٌ) .

وَيَفْعَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَائِطِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ

نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ آلَانَ أَوْ غَدًا) .

الخلاصة :

المَصْدُرُ : اسْمٌ يَذْلِّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطُّ .

وَيَعْمَلُ الْمَصْدُرُ عَمَلًا فِعْلِهِ بِرَفْعٍ لِّالْفَاعِلِ، وَنَصْبِ الْمَفْعُولِ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَفْعُولِهِ عَلَيْهِ .

اسْمُ الْفَاعِلِ : اسْمٌ يَذْلِّ عَلَى مَنْ صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحَدُوثِ، لَا الْتَبْوِتِ، وَيُشَتَّقُ مِنْ الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ، وَيَعْمَلُ عَفْلًا فِعْلِهِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْأَسْتِقبَالِ، وَمَعْتَمِدًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ، أَوْ ذِي الْحَالِ، أَوْ هَمْزَةِ الْأَسْتِفَهَامِ، أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، أَوْ الْمَوْصُوفِ .

وَإِنْ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مُعْرَفًا بِالْلَّامِ فَلَا يُشَتَّرَطُ فِي عَمَلِهِ كَوْنُهُ بِمَعْنَى الْحَالِ وَالْأَسْتِقبَالِ .

اسْمُ الْمَفْعُولِ : اسْمٌ يَذْلِّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَيُشَتَّقُ مِنْ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ، وَيَعْمَلُ عَمَلًا فِعْلِهِ بِالشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .

أسئلة

١- ما هو المصدر؟ مثل له .

٢- متى يعمر المصدر عملاً فعال؟ مثل بذلك .

٣- هل يكون المصدر لازماً ومتعدياً؟ اشرح ذلك بامثلة .

٤- هل يجوز أن يتقدم مفعول المصدر عليه؟ وضح ذلك بمثال .

- ٥- عَرَفِ آسَمُ الْفَاعِلِ ، وَأَذْكُرْ صِيغَةً بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .
- ٦- كَيْفَ يُصَاغُ آسَمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الْثَلَاثِيِّ ؟ أذْكُرْ أَمْثَالَةً لِذَلِكَ .
- ٧- مَتَى يَفْعَلُ آسَمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٨- مَتَى تَجِبُ إِضَافَةُ آسَمِ الْفَاعِلِ ؟
- ٩- عَرَفِ آسَمُ الْمَفْعُولِ ، أَذْكُرْ كَيْفَ يُشَتَّقُ مِنْ الْثَلَاثِيِّ الْمُجَرَدِ مَعَ أَمْثَالَةً مُفِيدَةً .
- ١٠- كَيْفَ يُشَتَّقُ آسَمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الْثَلَاثِيِّ الْمُجَرَدِ ؟
- ١١- هَلْ يَعْمَلُ آسَمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ إِشْرَخْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَالَةً .

تَعَارِينُ

- ١- إِشْتَرِيجِ آسَمُ الْفَاعِلِ، وَالْمَقْدَرِ، وَآسَمُ الْمَفْعُولِ مِقَايِلِي :-
- ١- رَأَيْتُ قَائِدَ الْكَتِيَّةِ .
 - ٢- يُعْجِبُنِي الْمُتَأَدِّبُ بِالإِسْلَامِ .
 - ٣- الْخَارِطَةُ مَرْسُومَةُ بِدِقَّةٍ .
 - ٤- هَذَا الْمِثَالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ .
 - ٥- سَافَرَ الْمَحَاسِبُ أَفْسِ .
 - ٦- أَكَاتِبَ أَنْتَ الْقِصَّةَ ؟
 - ٧- مَاذَا هِبَ سَعِيدُ آلَانَ أَوْ غَدَّاً .

ب - ضع مَدْرَأً، أو آسَمَ فاعِلٍ، أو آسَمَ مَفْعُولٍ مُنَاسِبًا فِي
آلْفَرَاغَاتِ آلْتَالِيَّةِ :

- ١ - العَالَمِ زَيْنَتُهُ .
- ٢ - مِنْ آلَّهِ قَرِيبٌ .
- ٣ - الْوَلَدُ فِي السَّاحَةِ .
- ٤ - الْكِتَابُ عَلَى الْمِنْفَدَةِ .
- ٥ - هَلْ سَعِينَدٌ الآنَ .
- ٦ - الْغَدَاءُ
- ٧ - الصَّبَاحُ وَاللَّيلُ

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١ - رُهْدُكَ فِي رَاغِبٍ فِيكَ نُقْصَانٌ حَظٌ .
- ٢ - الْغَيْبَةُ جُهْدُ الْعَاجِزِ .
- ٣ - الْحِلْمُ غِطَاءُ سَاتِرٌ .
- ٤ - إِنَّ الْمَرْأَةَ مَخْبُوءَةٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .
- ٥ - رَبَّ قَوْلٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفصل الثامن : الصفة المشبهة وأسم التفضيل

الصفة المشبهة : أسم مشتق من فعل لازم، ليدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت وليس بمعنى حدوث الفعل عنه كاسم الفاعل.

وسيفتها - على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول - تعرف بالشماخ نحو (حسن ، وصعب ، وشحاع ، وشريف ، وذلول) .

وهي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الاعتماد المذكور في اسم الفاعل .

ومتن رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة، ومتن نسبت أو جررت فيها ضمير الموصوف، مثل (علي حسن خلقه ، علي حسن الخلق ، ملي حسن الخلق)
اسم التفضيل

اسم التفضيل : أسم يشتقت من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على غيره .

وسيفته (أفعل) غالباً، فلا يبني إلا من ثلاثة مجردة ليس بلون ولا عين، نحو (علي أفعل الناس) .

فإن كان زائداً على الثلاثة، أو كان لوناً أو عيناً وجباً أن يبني

مِنَ الْثَّلَاثِيِّ الْمَجَرَدِ مَا يَدْلُلُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالسَّدَّةِ أَوِ الْكَثْرَةِ أَوْ لَا، ثُمَّ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَصْدِرُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مَنْتَهِيًّا عَلَى التَّمْيِيزِ، كَمَا تَقُولُ : (هُوَ أَشَدُّ أَسْتِخْرَا جَأْ ، وَأَقْوَى حُمْرَةً ، وَأَقْبَحَ عَرْجًا ، وَأَكْثَرُ أَفْطِرَابًا مِنْ زَيْدٍ) .

وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ^(١) كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ : أَنْدَرُ، أَشَغَلُ وَأَشَهَرُ^(٢) .

وَأَسْتِغْمَالُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجَهٍ :-

١- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ) .

٢- أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِاللامِ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ) .

٣- أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرُو) .

وَيَحُوزُ فِي الْأَوَّلِ الْأَفْرَادُ، كَمَا تَجُوزُ مُطَابَقَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ لِلْمَوْصُوفِ نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالزَّيْدُ اَنْ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُو الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ وَهِنْدُونَ أَفْضَلُو الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ ، وَالهِنْدُ اَنْ فُضْلَيَا الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ ، وَالهِنْدُاتُ فُضْلَيَا الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ) .

وَفِي الْثَّانِي تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ ، وَالزَّيْدُ اَنْ أَلَّا فَضَلَانٌ ، وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ) .

وَفِي الْثَّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفَرَّدًا مَذَكَّرًا أَبْدًا، نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرُو ، وَالزَّيْدُ اَنْ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرُو ، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرُو ، وَهِنْدٌ ، وَالهِنْدُ اَنْ وَالهِنْدُاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرُو) .

(١) القياسُ أَنْ يَكُونَ التَّفْضِيلُ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ دُونَ اسْمِ الْمَفْعُولِ .

(٢) وَهَذَا خِلَافُ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلشُّرُوطِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ شَتَّوْقَرَ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُشَتَّقُ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَ (أَشَغَلُ وَأَشَهَرُ) أَشْتَقَ مِنْ صِنَفِ الْمَجْهُولِ وَ (أَنْدَرُ) مِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثِيِّ .

وَعَلَى الْأَوْجَهِ الْثَّلَاثَةِ يُفْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، وَاسْمُ التَّتَفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ الْمُفْمَرِ، وَلَا يَعْمَلُ فِي الْإِسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا إِلَّا إِذَا مَلَحَ وُقُوعُ الْفِعْلِ بِمَعْنَى اسْمِ التَّتَفْضِيلِ مَوْقِعَهُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ (مَا رَأَيْتَ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلِ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ)، فَإِنَّ الْكُحْلَ فَاعِلٌ لـ (أَحْسَنَ) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ (مَا رَأَيْتَ رَجُلًا يَخْسِنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلِ كَمَا يَخْسِنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ) .

الْخُلاصَةُ :

الصَّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ : اسْمُ يُشَتَّقُ مِنَ الْفِعْلِ الْلَّازِمِ، لِيَدْلُلَ عَلَى الْاتِّصَافِ بِصِفَةٍ عَلَى نَحْوِ الْتَّرْزُومِ وَالثَّبُوتِ .
وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .

اسْمُ التَّتَفْضِيلِ : اسْمُ يُشَتَّقُ مِنَ الْفِعْلِ، لِيَدْلُلَ عَلَى زِيادةِ الْمَوْصُوفِ عَلَى غَيْرِهِ فِي صِفَةٍ، وَصِيفَتِهُ (أَفْعَلُ) (غَالِبًا)، وَلَا يُبَنِّى إِلَّا مِنَ الْثَّلَاثَيْ الْمُجَرَّدِ، لَيْسَ بِلَفْنٍ، وَلَا عَيْبٍ، فَإِذَا لَمْ تَتَوَفَّ الشُّرُوطُ الْمَذُكُورَةُ فِيهِ يَجِبُ أَنْ يُبَنِّى مِنَ الْثَّلَاثَيْ الْمُجَرَّدِ مَا يَدْلُلُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالشَّدَّةِ، ثُمَّ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْمَقْصُودِ تَفْضِيلُهُ، مَنْصُوبًا عَلَى التَّسْمِينِ .
وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّتَفْضِيلِ إِمَّا مُضَافًا، أَوْ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ، أَوْ مَعَ (مِنْ) .
وَيَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّتَفْضِيلِ فِي إِسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا .

أُسْلَةٌ

- ١- عَرِفِ الْصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَادْكُرْ أَشْتِقَاقَهَا مَعَ مِثَالٍ يُوضَّحُ ذَلِكَ .
- ٢- مَتَى تَعْمَلُ الْصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ عَمَلَ فِيْهَا ؟ وَمَا شَرْطُ ذَلِكَ ؟ إِشْرَخْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .
- ٣- مَتَى تَحْتَمِلُ الْصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ الْفَمِيرَ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٤- عَرِفِ آسَمَ التَّفْضِيلِ، وَادْكُرْ صِيفَتَهُ مَعَ مِثَالٍ :
- ٥- كَيْفَ تُبْنِيْ صِيغَةَ آسَمِ التَّفْضِيلِ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- كَيْفَ تُبْنِيْ صِيغَةَ آسَمِ التَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ زَائِدًا عَنِ الْثَّلَاثَةِ ؟ مَثَلْ لَذِكَ .
- ٧- اذْكُرْ أَوْجَهَ آسْتِعْمَالَاتِ آسَمِ التَّفْضِيلِ مَعَ أَمْثِلَةٍ .
- ٨- هَلْ يُضْمِرُ الْفَاعِلُ فِي آسَمِ التَّفْضِيلِ؟ إِشْرَخْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

عَارِينُ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَآسَمَ التَّفْضِيلِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجَمْلِ :-
١- هَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ غَيْرِهِ .
- ٢- سَعِيدُ أَحْسَنُ أَخْلَاقًا، وَخَالِدُ أَكْثَرُ جَوْدًا .
- ٣- وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَعَلَيْنَا صَعْبٌ عَسِيرٌ .
- ٤- الْحَارِسُ شُجَاعٌ .
- ٥- أَبُوكَ رَجُلٌ شَرِيفٌ .

ب - صُنْعٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّالِيَةِ صَفَةً مُشَبَّهَةً، وَآسَمَ تَفْضِيلٍ :

١- حُسْنٌ ، كَرَمٌ ، شَرَفٌ ، قُوَّةٌ ، كَثْرَةٌ ، جَوْدٌ ، خُلُقٌ

ج - فَصَعْ صِفَةً مُشَبَّهَةً أَوْ آسَمَ تَفْضِيلٍ مُتَابِسًا فِينِمَا يَأْتِي مِنَ الْجَمْلِ:-

١- أَخُوكَ رَجُلٌ

٢- هَذَا أَخْلَاقًا .

٣- جَاءَ الْمُدَرَّسِينَ .

٤- سَافَرْتُ إِلَى مِنْ دِمْشَقٍ .

٥- سَعِيدٌ طَالِبٌ

٦- رَأَيْتُ السَّبِيرَةَ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ " .

٢- " وَأَذْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " .

٣- " وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ " .

٤- الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ .

٥- الْمَنَافِقُ حَسُودُ حَبِيبٌ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّالِثُونَ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَذُلُّ عَلَى مَعْنَى يَقْتَرِنُ بِأَحَدٍ الْأَزْمَنَةِ الْثَّلَاثَةِ .

وَأَقْسَامُ الْفِعْلِ ثَلَاثَةٌ ١- الْمَاضِي ٢- الْمُضَارِعُ ٣- الْأَمْرُ

الْفِعْلُ الْمَاضِي : فِعْلٌ يَذُلُّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْتَّكْلِيمِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ نَحْوُ (ضَرَبْتُ) أَوْ عَلَى الْفَضْمِ إِنْ كَانَ مَعَ الْوَاوِ نَحْوُ (ضَرَبُوا) .

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ : فَعْلٌ يَتَصَدَّرُهُ أَحَدُ الْحُرُوفِ (الْأَلِفُ ، الْتَّاءُ ، الْيَاءُ ، النَّونُ) وَيَجْمِعُهَا لَفْظُ (أَتَيْنَ) وَبِهذا يُشَبِّهُ الْأَسْمَاءُ لِفَظًا في :

١- اِتْفَاقِ حَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا نَحْوُ (يَضْرِبُ ، وَيَسْتَخْرِجُ) فَهُوَ نَحْوُ (ضَارِبٌ ، وَمُسْتَخْرِجٌ) .

٢- فِي دُخُولِ لَامِ التَّاكِيدِ فِي أَوْلِهِمَا ، تَقُولُ : (إِنَّ زَيْدًا الَّذِي يَقُولُ) كَمَا تَقُولُ : (إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ) .

٣- تَسَاوِيهِمَا فِي عَدْدِ الْحُرُوفِ .

كَمَا يُشَبِّهُ الْأَسْمَاءُ مَعْنَى فِي أَنَّهُ مُشَتَّرٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ ،

كَاسِمِ الْفَاعِلِ، وَلِذلِكَ سَقَوْهُ مُضَارِعاً أَيْ مُشَابِهَا لِلاسْمِ .

وَ (الستين، وَسَوْفَ) يُخَصِّصانِ الْمُضَارِعَ بِالْأَسْتِقْبَالِ، نَحْوُ (سَيَغْرِبُ) وَآلَامُ الْمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحَالِ، نَحْوُ (لَيَغْرِبُ) .

وَحُرُوفُ الْمُضَارِعَةِ مَفْمُومَةٌ فِي الْرِّبَاعِيِّ، أَيْ فِيمَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَخْرَفِ نَحْوٍ يُدَخِّرُهُ (وَمَفْتُوحَةُ فِيمَا عَدَاهُ نَحْوُ) (يَغْرِبُ ، وَيَنْسَخِرُ) .

وَإِغْرَابُهُ - مَعَ أَنَّ الْأَضْلَلَ فِي الْفِعْلِ الْبِنَاءُ - لِمُشَابَهَتِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَضْلَلِ فِي الْأَسْمَاءِ الْإِغْرَابِ ، وَذلِكَ إِذَا لَمْ تَتَمَلِّ بِهِ نُونُ الْتَّاكِيدِ، وَلَا نُونُ جَمْعِ الْمُؤْنَثِ .

وَأَنْوَاعُ إِغْرَابِ الْمُضَارِعِ ثَلَاثَةٌ: رُفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَزْمٌ، نَحْوُ (يَنْصُرُ) وَأَنْ يَنْصُرَ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .

أَضْنَافُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ

إِغْرَابُ الْفِعْلِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ :-

الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْفَسْمَةِ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ، وَيَخْتَصُ بِالْمُفَرَّدِ الصَّحِيحِ الْغَيْرِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ (يَكْتُبُ) وَأَنْ يَكْتُبَ، وَلَمْ يَكْتُبْ) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِشُبُوتِ النُّونِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِهَا، وَيَخْتَصُ بِالثَّثِينَيَّةِ، وَالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ، وَالْمُفَرَّدِ الْمُخَاطَبَةِ صَحِيحًا أَوْ غَيْرَهُ، تَقُولُ : (هَمَا يَفْعَلُنِ ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ ، وَأَنْتَ تَفْعَلِينَ ، وَلَنْ تَفْعَلَا ، وَلَنْ تَفْعَلُوا ، وَلَنْ تَفْعَلِي ، وَلَمْ تَفْعَلَا ، وَلَمْ تَفْعَلُوا ، وَلَمْ تَفْعَلَنِي) .

(١) المُرَادُ بِالْمُفَرَّدِ مِنْ صِيغِ الْمُضَارِعِ: الْمِيَعُ الَّتِي لَمْ يَتَمَلِّ بِهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ، نَحْوُ : يَكْتُبُ، شَكْتُبُ، أَكْتُبُ، نَكْتُبُ .

الثالث . أن يكون الرفع بـتقدير الفمّة ، والنصب بالفتحة ، والجزم بـحذف لام الفعل ، ويختتم بالناصع اليائي والتواوي ، غير الثنيني والجمع والمخاطبة ، تقول : (هُوَ يَزْمِنِي وَيَغْرِبُونَ ، وَلَنْ يَغْرِبُونَ ، وَلَمْ يَزْمِنْ) .

الرابع . أن يكون الرفع بـتقدير الفمّة ، والنصب بـتقدير الفتحة ، والجزم بـحذف اللام ، ويختتم بالناصع الألفي غير الثنيني والجمع والمخاطبة ، نحو (هُوَ يَسْعِنِي ، وَلَنْ يَسْعِنَ ، وَلَمْ يَسْعِ) .

الخلاصة :

الفعل : كِلْمَةٌ تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الْثَّلَاثَةِ ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى الْمَاضِي ، وَالْمُضَارِعِ ، وَالْأَمْرِ .

الفعل الماضي : فِعْلٌ يَدْلُّ عَلَى زَمَانِ الْحَالِ ، وَالْأَسْتِقبَالِ ، وَيُشِيدُ

الفعل المضارع : فِعْلٌ يَدْلُّ عَلَى زَمَانِ الْحَالِ ، وَالْأَسْتِقبَالِ ، وَيُشِيدُ الْأَنْسَمِ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) وَلِذِلِكَ سُمِّيَ مُضَارِعاً ، ويختتم الفعل المضارع بالاستقبال إذا دخلت عليه (السين) أو (سُوق) ، ويختتم بـالحال إذا دخلت عليه (اللام المفتوحة) .

ويُغَرِّبُ الفعل المضارع لـمشابهته للأسم .

أسئلةٌ

- ١- عَرَفِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ .
- ٢- مَتَى يُبَنِّي الْفِعْلَ الْمَاضِيَ عَلَى السُّكُونِ ؟ وَمَتَى يُبَنِّي عَلَى الْفَمِ ؟
مَثَلٌ لِذِلِكَ .
- ٣- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَلْ يُعْرِبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ أَمْ لَا ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٤- مَا هِيَ أَنْوَاعُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؟ مَثَلٌ لِذِلِكَ .
- ٥- لِمَاذَا سُمِّيَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ الْمِثَالِ
- ٦- مَتَى يُبَنِّي الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ .
- ٧- مَا هِيَ عَلَامَاتُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُفَرِّدِ الصَّحِيحِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٨- أَذْكُرْ صِيَغَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُرْفَعُ بِشُبُوتِ النُّونِ، وَتُنَصَّبُ وَتُجَزَّمُ بِحَذْفِهِ .
- ٩- كَيْفَ يُعْرِبُ الْفِعْلُ النَّاقِصُ الْوَاوِيُّ وَالْيَاءِيُّ ؟
- ١٠- أَذْكُرْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الْمَخْتُومِ بِالْأَلِفِ .

تمارينٌ

- ١- عَيَّنْ آلَافِعَالَ، وَأَنْواعَهَا، وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهَا فِي الْجَمْلِ التَّالِيَةِ:
- ١- الْأَوْلَادُ يَلْعَبُونَ فِي السَّاحَةِ .

- ٢ - رَيْبُ لَمْ شَرُكْ كُثِبَهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ .
- ٣ - الْطَّالِبُ يَسْعَى كَيْ يَتَجَحَّ في الْأَمْتِحَانِ .
- ٤ - إِلْسَامُ يَغْلُو وَلَا يُغْلِي عَلَيْهِ .
- ٥ - " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَفْوَمُ " .
- ٦ - الْبِشْتَانِ تَلْعَبَانِ فِي الْمَدْرَسَةِ .
- ٧ - إِنْ تَدْرُسُوا تَسْجُحُوا، وَإِنْ تَكْسُلُوا تَرْسُبُوا .
- ب - فَعْ فِعْلًا مَنَاسِبًا فِي الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :
- ١ - الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٢ - الْطُّلُبُ فِي سَاحَقِ الْمَدْرَسَةِ .
- ٣ - لا فِي الْقَصْفِ .
- ٤ - الْطَّالِبَاتُ فِي الْبَيْتِ .
- ٥ - الْطَّالِبُ الْمُجَدُ لَنْ أَشْنَاءُ الدَّرْسِ .
- ٦ - الْمُعَلِّمُ الْطَّلَابُ الْأَدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ .
- ٧ - الْكَسُولُ لَا
- ج - أَغْرِبُ مَا يَأْلِيَ :
- ١ - مَنْ أَفْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَمْلَحَ اللَّهُ عَلَيْنَاهُ .
- ٢ - مَنْ شَرَكَ الْمُشْتَبَهَاتِ نَجَا مِنَ الْمُحَرَّماتِ .
- ٣ - مَنْ عَظَمَ صِفَارَ الْمَصَائِبِ آبَتَلَاهُ اللَّهُ بِكِبَارِهَا .
- ٤ - الْدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا .
- ٥ - الْوَلَدُ الْمَهَذَبُ يَخْتَرِمُ الْكَبِيرَ وَيَزْخُمُ الْعَفِيرَ .

اللَّزِسُ الْسَّادِسُ وَالثَّالِثُونَ

المُضارِعُ الْمَرْفُوعُ

العاملُ في المضارع المرفوع مقتبِيٌّ، وهو تجرُّدٌ عن الناصِبِ
والجازِم، نحو (هو يسافِرُ، وهو يغْزُو، وهو يزْمِي، وهو يَسْعِي) .

المُضارِعُ الْمَنْصُوبُ

والعاملُ في المضارع المنصوب أحدُ الآخْرِ في الخمسةِ (أن، ولَن، وَكَيْنَ
وَإِذْن، نَخُوا) أَرِيدُ أَنْ يَحْسَنَ إِلَيَّ، وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ كَيْنَ أَدْخُلَ
الْجَنَّةَ، وَإِذْن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ) .

وبِتَقْدِيرِ (أن) في سبعة عشر مُؤْعِنًا مُلْحَصَةً في سبعة أقسامٍ : -

١- بَعْدَ حَتَّى مِثْلٌ: أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

٢- بَعْدَ (لام) كَيْنَ نَخُوا: قَامَ زَيْدٌ لِيُمَلِّيَ .

٣- بَعْدَ (لام) الْجُحُودِ، نَخُوْقُولِهِ تَعَالَى " مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ " .

٤- بَعْدَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ نَخُوا: أَسْلِمْ فَتَسْلَمْ . وَالنَّفْيِ
نَخُوا: لَا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ . وَالْأَسْتِفْهَامِ، نَخُوا: هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوا ؟ وَالنَّفْيِ
نَخُوا: مَا تَرْزُقْنَا فَنُخَرِّمُكَ . وَالثَّمْنَيْ، نَخُوا: لَيْتَ لِي مَا لَا فَأُنْفِقَهُ . وَالْعَرْضِ
نَخُوا: أَلَا تَنْزِلُ بِنَافَتُصِيبَ خَيْرًا .

٥- بَعْدَ الْوَاوِ الْوَاقِعَةِ كَذَلِكَ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ الْمُتَقْدِمَةِ فِي الْقِسْمِ

الرَّابِعُ، نَحْوُ: أَسْلِمْ وَتَسْلَمْ إِلَى آخِرِ الْأُمَّثَلَةِ .

٦- بَعْدَ (أَوْ) يَغْنِي (إِلَى)، نَحْوُ: جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّيْ .

٧- بَعْدَ وَأَوْ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ إِسْمًا صَرِيقًا، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي
قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ .

وَيَجُوزُ اِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَامِ) كَيْ، نَحْوُ: أَسْلَفْتُ لَأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَمَعَ وَأَوْ
الْعَطْفِ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ .

وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لِالثَّاْفِيَةِ، وَ(لامِ) كَيْ إِذَا آجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: لِئَلَّا يَقْلَمَ
وَأَعْلَمَ أَنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيَسْتَ هِيَ الْتَّائِبَةُ لِلمُضَارِعِ،
بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُحَفَّفَةُ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ
مِنْكُمْ مَرْضِيْ)، وَأَمَّا الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ جَازَ فِيهَا الْوَجْهَانِ، أَنْ تَنْتَهِي
بِهَا، وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ نَحْوُ (أَظِنْ أَنْ سَيَنْصُرُهُ)
الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ

وَالْعَالِمُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الْحُرُوفِ التَّالِيَةِ :

لَمْ، وَلَمَا، وَلَامْ الْأَمْرِ، وَلَا ئَنْهِيْ، وَكَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ، وَهِيَ : إِنْ،
وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وَأَيْنَ، وَحَيْثُمَا، وَمَنْ، وَأَيّْ، وَأَتْيَ، وَأَنِ الْمُقَدَّرَةُ، نَحْوُ
(لَمْ يُسَافِرْ، وَلَمْ يَغْصِرْ، وَلَمْ يُنْفِقْ، وَلَا تَفْرِبْ، وَإِنْ تَحْتَرِمْ أَحْشَرِمْ . . . إِلَى
آخِرِهَا) .

وَأَعْلَمَ أَنَّ (لَمْ، وَلَمَا) تَقْلِبَانِ الْمُضَارِعَ مَاضِيًّا مَنْفِيًّا، إِلَّا أَنَّ
(لَمَا) شَنْفِي فِعْلًا يُتَوَقَّعُ وُقُوعُهُ، وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَا)
تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدَ وَلَقَا)، أَيْ: لَمَا يَنْفَعُهُ الْتَّذَمُ، وَلَا تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدَ

وَسَمْ) .

الخلاصة :

إعراب المضارع

يُرْفَعُ المضارع إذا كان مجرداً عن الناصب والجازم .
ويُنْصَب إذا دخل عليه أحد النواصِب الخمسة، وهي : (أن ، لن ،
كي ، إذن ، وأن المقدرة) .

وأما (أن) الواقعة بعده العلِم فلينست بناصبة ، وإنما هي
مخففة من المثقلة . والواقعة بعده الظن يجوز جعلها ناصبة كما يجوز
أن تجعلها كالواقعة بعده العلِم .

ويجزم الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد الجوازات ، وهي : (لم
لما ، لام الأمر ، ولا النهي أو إحدى كلمات المجازاة وهي إن ، مهما ، إذا ما
أين ، حيثما ، من ، أي ، أن ، وأن المقدرة) .

والفرق بين (لم) و (لما) أن الفعل يتوقع وقوعه بعده
الثاني دون الأول .

أسئلة

- ١- ما هو العامل في رفع الفعل المضارع ؟
- ٢- عدّد عوامل نصب الفعل المضارع مع إيراد أمثلة مفيدة .
- ٣- بين متى تقدر (أن) وجوباً وجوازاً مع إيراد أمثلة مفيدة .

- ٤- مَتَى يَجِبُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ الْمُضَارِعِ ؟ مَثُلٌ لِذِلِكَ .
- م- هَلْ إِنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ نَاسِبَةً لِلمُضَارِعِ أَمْ لَا ؟ مَثُلٌ لِذِلِكَ .
- ٦- مَا حُكِمَ (أَنْ) الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الظَّنِّ ؟
- ٧- عَدْدُ عَوَامِلِ الْجَزْمِ، وَمَثُلُ لَهَا .
- ٨- مَا هِيَ كَلِمَاتُ الْمُجازَةِ ؟ عَدْدُهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدةٍ .
- ٩- مَاذَا تَعْمَلُ (لَمْ، وَلَمَّا) فِي مَفْنَى الْمُضَارِعِ ؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ؟ مَثُلٌ لِذِلِكَ .
- ١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا) ؟ اذْكُرْ ذِلِكَ مَعَ مِثَالٍ مُفِيدٍ .

عَارِين

- ١ - اسْتَخْرِجِ الْمُضَارِعَ الْمَجْزُومَ، وَالْمَنْصُوبَ، وَعَوْاْمِلِ النَّصْبِ، وَالْجَزْمِ
فِيمَا يَأْتِي :
- ١- إِنْ تَدْرُسْ تَنْجُحُ .
 - ٢- أُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ النَّحْوَ .
 - ٣- لَمْ يَدْرُسِ الْطَّالِبُ .
 - ٤- قَرَأَ مَحْمُودُ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمْ .
 - م- جِئْتُ لِلْمَدْرَسَةِ كَيْ أَتَعْلَمَ .
 - ٦- لَا تَظْلِمْ فَتَتْبُلْ .
 - ٧- لَيْتَ لِي مَا لَا فَأُنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

ب - ضَعْ فِعْلًا مُضَارِّعًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ - أَلَا عِنْدَنَا فَتُصْبِّبَ خَيْرًا .

٢ - أَوْ تُعْلَمَنِي .

٣ - هَلْ فَتَنَجَحَ .

٤ - أَوْ دَعْتُ مَالِي كَيْ بَالِي .

٥ - سَرَّنِي نَجَاحُكَ وَأَنْ

٦ - مَا تُحِسِّنُ أَخْلَاقَكَ

٧ - جَاءَ سَعِيدٌ لِ

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ - إِنْ تَقْرَأِ الْقُرْآنَ تَتَهَذَّبُ .

٢ - " وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " .

٣ - " وَلَا يَحِيقُ الْمُكْرُ الشَّيْءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ " .

٤ - " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَإِلَخْسَانِ " .

م - الْخِلَافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ .

اللَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفعل المضارع، وكلمة المحازاة.

كلمة المحازاة - حزفاً كانت أو آنساً - ، تدخل على جملتين
لتدل على أنَّ الأولى سبب لثانية، وتسمى الأولى شرطاً، ولثانية جراً .
ثم إنَّ كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما، نحو
(إنْ شُحِّنْتِي أُكْرِمَكَ)، وإنَّ كانا ماضيين لم يعمل فيهما بالفظ، نحو
(إنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ)، وإنَّ كان الجزاء وحدها ماضياً، يجب الجزم في الشرط،
نحو (إنْ تَضْرِبَنِي ضَرَبْتُكَ)، وإنَّ كان الشرط وحدها ماضياً، جاز في
الجزاء الوجهان، نحو (إنْ جُشِّنْتِي أُكْرِمَكَ، وإنْ أُكْرِمَتِني أُكْرِمَكَ) .
وإذا كان الجزاء ماضياً بغير (قد) لم يجز الفاء فيه
نحو (إنْ أُكْرِمَتِني أُكْرِمْتُكَ) وقوله تعالى (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
آمِنًا)، وإنَّ كان مضارعاً مثبتاً أو منفياً (لا) جاز فيه الوجهان، نحو
(إنْ تَخْتَرِنِي أُخْتَرِمَكَ أو فَأُخْتَرِمَكَ، وإنْ تَشْتَفِنِي لَا أُفْرِنِكَ أو فَلَا
أُفْرِنْتُكَ) .

وإن لم يكن الجزاء أحد القسمين المذكورين يجب فيه الفاء،

وَذِلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مَاضِيًّا مَعَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ يَسِّرْقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مُضَارِعاً مَنْفِيًّا بِغَيْرِ (لَا) نَحْنُ قَوْلِهِ تَعَالَى " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ إِلَهَ دِينَا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ جُملَةً اسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى " مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَفْتَالِهَا " .

الرَّابِعُ : أَنْ يَكُونَ جُملَةً إِنْشَائِيَّةً ، أَمَّا أَمْرًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي " ، وَأَمَّا نَهْيًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَإِنْ عِلْمَتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ " ، أَوْ أَسْتِفْهَاماً، كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرْكَتَنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا) أَوْ دُعَاءً، كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْنَا فَيَرْحَمَكَ اللَّهُ) .

وَقَدْ تَقَعُ (إِذَا) مَعَ الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ مَوْضِعُ الْفَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ " .

وَإِنَّمَا تُقْدِرُ (إِنْ) بَعْدَ الْأَفْعَالِ الْتَّالِيَةِ:-

١- الْأَمْرُ، نَحْنُ (تَعَلَّمُ شَنْجَعُ)

٢- النَّهْيُ، نَحْنُ (لَا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا) .

٣- الْإِسْتِفْهَامُ، نَحْنُ (هَلْ تَزَوَّرُنَا نُحْكِمُكَ) .

٤- التَّمَنْيَ، نَحْنُ (لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْدِمُكَ) .

٥- الْعَرْضُ، نَحْنُ (أَلَا تَنْزِلْ بِنَا تُصِبْ خَيْرًا) .

كُلُّ ذِكْرٍ إِذَا قُعِدَ أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبُ الثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأُفْتِلَةِ، فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ: (تَعْلَمُ شَجَحَ) هُوَ: إِنْ تَسْتَعْلِمُ شَجَحَ، وَكَذِيلَكَ الْبَوَاقي، فَلِذِكْرِكَ آمِتَّنَعَ قَوْلُكَ: (لَا تَكْفُرْ تَدْخُلُ التَّارَ) لَا مِتَّنَاعُ السَّبِيَّةِ، إِذْ لَا يَضَعُ أَنْ يُقَارَ: (إِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلُ التَّارَ) .

الخلاصة :

كَلِمَةُ الْمُجَازَاتِ تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الْأُولَى سَبَبًا لِلتَّثَانِيَةِ، وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى تُسَمَّى (فِعْلَ الشَّرْطِ) وَالتَّثَانِيَةُ (جَرَاءَ الشَّرْطِ) .

يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الْمُفَارِعِ شَرْطاً أَوْ جَزَاءً، إِلَّا إِذَا كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً، فَيَجُوزُ حِينَئِذٍ الْوَجْهَانِ .

دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ

لِلْفَاءِ مَعَ جُمْلَةِ الْجَزَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ :

أوَّلًا - يَجِبُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ فِي أَرْبَعَةِ موافِعٍ :-

١ - إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ ماضِياً مَعَ (قَدْ) .

٢ - إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مُفَارِعاً مَنْفِيَّاً بِغَيْرِ (لَا) .

٣ - إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ جُمْلَةً إِنسِيَّةً .

٤ - إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ جُمْلَةً إِنْشَائِيَّةً .

ثَانِيًّا - يَجُوزُ الْوَجْهَانِ إِذَا كَانَ الْمُفَارِعُ مُثْبَتاً، أَوْ كَانَ مَنْفِيَّا بِحَرْفِ (لَا) .

ثَالِثًّا - لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ) .

أَسْئِلَةٌ

- ١- مَا هيَ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٢- عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ ؟ وَعَلَى مَا دا شَدُّ بَعْدَ دُخُولِهَا ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٣- مَاذَا تُسَمِّي الْجُملَةُ آلَّا وَلَى بَعْدَ كَلِمَةِ الْمُجَازَاةِ ؟ وَمَاذَا تُسَمِّي الْجُملَةُ الْثَانِيَةُ بَعْدَهَا ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- مَتَى يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٥- مَتَى لَا تَعْمَلُ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ لَفْظًا فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفَيِّدَةٍ .
- ٦- مَتَى يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَحْدَهُ ؟ بَيْنَ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٨- مَتَى لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٩- أَذْكُرْ مَتَى يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .
- ١٠- أَذْكُرْ مَوَارِدَ وُجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ وَمَثَلٌ لَهَا بِجَمِيلٍ مُفَيِّدَةٍ .
- ١١- هَلْ تَقْعُ (إِذَا) مَوْفَعَ الْفَاءِ ؟ وَمَتَى ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ مُفَيِّدٍ .
- ١٢- بَعْدَ أَيِّ الْأَفْعَالِ تُقْدَرُ (إِنْ) ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفَيِّدَةٍ .

تَعْارِيفُ

- ١ -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ فِيهَا الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مَجْزُومًا وَجُوبًا .

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ لَا تَفْعَلُ فِيهَا كَلِمَةُ الْجَزَاءِ لَفْظًا .

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ يَكُونُ الشَّرْطُ مَجْزُومًا وَحَدَّهُ .

٤- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ يَحْوِرُ فِيهَا الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ .

٥- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ لَا يَحْوِرُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ .

٦- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ يَحْوِرُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ .

٧- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ يَكُونُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ

وَاجِبًا .

٨- هَاتِ ثَلَاثَ جُمِلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيهَا مُقَدَّرَةً .

ب- إِسْتَخْرِجْ جُمْلَتَي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ، وَبَيْنَ حَوَازِ الْجَزْمِ فِيهِما، أَوْ

عَدَمَهُ، أَوْ وُجُوبَهُ فِي الْجَمْلِ التَّالِيَةِ :

١- إِنْ تَذَهَّبْ أَذْهَبْ .

٢- إِنْ قَرَأْتْ قَرَأْتْ .

٣- إِنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكْ .

٤- إِنْ رُزْتَنِي أُحْشَرْفَكَ .

٥- إِنْ جِئْتَ شَفَهَمْ مَا يَجْرِيْ هُنَا .

ج - بَيْنِ مَوَارِدَ وُجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ ، وَعَيْنِ الْمَوَارِدِ
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا ذَلِكَ ، وَبَيْنِ الْمَوَارِدِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ مَا
يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- إِنْ رُزِّتَنِي رُزُوتُكَ .
 - ٢- إِنْ تَحْتَرِمْنِي أَحْتَرِمْكَ .
 - ٣- إِنْ تَشْتِمْنِي فَلَا أُفْرِنْكَ .
 - ٤- "إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخَّ لَهُ مِنْ قَبْلٍ".
 - ٥- إِنْ يَذْهَبَ فَقَدْ دَهَبَ أَحِبَّاهُ .
 - ٦- " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا" فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .
 - ٧- مَنْ يَتَبَيَّنَ أَهْلَ الْبَيْتِ (ع) ، فَالْجَنَّةُ دَارُهُ .
 - ٨- إِنْ كُثُّتْ شُحْبُونَ أَهْلَ الْبَيْتِ (ع) فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ .
 - ٩- إِنْ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ فَلَا تَحْتَرِمْهُمْ .
 - ١٠- إِنْ تَذَهَّبَ فَهُلْ يَبْقَى أَحَدٌ هُنَا ؟
 - ١١- إِنْ جِئْنَا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا .
- د - أَغْرِبُ مَا يَأْتِي :

- ١- مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَاعُ .
- ٢- إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ .
- ٣- "فَإِنَّمَا تُولِّو افْتَمَ وَجْهَ اللَّهِ " .
- ٤- إِنْ صَرَّتُمْ فَالنَّفَرُ لَكُمْ .
- ٥- وَإِذَا حَيَيْتُمْ بِتَحْيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا .

الدرس الثامن والثلاثون

فعل الأمر

فعل الأمر : كَلِمَةٌ تَدْلُّ عَلَى طَلْبِ الْفِعْلِ مِنَ الْهَاوِلِ الْمُخَاطَبِ ،
تَحْوُ : أَفْرِبْ ، وَأَغْزُ ، وَأَزْم (وَصِيَغَتْهُ أَنْ يُحَذَّفَ مِنَ الْمُضَارِعِ حَزْفُ الْمُضَارِعَةِ
ثُمَّ يُشَهَّرْ ، كَبَانْ كَانَ مَا بَقَدْ حَزْفُ الْمُضَارِعَةِ سَاكِنًا زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَضْلِ
مَفْسُومَةً إِنْ آثَمَ شَالِثُ^(١) نَحْوَ (أَنْفُزْ) ، وَمَكْسُورَةً إِنْ آنْفَتَحَ أَوْ
آنْكَسَرَ شَالِثُ نَحْوُ إِعْلَمْ ، إِفْرِبْ ، وَآسْخَرْ) . وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَلَا
حَاجَةٌ إِلَى الْهَمْزَةِ نَحْوَ (عُذْ ، وَحَاسِبْ) ، وَمِنْهُ بَاتُ الْأَفْعَالِ .

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلَامَةِ الْجُزْمِ كَمَا فِي مُضَارِعِهِ ، نَحْوُ (اِضْرِبْ ،
أَفْرِزْ ، وَإِزْمِ ، وَإِسْنَعْ ، وَإِفْرِبَأْ ، وَإِفْرِبَوا ، وَدَخِرْ) .

الفعل المجهول

الفعل المجهول : فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، بِأَنْ يُحَذَّفَ فَاعِلُهُ وَيُقَامَ
الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ ، وَيَخْتَمُ دِلْكَ بِالْمُتَعَدِّيِ .

(١) شَالِثُ ، يَعْنِي عَيْنُ الْفِعْلِ مِنَ الْمُضَارِعِ

وَعَلَمَتُهُ فِي الْمَاضِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَفْمُومًا فَقَطْ ، وَمَا قَبْلَهُ أَخِرُهُ مَكْسُورًا فِي الْأَبْتُوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَمُثْلِهُ ، وَلَاتَّهُ زَانِدَةٌ نَّحْوَ (فُرِبَ ، وَدُخْرَجَ) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَفْمُومًا وَمَا قَبْلَهُ أَخِرُهُ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ زَانِدَةٌ نَّحْوَ (تُفْفَلَ ، وَتُقْوَى) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَفْمُومًا وَمَا قَبْلَهُ أَخِرُهُ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَمُثْلِهُ نَّحْوَ (أَشْتَرِجَ ، أَقْتُدِرَ) . وَالْهَمْزَةُ تَشَبَّهُ الْمَفْمُومَ إِنْ لَمْ شُذْرَجْ .

وَعَلَمَةُ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِي الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ مَفْمُومًا ، وَمَا قَبْلَهُ أَخِرُهُ مَفْتُوحًا نَّحْوَ (يُغْرِبُ ، وَيُسْتَخْرِجُ) إِلَّا فِي بَابِ الْمُفَاعِلَةِ وَالْإِفْعَالِ ، وَالْتَّفَعِيلِ ، وَالْفَعْلَةِ ، وَمُنْحَقَاتِهَا إِنَّ الْعَلَمَةَ فِيهَا فَتْحٌ مَا قَبْلَهُ الْآخِرِ فَقَطْ ، نَّحْوَ (يَحْاسِبَ ، وَيَدْحَرَجْ) .

وَعَلَمَتُهُ فِي الْأَجْوَفِ أَنْ يَكُونَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْ مَاضِيهِ مَكْسُورًا ، نَّحْوَ (قَنِيلَ ، وَبِيَعَ) .

وَتُقْلِبُ الْعَيْنُ فِي الْمُضَارِعِ الْأَجْوَفِ الْفَاءُ نَّحْوَ (يُقاُلُ ، وَيُبَاعُ) كَمَا عَرَفْتُ فِي التَّعْرِيفِ .

الخلاصة :

فِعْلُ الْأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدْلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ .
وَيُؤْتَى بِهَمْزَةٍ وَمُثْلِهِ إِذَا كَانَ بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ سَائِنٌ

وَالْهَمْزَةُ مَكْسُوْرَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي مُضَارِعِهِ مَضْمُومًا، فَتُتَضَّمِّنُ .

أَنَّ الْفِعْلَ الْمَجْهُولَ : فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ، وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حُرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَهُ آخِرٌ مَكْسُورًا .

وَفِي الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا، وَمَا قَبْلَ آخِرٍ مَفْسُوحًا، وَتَبَقِّيَ بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلَى حَالِهَا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَفْ فِعْلَ الْأَمْرِ .
- ٢- بَيَّنْ كَيْفَ يُصَاغُ فِعْلُ الْأَمْرِ .
- ٣- مَتَى شُرِّادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٤- مَتَى تُكْسِرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٥- مَتَى تُضْمِنُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٦- مِمَّ يُصَاغُ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسْمَمْ فَاعِلُهُ ؟
- ٧- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ ؟ وَفَحْ ذَلِكَ بِمَثَالٍ
- ٨- كَيْفَ يُبْنِي لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي آلَابِوابِ الَّتِي لَيَسْتُ فِي أَوَالِهِا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَلَا تَاءُ زَائِدَةٌ ؟ بَيَّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَالٍ مُفَيَّدةٍ .
- ٩- كَيْفَ يُبْنِي لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي فِي أَوَالِهِ تَاءُ زَائِدَةٌ ؟

هاتِ بِأَمْثِلَةٍ لِذلِكَ .

١٠- كَيْفَ تَبْنِي لِلمَجْهُولِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الَّذِي فِي أَوْلِهِ هَمْزَةٌ وَقُلْ ؟

مَثْلُ لَهُ

١١- أَذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُجَرَّدِ ؟

أَذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذلِكَ .

١٢- كَيْفَ يُبَنِي لِلمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَزِيدُ ؟ مَثْلُ لِذلِكَ .

١٣- كَيْفَ يُبَنِي لِلمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِيَ الْأَجْوَفُ ؟

١٤- أَذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْأَجْوَفِ وَمَثْلُ

لَهُ .

تَمَارِينُ

١- عَيْنُ أَفْعَالَ الْأَمْرِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَّةِ، وَوُضِّحَ سَبَبُ كَسْرِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ ضَمْهَا فِيهَا :

١- " إِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَائِنَكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَآعْمَلْ لِآخِرِتِكَ كَائِنَكَ تَمُوتُ غَدًا " .

٢- أُكْتَبِ الْدَّرْسُ، وَأَقْرَأِ الْمَجَلَّةَ .

٣- أَحْسَنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَتَوَافَعَ لَهُمْ .

٤- أَيَّدَ الْعَامِلِيَّنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

٥- اللَّهُمَّ أَنْصُرْ إِلْسَانَ وَأَهْلَهُ .

ب - مُعْفَلُ الْأَمْرِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :
أَنْعَشَ ، أَهْمَلَ ، تَهْفَ ، إِشْتَشَلَ ، صَدَ ، صَافَ ، تَجَاهَلَ ، غَزَا ، رَكَفَ . أَكَدَ .

ج - إِسْتَخْرِجُ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهُولِ مِمَّا يَلِي وَبَيْنَ نَوْعَهَا :

١- أُدْيَ الْوَاجِبُ .

٢- كُتِبَ الدَّرْسُ .

٣- أُدْبَ الْوَلَدُ .

٤- نُظِمَ الْعَمَلُ .

م - أُسْتَحِبَتْ دَعْوَتُهُ .

٥- يُنْتَهِرُ غَدَأً فِي الْأَمْرِ .

٦- "وَمَا أُمِرْوَا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ".

د - إِبْنُ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ لِلْمَجْهُولِ :

دَعَا ، إِشْتَثَمَرَ ، احْتَارَ ، إِنْقَادَ ، هَيَا ، دَبَرَ ، تَجَاهَرَ ، بَاعَ ، نَاجَى ،

قَبِيلَ .

ه - آغْرِبُ مَا يَأْتِي :

١- كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ .

٢- إِسْتَنْزَلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٣- حَاسِبُوا أَنفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوهُ .

٤- بِيعَ الْكِتَابُ .

٥- "يُنَبَّوُ إِلَانْسَانٌ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَمَ وَآخَرَ".

الدَّرْسُ التِّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفِعلُ الْلَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي

يَنْقِسِمُ الْفِعلُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

١- الْفِعلُ الْلَّازِمُ، وَهُوَ مَا يَدْلُلُ عَلَى مُجَرَّدِ وُقُوعِ الْفِعلِ مِنْ دُونِ الْتَّعَدِي إِلَى الْمَفْعُولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ) .

٢- الْفِعلُ الْمُتَعَدِّي ، وَهُوَ مَا يَتَعَدِّي إِلَى الْمَفْعُولِ لِيَدْلُلُ عَلَى وُقُوعِ الْفِعلِ عَلَيْهِ .

فَيَتَعَدَّى إِلَى :-

١- مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ (ثَمَرَ سَعِيدٌ جَعْفَرًا) .

٢- مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ (أَعْطَى سَعِيدٌ جَعْفَرًا دِرْهَمًا) ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْإِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْهِ نَحْوُ (أَعْطَيْتُ زَيْدًا أَوْ أَعْطَيْتُ دِرْهَمًا) بِخِلَافِ بَابِ (عِلْفَتَ) .

٣- ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ نَحْوُ (أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولُهُ عَلَيْهِ أَعْلَمَ إِمامًا) ، وَمِنْهُ (أَرَى ، وَأَثْبَأَ ، وَأَخْبَرَ ، وَخَبَرَ ، وَحَدَّثَ) .

وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ الستَّةِ كَمَفْعُولَيْ (أَعْطَيْتُ)

في جواز آلاقتناع على أحدِهِما، نحو (أَفْلَمَ اللَّهُ سَعِيدًا) ، والثاني مع الثالث كمفعوليٍ (علفته) في عدم جواز آلاقتناع على أحدِهِما فـلا يقال (أَعْلَمْتُ سَعِيداً خَيْرَ النَّاسِ) بل يقال (أَهْلَمْتُ سَعِيداً عَلَيْهَا خَيْرَ النَّاسِ) .

أفعال القلوب

وهي أفعال تفيد اليقين أو الترجح وهي سبعة :-

- ١- غلفت
- ٢- ظنت
- ٣- حسبت
- ٤- خللت
- ٥- رأيت
- ٦- زفت
- ٧- وجدت

وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنتمي إلى المفعولية نحو (علفت زيداً فاضلاً، وظننت فمراً عالماً) .

وليمدو أفعال خواص، نذكر أهمها فيما يأتى :

- ١- إنّه لا يقتصر على أحد مفعوليها بخلاف باب (أعطى) فلا تقول (علفت زيداً) .
- ٢- يجوز إلغاوهـا إذا توسلت نحو (سعيد ظننت عالماً) أو تأخرت نحو (سعيد قائم ظننت) .
- ٣- إنّها تعلق من العمل إذا وقعت قبل آلاستفهام نحو (علفت أسعيد عندك أم جفر؟) أو قبل التقي نحو (علفت ما سعيد في لدار)، أو قبل لام الابتداء نحو (علفت لسعيد منطلق)، ومفهـى الشـعـليـقـ آـنـهـ لاـتـعـمـلـ لـفـهـاـ وـشـعـمـلـ مـفـنـ .

٤- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَمَفْعُولُهَا فَمِيرَيْنِ مُتَّعِلَّيْنِ
مِنَ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ شَخْرُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً وَظَنَنْتُكَ فَاضِلاً .
وَقَدْ يَكُونُ (ظَنَنتُ) بِمَعْنَى (اتَّهَمْتُ) وَ (عَلِمْتُ) بِمَعْنَى
(عَرَفْتُ) وَ (رَأَيْتُ) بِمَعْنَى (أَبْصَرْتُ) ، وَ (وَجَدْتُ) بِمَعْنَى (أَصَبَتُ
الْقَالَةَ) فَتَنَصِّبُ مَفْعُولاً وَاحِدًا فَقَطْ فَلَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ
مِثْلُ (وَجَدْتُ الْكِتَابَ) .

الخلاصة :

الْفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى: الْلَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي

الْفِعْلُ الْلَّازِمُ: فِعْلٌ لَا يَتَجَاهَرُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ .

الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي : فِعْلٌ يَتَجَاهَرُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ

يَتَعَدَّى إِلَى :

١- مَفْعُولٌ وَاحِدٌ .

٢- مَفْعُولَانِ .

٣- ثَلَاثَةُ مَفَاعِيلٍ .

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ : أَفْعَالٌ تُفِيدُ الْيَقِينَ أَوِ الْرُّجْحَانَ وَتَذَكُّلُ مَلِئِي
الْمُبَدَّأَ وَالْخَبَرِ فَتَنَصِّبُهُما .

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ قَدْ تَعْلَقُ عَنِ الْعَمَلِ وَقَدْ تُلْغَى .

وَالشُّغْلِيَقُ: عَدَمُ إِعْمَالِ الْفِعْلِ لَفْظًا لَا مَعْنَى .

وَالْأِلْفَاءُ : عَدْمُ إِعْمَالِهَا لَفْظًا وَمَعْنَى .

أَسْئِلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْلَّازِمُ ؟ مَثَلُهُ .
- ٢- عَرِّفِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَ . وَمَثَلُهُ .
- ٣- عَدْدُ اَنْوَاعِ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي ، وَمَثَلُهُ .
- ٤- عَدْدُ اَلْأَفْعَالِ الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، وَمَا شَبَهُ مَفْعُولَيْهَا الْأُولُ وَالْآخِيرُ مَعَ مَفْعُولَيْنِ أُعْطِيَتُ ؟ وَمَا شَبَهُ مَفْعُولَيْهَا الْثَّانِي وَالْثَّالِثِ مَعَ مَفْعُولَيْنِ عَلِمْتُ ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ دِكْرِ أَمْثَلِتِهَا .
- ٥- عَدْدُ اَفْعَالِ الْقُلُوبِ، وَبَيْنِ مَا هُوَ عَمِلُهَا بِالْمُبْتَدَأِ وَالْغَيْرِ مَعَ دِكْرِ مِثَالٍ .
- ٦- عَدْدُ خَواصِ اَفْعَالِ الْقُلُوبِ، وَمَثَلُهَا .
- ٧- مَتَى تُنْفَى اَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثَالٍ .
- ٨- مَتَى تُعْلَقُ اَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ؟ وَلِمَاذَا ؟ بَيْنِ ذَلِكَ مَعَ دِكْرِ الْمِثَالِ .
- ٩- مَتَى تَتَعَدَّى اَفْعَالُ الْقُلُوبِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ؟ وَهَذِلْ تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ اَفْعَالِ الْقُلُوبِ ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَالٍ .
- ١٠- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّغْلِيقِ وَالْأِلْفَاءِ ؟

عَمَارِينُ

- أ - إِسْتَخْرِجِ الفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَ وَاللَّازِمُ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَعَيْنَ مَفْعُولَهُ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًّا :-
- ١ - أَنْبَأَ رَبِيدًا عَمْرًا سَعِيدًا نَاجِحًا .
 - ٢ - أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ ثُوبًا .
 - ٣ - ظَنَنتُ سَعِيدًا وَاقِفًا .
 - ٤ - فَرِحَ الْطَّفْلُ .
 - ٥ - عَلِمْتُ الْخَبَرَ .
- ب - عَيْنَ شَوْعَ الْأَفْعَالِ فِيمَا يَاتِي :-
- ١ - أَنْشَأْتُ قَصِيدَةً .
 - ٢ - رَأَيْتُ الْوَلَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ .
 - ٣ - جَلَسَ الْطَّالِبُ عَلَى رَحْلَتِهِ .
 - ٤ - أَعْلَمَ اللَّهَ رَسُولَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 - ٥ - رَأَيْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا .
 - ٦ - خَلَّتُكَ مُسَافِرًا .
 - ٧ - سَعِيدٌ نَاجِحٌ وَجَدَتْ .
- ج - أَغْرِبْ مَا يَاتِي :-
- ١ - " فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً " .
 - ٢ - " فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْ لُجَّةً " .

٣- وَجَدْتُ إِلَّا سَلَامٌ دِينِنَا كَامِلاً .

٤- ظَنَنتَكَ شُجَاعًا .

٥- حَسِبْتُ الْدُّرْسَ صَفْيَا .

الدرسُ الْأَرْبَعُونَ

الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ وَالْأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةُ .

١- **الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ :** أَفْعَالٌ وَفِعْلٌ لِتَقْرِيرِ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةٍ مَضَدِّرِهَا ، وَهِيَ (كَانَ وَمَارَ وَأَضَبَّ وَأَمْسَى . . . الخ) ، وَتَذَخُّلُ عَلَى الْمُبَتَّدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلُ أَسْمَاهَا وَتُنْصَبُ الثَّانِي خَبْرًا لَهَا فَتَقُولُ : كَانَ سَعِيدًا قَائِمًا .

و (كان) على ثلاثة أقسام :-

١- **نَاقِصَةٌ** ، وَهِيَ تَذَلُّلٌ عَلَى شُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَاضِي ، إِمَادَ اِئِمَّا ، نَحْوُ (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) ، أَوْ مُنْقَطِعاً ، نَحْوُ (كَانَ زَيْدًَ شَابًا) .

٢- **ثَامِةٌ** ، وَهِيَ بِمَعْنَى (ثَبَتَ وَحَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ الْقِتَالُ) أَيْ حَصَلَ الْقِتَالُ ، فَهِيَ هُنَا تُنْدِيدُ مَعْنَاهَا الْلُّغُويِّ .

٣- **زَادِةٌ** ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ مَعْنَى بِحَذْفِهَا ، كَقُولِ الشَّاعِرِ :

جِيَادُ بَنِي أَبْيَانِ بَخْرٍ تَسَاءَنَ عَلَى كَانَ الْمُسَوَّمَةِ الْعِرَابِ^(١)

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، جِيَادٌ مِثْلُ (كِتَابٍ) جَمْعُ جَوَادٍ ، وَهُوَ ←

وَ (صَارَ) لِلأَنْتِقَالِ، نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا) .
 وَ (أَصْبَحَ) وَ (أَمْسَى) وَ (أَضْحَى) ، تَدْلُّ عَلَى آقْتِرَانِ مَعْنَى
 الْجُمْلَةِ بِتِلْكَ الْأَوْقَاتِ نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَا كِرَاءً فِي
 وَقْتِ الْصُّبْحِ، وَبِمَعْنَى دَخْلِهِ فِي الْقَبَاحِ، مِثْلُ (حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُضْسِحُونَ)
 وَكَذِيلَكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدْلُّانِ عَلَى آقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتِهِمَا،
 وَقَذِيَّاً تَيْنِ بِمَعْنَى (صَارَ)، نَحْوُ (وَإِذَا بُشِّرَ أَهْدُهُمْ بِالْأَنْشِ ظَلَّ وَجْهُهُ
 مُسْوَدًا) .

وَ (مَازَالَ ، وَمَابِرِحَ ، وَمَافِتَى ، وَمَا آنْفَكَ) تَدْلُّ عَلَى ثُبُوتِ
 خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا، وَيَلْزَمُهَا حَرْفُ الْتَّنْفِيِّ، نَحْوُ (مَازَالَ زَيْدٌ أَمِيرًا) .
 وَ (مَادَامَ) تَدْلُّ عَلَى تَوْقِيْتِ أَمْرٍ بِمُدْدَةٍ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا
 تَحْوُ (أَنْتُومُ مَادَامُ أَلْأَمِيرُ جَالِسًا) .
 وَ (لَيْسَ) تَدْلُّ عَلَى نَفِيِّ مَعْنَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدُ قَائِمًا)
 وَقَدْ عَرَفْتَ بِقِيَّةَ أَخْكَامِهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَلَا تُعِيدُهَا .

— الفَرْسُ الْتَّنْفِيسُ، وَأَبُو بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ، وَتَسَامَى أَصْلُهُ تَسَاسَامَى
 وَهُوَ مُفَارِعٌ مِنَ السُّمُوِّ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ، وَالْمُسَوَّمَةُ بِالتسِينِ الْمُهَمَّلَةُ وَالْأَلوَى وَالْمُشَدَّدَةُ
 بِصِنْفِهِ آسِمَ الْمَفْعُولِ، وَهِيَ الْذَّا بَّةُ التِّي جُعِلَتْ عَلَيْهَا سِمَةً أَيْ
 عَلَمَةً، وَتُرِكَتْ فِي الْمَرْزَعِنَ، وَالْعِرَابُ مِثْلُ (كِتَابٍ) وَهُوَ كُلُّ مَا يُخْسِرُ
 الْعَرَبَ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زَائِدَةً لَا يَتَغَيَّرُ بِهَا الْمَعْنَى.

ب - أفعال المقاربة.

أفعال المقاربة : أفعال وفعت للدلالة على دنو الخبر
لها ملها وهي على ثلاثة أقسام :-

الأول: ما يدل على الرجاء، وهو (عسى) ولا يستعمل منه غير الماضي لكونه
فعلاً جامداً وهو في العمل، مثل كان نحو (عسى زيد أن يقام) إلا أن
خبره فعل المضارع مع (أن) نحو (عسى زيد أن يخرج)، ويحوز
تقديره، نحو (عسى أن يخرج زيد)، وقد تحدف (أن) نحو (عسى
زيد يقوم) .

الثاني : ما يدل على الحصول، وهو (كاد) وخبره مضارع دون
(أن) نحو (كاد زيد يقوم) وقد تدخل (أن) على خبره نحو (كاد
زيد أن يخرج) .

الثالث : ما يدل على الآخذ والشروع في الفعل، وهو (طريق)،
وجمل، وكرب، وأخذ (وأستعمالها مثل (كاد) نحو (طريق زيد
يكتب ... الخ) .

و (أوشك) وآستعماله مثل (عسى، وكاد) .

الخلاصة :

الأفعال التاقمة : أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأولى

وَيَكُونُ أَسْمَهَا، وَتَشَبَّهُ الثَّانِي وَيَكُونُ خَبَرُهَا، وَهِيَ كَانَ وَأَخْواطُهَا .

أفعال المقارنة : أفعال وفعت لتدل على قرب حصول الخبر
ليما فيها، أو شروع التفاعل فيه، أو رجاء حصوله له .

أمثلةٌ

- ١- عَرَفَ الْبَغْلَ النَّاقِعَ، وَادْكُرْ مَمَّا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ .
- ٢- عَدَدُ أَنْسَامَ (كَانَ) مَعَ إِيرَادِ أَمْثِلَةٍ .
- ٣- اذْكُرْ مَعَانِي كَانَ وَأَخْواتِهَا، وَآسْتَعْمِلْهَا فِي جُمِيلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٤- مَرْفَقٌ فِعْلَ الْمُقَارَبَةِ .
- ٥- مَا هِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟ مَذْهَا وَمَثْلُهَا .
- ٦- مَا نَقْعُ خَبَرِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟

范例

- ١- مَيْنَ أَنْسَامَ كَانَ وَأَخْواتِهَا فِي الْجُمِيلِ التَّالِيَةِ :
- ١- كَانَ وِيَامُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
- ٢- أَسْبَحَ الرَّجُلُ كَاتِبًاً .
- ٣- طَلَّ الْوَلَدُ مَاشِيًّا .
- ٤- مَابَرِحَ سَعِيدًَ جَالِسًا .
- ٥- مَازَ الْطَّالِبُ مُجِدًّا .

٦- بَاتَ الرَّجُلُ سَاهِرًا .

ب - إِسْتَخْرَجَ خَبَرَ كَادَ وَأَخْوَاتِهَا فِي الْجَمْعِ الْتَّالِيَةِ :

١- كَادَ الْطَّفْلُ يَقْفُ .

٢- أَوْشَكَ الْجَنْدِيُّ يَنْتَصِرُ .

٣- أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَمِيدَتَهُ .

٤- عَسَى أَنْ يَدْرُسَ الطَّالِبُ .

٥- طَفِيقُ الْخَطِيبُ يَخْطِبُ .

٦- جَعَلَ سَعِيدَ يُنَظِّفُ شِيَابَهُ .

٧- كَادَتِ الْحَزْبُ تَقْعُ .

ج - أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :

١- كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا .

٢- " وَطَفِيقًا يَخْمِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرْقِ الْجَنَّةِ " .

٣- " وَعَسَى أَنْ تَخْرُمُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ " .

٤- أَوْشَكَ النَّمَرُ يَلْوُحُ .

٥- مَارَ الْمُسْلِمُونَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

الدُّرْسُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

فِعْلُ التَّعْجِبِ وَأَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالْذَّمِّ

١ - فِعْلُ التَّعْجِبِ مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعْجِبِ، وَلَهُ صِيفَتَانِ .

١ - مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ (مَا أَخْسَنَ سَعِيدًا) ، آيَةٌ : أَيَّ شَيْءٍ أَخْسَنَ سَعِيدًا ، وَفِي (أَخْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ ، وَهُوَ فَاعِلُهُ .

٢ - أَفْعِلْ بِهِ، نَحْوُ (أَخْسِنْ بِزَيْدٍ) .

وَلَا يُبَيِّنَانِ إِلَّا مِقَايِيسِنِي مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ بِأَنَّ يَكُونَ فَعْلًا ثُلَاثِيًّا مُتَعَرِّفًا قَابِلًا لِلتَّفَاضُلِ ، وَيُتَوَصَّلُ فِي الْفَاقِدِ لِلشَّرَائِطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ) كَمَا اعْرَفْتَ .

وَلَا يَجُوزُ التَّعْرِيفُ فِيهِ ، وَلَا التَّقْدِيمُ ، وَلَا التَّاخِيرُ ، وَلَا الْفَقْلُ ، وَأَجَازَ الْمَارِبِيُّ الْفَقْلَ بِالظَّرْفِ ، نَحْوُ (مَا أَخْسَنَ الْيَوْمَ زَيْدًا) .

ب - أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالْذَّمِّ

فِعْلُ الْمَدْحِ وَالْذَّمِّ : مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمًّ .

وَلِلْمَدْحِ فِعْلَانِ :

١- (بِنَعْمَ) وَفَاعِلُهُ آسُمُ مُعْرَفٍ بِالْلَّامِ، نَحْوُ (بِنَعْمَ الرَّجُلُ حَمِيدٌ) ، أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمُعْرَفِ بِالْلَّامِ، نَحْوُ (بِنَعْمَ غُلَامُ الرَّجُلِ حَمِيدٌ) ، وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ مُفْمَرًا، فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنَكِيرَةٍ مَّنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (بِنَعْمَ رَجْلًا حَمِيدًّا) ، أَوْ بِ(مَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " فَيَعْمَلُهُ " أَيْ بِنَعْمَ مَاهِيَّةٍ ، وَ (حَمِيدٌ) يُسَمَّى بِالْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ .

٢- (حَبَّذَا) ، نَحْوُ (حَبَّذَا رَجُلًا سَعِيدًّا) فَبَنَّ (حَبَّ) فِعْلُ الْمَدْحِ وَفَاعِلُهُ (ذَا) وَالْمَخْصُوصُ (سَعِيدًّا) وَ (رَجُلًا) تَمْيِيزٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَقْعُدَ قَبْلَ مَخْصُوصٍ (حَبَّذَا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزًا، نَحْوُ (حَبَّذَا رَجُلًا سَعِيدًّا، وَحَبَّذَا سَعِيدًّا رَجُلًا) أَوْ حَالٌ، نَحْوُ (حَبَّذَا رَأِيكَبًا جَفَرَ) وَحَبَّذَا جَفَرَ رَأِيكَبًا) .

وَلِلذَّمِّ أَيْضًا فِعْلَانٌ :

١- (بِئْسَ) نَحْوُ (بِئْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَبِئْسَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَبِئْسَ رَجُلًا زَيْدًّا) .

٢- (سَاءَ) نَحْوُ (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدٌ، وَسَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ، وَسَاءَ رَجُلًا خَالِدًّا) .

الخلاصة :

فِعْلُ التَّعَجُّبِ : فِعْلٌ وُضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعَجُّبِ، وَلَا يُبَيِّنُ إِلَّا مِثَابَتَنِي مِنْهُ أَفْعَلُ الْتَّفْضِيلِ، وَصِيفَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ، وَأَفْعَلْ بِهِ) .

أفعال المدح والذم : أفعال وضعت لإنشاء المدح أو الذم وصيغتها
(نعم، وحّذا) للمدح، و(سأء، ويفس) للذم.

أسئلة

- ١- عرف فعل التَّعْجِبِ .
- ٢- كم صيغة لفعل التَّعْجِبِ ؟ اذكرها ومثل لها .
- ٣- كيف تبني صيغة فعل التَّعْجِبِ ؟ وما هي شروطه ؟
- ٤- هل يجوز التَّعْجِبُ والتَّقدِيمُ والتَّأخِيرُ في صيغة فعل التَّعْجِبِ ؟
إشرح ذلك ومثل له .
- ٥- لاي شيء وفع فعل المدح والذم ؟ مثل لذلك .
- ٦- ما هي أفعال المدح ؟ اذكرها ومثل لها .
- ٧- ما هو المخصوص بالمدح ؟ مثل له .
- ٨- عرف فاعل (نعم) ومثل لذلك .
- ٩- إذا كان فاعل (نعم) مضمراً فما هو تمييزه ؟ وضح ذلك
بمثال .
- ١٠- هل يجوز أن يقع قبل مخصوص (حّذا) أو بعده، تمييزاً أو
حالاً ؟ إشرح ذلك مع ذكر مثال .
- ١١- ما هي أفعال الذم ؟ مثل لها .

تَعَارِينُ

- ا - إِسْتَخْرِجْ أَفْعَالَ الْذَّمِّ وَالْمَدْحِ وَالْمَخْصُوصِ بِهِمَا، وَفِعْلَ التَّعَجُّبِ
مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :
- ١ - مَا أَجْمَلَ الْحَدِيقَةَ .
 - ٢ - أَكْرَمْ بِهِ صَدِيقًا .
 - ٣ - أَنْعَمْ بِسَعِيدٍ أَخَا .
 - ٤ - مَا أَخْثَرَ الْوَزْدَفِيَّ الْحَدِيقَةَ .
 - ٥ - حَبَّدَا أَخَا سَعِيدًا .
 - ٦ - " بِنَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ " .
 - ٧ - بِشَسَ الْرَّجُلُ يَزِيدُ .
 - ٨ - سَاءَ رَجُلًا خَالِدًا .
- ب - فَعَ أَفْعَالَ مَدْحٍ، وَذَمِّ، وَتَعَجُّبٍ مُنَاسِبَةً فِي الْفَرَائِاتِ الْتَّالِيَةِ :
- ١ - الشَّرَابُ الْخَمْرُ .
 - ٢ - فَقِيهَا الشَّيْخُ الطَّوِي .
 - ٣ - وَضَاعَا لِلْحَدِيثِ كَعْبُ الْأَخْبَارِ .
 - ٤ - الْرَّبِيعُ .
 - ٥ - رَجُلًا .
 - ٦ - الْدَّارُ .

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١ - " يَشْوِي الْوُجُوهَ، بِفَسَّ الشَّرَابَ، وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا " .
- ٢ - " يَغْمَ الشَّوَّابَ، وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا " .
- ٣ - " حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ " .
- ٤ - يَغْمَ إِلَادَامُ الْخَلُّ .
- ٥ - يَغْمَ الْفَاكِهَةُ الْعِنْبُ .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

الْقِسْمُ التَّالِيُّ فِي الْحَرْفِ

وَقَدْ مَضِيَ تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ سَبْعَةُ عَشَرَ: ١- حُرُوفُ الْجَرِّ، ٢- الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ، ٣- حُرُوفُ الْعَاطِفِ، ٤- حُرُوفُ الْتَّنْبِيهِ، ٥- حُرُوفُ النَّدَاءِ، ٦- حُرُوفُ الْإِيجَابِ، ٧- حُرُوفُ الْزِيَادَةِ، ٨- حَرْفُ الْتَّفْسِيرِ، ٩- حُرُوفُ الْمَعْذَرِ، ١٠- حُرُوفُ الْتَّحْضِيقِ، ١١- حَرْفُ الْتَّوْقُعِ، ١٢- حُرُوفُ الْاسْتِفْهَامِ، ١٣- حُرُوفُ الشَّرْطِ، ١٤- حَرْفُ الرَّدْعِ، ١٥- شَاءُ التَّنْبِيَّثِ، ١٦- نُونُ الْتَّنْوِينِ، ١٧- نُونُ التَّأْكِيدِ . وَتَشْرِحُهَا بِالْتَّرْتِيبِ كَمَا يَأْتِي :-

حُرُوفُ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِيُنْصَالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى الْإِشَمِ، مِثْلُ (كَتَبْتُ بِالْقَلْمَ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْفُرْزَةِ) وَمِثْلُ (هَذَا فِي الْدَّارِ أَبُوكَ) ، أَيِّ الَّذِي أُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الْدَّارِ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ .

وَهِيَ تِسْعَةً عَشَرَ حَرْفًا كَمَا يَلِي :-

١- (مِنْ) وَشَتَّاعِمَ :

١ - لَا بَنْدَاءُ الْفَائِيَّةِ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْعُ تَقَابُلُهُ لِلْأَنْتِهَا، نَحْوُ

(سَرَّتِ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ) .

ب - لِلتَّبَيِّنِ ، وَعَلَمْتُهُ أَنَّ يَصِحَّ وَقْعُ (الَّذِي هُوَ) مَكَانَةً ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْشَانِ (أَيْ الرِّجْسُ الَّذِي هُوَ أَوْشَانٌ) .

ج - لِلتَّبَعِيفِ ، وَعَلَمْتُهُ أَنَّ يَصِحَّ وَقْعُ الْبَعْضِ مَكَانَهُ نَحْوُ (أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ) أَيْ بَغْفَى الدَّرَاهِمِ .

د - زَايْدَةً ، وَعَلَمْتُهُ أَنَّ لَا يَخْتَلِّ الْمَعْنَى بِحَذْفِهِ ، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ) ، وَلَا تُزَادُ فِي الْكَلَامِ الْمُوجَبُ خِلَافًا لِلْكَوْفِيَّيْنَ .

ـ ـ (إِلَيْ) وَهِيَ لَانْتِهَا ؛ الْفَايَا ؛ كَمَا مَرَّ ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَاغْسِلُوا وُجُوهُكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِلَيْ الْمَرَافِقِ " أَيْ مَعَ الْمَرَافِقِ .

ـ ـ (حَتَّى) وَهِيَ مُثْلُ (إِلَيْ) نَحْوُ (نِفْتَ الْبَارِحةَ حَتَّى الْصَّبَاحِ) وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيرًا ، نَحْوُ (قَدِمَ الْحَاجَ حَتَّى الْمُشَاقِ) وَلَا تَذَخُلْ عَلَى الْفَضَّمِيرِ ، فَلَا يُقَالُ (حَتَّاهُ) خِلَافًا لِلْمُبَرَّدِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :-

كُلَا وَاللَّمْ لَا يَبْقَى أَنَاسٌ فَتَّ حَتَّاكَ يَا آبَنَ أَبِي زِيَادٍ (۱) فَشَادَ .

ـ ـ (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ (سَعِيدُ فِي الدَّارِ ، وَآمَّا فِي الْكُوزِ) ،

(لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، لَا) زَايْدَةً قَبْلَ الْقَسْمِ تَفْهِيدًا لِتَنْفِي جَوابِ (يَنْقُ) مُسَارِعَ مِنَ الْبَقَاءِ وَ (الْفَتَنِ) الشَّابَّ الْفَتِيَّ ، أَيْ لَا يَبْقَى شَخْصٌ حَتَّى أَنْتَ يَا زِيَادَهُ وَالشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ حَتَّى عَلَى الْفَضَّمِيرِ .

وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَلَا مُلْبِنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ " .

الخلاصة :

الحرف : كَلِمَةٌ لاتَدْلُّ عَلَى مَعْنَى إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا .

حُرُوفُ الْجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإِيَّاصَالِ الْفِعْلِ وَشِبَهِهِ إِلَى آلَّا شَمِّ .

وَتُسْتَعْمَلُ (مِنْ) :

١- لِأَبْتِدَاءِ الْفَা�يِّةِ .

٢- لِلتَّثْبِيْرِ .

٣- لِلتَّبْعِيْضِ .

٤- زَائِدَةً .

وَتُسْتَعْمَلُ (إِلَى) لَأَنْتِهَاِ الْفَা�يِّةِ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلًا وَتُسْتَعْمَلُ

(حَتَّى) بِمَعْنَى (إِلَى) وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيرًا، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْفَمِيرِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (فِي) لِلظُّرْفِيَّةِ، وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلًا .

أَسْتِلَةُ

١- عَدْدُ أَقْسَامِ الْحُرُوفِ .

٢- لِأَيِّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُرُوفُ الْجَرِّ ؟ مَثَلُ لِذِلِكَ .

٣- عَدْدُ مَعَانِيِ (مِنْ) مَعَ أَمْثِلَةِ .

٤- لِأَيِّ الْمَعَانِي تُسْتَعْمَلُ (إِلَى) ؟ وَضْعُ ذِلِكَ بِأَمْثِلَةِ

- ٥- أذكُر معانِي (حتى) ومَثْلُ لَهَا .
- ٦- هَلْ تَدْخُلُ (حتى) عَلَى الْفَمَائِيرِ أَمْ لَا ؟
- ٧- مَاهِيَّة معانِي (في) مَثْلُ لَهَا .

تَعَارِينُ

- أ - إِشْتَرِخْ حُرُوفَ الْجَرِّ، وَبَيْنَ مَعَانِيهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :
- ١- جَاءَ الْوَلَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .
 - ٢- اخْدَرُوا الشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ السُّفَهَاءِ .
 - ٣- إِشْتَرَيْتُ قِسْمًا مِنَ الْمَجَالَاتِ .
 - ٤- مَا شَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .
 - ٥- ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلَى الصَّفَّ .
 - ٦- الْرَّبِيدُ فِي الْثَّلَاجَةِ .
 - ٧- سَهَرْتُ الْبَارَحةَ حَتَّى الصَّبَاحِ .
 - ٨- رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ حَتَّى أَمْتَعْتَهُمْ .
- ب - ضَعْ حَزْفَ حَرَّ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغَاتِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَبَيْنَ مَعْنَاهُ .

١- خَرَجَ سَعِيدٌ الصَّفَّ .

٢- أَكَثَرُوا الْبِرَّ إِغْطَاءَ الْمَسَاكِينَ .

٣- سَافَرَ خَالِدٌ مَكَّةَ .

٤- إِشْتَرَيْتُ خَاتَمًا ذَهَبٍ .

م - قَرَأْتُ ... مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ .

٦ - وَضَعْتُ الْكُتُبَ ... الْمِحْفَظَةِ .

٧ - رَأَيْتُ خَالِدًا ... السَّاحَةِ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ - " نُسْقِينَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثِ وَدَمِ لَبَنَةِ
خَالِصًا " .

٢ - " أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا ءَفَسَّالَتْ أَوْدِيَةُ بِقَدَرِهَا " .

٣ - لَا يَسْلِمُ الْشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذْيَ

حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمَ

٤ - نُجَاهِدُ حَتَّى آخِرَ قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا .

م - الْغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ عُرَبَةٌ .

الدَّرْسُ الْثَالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَتِيمَةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

٥ - (أَبَا) وَهِيَ :

أ - لِلْإِلْمَاقِ :

حَقِيقَةً، نَحْوُ : بِهِ دَاءٌ

أَوْ مَحَارًا ، نَحْوُ (مَرْزُتُ بِسَعِيدٍ) إِذَا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيدٍ .

ب - لِلْأَسْتِعَانَةِ، نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلْمِ) .

ج - لِلتَّعْدِيَةِ، نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِرَيْنِدِ) .

د - لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ) .

ه - لِلمُصَاحَبَةِ، نَحْوُ (إِشْتَرَىتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ) .

ز - لِلمُقَابَلَةِ، نَحْوُ (بِعْتُ هَذَا بِهَذَا) .

ح - زَائِدَةُ قِيَاسِيِّ الْخَبَرِ الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ (مَازِيدُ بِقَاعِمِ)

وَفِي آلَاسْتِفَهَامِ، نَحْوُ (هَلْ زَيْدُ بِقَاعِمِ) ، وَسَمَاعًا فِي الْمَرْفُوعِ، نَحْوُ (بِحَسِيبَ دِرْهَمِ، وَكَفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا) ، وَفِي الْمَنْصُوبِ، نَحْوُ (الْقُرْبَيِدَهِ) .

٦ - (الْلَّامُ) ، وَهِيَ :-

- أ - لِلْإِخْتِصَاصِ، نَحْوُ (الْجُلُّ لِلْفَرَسِ، وَالْمَالُ لِرَبِّنِيٍّ) .
- ب - لِلتَّغْلِيلِ، نَحْوُ (فَرَبُّهُ لِلتَّكْثِيرِ) .
- ج - زَايْدَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى " رَدِفَ لَكُمْ " أَيْ رَدِفَكُمْ .
- د - بِمَعْنَى (عَنْ) إِذَا أَسْتَعْمِلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْكَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ " وَفِيهِ نَظَرٌ .
- ه - بِمَعْنَى (الْوَاوِ) فِي الْقَسْمِ لِلتَّسْعِيبِ، نَحْوُ " لِلَّهِ لَا يُؤْخَرُ أَجَلُ " .
- ـ ـ (رَبُّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ^(١) كَمَا أَنَّ (كَمْ) الْخَبَرِيَّةُ لِلتَّكْثِيرِ، وَتَسْتَحْقُّ (رَبُّ) صَدْرَ الْكَلَامِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النَّكَرَةِ، نَحْوُ (رَبُّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ) أَوْ مُضْمَرٌ مُبْهَمٌ مُفَرِّدٌ مُذَكَّرٌ مُمِيَّزٌ بِنَكَرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (رَبُّهُ رَجُلٌ ، وَرَبُّهُ رَجُلَيْنِ ، وَرَبُّهُ إِمْرَأَةٌ ، وَرَبُّهُ امْرَأَتَيْنِ) ، وَعِنْدَ الْكُوفِيَّيْنَ تَحِبُّ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (رَبِّهِمَا رَجُلَيْنِ ، وَرَبِّهِمَا امْرَأَتَيْنِ) .
- وَقَدْ تَلَحَّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (رَبَّمَا قَامَ زَيْدٌ ، وَرَبَّمَا رَأَيْدٌ قَائِمٌ) .
- وَلَا يُبَدِّلَ لَهَا^(٢) مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ، لِأَنَّ التَّقْلِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ، وَيُحْذَفُ دِلْكُ الْفِعْلُ غَالِبًا، كَقَوْلِهِ (رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) (فِي حَوَابِ مَنْ قَالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟) ، أَيْ (رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيْتُهُ) (فِي إِنَّ (أَكْرَمَنِي) صَفَةً لِ(رَجُلٍ) وَ (لَقِيْتُ) فِعْلُهَا وَهُوَ مَحْذُوفٌ .

(١) وَأَسْتَعْمِلَتْ فِي مَعْنَى الْتَّكْثِيرِ حَتَّى صَارَتْ فِي مَعْنَى الْتَّكْثِيرِ كَالْحَقِيقَةِ وَفِي الْتَّقْلِيلِ كَالْمَجَازِ الْمُخْتَاجِ إِلَى الْقَرِينَةِ .

(٢) أَيْ : لِرَبِّ .

الخلاصة :

شُسْتَعْمِلُ (الْبَاءُ) في المعاني التالية :

- ١- إِلْصاَقُ ، ٢- اِلْسِتِعَانَةُ ، ٣- التَّعْدِيَةُ ، ٤- الظَّرْفِيَّةُ ،
- ٥- الْمُصَاحَّةُ ، ٦- الْمُقَابَلَةُ ، ٧- زَائِدَةُ .

وَشُسْتَعْمِلُ (الْلَّامُ) في المعاني التالية :

- ١- الْأَخْتِصَاصُ ، ٢- التَّعْلِيلُ ، ٣- بِمَعْنَى (عَنْ) ، ٤- بِمَعْنَى (وَأَوْ) الْقَسْمِ مَعَ التَّعْجِبِ ٥- زَائِدَةُ .

وَشُسْتَعْمِلُ (رُبَّ) لِلتَّقْلِيلِ ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النَّكَرَةِ ، أَوْ ضَمِيرِ مُبْهَمٍ مُفْرِدٍ مُذَكَّرٍ مُمْيَّزٍ بِنَكَرَةٍ مَنْصُوبَةٍ ، وَقَدْ تَلْحَقُهَا (ما) الْكَافَةُ فَتَكُفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتَجْعَلُهَا صَالِحةً لِ الدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ .

أسئلة

- ١- عَدُّ مَعَانِي الْبَاءِ ، وَمَثُلُّ لَهَا .
- ٢- اذْكُرْ أَقْسَامَ إِلْصاَقِ وَمَثُلُّ لَهَا .
- ٣- مَتَّ شُرِّاذَ الْبَاءَ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٤- اذْكُرْ مَعَانِي الْلَّامِ وَمَثُلُّ لَهَا .
- ٥- غَلَامَ تَدْخُلُ (رُبَّ) ؟ مَثُلُّ بِذَلِكَ بِجُمْلٍ مُفَيَّدةٍ .
- ٦- لِيَ مَعْنَى شُسْتَعْمِلُ (رُبَّ) ؟ مَثُلُّ لَهَا .
- ٧- مَتَّ تَدْخُلُ (رُبَّ) عَلَى الْجُمْلَةِ ؟ وَمَا شَرُطُ تِلْكَ الْجُمْلَةِ ؟ وَضَعْ

دِلْكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفَيَّدَةٍ .

تَمَارِينٌ

- ١ - عَيْنُ الْحُرُوفَ، وَبَيْنَ مَعَانِيهَا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ :
- ١- وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحْمَةً .
- ٢- ذَكَرْتُ بِمَجِيئِكَ الْكَرْمَ .
- ٣- قَرَأْتُ بِصَوْتِ الْفَانُوسِ .
- ٤- رَجَعْتُ بِسَعِيدٍ .
- ٥- اشْتَرَيْتُ الدَّارَ بِأَفْرِشَتِهَا .
- ٦- كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا .
- ٧- هَلْ سَعِيدٌ بِرَاكِبٍ .
- ٨- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
- ٩- أَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ لِلْأَمَانَةِ .
- ١٠- لِلَّهِ مَاذَا فَعَلْتَ !
- ١١- رَبَّ أَكْلَةٍ مَنْعَثُ أَكْلَاتٍ .
- ١٢- الْكَرِيمُ أَعْطَى لَكَ هَذَا .

- ب -

- ١ - هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ الْبَأْسُ فِيهَا بِمَعْنَى الْإِلْصَاقِ وَالْتَّغْدِيرِ وَرَازِيَّةً .
- ٢ - كَوَنَ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ الْلَامُ فِيهَا بِمَعْنَى الْأَخْتِمَاصِ .

وَالْتَّعْلِيلِ، وَبِمَعْنَى (عَنْ) .

٣- هاتِ جُملةٌ تَكُونُ فِيهَا (رَبُّ) دَاخِلَةً عَلَى الْجُملَةِ .

ج - أَغْرِبُ مَا يَأْتِي :

١- " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " .

٢- " لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ، لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ " .

٣- " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَنِيَّاً " . . .

٤- رَبِّ أَنْجَلَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

الدَّرْسُ الْرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

بِقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

- دَوْ (رَبْ) وَهِيَ الْوَاوُ الَّتِي يُبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، كَقُولٍ

الْبَشَاعِرِ :

وَبَلْدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيَسٌ إِلَّا يَعَا فِيْرُو إِلَّا عَيْنِسٌ (١)

- وَأَوْ (الْقَسْمِ)، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالاِشْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْفَعِيرِ،
فَلَا يُقَالُ (وَكَ) (وَيُقَالُ (وَاللَّهُ ، وَالشَّمْسُ) .

- تَاءُ (الْقَسْمِ)، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَّةِ (اللَّهُ) وَحْدَةُ،

فَلَا يُقَالُ (تَالَّرَحْمَنُ) (وَقُولُهُمْ) (تَرْبُ الْكَعْبَةِ) شَادٌ .

(١) الْوَاوُ بِمِعْنَى (رَبْ) وَ (بَلْدَةٌ) مَجْرُورٌ بِهَا، وَالْجُمْلَةُ صَفَّةٌ لَهَا

وَالْأَنْسُ خَلَفُ الْوَخْشَةِ . وَ (الْيَعَا فِيْرُ) جَمْعُ يَعْفُورٍ، وَلَدُ الْبَقَرِ الْوَخْشِيَّةِ،
وَ (عَيْنِسٌ) بِالْكَسْرِ جَمْعُ (عَيْسَاءُ) وَهِيَ (أَلِيلُ الْبَيْضُ) خَلَطَ بَيْاضَهَا شُقْرَةً .

١١- (باءً) القسم، وهي تدخل على الظاهر المضمر، نحو (بِاللهِ وَبِالرَّحْمَنِ، وَبِكَ) .

ولابد للقسم من جوابٍ أو جزاءً، وهي الجملة التي يقسم عليها، فبان كانت موجبة يجب دخول اللام في الأسمية والفعلية، نحو (وَاللَّهِ لَرَبِّ عَادِلٍ، وَوَاللَّهِ لَا فَعَلَنَّ كَذَا) كما تأتي (إِنَّ) في الجملة الأسمية المجاب بها القسم نحو (وَاللَّهِ إِنَّ رَبِّا لَعَادِلٌ) .

وإن كانت مئفية يجب دخول (ما) أو (لا) (عَلَيْهَا نَحُوا) وَاللَّهِ مازيد عادل، وَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ، وقد يُحذف حرف النفي لوجود القريئة، كقوله تعالى (شَاءَ اللَّهُ تَفْتَأِرُ تَذَكَّرُ يُوسُفُ) أي لا تفتؤ .

وقد يُحذف جواب القسم إن تقدم ما يدل عليه، نحو (زَيْدٌ عَادِلٌ وَاللَّهُ) أو توسط القسم بين جزأى الجواب، نحو (زَيْدٌ وَاللَّهُ عَادِلٌ) .

١٢- (عن) وهي للمجاوزة، نحو (رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنْ الْقَوْسِ) .

١٣- (على) وهي للاستغلاط، نحو (زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ) .

وقد يكون (عن وعلى) اسمين، وذلك اذا دخل عليهما (من) فيكون (عن) بمعنى الجائب، مثل (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ) ويكون (على) بمعنى فوق، مثل (نَرَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ) .

١٤- (الكاف) وهي للتشبيه نحو (زَيْدٌ كَعَمْرُو)، وزائدة، كقوله تعالى " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ " .

وقد يكون آسماً كقول الشاعر :-

يَضْحِكُنَّ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِ^(١) تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأَنْوَفِ الشَّمِّ
 ١٦، ١٥ - (مُذْ وَمُنْذُ) وَهُمَا لابِتِدَا الزَّهَانِ فِي الْمَاضِي، كَمَا تَقُولُ فِي
 شَعْبَانَ (مَارَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبٍ) وَلِلظَّرْفِيَّةِ فِي الْحَاضِرِ، نَحْوَ (مَارَأَيْتُهُ مُذْ
 شَهْرِنَا، وَمُنْذِيَوْمِنَا) ، أَيْ فِي شَهْرِنَا وَفِي يَوْمِنَا .
 ١٩، ١٨، ١٧ - (حَاشَا وَعَدًا وَخَلَا) وَهِيَ لِلإِسْتِشَانِ نَحْوُ (جَاءَنِي
 الْقَوْمَ خَلَازِيدٍ، وَعَدَ اعْمَرِي، وَحَاشَا شَاكِرٍ) .

الخلاصة :

بِقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

وَأَوْ (رَبَّ) وَتُسْتَعْمَلُ فِي أَوْلِ الْكَلَامِ بِمَعْنَى (رُبَّ) .
 (وَأَوْ) الْقَسْمِ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسْمِ، وَتَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الْظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى
 الْفَمَّا يُبَرِّ .
 (تَاءُ) الْقَسْمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسْمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَّةِ (اللَّهُ)
 (بَاءُ) الْقَسْمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسْمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ الْظَّاهِرِ وَالْفَمَّا يُبَرِّ .

(١) هُوَ يَعْبُدُ اللَّهُ بْنَ رُؤْبَةَ التَّمِيمِيَّ، وَ (يَضْحِكُنَّ) خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ تَقَدَّمَ
 فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبَلَهُ، وَ (الْبَرَدُ) كَ (فَرَسٍ) الْثَّلْجُ الْمُتَسَاقِطُ مِنَ الْغَمَامِ
 وَ (الْمُنْهَمُ) الَّذِي ائِبُّ وَمَعْنَاهُ أَنَّ أَوْلَئِكَ النَّسَوَةَ يَضْحِكُنَّ عَنْ أَسْنَانِ كَالْبَرَدِ الَّذِي ائِبِّ
 فِي الْلَّطَافَةِ وَالنَّظَافَةِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ الْكَافُ فِي قَوْلِهِ (كَالْبَرَدُ) حَيْثُ
 وَقَعَتْ أَسْمَاءٌ بِمَعْنَى (مِثْلٍ) قَدْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ مَا بَعْدَهَا .

(عن) تُسْتَعْمِلُ لِلمُجاوَزَةِ، وَبِمَعْنَى الْجَانِبِ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهَا
 (مِنْ) .

(عَلَى) تُسْتَعْمِلُ لِلاسْتِغْلَاءِ، وَبِمَعْنَى (فَوْقَ) إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهَا
 (مِنْ) .

(الْكَافُ) تُسْتَعْمِلُ لِلتَّشْبِيهِ، وَرَاءِدَةً .

(مُذْ وَمُنْذُ) تُسْتَعْمِلُ لِابْتِداءِ الْزَّمَانِ فِي الْمَاضِي .

(حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا) تُسْتَعْمِلُ لِلاسْتِشْنَاءِ .

أَسْأَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ وَاُو' (رَبَّ) ؟ مَثَّلْ لَهَا .
- ٢- بِمَاذَا تَخْتَصُّ وَاُو' الْقَسْمِ ؟ مَثَّلْ لَهُ .
- ٣- بِمَمْ تَخْتَصُّ (تَاءُ الْقَسْمِ) ؟ وَضَّحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- عَلَامَ تَدْخُلُ (بَاءُ الْقَسْمِ) ؟ مَثَّلْ بِذَلِكَ .
- ٥- مَاذَا يَجِيءُ بَعْدَ الْقَسْمِ ؟ وَمَاذَا يُسْمَى ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثَّلْ لَهُ .
- ٦- مَتَى تَدْخُلُ الْلَّامُ عَلَى جُمْلَةِ الْقَسْمِ ؟ وَضَّحَّ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجِبُ دُخُولُ (مَا) وَ (لَا) عَلَى جُمْلَةِ الْقَسْمِ ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ وَمَثَّلْ لَهُ .
- ٨- هَلْ يُحَذَّفُ جَوَابُ الْقَسْمِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثَّلْ بِذَلِكَ .
- ٩- مَا هُوَ مَعْنَى (عَنْ) ؟ هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ

- ١٠- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَغْفَلُ (عَلَى) ؟ وَضَحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ١١- مَتَى يَكُونُ (عَنْ، وَعَلَى) آسِمَيْنِ ؟ بَيْنَ ذَلِكَ بِأَمْثَالٍ .
- ١٢- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَغْفَلُ (الْكَافُ) ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ .
- ١٣- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَغْفَلُ (مُذْ، وَمُنْذُ) ؟ هَاتِ أَمْثَالَةَ عَلَى ذَلِكَ .
- ١٤- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَغْفَلُ (حَاشَا وَعَدَا) ؟ مَثْلُ لِهُمَا .

ـ تَعْلَمُ

١ - إِسْتَخْرَجَ الْحُرُوفَ ، وَوَضَّحَ مَعَانِيهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :

- ١- " وَالشَّمْسِ وَضَحَّيْهَا " .
- ٢- " وَالْتَّيْنِ وَالرَّيْتَوْنِ " .
- ٣- سَأَلَ اللَّهُ لَأَنْصُرَتَكَ .
- ٤- بِاللَّهِ عَلَيْكَ لَا تَقْلُ هَذَا .
- ٥- بِأَبِيكَ هَلْ هَذَا صَحِيحٌ .
- ٦- بِأَخِيكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ .
- ٧- أَبْعَذْتُ الشَّرَّ عَنِ الرَّجُلِ .
- ٨- الْكِتَابُ عَلَى الْمِنْفَدَةِ .
- ٩- وَقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسَارِهِ .
- ١٠- أَبْعَثْتُ إِلَيْكَ سَلَامِي مِنْ عَلَى هَفَبَاتِ تُرْكِيَا .
- ١١- سَعِيدٌ كَالْأَسَدِ .
- ١٢- مَا تَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ .

١٣ - لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ .

١٤ - جَاءَ الْأَوْلَادُ حَاشَا خَالِدٍ .

١٥ - رَأَيْتُ الْطَّلَابَ عَدَا سَعِيدٍ .

- ب -

١ - أَقْسِمُ بِالنَّوَافِ وَالثَّاءُ وَالبَاءُ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

٢ - هَاتِ جُمَلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَلَى) بِمَعْنَى الْأَسْتِغْلَالِ وَفُوقَ وَجْهَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَنْ) بِمَعْنَى الْمُجاَوزَةِ وَجَانِبِ .

٣ - شَبَّهَ بِالْكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٤ - هَاتِ جُمَلَتَيْنِ فِيهَا (مُذْ وَمُنْذُ) بِمَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ .

٥ - اسْتَشِنْ بِ (حَاشا وَعَدَا) فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ - " وَالْفَحْنُ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَنَ " .

٢ - فَزَتْ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ .

٣ - " وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تُحَمَّلُونَ " .

٤ - مَارَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَيْنِ .

٥ - إِسْتَغْفِرُ لَهُمْ عَدَا الْمُنَافِقِينَ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ : حُرُوفٌ تَذَكُّرُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ وَتَزْرُفُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتَ، وَهِيَ سِتَّةٌ : إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَانَ، وَلَيْسَ، وَلِكِنَّ، وَلَعَلَّ .

وَقَدْ تَلْحُقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ، فَتَكُفُّهَا عَنِ الْعَفْلِ، وَحِينَئِذٍ تَذَكُّرُ عَلَى الْأَفْعَالِ، تَسْقُولُ (إِنْمَا قَامَ زَيْدٌ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ لَا تُفَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِلِ تُؤَكِّدُهَا .

وَ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ مَعَ الْأَسْمَاءِ وَالْخَبَرِ فِي حُكْمِ الْمُفْرَدِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ كُسْرُ (إِنَّ) (فِيمَا يَأْتِي) :-

١- إِذَا كَانَتْ فِي آبْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحُوا (إِنَّ زَيْدًا قَائِمً) .

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " يَقُولُ إِنْهَا بَقَرَةٌ " .

٣- بَعْدَ الْمَوْضُولِ نَحُوا (جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ) .

٤- إِذَا كَانَتْ فِي خَبَرِهَا الْلَامُ، نَحُوا (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمً) .

وَيَجِبُ فَتْحُ هَمْزَةِ (إِنَّ) (فِيمَا يَأْتِي) :-

- ١- إذا وقعت فاعلاً، نحو (بلغَنِي أَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ) .
 - ٢- إذا وقعت مفعولاً، نحو (كَرِهْتُ أَنْكَ قَايْمٌ) .
 - ٣- إذا وقعت مضافةً إليناً نحو (أَعْجَبَنِي آشْتَهَارُ أَنْكَ فَاضِلٌ) .
 - ٤- إذا وقعت مبتدأً نحو (عِنْدِي أَنْكَ قَايْمٌ) .
 - ٥- إذا وقعت مجرورةً مانحاً نحو (عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْدًا قَايْمٌ) .
 - ٦- بعد (لَوْ) نحو (لَوْ أَنْكَ عِنْدَنَا لَا خِدْمَكَ) .
 - ٧- بعد (لَوْلَا) نحو (لَوْلَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَا غَلَمْتُكَ) .
- ويجوز العطف على اسم (إن) المكسورة بالرفع والتنصب، باعتبار الم محل واللفظ، نحو (إن سعيد أصائم، وجفراً، وجفراً) .

الخلاصة :

الحرروف المشبهة بال فعل ستة وهي (إن، وإن، وكان، ولين، ول يكن، ول محل) .

وهذه الحروف تدخل على الجملة الأسمية، فتشتبه الأسم، وتزفع الخبر، قد تتحققها (ما) الكافية، فتكتفى عن العمل .

يجب كسر همزة إن في أربعة مواضع :

١- إذا كانت في آبتداء الكلام .

٢- بعد القول .

٣- بعد المؤصل .

- ٤- إذا كانت اللام في خبرها .
 ويجب فتحها في سبعة مواضع :
 ١- إذا وقعت فاعلاً .
 ٢- إذا وقعت مفعولاً .
 ٣- إذا وقعت مضافاً إليه .
 ٤- إذا وقعت مبتدأ .
 ٥- إذا وقعت مجرورة .
 ٦- بعده لفظ .
 ٧- بعده لفظة .

ويجوز في المعطوف على اسم (إن) الرفع والتنصب باعتبار الم محل
 وألفاظ .

أسئلة

- ١- ماهي الحروف المشبهة بالفعل ؟ وما هو عملها ؟
 ٢- متى تكتف الحروف المشبهة عن العمل ؟ وضح ذلك بمثال .
 ٣- هل (إن) المكسورة تغير معنى الجملة أم لا ؟ إنما يوضح ذلك .
 ٤- عدد مواضع كسر همزة (إن) ومثل لها .
 ٥- اذكر متى تفتح همزة (إن) موضحا بذلك بأمثلة .

تَمَارِينٌ

- ١ - إِسْتَخْرِجْ إِسْمَ (إِنَّ) أَوْ بَيْنَهَا ، وَبَيْنَ سَبَبِ فَتْحِ هَمْزَةِ (إِنَّ) أُوكَشِرِهَا مِنَ الْجَمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١- إِنَّ الْوَلَدَ يَأْكُلُ .
 - ٢- " قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ " .
 - ٣- بَلَغَنِي أَنَّكَ مُسَافِرٌ " .
 - ٤- عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ سَعِيدًا حَاضِرٌ .
 - ٥- لَوْ أَنَّكَ فَهِمْتَ لَا تَعْفَظَ .
 - ٦- كَلِمْتَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ .

- ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ إِنَّ فِيهَا مَكْسُورَةً .
- ٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ إِنَّ فِيهَا مَفْتُوحَةً .
- ج - أَفْرِبْ مَا يَأْتِي :
- ١- " إِنَّ الدِّينَ يَعْنِدُ اللَّهَ إِلَيْهِ اسْلَامٌ " .
 - ٢- " وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمَرْءَيْنَ " .
 - ٣- " وَمَا يَدْرِي كَمْ لَعْلَ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " .
 - ٤- كَانَ الْعِلْمَ نُورٌ .
 - ٥- لَيْسَ الْمُسْلِمِيْنَ يَفْهَمُونَ اِلْإِسْلَامَ حَقًّا " .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ :

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ، وَيُلْزَمُ الْلَّامُ حِينَئِذٍ فِي خَبْرِ هَا فَرَقَاتٌ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِنَّ) النَّافِيَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كُلُّ لَمَائِلُوْفِيَّتِهِمْ " ،
وَحِينَئِذٍ يَجُوزُ إِلْفَاظُهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كُلُّ لَمَاجِمِيعٌ لَدَيْنَا مُحَضَّرُونَ " .
وَتَدَخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْنَّاسِخَةِ غَالِبًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كُنْتَ مِنْ
قَبْلِهِ لِمِنَ الْفَالِقِينَ، وَإِنْ نَظُنْكَ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ " .
وَكَذَ الْمَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَانٍ مُقَدَّرٍ، فَتَدَخُلُ
عَلَى الْجُمْلَةِ، إِسْمِيَّةً كَائِنَتْ، نَحْوُ (بَلَغَنِي أَنْ زَيْدٌ عَالِمٌ) أَيْ (أَنَّهُ) ،
أَوْ فِعْلَيَّةً وَيَجِبُ دُخُولُ (الْسَّيِّنِ) أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أُوْحَرَفِ الْتَّنْفِيِّ عَلَى
الْفِعْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٌ " ، فَالضَّمِيرُ الْمُسْتَترُ
آسِمٌ (أَنَّ) وَالْجُمْلَةُ خَبْرُهَا .

وَ (كَانَ) لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ (كَانَ زَيْدًا أَسَدًا) قَيِيلٌ : وَهِيَ مُرَكَّبَةُ
مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةِ، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ لِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَيْهَا ،

(١) مَنْ خَفَّفَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَ(إِنْ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإِنْ كُلُّ) مُخَفَّفَةٌ مِنْ
لِتَّقْنِيَّةِ وَ (مَا) مِنْ (لَمَّا) مَرِيْنِدَةٌ وَالْتَّقْدِيرُ (وَإِنَّهُ كُلُّ لَجَمِيعٌ لَدَيْنَا
مُحَضَّرُونَ)، وَمَنْ شَدَّدَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فِي (لَمَّا) هُنَّا بِمَعْنَى (إِلَّا)
وَ (إِنْ) نَافِيَّةٌ فَيَكُونُ الْتَّقْدِيرُ (مَا كُلُّ إِلَّا مُحَضَّرُونَ) مَجْمُعُ الْبَيَانِ، مُجَ ٤-

وَتَقْدِيرُهَا (إِنَّ رَيْدًا كَالْأَسَدِ) .

وَقَدْ تَخَفَّفُ ، فَتُلْغَى عَنِ الْعَمَلِ ، مِثْلُ (كَانَ رَيْدًا سَدًّا) .

وَ (لِكِنَّ) الْأَسْتِدْرَاكِ ، وَتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَفَارِيَّيْنِ فِي الْلَّفْظِ وَالْمَعْنَى . نَحْوُ (مَاجَا عَنِي سَعِينَدَلِكِنَّ خَالِدًا جَاءَ ، وَغَابَ حَمِيدًا ، وَلِكِنَّ مُحَمَّدًا حَاضِرًا) ، وَيَجُوزُ مَعَهَا الْوَأْوَى ، نَحْوُ (قَامَ أَخْمَدَ وَلِكِنَّ حَمِيدًا قَاعِدًا) وَتَخَفَّفَ فُتْلَغَى نَحْوُ (ذَهَبَ أَخْمَدَ وَلِكِنَّ حَمِيدًا عِنْدَنَا) .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِي ، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِدًا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) يَعْنِي أَتَمَنَّى

وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّي نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أُحِبُّ الْصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَلَاحًا

وَشَذَّ الْجَرْبِهَا نَحْوُ (لَعَلَّ رَيْدًا قَائِمُ) .

وَفِي (لَعَلَّ) الْلُّغَاتِ (عَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلَانَّ وَلَعَنَّ) وَعِنْدَ الْمَبَرِّدِ

أَقْلُهَا (عَلَّ) زِيَادَتُ فِيهَا الْلَّامُ وَالْبَوَاقي فُرُوعٌ .

الخلاصة :

إِذَا خَفَّتْ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ تَلْزِمُ فِي خَبَرِهَا الْلَّامُ فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

(إِنَّ) النَّافِيَّةِ وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ إِلْفَاؤُهَا عَنِ الْعَمَلِ وَدُخُولُهَا عَلَى الْأَفْعَالِ .

وَإِذَا خَفَّتْ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ يُجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأنٍ مُقَدَّرٍ ،

وَتَدْخُلُ حِينَئِذٍ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ .

وَإِذَا دَخَلَتْ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ يُجِبُ دُخُولُ (السَّيْنِ)

أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ الْنَّفِيِّ عَلَى الْفِعْلِ .
 وَ (كَانَ) لِلتَّشْبِيهِ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، فَتُلْغِي عَنِ الْعَمَلِ وَ (لِكِنَّ) لِلإِسْتِدْرَاكِ
 وَتَقَعُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَفَارِيْنِ فِي الْلَّفْظِ وَالْمَعْنَى ، وَإِذَا خَفَّتْ تُلْغِي عَنِ
 الْعَمَلِ .

وَ (لَيْئَتْ) لِلتَّمْنَنِ .
 وَ (لَعْلَ) لِلنَّتَرْجِيِّ وَشَدَّ الْجَرِّ بِهَا .

أَسْنَلَةُ

- ١ - هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ ؟ وَمَا يَلْزَمُهَا إِنْ خُفِّتْ ؟
- ٢ - هَلْ يَجُوزُ إِلْغَاءُ (إِنَّ) بَعْدَ التَّحْفِيفِ ؟ مَثَلٌ لِذِلِكَ .
- ٣ - أَتَدْخُلُ (إِنَّ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْأَفْعَالِ أَمْ لَا ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ
- ٤ - هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَفْتوَحَةُ أَمْ لَا ؟ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمَالُهَا ؟
 مَثَلٌ لِذِلِكَ .
- ٥ - إِذَا دَخَلْتَ (أَنَّ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ ، فَمَاذَا يَجِبُ أَنْ
 يَدْخُلَ عَلَى الْفِعْلِ ؟ إِشَرِّحْ ذَلِكَ بِمَثِيلَةٍ .
- ٦ - هَلْ تُخَفَّفُ (لِكِنَّ) ؟ وَمَا حُكِّمُهَا إِنْ خُفِّتْ ؟
- ٧ - اذْكُرْ مَعَانِي (لِكِنَّ ، لَيْئَتْ ، لَعْلَ) وَمَثَلَ لَهَا .

عَارِينُ

- ١ - عَيْنِ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ ، وَبَيْنِ مَعَانِيهَا فِيمَا يَلِي مِنْ

الْجَمِيلُ :

١- وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْفَاغِلِينَ .

٢- إِنَّ سَعِيداً قَائِمُ .

٣- هَذَا عَالِمٌ لِكِنَّهُ وَضِيعٌ .

٤- كَانَ رَيْدًا أَسَدًا .

٥- " قَالَ : يَا لَيْتَ قَوْمِي يَغْلَمُونَ " .

٦- سَلْمَانَ يَذْرُسُ وَلِكِنْ سَعِيدٌ يَلْعَبُ .

- ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ (إِنَّ) فِيهَا مُخْفَفَةً .

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِي آلَوْنِي (الْكِنَّ) الْمُشَدَّدَةُ وَفِي الثَّانِيَةِ

(لِكِنَّ) الْمُخْفَفَةُ .

٣- إِسْتَعْمِلْ (كَانَ) الْمُخْفَفَةَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٤- كَوَنْ ثَلَاثَ جُمْلٍ فِيهَا (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلِكِنَّ) .

ج - أَغْرِبُ مَا يَأْتِي :

١- يَا لَيْتَ شِيْ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا

٢- " وَمَا يُدْرِيكَ لَعْلَهُ يَرَكِي " .

٣- إِنَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ عَدُوَّانِ مُتَفَاقِوْتَانِ .

٤- " وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَانُهُمْ خُبُّ مُسَنَّدَةٌ " .

الدَّرْسُ السَّابُعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ١

حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةً : الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّىٌ، وَأَفْ، وَإِمْتَا، وَأَمْ،
وَلَا، وَبَلْ، وَلِكِنْ .

فَ (الْوَاوُ) لِلْجَمْعِ مُظْلِقًا نَحْوُ (جَاءَ سَعِيدًا وَحَمِيدًا) ، سَوَاءُ كَانَ
سَعِيدًا مُقَدَّمًا فِي الْمَجْمِعِ ، أَمْ حَمِيدًا .

وَ (الْفَاءُ) لِلْتَّرْتِيبِ بِلَا مُهْلَةٍ ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدًا فَحَمِيدًا)
إِذَا كَانَ سَعِيدًا مُقَدَّمًا بِلَا مُهْلَةٍ .

وَ (ثُمَّ) لِلْتَّرْتِيبِ بِمُهْلَةٍ ، نَحْوُ (دَخَلَ رَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ) ، إِذَا كَانَ
رَيْدٌ مُقَدَّمًا بِالدُّخُولِ وَبَيْنَهُمَا مُهْلَةٌ .

وَ (حَتَّىٌ) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي الْتَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةِ إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقْلَلُ مِنْ
مُهْلَةٍ (ثُمَّ) . وَيُشَرَّطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهُاد اِخْلَالًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ . وَهِيَ
تُفِيدُ قُوَّةَ الْمَعْطُوفِ ، نَحْوُ (ماتَ النَّاسَ حَتَّىٌ الْأَنْبِيَاءُ) ، أَوْ ضَعْفَهُ ، نَحْوُ
(قَدِيمَ الْحَاجَّ حَتَّىٌ الْمُشَاةُ) .

و (أَوْ إِمَّا وَ أُمْ) (لِتَبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا يُعَيِّنُهُ ، نَحْوُ (مَرْأَتِ بِرَجُلٍ أَوْ آمَرَأَةً) و (إِمَّا) (إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ عَسْطَفٍ إِذَا تَقْدَمَ عَلَيْهَا (إِمَّا) (أُخْرَى ، نَحْوُ (الْعَدْدُ إِمَّا زَوْجٌ ، وَ إِمَّا فَرْدٌ) ، وَ يَحُوزُ أَنْ يَتَقْدَمَ (إِمَّا) عَلَى (أَوْ) نَحْوُ (زَيْدٌ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ) .

الخلاصة :

حُرُوفُ الْعَسْطَفِ هِيَ : الْوَاوُ ، الْفَاءُ ، وَ ثُمَّ ، وَ حَتَّى ، وَ أَوْ ، وَ إِمَّا ، وَ أُمْ ، وَ لَا ، وَ بَلْ ، وَ لِكِنْ .

(الْوَاوُ) لِلْجَمْعِ مُطلِقاً .

(الْفَاءُ) لِلْجَمْعِ مَعَ التَّرْتِيبِ بِلَا مُهْلَةٍ .

(ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ مَعَ مُهْلَةٍ .

و (حَتَّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَ الْمُهْلَةِ إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقْلَلُ و (أَوْ ، وَ إِمَّا ، وَ أُمْ) (لِتَبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا يُعَيِّنُهُ . وَ سَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْ (أُمْ ، لَا ، بَلْ ، وَ لِكِنْ) فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ .

أَسْئِلَةٌ

- ١- عَدْدُ حُرُوفِ الْعَسْطَفِ وَ أَذْلِكُهُافِي جُمْلِهِ مُفِيدَةٌ .
- ٢- مَتَى تُسْتَعْمِلُ (الْوَاوُ) ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ .
- ٣- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمِلُ (الْفَاءُ ، وَ ثُمَّ) فِي الْعَسْطَفِ ؟ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ؟ وَضَعْ ذِلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

- ٤- مَا دَعْتُ فِي (حَتَّى) فِي الْعَطْفِ ؟ وَمَا فَرَزْتُ هَامَعَ (شَمَّ) ؟ إِشْرَحْ
دِلْكَ مَعَ أُمَّةِلَةٍ مُفَيَّدَةٍ .
- مَا دَعْتُ فِي (أَوْ ، إِمَّا ، أَمْ) فِي الْعَطْفِ ؟ مَثْلُ لَهَا .
- ٦- مَتَى شَكَونُ (إِمَّا) حَرْفَ عَطْفٍ ؟

تَعَارِينُ

- ١ - إِشْتَخْرِجْ الْعُرُوفَ، وَبَيْنَ قَائِدَتَهَا فِي الْجَمْلِ الْتَّالِيَةِ :-
- ١- سَافَرَ سَعِيدٌ وَخَالِدٌ .
- ٢- " أَوْكَفَارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ مَذْلُ دِلْكَ مِيَاماً " .
- ٣- دَخَلَ خَالِدٌ شَمَّ سَعِيدٌ .
- ٤- " إِنَّا هَدَيْنَاهُ الْتَّجَدِيْنِ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا " .
- ٥- أَقْرَأَتَ هَذَا الْكِتَابَ ، أَمْ دَاكَ ؟
- ٦- خُذِ الْكِتَابَ ، أَوْ الْمَجَلَةَ .
- ٧- إِنَّا أَنْ سَافِرَأُو أَنْ تَذَهَّبَ إِلَى عَمَلِكَ .
- ب - فَعَ حَرْفَ مَطْبِي مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاهَاتِ الْتَّالِيَةِ :-
- ١- رَأَيْتُ الْعَنْوَفَ السَّاحَةَ .
- ٢- أَدَيْتُ عَمْلِي ذَهَبَتُ .
- ٣- قَرَأْتُ الْكِتَابَ الْمَجَلَةَ .
- ٤- هَذَا الْرَّجُلُ مُوْظَفٌ كَبِيرٌ تَاجِرُ .

٥- يَا سَعِيدُ أَنْ تَكْتُبَ تَقْرَأُ ، لَا تُضْيِغُ وَقْتَكَ .

٦- أَطَالِبُ أَنْتَ مُدَرِّسٌ .

ج - أَعْرِبُ مَا يَأْتِي :

١- الْعِلْمُ عِلْمٌ : مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ .

٢- " أَمَّنْ يَبْنَدُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ " .

٣- لَا يَذْرِي أَلَهُ مَا يَأْتِي أَمْ عَلَيْهِ .

٤- " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أَخَرَ " .

٥- إِخْتَرْ إِمَّا الْتِجَارَةَ وَإِمَّا الْتَّعْلِمَ .

الدرسُ الثامنُ والأربعونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ٢

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ

١- مُتَّمِّلَةٌ : وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْقِيْبِيْنِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِشُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْتَهِمًا ، بِخِلَافِ (أُو ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَغْلِمُ بِشُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَفْلَأَ .

وَيُشَرِّطُ فِي اسْتِعْمَالِهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ :

الْأَوَّلُ : أَنْ تَقْعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ ، نَحْوُ (أَسْعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدُ ؟) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَاثِلًا لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ ، أَعْنِي إِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذِيلُ بَعْدِهِ (أَمْ) كَمَامَةً ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذِيلُ ،

نَحْوُ أَفَاقَمْ خَالِدُ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ ؟ فَلَا يُقَالُ أَرَأَيْتَ سَعِيدًا أَمْ مَحِيدًا ؟

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ شُبُوتُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدِيِّ السَّائِلِ ، وَإِنَّمَا

يَكُونُ اسْتِفْهَامٌ عَنِ التَّعْقِيْبِيْنِ ، وَلِذِلِّكَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ (أَمْ) بِالتَّعْقِيْبِيْنِ دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) فَإِذَا قَبْلَ (أَجْعَفَرُ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدُ) فَجَوَابُهُ بِتَعْقِيْبِيْنِ أَحَدِهِمَا . أَمَّا إِذَا سُئِلَ بِـ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَجَوَابُهُ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) .

٢- مُنْقَطِعَةً، وَهِيَ مَا يَكُونُ بِمَعْنَى (بَلْ) مَعَ الْهَمْزَةِ نَحْوُ (إِنَّهَا لَإِلَيْلٍ أَمْ هِيَ شِيَاهُ ؟) وَذَلِكَ كَمَا لَوْ رَأَيْتَ شَبَاحًا مِنْ بَعِيدٍ ، وَقُلْتَ : (إِنَّهَا لَإِلَيْلٌ عَلَى سَبِيلِ الْقَطْعِ ، ثُمَّ حَصَلَ الشَّكُ فِي أَنَّهَا شِيَاهٌ ، فَقُلْتَ : (أَمْ هِيَ شِيَاهٌ) وَتَقْصِدُ الْأَعْرَاضُ عَنِ الْأَخْبَارِ الْأَوَّلِ ، وَآسْتِئْنَافُ سُؤَالٍ آخَرَ مَعْنَاهُ (بَلْ أَهِيَ شِيَاهٌ) .

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ كَمَا مَرَّ ، وَفِي الْأَسْتِفْهَامِ نَحْوُ (أَعْنَدَكَ أَخْمَدُ أَمْ عِنْدَكَ مَحْمُودٌ) .

وَشُتُّتَتْغَمِلُ (لَا ، وَبَلْ ، وَلِكِنْ) لِتُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا . فِيَانَ (لَا) تَنْفِي مَا وَجَبَ لِلْأَوَّلِ عَنِ الْثَّانِي ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ لَمَحِيدُ) وَ(بَلْ) تُفِيدُ الْإِضْرَابَ عَنِ الْأَوَّلِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي أَخْمَدُ بَلْ مَحْمُودٌ) وَمَفْتَاهُ بَلْ جَاءَ مَحْمُودٌ وَ(لِكِنْ) لِلْأَسْتِدْرَاكِ ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ وَلِكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ) .

الخلاصة :

ثَيْمَةُ حُرُوفِ الْعَاطِفِ

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ : مُتَّصِلَةٌ ، وَمُنْقَطِعَةٌ
وَيُشْتَرِطُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمُتَّصِلَةِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ .
١- أَنْ تَتَقَدَّمَهَا هَمْزَةٌ .

- ٢- أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَاثِلًا لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ .
 - ٣- أَنْ يَكُونَ شُبُوتُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدِي السَّائِلِ .
- وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ أَوِ الْأَسْتِفْهَامِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (لَا، بَلْ وَلِكِنْ) لِتُبَوِّتِ الْحُكْمَ لِأَحَدٍ مِّنْ أَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا

أَسْئِلَةٌ

- ١ - عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُسَأَلُ بِـ (أَمْ) الْمُتَّصِلَةِ ؟ وَمَا فَرْقُهَا عَنْ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةِ ؟
- ٢ - مَا هِيَ شُرُوطُ اسْتِعْمَالِ (أَمْ) ؟ إِشْرَخْ ذَلِكَ، وَمَثْلُ لَهَا
- ٣ - مَا هُوَ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي (أَمْ) ؟ وَمَاذَا يُحِبُّ فِيهِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِاَمْثِلَةٍ .
- ٤ - مَا هُوَ الْجَوابُ إِذَا سُئَلَ بِـ (أَمْ) ؟ وَمَا هُوَ إِذَا سُئَلَ بِـ (أَوْ ، وِإِمَّا) ؟ .
- ٥ - مَا هِيَ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦ - لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ ؟ بَيْنَ ذَلِكَ وَمَثْلُ لَهَا
- ٧ - لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (لَا، بَلْ وَلِكِنْ) ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ .
- ٨ - مَا هُوَ عَمَلُ (لَا) ؟ هَاتِ مِثَالًاً عَلَى ذَلِكَ .

عَارِينُ

- ١ - إِسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ وَبَيْنَ مَعَانِيهَا فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :

 - ١ - أَفِي الْدَّارِ سَعِيدٌ أَمْ حَالِدٌ ؟
 - ٢ - إِنَّهُمْ لَذَاهِبُونَ أَمْ رَاجِعُونَ ؟
 - ٣ - سَافَرَ سَعِيدٌ لَا حَالِدٌ .

- ٤ - " وَمَا ظَلَّمُونَا وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "
- ٥ - " إِنْ هُمْ إِلَّا كَانُوا نَعَمْ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا
- ب - فَعَزْ حَرْفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغَاتِ الْتَّالِيَةِ :
- ١ - إِشْتَرَى تِكَابًا مجلَّةً .
- ٢ - جَاءَ حَمِيدٌ سَعِيدٌ .
- ٣ - هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟ لا .
- ٤ - هُمْ لَا يَفْعَلُونَ لَا يَفْهَمُونَ .
- ٥ - هَذَا رَأْيٌ جَدِيدٌ لَا تَفْهَمُونَ .
- ج - أَعْرِبْ مَائِيلِيْ :
- ١ - " أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ آلَسَمَاءِ بَنَاهَا "
- ٢ - " أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءُهُمْ بِالْحَقِّ "
- ٣ - أَخْرِمْ الْمُؤْمِنِيْنَ لَا الْمُنَافِقِيْنَ .
- ٤ - قَرَأَ سَعِيدٌ لِكُنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرَأْ .
- ٥ - أَفَهُمْكَ مِيزَانٌ أَمْ مَا وَرَدَ عَنِ الْأَئِمَّةِ (ع)؟

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ التَّسْبِيهِ

حُرُوفُ التَّسْبِيهِ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطِبِ، لِشَلَّا يُفُوتَهُ شَيْءٌ مِّنْ الْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: (أَمَا ، أَلَا ، هَا) .
وَلَا تَدْخُلُ (أَلَا ، وَأَمَا) إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ ، آسِمَيْهَا كَانَتْ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى
" أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ مِنَ الْمُفْلِحُونَ " ، أَوْ فِعْلَيْهِ نَحْوُ (أَلَا تَفْعَلْ ، وَأَمَا لَا تَصْرِيبْ) .
وَ(هَا) تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ ، نَحْوُ (هَازِيْدَ قَائِمُ) وَالْمُفْرِدِ نَحْوُ (هَذَا
وَهُوَ لَوْلَاءُ) .

حُرُوفُ النَّدَاءِ

حُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ: ١ - ٢ - (الْهَمْزَةُ الْمَسْفُتوْخَةُ) وَ(أَيْ) وَهُمَا لِلْقَرِيبِ
٣ - ٤ - (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيدِ . ٥ - (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ
وَالْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَخْكَامُهَا .

حُرُوفُ الإِيْجَابِ

حُرُوفُ الإِيْجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ ، وَبَلَى ، وَإِيْ ، وَأَجَلْ ، وَجَيْرْ ، وَإِنَّ) .
أَمَا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيرِ كَلَامِ سَابِقٍ مُّثْبِتًا كَانَ أَوْ مَنْفِيًّا .
وَ (بَلَى) تَخْتَمُ بِإِيْجَابِ النَّفِيِّ سَوَاءً كَانَ مَعَ آلاسْتِفْهَامِ

كَقُولِهِ تَعَالَى " أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلْ " أَوْ مُجَرَّدًا عَنْهُ كَمَا يُقَالُ :) لَمْ يَقْرَأْ زَيْنَدُ، قَلْتُ بَلْ (أَيْ قَدْ قَامَ .

وَ (إِيْ) حَرْفُ جَوَابِ بِمَعْنَى (نَعَمْ) وَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسْمِ ، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذَا ؟) تَقُولُ : (إِيْ وَاللَّهُ) .

وَ (أَجَلْ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) لِتَعْدِيقِ الْخَبَرِ ، فَإِذَا قِيلَ (جَاءَ زَيْنَدُ) قُلْتَ : (أَجَلْ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) أَيْ أَصْدَقُكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ .

الخلاصة :

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ : مَا وَفِعْتَ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ ، لِشَلَائِيفَتَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُكْمِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ (أَمَا ، وَأَلَا ، وَهَا) .

حُرُوفُ النَّدِاءِ خَفْسَةٌ : (يَا ، وَأَيَا ، وَهَيَا ، وَإِيْ ، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتوحةُ) .

حُرُوفُ الْإِيْجَابِ سِتَّةٌ : (نَعَمْ ، وَبَلْ ، وَإِيْ ، وَأَجَلْ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) .

أُسْئَلةٌ

- ١- عَدْدُ حُرُوفِ التَّنْبِيهِ ، وَبَيْنَ لِيَّ مَعْنَى وَفِعْتُ ؟ وَمَثَلُ لَهَا .
- ٢- عَلَى أَيِّ الْجَمْلِ تَذَخُّلُ (أَلَا ، أَمَا) ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تَذَخُّلُ (هَا) عَلَى الْمُفْرَدِ أَمْ عَلَى الْجُمْلَةِ ؟ وَفَضْحُ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدِاءِ ؟ نَادِ بِهَا فِي أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدِاءِ الْمُخْتَمَّةُ بِالقَرِيبِ ؟ وَمَا هِيَ الْمُخْتَمَّةُ بِالْبَعِيدِ ؟

- ٦- مَا هُوَ حَرْفُ الْتِدِ ؟ الْمُشَتَّرُكُ فِيهِ الْبَعْيُدُ وَالْقَرِيبُ وَالْمُتَوَسِّطُ ؟ مَثْلُ لَهُ .
- ٧- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيْجَابِ ؟ مَثْلُ لَهَا فِي جُمْلٍ .
- ٨- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ) ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .
- ٩- بِمَ تَخْتَصُ (بَلِي) ؟ مَثْلُ لَهَا .
- ١٠- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيْجَابِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّضْدِيقِ ؟ مَثْلُ لَهَا .
- ١٢- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (إِيْ) ؟ مَثْلُ لَهَا .

عَارِينُ

١-

- ١- نَبَّةٌ بِحُرُوفِ التَّنْبِيهِ فِي جُمْلٍ .
- ٢- نَادِي بِالْحُرُوفِ الْمُخْتَمَّةِ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْمُتَوَسِّطِ وَالْمُشَتَّرِكِ بَيْنَهَا .
- ب - عَيْنُ مَعَانِي حُرُوفِ الْإِيْجَابِ فِي الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ :
- ١- هَلْ رَأَيْتَ سَعِيداً ؟ نَعَمْ .
- ٢- أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَهُ ؟ بَلِي .
- ٣- أَكَانَ يَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ ؟ إِيْ وَأَبِيكَ .
- ٤- سَافَرَ سَعِيدٌ . إِنَّ .
- ٥- لَدَيْكَ نُقُودٌ . أَجَلْ .
- ٦- هُوَ مَرِيضٌ . جَيْئِرْ .

٧- أَلَا تَأْكُل مَعَنَا ؟ بَلَى .

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ .
- ٢- " أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى " .
- ٣- " وَيَسْتَنِبُونَكَ أَحَقٌ هُوَ قُلْ إِيَّ وَرَبِّي " .
- ٤- هَلْ كَتَبْتَ الْرَّسَالَةَ ؟ نَعَمْ .
- ٥- عِنْدَكَ ضَيْفٌ . أَجَلْ .

التَّرْمِنُ الْخَمْسُونُ

الْحُرُوفُ الْزَّائِدَةُ

قَدْ تَقْعُ بَعْضُ الْحُرُوفِ رَأْيَةً فِي الْكَلَامِ بِحَيْثُ لَا يَتَغَيِّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا .
وَحُرُوفُ الْرِّيَادَةِ سَبْعَةٌ : إِنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَاللامُ .
وَتُزَادُ (إِنْ) :-

- ١- مَعَ (مَا) الْتَّافِيَةُ ، نَحُوا (مَا إِنْ زَيْدُ قَائِمُ) .
- ٢- مَعَ (مَا) الْمَصْدِرِيَّةُ ، نَحُوا (مَلِّ مَا إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ) .
- ٣- مَعَ لَمَّا نَحُوا (لَمَّا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ) .
وَتُزَادُ (أَنْ) :-

- ١- مَعَ (لَمَّا) نَحُوا قَوْلِهِ تَعَالَى (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ) .
- ٢- بَيْنَ (وَأَوْ) الْقَسْمِ وَ (لَوْ) نَحُوا (وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قُمْتَ قُمْتُ) .
وَتُزَادُ (مَا) :-

- ١- مَعَ (إِذْ ، وَمَتَى ، وَأَيْ ، وَأَيْنَ ، وَإِنِّي الْشَّرْطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ :
(إِذْ مَا صَمَمْتَ صَمَمْتُ) . وَكَذَا الْبَوَاقيِي .

- ٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (فِيمَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ) .
وَتُزَادُ (لَا) قَلِيلًا : -
- ١- مَعَ (الْوَاوِ) بَعْدَ الْتَّنْفِي ، نَحْوُ (مَاجَاهَ حَمِيدُ وَلَا مَحْمُودُ) .
- ٢- بَعْدَ (أَنَّ) الْمَصْدَرِيَّةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ) .

٣- قَبْلَ الْقَسْمِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لَا أَقِيمُ) ، بِمَعْنَى أَقِيمُ .
وَأَمَا (مِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَالْلَامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ دِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الْجَرِّ
فَلَا نُعِنِّدُهَا .

الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ

حُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةِ ثَلَاثَةٌ : (مَا ، وَأَنَّ ، وَأَنَّ) ، فَأَكْلُوْلَيَانِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ) ، أَيْ بِرَحْبِهَا ، وَكَقَوْلِ
الشاعِرِ :

يَسْرُ الْمَزَّةَ مَا ذَهَبَ آلَّيَالِي
وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابٌ (١)
وَأَنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَمَا كَانَ جَوَابَ تَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا " .
وَ (أَنَّ) لِلْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَاتِمُ) ، أَيْ عِلْمُتُ قِيَامَكَ

(١) لَمْ يُسَمِّقَا إِلَهُ ، قَوْلُهُ (يَسْرُ) . مِنْ سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ ، وَ (مَا)
مَصْدَرِيَّةٌ وَهِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ فَاعْلَمْ بِـ (يَسْرُ) وَآلَّيَالِي :
الْدَّهُورُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَرْءَ يُفْرَحُ بُمُضِيِّ الْزَّمَانِ ، وَلِكِنْ لَا يُلْتَفِتُ أَنَّ
مُضِيَّهُ يُنْقِضُ مِنْ عُمَرِهِ ، وَيُقْرِبُهُ مِنَ الْمَوْتِ .

الخلاصة :

حُرُوفُ الزِّيادة : وَهِيَ إِذْ احْذَفَتْ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَتَغَيَّرُ مَعْنَاهُ .
وَهِيَ سَبْعَةٌ : إِنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَالْلَامُ .
الْحُرُوفُ الْمَقْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ (مَا ، وَأَنْ ، وَإِنْ) .

أَسْئِلَةٌ

- ١- مَا هِيَ حُرُوفُ الزِّيادةِ ؟ مَثُلُ زِيادَتِهَا .
- ٢- مَتَى تُزَادُ (أَنْ) ؟ وَضُعْ دِلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٣- أُذْكُرْ مَوَارِدِ زِيادَةِ (إِنْ) (مَعَ إِنْرَادِ مِثَالٍ) .
- ٤- مَعَ أَيِّ الْحُرُوفِ تُزَادُ (مَا) ؟ مَثُلُ لِذِلِكِ بِجَمِيلٍ مُفَيِّدةٍ .
- ٥- مَعَ مَاذَا تُزَادُ (لَا) ؟ وَكَيْفَ دِلِكَ ؟ أُذْكُرْ دِلِكَ وَمَثُلُ لَهَا .
- ٦- عَدْدُ الْحُرُوفِ الْمَقْدَرِيَّةِ ، وَأَدْخِلْهَا فِي جَمِيلٍ مُفَيِّدةٍ .
- ٧- بِمِمَّ تَخْتَصُّ (مَا ، وَأَنْ) الْمَقْدَرِيَّاتِانِ ؟ مَثُلُ لِذِلِكَ .
- ٨- هَلْ تَخْتَصُّ (أَنْ) الْمَقْدَرِيَّةُ بِالْأَفْعَالِ أَمْ لَا ؟ وَضُعْ دِلِكَ وَمَثُلُ لَهَا .

تَعَارِيفٌ

- ١- لِاسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الزِّيادةِ ، وَبَيْنَ وَجْهِ زِيادَتِهَا فِيمَا يَأْتِي مِنْ
- الْجَمِيلِ :

- ١- مَتَىٰ مَا جَلَسْتَ جَلَسْتُ .
- ٢- مَاسَافَرَ سَعِيدٌ وَلَا خَالِدٌ .
- ٣- " لَا قِسْمٌ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ " .
- ٤- مَارَدَعَكَ أَلَا تَفْعَلَ ذَلِكَ .
- ٥- لَمَّا أَنْ سَافَرْتَ سَافَرْتُ .
- ٦- وَاللُّهُ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتُ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنْ) زَايِدَةً .
- ٢- كَوْنٌ جُمْلَتَيْنِ ثُرَادُ فِيهِمَا (إِنْ) .
- ٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ (لَا) فِيهَا زَايِدَةً .
- ج - هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنْ ، وَأَنْ ، وَمَا) مَفْدُرِيَّةً .
- د - إِسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ الْمَفْدُرِيَّةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَّةِ، وَبَيْنَ كَيْفَ شُوَّولُ بِالْمَفْدُرِ :

 - ١- عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسَايِرٌ .
 - ٢- قَالَ لِي أَنْ تَكْتُبُوا فَآيِدَةً لَكُمْ .
 - ٣- " وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ " .
 - ٤- رَأَيْتُ أَنَّ الْعَمَلَ وَاجِبًّا .

٥ - خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رسَالَةً .

٦ - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

٧ - " وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَادُقْتُمْ حُرُمًا " .

٨ - سَرَّنِي أَنْ تُلَازِمَ الْفِضْلَةَ .

٩ - " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " .

١٠ - فَمَا إِنْ طَبَّنَا جِبِنَ وَلَكِنْ مَتَابِيَاتَا وَدُولَةَ آخِرِيَّنَا

١١ - وَاللَّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَخْتَرَ مَثْنَكَ .

الدَّرْسُ الْخَادِي وَالْخَمْسُونَ

حَرْفُ التَّفْسِيرِ

وَهُمَا : (أَيْ وَ أَنْ) .

فَ (أَيْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَأَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي " أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ تَفْسِيرَهُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ . وَ (أَنْ) إِنَّمَا يُفَسِّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَى الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ " ، فَلَا يُقَالُ (قُلْنَاهُ أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ ، لَا مَعْنَاهُ .

حُرُوفُ التَّحْضِيفِ

حُرُوفُ التَّحْضِيفِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ : هَلَّا ، وَ آلَ ، وَ لَوْلَا ، وَ لَوْمًا ، وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ ، وَمَغْنَاهَا حَتَّى عَلَى الْفِعْلِ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمُضَارِعِ نَحْوُ : هَلَّا تَأْكُلُ ، وَلَوْمُ وَتَغْيِيرُ إِنْ دَخَلْتَ عَلَى الْمَاضِي ، نَحْوُ : هَلَّا أَكْرَمْتَ رَيْدًا ، وَحِينَئِذٍ لَا يَكُونُ تَحْضِيفًا إِلَّا بِاعتِبَارِ مَا فَاتَ . وَلَا تَدْخُلْ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا مَرَّ . وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا أَسْمٌ فِي بِاضْمَارِ فِعْلٍ ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْمًا هَلَّا سَعِيدًا ، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيدًا ، وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ ، جُزُؤُهَا الثَّانِي حَرْفُ النَّفِيِّ ، وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ الْمَفْدُرِ وَحَرْفُ الْأَسْتِفْهَامِ .

وَ (لَوْلَا، وَلَوْمًا) لَهُمَا مَعْنَىٰ آخَرُ، وَهُوَ أَمْتِنَاعُ الْجُمْلَةِ الْثَّانِيَةِ
لِوُجُودِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى ، سُنْهُ (لَوْلَا عَلَيَّ لَهُلَكَ عُمَرٌ) وَحِينَئِذٍ يَخْتَاجُ إِلَى
جُمْلَتَيْنِ أَوْ لَا هُمَا آسِمَيَّةٌ أَبَدًا .

الخلاصة :

حرف التفسير : (أَيْ، وَأَنْ) وَيُشَرَّطُ فِي (أَنْ) أَنْ يَكُونَ التَّفَسِيرُ
لِمَعْنَى القَوْلِ الْأَفْظُرِ .

حُرُوفُ التَّحْضِيفِ : حُرُوفُ تُفِيدُ الْحَثَّ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
وَاللَّوْمَ وَالتَّعْبِيرَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِيِّ .
وَلِلتَّحْضِيفِ أَرْبَعَةٌ حُرُوفٌ (هَلْ ، أَلَا ، لَوْلَا ، لَوْمًا) وَلَا تَقْعُدُ إِلَّا فِي صَدْرِ
الْكَلَامِ ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ وَلِهِ (لَوْلَا، وَلَوْمًا) مَعْنَىٰ آخَرُ، وَهُوَ أَمْتِنَاعُ
وُجُودِ الْجُمْلَةِ الْثَّانِيَةِ لِوُجُودِ الْأُولَى ، وَحِينَئِذٍ لَابْدَأَ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ الْأُولَى
آسِمَيَّةً أَبَدًا .

أسئلة

- اذْكُرْ حَرْفَيِ التَّفَسِيرِ، وَأَذْخُلْ كُلَّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةِ مُفَيَّدَةٍ .
- عَدَّ حُرُوفَ التَّحْضِيفِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ .
- مَا مَعْنَى حُرُوفِ التَّحْضِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ؟ مَثَلْ لِدِلْكَ .

- ٤- مَاذَا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّحْضِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي؟ مَثْلُهَا .
- ٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ التَّحْضِيفِ عَلَى الْأَسْمَاءِ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- هَلْ يُوجَدُ لِـ (لَوْلَا، وَلَوْمًا) (مَعْنَى غَيْرِ التَّحْضِيفِ)؟ أَذْكُرْ مِثَالًا لَهُ .
- ٧- مَا الْجُمْلَتَانِ اللَّتَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا (لَوْلَا) وَ(لَوْمًا)؟ وَضَعْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثَالٍ .

تَمَارِينٌ

- ١ - عَيْنُ حُرُوفِ التَّفْسِيرِ، وَالتَّحْضِيفِ، وَبَيْنُ مَعَانِيهَا فِيمَا يَلِي مِنْ الْجُمْلِ :
- ١- سَلِ الْبَيْتَ عَنِ الْمَوْضُوعِ، أَيْ أَهْلَ الْبَيْتِ .
 - ٢- نَادَيْتُ أَنْ يَاسِعِيدُ تَعَالَ مَعِي .
 - ٣- هَلَّا أَكْرَمْتَ أَخَاكَ .
 - ٤- أَلَا تَذْهَبُ مَعِي إِلَى الْمُحَافَرَةِ؟
 - ٥- هَلَّا تَشْتَرِيكُ مَعَهُمْ فِي آلَامِنِ؟
 - ٦- لَوْلَا سَيْفُ عَلِيٌّ (ع) لَمَا اتَّشَرَ آإِسْلَامُ .
 - ٧- لَوْمَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ .

- ب -

- ١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تُفَسِّرُ بـ (أَيْ وَأَنْ) .

٢- أَذْهَلَ (أَلَا، هَلَّا، لَوْلَا، لَوْمًا) فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " أَلَا تُحْبِّنَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " .

٢- " لَوْلَا أَخْرَزْتَنِي إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ ... " .

٣- " لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ فَلِي أُمَّتِي لَأَمْرَتُهُمْ بِالسُّوَاكِ " .

٤- هَلَّا يَرَتَدُّ أَخْوَكَ عَنْ غَيْرِهِ .

٥- " فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِّي آصْنَعُ الْفُلْكَ " .

اللَّرْسُ الْثَّانِي وَالخَمْسُونَ

حَرْفُ التَّوْقُعِ وَحُرْفُ الْأَسْتِفَهَامِ

حَرْفُ التَّوْقُعِ (قَدْ) : وَهُوَ حَرْفٌ يَذْهُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِتَقْرِيبِهِ إِلَى الْحَالِ، نَحْوَ (قَدْرِكِبَ الْأَمِيرَ) أَيْ قَبْلَ هُذَا، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفُ التَّقْرِيبِ أَيْضًا، وَقَدْ شَجَنَهُ لِلتَّأْكِيدِ إِذَا كَانَ جَوابًا لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوابِ مَنْ قَالَ : (هَلْ قَامَ زَيْدٌ ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدٌ) .
 وَتَذْهُلُ (قَدْ) (عَلَى الْمُفَارِعِ فَتُتَفَيِّدُ الْتَّقْلِيلَ، نَحْوَ (إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَمْدُقُ ، وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَقْتَرُ) وَقَدْ تَجَنَّبَ لِلتَّحْقِيقِ، كَقُولِهِ تَعَالَى " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوْقِبِينَ " . وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُما وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسْمِ، نَحْوَ (قَدْ وَاللَّهِ أَخْسَنَتْ) .

وَيَخْدُفُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ الْقَرِينَةِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
 أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلَّ بِرِحَالِنَا وَكَانَ قَدِ (١)
 أَيْ وَكَانَ قَدْ زَالَتْ

(١) هُوَ لِلنَّاسِ بِغَةُ الْذُبَيَّانِي، (أَفِدَ) يُعْنِي قَرْبٌ . وَ(الْتَّرَحُّلُ): السَّفَرُ ←

حَرْفَا الْأَسْتِفَهَامِ :

(الْهَمْزَةُ وَهُلُّ) ، وَلَهُمَا صَدْرُ الْكَلَامِ ، وَتَذَخَّلُنِ مَلَى
الْجُكْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ ، نَحْوُ (أَرَيْدُ قَاتِمُ ، وَهُلْ قَامَ زَيْدُ) وَدُخُولُهُمَا
عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ ، لِكَثْرَةِ الْأَسْتِفَهَامِ عَنِ الْفِعْلِ .
وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجُوزُ آسْتِغْمَالُ (هُلُّ) فِيهَا ، نَحْوُ
(أَرَيْدُ أَرَيْتَ ؟ وَأَتَضَرِبُ زَيْدًا وَهُوَ أَخُوكَ ؟ وَأَجَعْفَرُ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ ؟) أَوْ
مَنْ كَانَ ، وَأَفْمَنْ كَانَ (وَلَا تُسْتَعْمَلُ (هُلُّ) فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ .

الْخُلاصَةُ :

(قَدْ) حَرْفٌ تَوَقُّعُ يَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي ، فَيُفِيدُ تَقْرِيبَهُ إِلَى الْحَالِ .
وَيَدْخُلُ عَلَى الْمُفَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْفَأْ ،
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسْمِ .
حَرْفَا الْأَسْتِفَهَامِ : (الْهَمْزَةُ وَهُلُّ) وَهُمَا تَقَعَانِ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ ، وَتَذَخَّلُنِ
عَلَى الْجُكْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ قَلِيلًا ، وَعَلَى الْفِعْلِيَّةِ كَثِيرًا ، وَتُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي
مَوَاضِعَ لَا تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هُلُّ) .

— وَ (الرِّكَابُ) : الْدَّوَابُ وَالْبَاءُ فِي (رِحَالِنَا) يُعْنِي مِنْ ، وَالْمَعْنَى
قَرُبَ مَوْعِدُ الرَّجِيلِ إِلَّا أَنَّ الرِّكَابَ لَمْ تُغَادِرْ مَكَانَ أَحِبَّتِنَا بِمَا عَلَيْهَا مِنْ
الرَّحَالِ وَكَانَ قَدْ زَالَتِ لَوْشِكِ الْأَرْتِحَالِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ حَدْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ
(قَدْ) وَالتَّقْدِيرُ وَكَانَ قَدْ زَالَتِ . (شَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ، ص ٢٢ ، ج ١)

أَسْتِلَةُ

- ١- مَا هُوَ حَرْفُ الْتَّوْقُعِ ؟
- ٢- مَتَى تُسْتَغْمِلُ (قَدْ) لِمَعْنَى التَّقْرِيبِ ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمِلُ (قَدْ) لِلتَّأْكِيدِ ؟ وَضْحٌ ذِلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- مَا مَعْنَى (قَدْ) إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمُضَارِعِ ؟ بَيْنَ ذِلِكَ بِمِثَالٍ :
- ٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ) مَعْنَى التَّحْقِيقِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثْلُ لِذِلِكَ .
- ٦- هَلْ يَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَالْفِعْلِ ، هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذِلِكَ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَدْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) مَثْلُ لِذِلِكَ .
- ٨- مَا هِيَ حُرُوفُ الْأَسْتِفْهَامِ ؟
- ٩- مَا هِيَ الْمَوَارِدُ الَّتِي يَجُوزُ أَسْتِعْمَالُ الْهَمْزَةِ فِيهَا دُونَ (هَلْ) ؟

ثَمَارِينُ

- ١ - بَيْنَ مَعَانِي (قَدْ) فِي الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ :

 - ١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ .
 - ٢- قَدْ يَنْقِطُ التَّيَارُ الْكَهْرَبَائِيُّ .
 - ٣- قَدْ جَاءَ الْمُسَافِرُ .
 - ٤- قَدْ وَاللَّهِ أَجَدْتَ .
 - ٥- جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَحِيِّءُ حَسَنٌ .

- ب - عَيْنُ حُرُوفَ الْأَسْتِفْهَامِ ، وَبَيْنُ أَدَخَلْتُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ
أَمِ الْفِعْلِيَّةِ فِي مَا يَلِيهِ:-
- ١ - أَكْتَبَ الدَّرْسُ ؟
 - ٢ - هَلْ سَعِيدُ فِي الدَّارِ ؟
 - ٣ - أَمْحَمَدُ جَاءَ ؟
 - ٤ - أَوْ مَا عِنْدَكَ حَقٌّ ؟
 - ٥ - أَدَيْكَ خَبَرًا صَحِيحٌ ؟
 - ٦ - هَلْ تَعْلَمَتَ الْقِرَاةَ ؟
 - ٧ - هَلْ صَمَتَ آخِرَ الشَّهْرِ ؟
- ج - أَغْرِبُ مَا يَأْتِيُ :
- ١ - " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا " .
 - ٢ - قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .
 - ٣ - " فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا " .
 - ٤ - " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ " .
 - ٥ - " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدَرَكَ " .

اللَّرْسُ الْثَالِثُ وَالْخَمْسُونَ

حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَيَذْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ ، إِسْمَيْتَيْنِ كَانَتَا أَوْ فِعْلَيْتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ . فَ(إِنْ) لِلَاسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي ، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأَكْرِمْكَ) ، وَ (لَوْ) لِلْمَاضِي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ ، نَحْوُ (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرِمْتُكَ) .

وَحُرُوفُ الشَّرْطِ يَنْزَمُهَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ ، أَوْ تَقْدِيرًا ، نَحْوُ (إِنْ أَنْتَ زَاهِرِي فَأَكْرِمْتُكَ) .

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الْمَشْكُوكِ فِيهَا مِثْلُ (إِنْ قُفْتَ قُمْتُ) فَلَا يُقَالُ (آتِيَكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ) ، وَإِنَّمَا يُقَالُ (آتِيَكَ إِذْ اطَّلَعَتِ الشَّمْسُ) . وَ (لَوْ) تَدْلُّ عَلَى نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْثَانِيَةِ بِسَبِيلِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى " لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا " .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسْمُ فِي أَوْلَى الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الَّذِي يَذْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ مَاضِيًّا لَفْظًا نَحْوُ : (وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَأَكْرِمْتُكَ) أَوْ مَغْنِي ، نَحْوُ :

(وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَهُجَرْتُكَ) ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْجُملَةُ الْثَانِيَةُ فِي الْفُظُولِ
جَوَابًا لِلْقَسْمِ ، لاجْزَاءَ لِلشَّرْطِ ، فَلِذِلْكَ وَجَبَ فِيهَا مَا يَحِبُّ فِي جَوَابِ الْقَسْمِ مِنْ
اللامِ وَنَحْوَهَا كَمَارِ أَيْتَ فِي الْمِثَالِيْنِ .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسْمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسْمُ ، بِأَنَّ يَكُونَ
الجَوَابُ بِاللامِ لَهُ نَحْوُ (إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهُ لَا تَبِعُكَ) ، وَجَازَ أَنْ يُلْفَى ، نَحْوُ
(إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهُ أَتَيْتُكَ) .

وَ (أَمَا) لِتَفْصِيلِ مَا ذُكِرَ مُجْمِلاً ، نَحْوُ (النَّاسُ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ أَمَّا
الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ) .

وَتَحِبُّ فِي جَوَابِهِ :

١- الْفَاءُ .

٢- أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَباً لِلثَّانِي .

٣- أَنْ يُخْدَفَ فِعْلُهَا - مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لَا بُدَّلَهُ مِنْ فِعْلٍ - لِمَكُونِ
تَنْبِيهًاهَا عَلَى أَنَّ الْمَقْمُودَ بِهَا حُكْمُ الْأَسْمَاءِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا ، نَحْوُ (أَمَا زَيْدٌ
فَمُنْتَلِقٌ) فَإِنَّ تَقْدِيرَهُ (مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ ؛ فَزَيْدٌ مُنْتَلِقٌ) فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَالْجَازُ
وَالْمَجْرُورُ حَتَّى بَقِيَ (أَمَا فَزَيْدٌ مُنْتَلِقٌ) ، وَلَمَّا لَمْ يُنَاسِبْ دُخُولُ الشَّرْطِ عَلَى
(فَاءُ) الْجَزَاءِ نُقِلَ الْفَاءُ إِلَى الْجَزِءِ الْثَانِي ، وَوُضِعَ الْجَزُءُ الْأَوَّلُ بَيْنَ
(أَمَا) (الْفَاءُ) عَوْضًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ .

ثُمَّ ذِلْكَ الْجَزُءُ إِنْ كَانَ صَالِحًا لِبَتْدَاءٍ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَارَ ، وَ إِلَّا
فَعَالِمُهُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ (أَمَا يَوْمَ الْجُمُوعَةِ فَزَيْدٌ مُنْتَلِقٌ) فَ (مُنْتَلِقٌ)
عَالِمٌ فِي (يَوْمَ الْجُمُوعَةِ) عَلَى الظَّرِيفَيَةِ .

الخلاصة :

حروف الشرط ثلاثة وهي (إن ، ولو ، وأما)
وتقع في مدر الكلام ، وتدخل على جملتين ، اسميتين أو فعليتين
أو مختلفتين .

و (إن) للاستقبال ، وإن دخلت على الفعل الماضي .
ولاتستعمل (إن) إلا في الأمور التي لم يتيقن وقوعها .
و (لو) تدل على انتفاء الجملة الثانية بسبب انتفاء الأولى ،
وهي للماضي ، وإن دخلت على المضارع .

وإذا وقعت القسم مقدماً على حرف الشرط يجب أن يكون فعل الشرط
ماضياً ، كما يجب في الجملة الثانية ما يجب في جواب القسم من اللام
ونحوها .

وإذا وقعت القسم في وسط الكلام جاز في الجملة الثانية الوجهان
من كونها جواباً للقسم أو جواباً للشرط .

و (أما) لتفصيل مادكراً معملاً ، ويجب في جوابه :

١- الفاء .

٢- سببية الأول للثاني .

٣- حذف فعل الشرط .

أسئلةٌ

- ١- عَدْدُ حُرُوفِ الشَّرْطِ وَبَيْنُ مَوْضِعَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ .
- ٢- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْجُمْلِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا حُرُوفُ الشَّرْطِ ؟ مَثَلٌ لِدِلْكَ
- ٣- مَتَى تُسْتَعْمِلُ (إِنْ) الشَّرْطِيَّةُ ؟ مَثَلٌ لَهَا .
- ٤- أَيْنَ تُسْتَعْمِلُ (لَفْ) ؟ وَمَا يَلْزَمُهَا ؟ وَضَعْ ذِلْكَ بِمَثَالٍ
- ٥- بَيْنُ نَوْعِ الْفِعْلِ الَّذِي يَذْخُلُ عَلَيْهِ حَزْفُ الشَّرْطِ إِذَا وَقَعَ الْقَسْمُ فِي أَوْلِ الْكَلَامِ، وَتَقْدَمَ عَلَى الشَّرْطِ . وَهَلْ يَحِبُّ دُخُولُ الْلَّامِ عَلَى جَوابِ الشَّرْطِ أَمْ لَا ؟ وَضَعْ ذِلْكَ بِأَمْثَالٍ .
- ٦- إِذَا وَقَعَ الْقَسْمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ هَلْ يَكُونُ الْجَوابُ لِلْقَسْمِ أَوْ لِلشَّرْطِ ؟ اِشْرَحْ ذِلْكَ مَعَ أَمْثَالٍ .
- ٧- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمِلُ (أَمْ) ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٨- مَاذَا يَحِبُّ فِي جَوابِ (أَمْ) ؟ وَضَعْ ذِلْكَ بِأَمْثَالٍ .
- ٩- لِمَاذَا تُحْذَفُ جُمْلَةُ الشَّرْطِ فِي (أَمْ) ؟ اذْكُرْ ذِلْكَ مَعَ اِيْرَادِ مِثَالٍ لَهُ .
- ١٠- مَا هُوَ حُكْمُ الْجَزاءِ بَعْدَ (أَمْ) ؟

تَمَارِينٌ

- ١- عَيْنِ جُمْلَةَ الشَّرْطِ وَجَوابِ الشَّرْطِ ، فِي الْجُمْلِ التَّالِيَّةِ ،

وآشِرَحْ لِمَادَ ادَخَلَتِ الْلَّامُ عَلَى جُمْلَةِ جُواْبِ الشَّرْطِ، وَبَيْنَ أَيْتَانِ حُرُوفِ الشَّرْطِ فِيهَا لِلْمَاضِي وَأَيْتَانِ مِنْهَا لِلْإِسْتِقْبَالِ :

- ١- إِنْ أَسَأْتَ فَأُعَاقِبُكَ .
- ٢- إِنْ سَافَرْتَ أَسَافِرْ .
- ٣- ثَالِثُ إِنْ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ .
- ٤- إِنْ جِئْتَ وَاللَّهُ لَا عَطَيْتُكَ الْهَدِيَّةَ .
- ٥- " لَوْكَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " .
- ٦- لَوْجِئْتَنَا لَوْجَذَنَا نَحْنُ الْضَّيْوُفُ وَأَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ .
- ٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَّكُمْ دِينٌ فَكُونُوا أَخْرَارًا فِي دُنْيَاكُمْ .
- ب - إِسْتَعْمِلْ (أَمَا) فِي ثَلَاثِ جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، مُبَيِّنَةٍ فَاءُ الْجَزِءِ وَسَبِيلَةُ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي .
- ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- " إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ " .
- ٢- " لَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً " .
- ٣- " وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ " .
- ٤- " فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَغْلِمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ " .
- ٥- " فَآمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبَعِّونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ " .

الدَّرْسُ الْرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

حرف الردع وتأنيث الساكنة

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلَّا)، وُضِعَ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمُ بِهِ كَقُولِهِ تَعَالَى "رَبِّي أَهَانَ كَلَّا" ، أَيْ: لَا تَكَلَّمْ بِهِذَا فِي أَنَّهُ لَبَسَ كَذِيلَكَ، وَهَذَا فِي الْخَبَرِ .

وَقَدْ يَجِدُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضًا، كَمَا إِذْ أُقِيلَ لَكَ (إِضْرِبْ زَيْدًا) فَتَقُولُ (كَلَّا) أَيْ: لَا أَفْعُلُ هَذَا قَطُّ .

وَقَدْ جَاءَتْ بِمَعْنَى حَقًا كَقُولِهِ تَعَالَى "كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ" ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ آسِمَّاً مَبْنِيًّا لِكَوْنِهَا مُشَابِهًةً لِـ (كَلَّا) الَّتِي هِيَ حَرْفُ الرَّدْعِ، وَقِيلَ تَكُونُ حَرْفًا أَيْضًا بِمَعْنَى (إِنَّ) لِكَوْنِهَا التَّحْقِيقِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ .

تَأْنِيَثُ السَّاِكِنَةِ

: حَرْفٌ يَلْحُقُ الْمَاضِي لِيَدْلُلُ عَلَى تَأْنِيَثِ مَا

أُسِنِدَ إِلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ (أَكَلَتْ هِنْدُ) وَعَرَفْتَ مَوَاضِعَ وُجُوبِ إِلْحَاقِهَا .

وَإِذَا قِيلَ مَا سِكِنَ، بَعْدَهَا وَجَبَ تَحْرِيكُهُ بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ السَّاِكِنَ إِذَا حُرِّكَ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ (قَدْ قَامَتِ الْمَلَةُ) .

وَحَرْكَتُهَا لَا تُوجِبُ رَدًّا مَا حُدِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا، فَلَا يُقَالُ فِي : رَمَثُ ، (رَمَاتِ الْمَرْأَةُ) ، لِأَنَّ حَرْكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ التِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَقَوْلُهُمْ (الْمَرْأَتَانِ رَمَاتَ) ، ضَعِيفٌ .

وَأَمَّا إِنْحَاقُ عَلَامَةِ التَّشْبِيهِ وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَجَمْعِ الْمُؤْنَثِ^(١) فَضَعِيفٌ فَلَا يُقَالُ : قَامَا الرَّزِيدَانِ وَقَامُوا الرَّزِيدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ . وَبِتَقْدِيرِ الْإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ فَمَائِرٌ لِئَلَّا يَلْزَمُ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذَّكْرِ^(٢) بَلْ هِيَ عَلَامَاتُ دَالَّةٍ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كَتَاءُ التَّأْنِيَثِ .

الخلاصة :

(كَلَّا) حَرْفُ رَدْعٍ وَرَجْرٍ، وَيُفِيدُ مَعَ ذَلِكَ الْتَّفَيِّ وَالتَّنْبِيهَ عَلَى الْخَطَا . وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (حَقًا) فَيَكُونُ أَسْمًا مَبْنِيًّا . تَاءُ الْتَّائِيَثِ السَّاكِنَةُ : تَاءُ تَلْحُقُ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِلْدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ فَاعِلَهُ مُؤْنَثٌ .

وَإِذَا التَّقَتْ مَعَ سَاكِنٍ بَعْدَهَا حَرْكَتْ بِالْكَسْرِ وَحَرْكَتُهَا لَا تُوجِبُ رَدًّا مَا حُدِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا .

(١) وَهِيَ الْفَمَائِرُ .

(٢) وَبِذِلِكَ يَتَقَدَّمُ الْفَمِيرُ عَلَى مَرْجِعِهِ لَفْظًا وَرُتبَةً مِنْ غَيْرِ مُسْقَعٍ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ حَرْفُ الرَّدْعِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- أَيْنَ يُشْتَعِمُ حَرْفُ الرَّدْعِ ؟ هَاتِ مَثَلاً يُوضَحُ ذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تُشْتَعِمُ (كَلَّا) بِمَعْنَى (حَقًّا) ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَأْتِي (كَلَّا) بَعْدَ فِعْلٍ آخَرِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٥- مَا هِيَ تَاءُ التَّانِيَةِ السَّاكِنَةُ ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ٦- مَاذَا يَغْرِضُ لِتَاءُ التَّانِيَةِ السَّاكِنَةِ إِذَا قِيَمَهَا سَاكِنٌ .
- ٧- هَلْ إِنَّ حَرْكَةَ تَاءِ التَّانِيَةِ تُوجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .

عَارِينُ

- ١ - بَيْنَ مَعَانِي (كَلَّا) فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ٢ - كَلَّا سَتَرِي مَنِ الْمُهَانُ .
- ٣ - هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الْمَلَعُوبِ ؟ كَلَّا .
- ٤ - إِنَّ سَعِيدًا كاذِبٌ، كَلَّا .
- ٥ - " قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيِّدِيْنِ " .
- ٦ - " كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَؤْمِنُ الْمُسْتَقْرُ " .
- ٧ - " كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ " .

ب - أَنْتِ الْأَفْعَالُ التَّالِيَةُ بِتَا ، التَّأْنِيَثُ السَاكِنَةُ فِي جُمْلٍ مَعَ ضَبْطِ الشَّكْلِ :

هَيَّا ، كَلَم ، قَام ، جَاءَ ، جَلَس ، أَكَلَ

ج - إِسْتَخْرِجْ تَاءُ التَّأْنِيَثُ السَاكِنَةَ ، وَبَيْنَ لِمَاد احْرَكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرَّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :

١- قَامَتِ الْبِنْتُ بِإِدَاءِ وَاجِبِهَا .

٢- جَلَسَتِ الْأُمُّ تَخْيِطُ شَوْبَهَا .

٣- أَدَثَتِ رَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا .

٤- خَرَجَتِ الْطَّفَلَةُ مِنَ الْبَيْتِ .

٥- ظَلَّتِ الْمُعْلَمَةُ واقِفَةً .

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " كَلَا إِنَّ إِلَيْسَانَ لَيَطْغِي " .

٢- " كَلَا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لِفِي سِجِينٍ " .

٣- " لَعَلَّيِ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ، كَلَا " .

٤- " قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا " .

٥- " قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمُلَائِكَةُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي " .

اللَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونُ

التنوين وأقسامه

التنوين : نونٌ ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة، ولا تلحق الفعل، وهي أربعة أقسام :

الأول : تنوين التمكّن، وهو ما يدل على أنَّ الاسم متمكّن في الإغراب، بمعنى أنه منصرف، قابل للحركات الإعرابية نحو (زيد) .
الثاني : التكير، وهو ما يدل على أنَّ الاسم نكرة (١) ، نحو (صه) أي: أنسخت سكوتاً ما .

الثالث : العوض، وهو ما يكون عوضاً من المضاف إليه، نحو (حينئذ، ويومئذ) أي: حين إذ كان كذا، ويوم إذ كان كذا، و(ساعته) أي ساعة إذ كان كذا .

الرابع : المقابلة، وهو التنوين الذي يلحق الجمع المؤنث السالم نحو (مسلمات) لقابل نون جمع المذكر السالم في (مسلمين) وهذه الأربعة تختص بـ (الاسم) .

وهناك قسم خامس لا يختص بـ (الاسم) وهو تنوين الترجم، وهو

(١) والمقصود بالنكارة هنا بعض الأسماء المبنيّة كاسم الفعل والعلم المختار بـ " ويه " فرقاً بين المعرفة منها والنكارة، فما نون، كان نكرةً ومالم يُنون كان معرفة، نحو: صه و صه و منه، ومه و إيه وإيه. ومثل: مرت بسيبويه و سيبويه آخر. جامع الدوقيين، ج ١، ص ٣.

الّذِي يَلْحُقُ بِآخِرِ الْأَبْيَاتِ وَأَنْصَافِ الْمِصْرَاعِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
 أَقِلَّيِ الْلَّوْمَ عَادِلًا وَالْعِتَابًا وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقْدَ أَصَابَ (١)
 وَكَقَوْلِهِ :
 تَقُولُ بِنِتِيْ قَدْ أَنَّى أَنَّا (٢) يَا أَبَّا عَلَّكَ أَوْعَسَائِي
 وَقَدْ يُحَذَّفُ التَّشْتُوينُ مِنَ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا (ابنِ) مُضَافًا إِلَى عَلَمٍ
 نَخْوَ (جَاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرُو) .

الخلاصة :

التَّشْتُوينُ : سُونُ سَاكِنَةٌ تَلْحُقُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١- تَشْتُوينُ التَّمَكُّنِ .

٢- تَشْتُوينُ التَّنْكِيرِ .

٣- تَشْتُوينُ الْعِوْضِ .

(١) هُولِجَرِيرِ شَاعِرِ بَنِي أَمْيَةَ، وَ (أَقِلَّي) (فِعْلُ أَمْرٍ مِنْ الْإِقْلَالِ)
 وَالْمُرْأَدُ هُنَّا تَرَكُ الْلَّوْمَ وَ(عَادِلٌ) مُنَادٍ مُرْحَمٌ وَأَمْلُهُ (يَا عَادِلَةً) وَهِيَ
 الْلَّائِمَةُ .

وَالْمَعْنَى: أُتُرُكِي أَيَّتِهَا الْلَّائِمَةُ لَوْمِي، وَقُولِي إِنْ أَنَا فَعَلْتُ الصَّوَابَ
 لَقَدْ أَصَبْتَ وَالشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ تَشْتُوينِ التَّرْتِيمِ عَلَى الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ .
 (٢) وَالْمَعْنَى: سَافِرٌ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقًا .

٤- تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ .

وَهُنَاكَ تَنْوِينٌ خَامِسٌ يُسَمَّى تَنْوِينَ التَّرْتُّمِ، وَهُوَ يَلْحَقُ الْأَسْمَاءِ الْفِعْلِ فِي
الْفُرُورَاتِ الشِّعْرِيَّةِ .

أَسْئِلَةٌ

- ١- مَا هُوَ تَنْوِينٌ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٢- هَلْ يَدْخُلُ تَنْوِينٌ عَلَى الْأَفْعَالِ ؟
- ٣- عَدْدُ اَنْوَاعِ التَّنْوِينِ، وَمَثَلُ لَهَا .
- ٤- عَرَّفْ تَنْوِينَ التَّمَكُّنِ، وَمَثَلٌ لَهُ .
- ٥- مَا هُوَ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ ؟ هَاتِ مِثَالًا .
- ٦- مَا هُوَ تَنْوِينُ الْعَوْضِ ؟ مَثَلٌ لِذِلِكَ .
- ٧- عَرَّفْ تَنْوِينَ الْمُقَابَلَةِ، وَمَثَلٌ لَهُ .
- ٨- عَرَّفْ تَنْوِينَ التَّرْتُّمِ .

عَارِينُ

١ - إِسْتَخْرِجْ الْأَسْمَاءَ الْمُنَوَّنَةَ وَبَيْنَ نَوْعِ التَّنْوِينِ فِيمَا يَلِي مِنْ
الْجُمْلِ :

- ١- إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْبَيْتِ مَاذَا تَعْمَلُ حِينَئِذٍ ؟
- ٢- هَذَا رَيْدٌ أَخُوكَ .

٣- هُنَّ مُسْلِمَاتٌ مُؤْمِنَاتٍ .

٤- " يُبَشِّرُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ " .

٥- أَقْلَى اللَّذُومَ حَادِلٌ وَالْعِتَابًا .

٦- مَوِيٌّ . إِثْمُ قَادِمُونَ .

٧- جَاءَ سَعِيدٌ مِنَ الْتَّسْوِيقِ .

ب - أَدْخُلِ الْأَسْمَاءَ الْتَّالِيَةَ فِي جَمْلٍ مُفِيدَةٍ وَنَوْنَهَا ثُمَّ بَيْنَ نَوْعَ الشَّنْوِينِ
فِيهَا: مَعْلَمَة، يَوْم، خَالِد، صَهْ، لَيْلَةٍ

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- " فَلَا تَكُنْ فِي مِزِيَّةٍ مِمَّا يَقْبَدُ هُولَاءِ " .

٢- جَاءَنِي سِينَوَينِي وَسِينَوَينِي آخرٌ .

٣- " وَأَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ " .

٤- " إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ " .

٥- وَقُولِي إِنْ أَصْبَتْ لَقَذْ أَصَابًا .

الدَّرْسُ السِّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

نُونُ التَّاكِيدِ

نُونُ التَّاكِيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَاكِيدِ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأَرَاءٍ (قَدْ) لِتَاكِيدِ الْمَاضِيِّ .

نُونُ التَّاكِيدِ عَلَى ضَرَبَيْنِ

١- خَفِيفَةً : وَهِيَ سَائِكَنَةً .

٢- ثَقِيلَةً : وَهِيَ مُشَدَّدَةً .

وَالثَّقِيلَةُ مَفْتوحَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلْفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَنَ، اُكْتُبَنَ، اُكْتُبَنَ) وَإِلَّا فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَانَ، اُكْتُبَانَ) وَيَحُوزُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْأَمْرِ، وَالثَّهْيِ، وَالْاسْتِفْهَامِ، وَالْتَّمَنِيِّ، وَالْعَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنَى الظَّلْبِ فِي كُلِّ مِنْهَا، نَحْوُ (اُكْتُبَنَ، وَلَا تَكْتُبَنَ، وَهُلْ تَكْتُبَنَ، وَلَيَثْ تَكْتُبَنَ، وَلَا تَكْتُبَنَ) .

وَقَدْ تَدْخُلُ النُّونُ عَلَى الْقَسْمِ^(١) وَجُوبًا لِتَدْلُلٍ عَلَى تَاكِيدِ كُونِ الْفِعْلِ مَطْلُوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلَا يَخْلُو آخِرُ الْقَسْمِ^(١) عَنْ مَعْنَى التَّاكِيدِ، كَمَا لَا يَخْلُو أَوَّلُهُ مِنْهُ، نَحْوُ (وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا) .

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةً مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي :-

(١) المقصود هنا فعل القسم .

- ١- فَمُّ مَا قَبْلَهَا فِي الْجَمْعِ الْمُذَكُورِ نَحْوُ (أُكْتُبُنَ) لِتَدْلُّ عَلَى
(وَوْ) الْجَمْعِ الْمَخْدُوفِ .
- ٢- كَسْرُ مَا قَبْلَهَا فِي الْوَاحِدِ الْمُؤْنَثِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ (أُكْتُبِنَ)
لِتَدْلُّ عَلَى آيَةِ الْمَخْدُوفَةِ .
- ٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُما .

أَمَّا الْفَتْحُ فِي الْمُفْرِدِ، فَلَاثَةُ لَوْأَنْثَمَ، لَا تَبَسَّ بِالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ، وَلَوْ
كُسْرٌ، لَا تَبَسُّ بِالْمُخَاطَبَةِ، وَأَمَّا فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤْنَثِ فَلَانَّ مَا قَبْلَهَا
أَلْفٌ، نَحْوُ (أُكْتُبَانَ وَأُكْتُبِنَانَ) وَزَيْدَتِ الْأَلْفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤْنَثِ قَبْلَ
نُونِ التَّأْكِيدِ، لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نُونَاتٍ، نُونٌ الْمُفْضَمِ وَنُونٌ التَّأْكِيدِ
الشَّقِيقَةِ .

وَنُونُ التَّأْكِيدِ (الْخَفِيفَةُ) لَا تَدْخُلُ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا عَلَى الْجَمْعِ
الْمُؤْنَثِ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَوْ حَرَّكَ النُّونُ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً سَاكِنَةً، وَإِنْ
أَبْقَوْهَا سَاكِنَةً فَيَلْزَمُ الْتِقَاءُ السَاكِنَيْنِ (عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ) (١) وَهُوَ غَيْرُ
حَسَنٍ .

(١) فِي إِنْ إِلْتِقَاءِ السَاكِنَيْنِ إِنْمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا حَرْفٌ مَدٌّ
(الْأَلْفُ) أَوْ حَرْفٌ لِيْنٌ وَكَانَ الْثَانِي مُدْعَمًا فِي كِلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ الْتِقَاءُ
السَاكِنَيْنِ، لِأَنَّ الْلِسَانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُمَا دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ مِثْلُ (وَالْأَطَالِينَ)
وَلَذِ اِيْسَمَى ذِلِكَ بِ (إِلْتِقَاءِ السَاكِنَيْنِ عَلَى حَدِّهِ) وَإِذَا كَانَ الْتِقَاءُ السَاكِنَيْنِ
عَلَى شَحْوِ مَا ذَكَرْنَا يُسَمَّى بِ (إِلْتِقَاءِ السَاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ) .

الخلاصة :

نُونُ التَّأكِيدِ : نُونٌ يُوْتَى بِهَا لِتَأكِيدِ الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ .

نُونُ التَّأكِيدِ عَلَى قُسْمَيْنِ :

١- خَفِيفَةُ سَاكِنَةٌ .

٢- ثَقِيلَةُ مُشَدَّدَةٌ .

وَيَجُوزُ دُخُولُهُما عَلَى الْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالْأَسْتِفْهَامِ، وَالْتَّمَنِيَّةِ وَالْعَرْضِ .

وَتَدْخُلُ نُونِ التَّؤْكِيدِ عَلَى جَمْلَةِ الْقَسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأكِيدِ طَلَبِ

الْفِفْلِ .

وَيَحِبُّ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةً مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي :

١- الْفَصْمُ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَرِ .

٢- الْكَسْرُ فِي الْمَوْتَثَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُما .

وَلَا تَدْخُلُ نُونُ التَّأكِيدِ الْخَفِيفَةُ عَلَى التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ الْمَوْتَثَةِ أَضْلاً .

آسِئَةٌ

١- عَرَفْ نُونَ التَّأكِيدِ، وَمَثَلْ لَهَا .

٢- هَلْ تَلْحَقُ الْفِفْلُ الْمَاضِي نُونُ التَّأكِيدِ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثالٍ .

٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ نُونِ التَّأكِيدِ؟ وَمَا عَلَامَةُ كُلِّ مِنْهَا؟

٤- مَتَى تَلْحَقُ الْقَسْمِ نُونُ التَّأكِيدِ وُجُوبًا؟

- ٥ - مَاهِيَ حَرْكَةُ مَا قَبْلَ نُونَ التَّوْكِيدِ فِي الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ؟ مَثُلْ لِذلِكَ.
- ٦ - مَاهِيَ حَرْكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ ؟
وَلِمَادِا ؟
- ٧ - لِمَادِا تُزَادُ الْأَلِفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي الْحِقَّتِ بِهِ
نُونَ التَّأْكِيدِ التَّقِيلَةِ ؟
- ٨ - هَلْ تَدْخُلُ نُونَ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةِ عَلَى الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ ؟
وَلِمَادِا ؟

تَمَارِينٌ

- ١ - إِسْتَخْرِجِ آلَاسْمَاءَ الْمُؤَكَّدَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حَرْكَةِ مَا قَبْلَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :
- ١- وَاللَّهِ لَتَذَهَّبَنَّ .
 - ٢- أَكْتَبُنَّ الدَّرْسَ .
 - ٣- أَذْرُسَنَ كَيْ تَفْهَمَيِ الْمَوْضُوعَ .
 - ٤- تَالَّهِ لَا فَرَحَنَ بِهَذَا .
 - ٥- أَكْتَبَانَ مَا أَقُولُهُ .
- ب - أَكْتَدِ الْأَفْعَالَ الْتَّالِيَةَ بِنُونِ التَّأْكِيدِ التَّقِيلَةِ فِي جَمْلٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ السَّبَبَ فِي حَرْكَةِ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوْكِيدِ :
- أَكْتُبَا، هَلْ تَذَرُسِينَ ، لَا تَذَهَّبَنَ ، إِنْظِمْ ، بِيَعْنَا .

ج - أَعْرِبُ مَا يَأْتِي :

- ١ - " وَتَاللَّهِ لَا كِيدَنَ أَصْنَامَكُمْ " .
- ٢ - " فَإِمَّا شَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا " .
- ٣ - " وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ " .
- ٤ - " وَلَيَعْلَمَنَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا " .

* * *

تَمَّ بِعَونِيهِ تَعَالَى تَنْظِيمُ وَطَبْعُ كِتَابِ
الْهَدَايَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبارَكِ

سَنَةً - ١٤٠١ هـ

فَهْرِسُ الْكِتَاب



الصفحة	الموضوع	الدرس
٥	تقديم	
٦	تعريف علم النحو، الكلمة وأقسامها .	الدرس الاول
٨	تعريف الاسم و الفعل .	الدرس الثاني
١٠	الحرف وعلاماته ، معنى الكلام .	الدرس الثالث
١٥-١٤	المعرب وأنواع الاعراب .	الدرس الرابع
١٩	بقية أنواع اعراب الاسم .	الدرس الخامس
٢٣	المنصرف وغير المنصرف .	الدرس السادس
٢٨	بقية أسباب منع المصرف .	الدرس السّابع
٤٣	الاسماء المرفوعة ، الفاعل .	الدرس الثّامن
٤٠	المبتدأ والخبر .	الدرس التّاسع
٤٧	خبر ان وآخواتها ، اسم كان وآخواتها ، اسم (ما و لا) المشبهات بليس ، خبر (لا) النافية للجنس .	الدرس العاشر
٥٣-٥٢	الاسماء المنصوبة وأقسامها ، المفعول المطلق ، والمفعول به .	الدرس الحادي عشر
٥٨-٥٧	المنادي ، ترخييم المنادي ، المندوب .	الدرس الثّاني عشر
٦٣-٦٢	المفعول فيه ، المفعول له ، المفعول معه .	الدرس الثالث عشر
٦٨	الحال .	الدرس الرّابع عشر
٧١	التمييز .	الدرس الخامس عشر
٧٥	المستثنى .	الدرس السادس عشر

الصفحة	الموضوع	الدرس
٨٢-٨١	خبر كان وأخواتها ، اسم ان وأخواتها ، المنصوب بـ(لا) النافيه للجنس، خبر (ما و لا) المشبهتين بـ(ليس) .	الدرس السابع عشر
٨٨ - ٨٧	الأسماء المجرورة ، الإضافة ، حكم الأسماء الستة عند اضافتها .	الدرس الثامن عشر
٩٢	النعت .	الدرس التاسع عشر
٩٧	العطف بالحروف .	الدرس العشرون
١٠١	التأكيد ، الفاظ التأكيد المعنوي .	الدرس الحادي والعشرون
٠٧-١٠٦	البدل ، عطف البيان .	الدرس الثاني والعشرون
١١١	الإسم المبني .	الدرس الثالث والعشرون
٢٤-١١٨	أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة .	الدرس الرابع والعشرون
٢٨-١٢٥	أسماء الأفعال ، أسماء الأصوات ، المركبات .	الدرس الخامس والعشرون
١٢٩	الكتابات .	الدرس السادس والعشرون
١٣٣	الظروف المبنية - ١	الدرس السابع والعشرون
١٣٧	الظروف المبنية - ٢	الدرس الثامن والعشرون
١٤٢	الخاتمة في سائر أحكام الإسم ولو احقة .	الدرس التاسع والعشرون
١٤٧	أسماء العدد .	الدرس الثلاثون
١٥١	الذكير و النائب ، المثنى .	الدرس الحادى والثلاثون
١٥٥	المجموع	الدرس الثانى والثلاثون

المُصْحَّحة	الْمَوْضِع	الْمُدْرَس
١٦٥-١٦١	الدرس الثالث والثلاثون الممدر، إسم الفاعل والمفعول .	
١٧٠-١٦٦	الدرس الرابع والثلاثون الصفة المشبّهة وأسم التّفسيـل .	
١٧٥-١٧١	الدرس الخامس والثلاثون الفعل ، الفعل الماضي ، الفعل المضارع .	
١٨٠-١٧٦	الدرس السادس والثلاثون المضارع المرفوع ، والمنصوب والمجزوم .	
١٨١	الدرس السابع والثلاثون الفعل المضارع وكلمة المجازات .	
١٩١-١٨٢	الدرس الثامن والثلاثون فعل الأمر والفعل المجهول .	
١٩٧-١٩٢	الدرس التاسع والثلاثون الفعل اللازم والمتعدي ، أفعال القلوب .	
٢٠٢-١٩٨	الدرس الاربعون الأفعال الناقمة وأفعال المقاربة .	
٢٠٧-٢٠٣	الدرس الحادي والأربعون فعل التّعجب وأفعال المدح والذم .	
٢١٢-٢٠٨	الدرس الثاني والأربعون الحرف ، حروف الجرّ .	
٢١٣	الدرس الثالث والأربعون تتمة حروف الجرّ .	
٢١٨	الدرس الرابع والأربعون بقية حروف الجرّ .	
٢٢٤	الدرس الخامس والأربعون الحروف المشبّهة بالفعل - ١ .	
٢٢٨	الدرس السادس والأربعون الحروف المشبّهة بالفعل - ٢ .	
٢٢٢	الدرس السابع والأربعون حروف العطف - ١ .	
٢٣٦	الدرس الثامن والأربعون حروف العطف - ٢ .	
٢٤٠	الدرس التاسع والأربعون حروف التنبيه .	
٢٤٤	الدرس الخمسون حروف الزيادة .	
٢٤٩	الدرس الحادي والخمسون حرف التّفسير .	

٥٦-٢٥٣	الدرس الثاني والخمسون	حرف التّوقيع والإستفهام .
٢٥٧	الدرس الثالث والخمسون	حروف الشرط .
٢٦٢	الدرس الرابع والخمسون	حرف الرّدّع .
٢٦٦	الدرس الخامس والخمسون	التنوين وأقسامه .
٢٧٠	الدرس السادس والخمسون	نحون التّأكيد .
٢٧٥		الفهرس